عبد الكريم الجهيمان

الأمثال الشعبية في قلب جزيرة العرب

ويشتمل على ما يقارب عشرة آلاف مثل

الجزء الثامن

دار أشبال العرب
الرياض - المملكة العربية السعودية

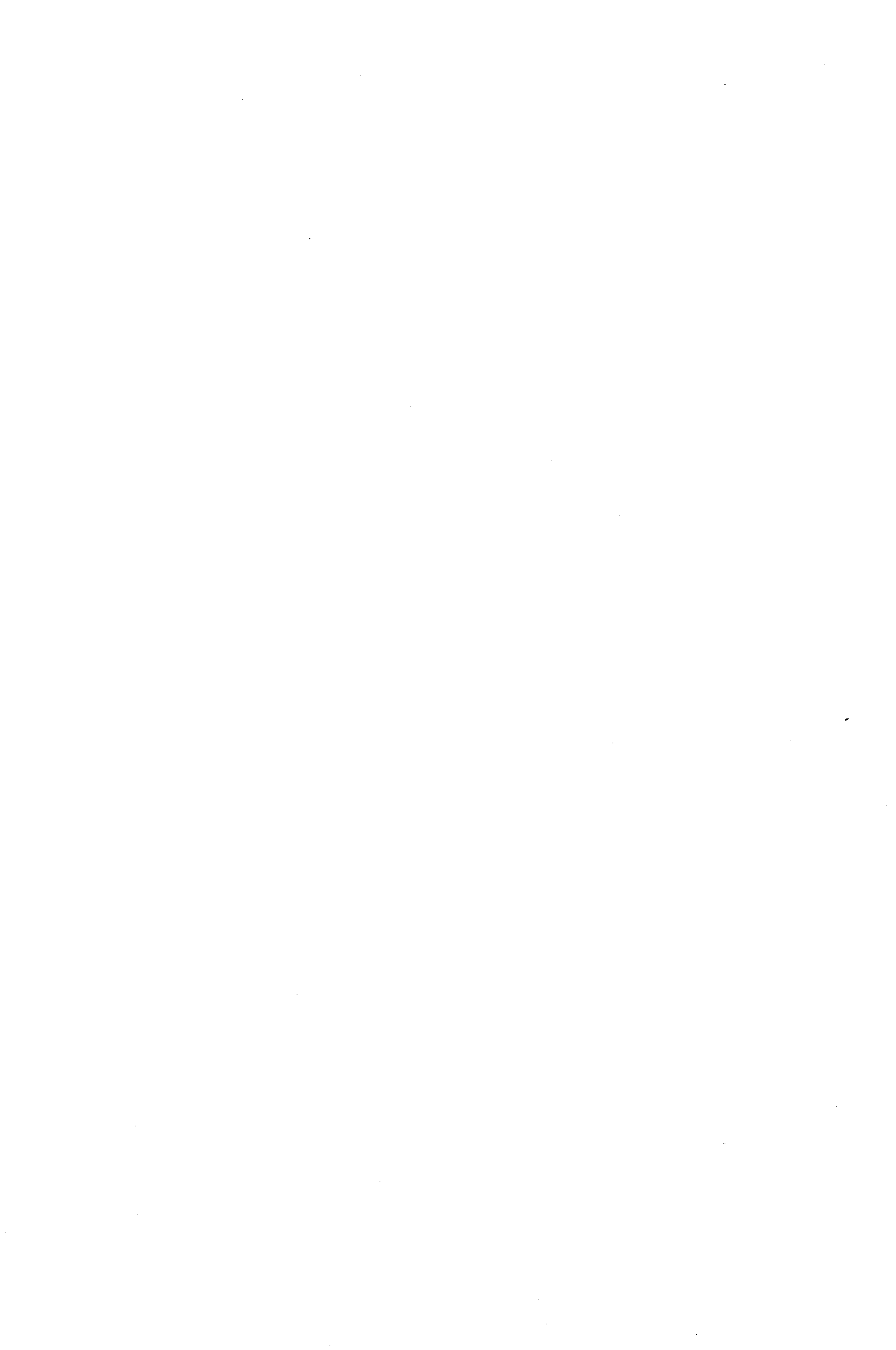
عام ١٤٠٢ هـ

تقديم الجزء الثامن

هذا - أيها القارىء الكريم - هو الجزء الثامن من كتاب «الأمثال الشعبية في قلب جزيرة العرب» وأول هذا الجزء بقية حرف الميم..

وسوف أتابع طبع بقية أجزاء الكتاب حسب ترتيبها وتسلسلها..

والله الموفق والمعين.



بقية حرف الميم

٦٦٨٣ - مِثِلْ قِرْبَةْ الأخِوْ نِصْفَهَا حَارْ ونِصْفَهَا بَارِدْ

اذا كان الناس في سفر وهم رفقة فكل واحد منهم يرغب أن يؤكل الزاد الذي يحمله.. والماء الذي ينقله قبل رفقته.. لماذا؟ لأنه يريد أن يخفف عن راحلته.. من أحمالها.. وكان الأخو هذا اذا طلب ماء بارد قال انه عندي ثم صب من قربته.. واذا طلب ماء حار قال انه عندي أيضاً ويصب من القربة نفسها..

وقيل له كيف يكون ماء القربة الواحدة يجمع بين النقيضين الحرارة والبرودة.. فقال لا غرابة فالذي يطلب ماءاً حاراً أعطيه من الماء الذي يلي جلد الدابة وهو حار لأن الراحلة تؤثر عليه بحرارتها.. والذي يريد ماء بارداً أعطيه من جانب القربة الذي يلي الهواء وهو في العادة يكون بارداً.

يضرب مثلاً للأمر يحتمل الوجهين أو لمن يخدع الناس بالألفاظ البراقة!!

قال الشاعر الشعبي محمد بن لعبون:

وبيت كما وصف الغمامه رواقه ... لي عند أهلها فيه مسعى ومطاف
جنوبه شمال في لظى القيظ بارد ... ومشتاه وإن هبت شماله فهو دافي
خنين الشذا ماهر بتني كلابه ... إلى هر بن مجفي الأحباب غريافي
وهذي ثمان سنين من شط حيهم ... لا مخبر عنهم ولا شايف شافي
وعرضت روحي لاشهب اللال والظما ... وما جابت العيرات جبته وأنا حافي
ولا نلت مما رمت غير المذله ... ركض ركضته راح فيهم بلا خلاف

٦٦٨٤ - مِثِلْ قِرْطَاسَةْ الْفِرْجَهْ

القرطاسه هي الورقة. وهي توضع في الفرجة أي النافذة لمعرفة تحرك الهواء.. فاذا تحرك الهواء أقل حركة تحركت به هذه الورقة..

يضرب مثلا لمن يحركه أقل شيء.. أو لمن يتحرك ولكنه في محيط محدود وضيق.. أو لمن يتحرك حركة اضطرارية.. لا يستطيع الفكاك منها..

٦٦٨٥ - مِثِلْ الْقَرَعْ إلى كَثِرْ لِبِّه فَسَدْ

اللب في الانسان هو العقل واللب في القرع هو تلك الخيوط اللزجة تكون في باطن القرع وبداخلها الحب.. وكلما كثر اللب في القرع قلت قيمته وقلت فائدته وتعرض للعطب.. بخلاف اللب في الإنسان فهو مزية.. لا تعاد لها مزيه.

يضرب مثلاً للشيء الطيب يكون في بعض الأشياء الأخرى خبيثاً..

قال الشاعر الشعبي محمد بن لعبون:

أهل العمايم والنمايم والأصحاب مد الحبل في ذمهم واحتطب به
رجالهم ما يسفه إلا إلى شاب مثل القرع يفسد إلى كثر لبه
ضياغم عند الخوندات وأطواب وإلى ظهر للبر تلقاه دبه

٦٦٨٦ - مِثِلْ القِطْبَهْ تَنْثِرْ وتاكِلْ النَّاسْ بْشَوْكْهَا

القطب نوع من الأعشاب الصحراوية الكثيرة الشوك.. فالشوكة الواحدة تنقسم بعد الجفاف إلى عدة شوكات كل واحدة منها تؤذي من يمشى فوقها.. أذى بالغا..

يضرب مثلاً للكثير الأذى.. الذي لا يكاد ينجو من شره انسان لأنه طبع على الشر.. فلا يرتاح باله حتى يقلق بال الآخرين.. باثارة الفتن.. أو بتكدير

الخواطر حيث ينقل كلام هذا إلى ذاك .. أو كلام ذاك إلى هذا .. وان لم يسمع ما ينقله فقد يختلق الأقاويل .. ويشيع الأباطيل ..

٦٦٨٧ - مِثلْ الْقَطُو يدْفِقْ الْحَلِيبْ

القطو هو القط ويدفق أي يهريق الحليب في التراب وذلك أن القط اذا شرب من الحليب حتى يروى .. أهراق بقيته حسداً واضراراً ...

يضرب مثلا لمن يؤذي لا لمنفعة ينالها .. ولكن لشهوة الشرو الإيذاء .. والحاق الضرر بالآخرين ..

٦٦٨٨ - مِثلْ قَطُو ابنْ مَاطِرْ حْجَرَهْ ومْخَشَهْ

القطو هو القطوابن ماطر هذا تسلط عليه قط صاريا كل دجاجه وحمامه .. ودواجنه .. فأراد أن ينتقم منه ويقتله ففتح له بابا في حجره .. ووضع بداخل الحجرة حمامه وتركها وصار يترصد القط حتى جاء ودخل الغرفة فدخل وراءه وأغلق الباب عليه وعلى القط .. وصار يضرب في القط بعصا كانت معه .

وهرب القط إلى الباب فوجده مقفلا وإلى النافذة فوجدها مقفلة ايضا . وحمى الضرب في ظهر القط والتمس مهربا فلم يجد فما كان منه إلا أن هجم على ابن ماطر هذا وصار يجرح وجهه ويديه وما استطاع من أطراف جسمه إلى أن فتح له الباب فخرج ..

يضرب مثلاً لليأس وأنه يخلق الشجاعة . في الجبان .. ويخلق القوة في الضعيف .. ويجعله يستميت في الدفاع عن نفسه .. الى آخر رمق من حياته ..

٦٦٨٩ - مِثلْ القِعْسْ فِي الدِّبْسْ

القعس هو نوع من أنواع النمل .. أسود اللون دقيق الوسط والدبس هو عسل التمر أو عصير التمر .. وهو عادة يكون أصفر يميل إلى السواد .. فالقعس اذا وقع فيه لم تستطع أن تميز القعس من الدبس ..

يضرب مثلاً للشيء الذي لا تستطيع أن تميزه من شيء آخر أو للشيئين المتشابهين.. يندمج بعضها في بعض ويكونان شيئا واحداً لا تفرق فيه بين هذا وذاك..

٦٦٩٠ - مِثِلْ قِعُودْ الرَّشِيدِيَّهْ

القعود هو الجمل الصغير والرشيدية هي المرأة المنسوبة الى المراشدة وهم قبيلة من الصلبة.. والرشيدية هذه تهتم بغذاء قعودها وتعطيه كلما يريده ويشتهيه حتى ولو كان من الأطعمة المحرمة.. فمن عادة الصلب أن لا يهتموا ببعض الحواجز والموانع ولا سيما في المأكولات والمشروبات.. قد يكون هذا عن جهل لا عن تعمد..

يضرب مثلا للشيء الذي تعطيه ما يشتهي فيكسب من ذلك قوة لا يكسبها من يعيش بين الحواجز والموانع.. والمحللات والمحرمات.. انها الاباحية المطلقة التي تجعل الانسان يأكل ما يشتهي.. ويعمل كل ما تسول له به نفسه..

٦٦٩١ - مِثِلْ قِعُودْ الصَّقَّارْ مَاكَلْ ذْرِقَهْ

القعود هو الجمل الصغير.. والصقار هو من يقتني الصقور ويستعملها للصيد والقنص.. وذرقه.. أي خرج من بطنه بسرعة قبل أن يستقر في معدته.. وقبل أن تذهب منافعه إلى البدن.. وذلك أنه يأكل الأكل بسرعة.. ثم يسوقه الصقار بسرعة أيضاً للحاق بالصيد والصقر.. فلا يكاد الطعام يصل إلى معدته حتى يخرج من دبره نتيجة للحركة المستمرة..

يضرب هذا مثلا لمن يستفيد كثيراً ويخسر كثيراً فتكون خسارته معادلة لكسبه.. وبهذا لا يبقى له إلا رأس ماله.. ورأس المال ينقص بالانفاق منه.. ومعنى هذا أن مصير رأس المال الى الزوال لا محاله..

٦٦٩٢ - مِثْلْ الْكَافْ عَمَارِهْ دِمَارِهْ

الكاف كناية عن بعض الأمور التي لا بد من الكناية عنها.. وعماره دماره.. أي تعميره أن تستعمله بعنف وشده..

يضرب هذا مثلا لبعض الأمور التي من مصلحتها أن تستعملها بقوة.. وأن تبالغ في هذه القوة بقدر ما تستطيع.. وأن يكون أيضاً في استعمالك شيء من الحرارة التي تجعل للعمل قيمة.. وتجعل له مذاقاً.. يبقى في المذاق.. ويبقى في الأشداق..

٦٦٩٣ - مِثِلْ كَافِي رِزْقِه بِيِمْنَاهْ

كافي رزقه يعني مهريق رزقه.

لا لأنه حرام.. ولا لأن أخذه يمس الشرف ولكنه الرفض عن جهل.. الرفض عن عنجهية.. الرفض عن ترفع وعظمة وكبرياء كاذبه..

يضرب هذا مثلا لمن يأتيه الخير إلى بابه فيأباه ويرفضه.. او من ينفتح له الباب من أبواب الرزق فلا يلج فيه.. بل يبقى يقدم رجلاً.. ويؤخر أخرى حتى تفوته الفرصة وتهرب من بين يديه الخيرات التي كان من الممكن أن ينالها بأبسط جهد.. وأقل عناء..

٦٦٩٤ - مِثِلْ الكْحَالِي عِنْد بَابْ الْمَفَرْخَه

الكحالى هو ذكر العصافير والمفرخة هي مكان فراخه.. وهو عادة يأتي عند باب العش الذي فيه فراخه فاذا كانت فراخه صغاراً ولا تقوى على الطيران من العش فانه يكون صامتاً خوفاً من لفت النظر إلى فراخه.. فاذا طارت صار يقع على باب العش ثم يزقزق ويصفر صفيراً متواصلاً يظنه السَّامع عدة أفراخ تصوت مجتمعة بينما هو في باب العش وحيداً.. وقد يكون المراد بذلك أنه يدافع

عن أولاده بالصوت المتواصل اذا أحس أن بالقرب منها أحداً.. وهناك كلمات يرددها الأطفال عندما يسمعون زقزقة العصفور عند باب بيته.. وهم يقولونها على لسان العصفور وهي: «أنا الكحالى.. وأصيح صياح عيالي.. وأعذب الجذعان برقوا العيدان»

يضرب هذا مثلا لمن يكون كثير الضوضاء والجلبة التي لا فائدة فيها..

٦٦٩٥ - مِثِلْ كَلْبْ مَنْفُوحَهْ

منفوحة قرية قريبة من مدينة الرياض.. وتعتبر من ضواحيها.. وكلب منفوحة جاءه العيد وأراد أن يذهب إلى الرياض ليأكل من أكلاتهم في العيد لأنها أدسم وأكثر لحماً.. وذهب ولكن الطريق طال به فلم يصل إلا بعد أن أكل الناس أعيادهم وكان أهل منفوحة يتأخرون في أكل أعيادهم قليلاً ورجع الكلب مسرعاً إلى منفوحة فوجد أنه لم يصل إلا متأخراً أيضاً.. وفاته عيد منفوحة كما فاته عيد الرياض.. وبقي أخيب شخص في ذلك العيد.

يضرب مثلاً للذي يفوته الحسن والأحسن. نتيجة لطمعه وجشعه وسوء تقديره للأمور.. وسوء حسابه للوقت وبهذا يخسر الكثير والقليل.. ولا يربح إلا التعب والحرمان.. وشماته الأقرباء، والأقران..

٦٦٩٦ - مِثِلْ الْكَلْبْ ما يِتْبَعْ إلاَّ خَانْقِهْ

خانقه.. كناية عن القسوة والاهانة والاذلال والكلب لا يأنف من هذه الأمور.. فهو يتبع صاحبه حتى ولو أهانه..

يضرب هذا مثلا لمن لا يتبع ولا يخضع إلا لمن يهينه ويقسو عليه.. أما من يكرمه ويعطف عليه.. فهو يتمرد.. ويتهرب منه.. ولا يعترف بشيء من أياديه..

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم:

أحب أهل الكلب إليه خانقه

٦٦٩٧ - مِثلْ الْكَلْبْ يَلْحَسْ صَوَابِهْ

يلحس أي يلعق والصواب هو الجرح العميق.. ويقال ان الكلب اذا جرح صار يلعق موضع الجرح فيبرأ.. لأن في ريقه مادة مطهرة وتساعد على برء الجراح بسرعة..

يضرب مثلا لمن هو سريع البرء ومن يعالج نفسه بنفسه فلا يعتمد حينما يقع في مشكلهإلا على جهوده الخاصة.. فهو يحمل الداء والدواء في آن واحد..

٦٦٩٨ - مِثِلْ كَلْبَةْ أَهْلْ الخِيْس تنَادِي عَلَى أَهْلَهَا

الخيس هو صغار النخل.. وتنادى على أهلها.. أي تدل عليهم الأعداء.. ثم لا تساعد على مكافحتهم..

يضرب هذا مثلا لمن يضر بدل أن ينفع.. ومن يساعد الأعداء عليك.. بدل أن يساعدك عليهم.. إنه الوضع المعكوس حيث تسيء هذه الكلبة إلى من أحسن اليها..

٦٦٩٩ - مِثِلْ الْكَلْبْ مَا يِنْبَحْ إِلاَّ عِنْدَ بَابْ أَهْلِهْ

الكلب اذا كان بعيداً عن بيت أهله.. فانه يكون هادئا مسالما.. لا يعترض طريق أحد.. ولا ينبح ولا يعض.. بل يكون في غاية الرقة والهدوء..
أما اذا كان عند بيت أهله فانه يكون شرسا مشاكسا.. ينبح.. ويعض.. ويثير ضجة عند قدوم أي غريب إلى بيت أهله..

يضرب هذا مثلاً للذليل الضعيف الذي لا يقوى على الدفاع.. ولا تواتيه أمور الشجاعة إلا اذا كان بين أنصاره ومعارفه الذين يكونون عونا له.. ان لم يتحملوا عنه العبء كله..

٦٧٠٠ - مِثِلْ اللَّبَنْ يَدْخِلْ وَلاَ يِدْخَلْ عَلَيْهْ

يعني أنك إذا أكلت زاداً أو طعاماً يصح أن تشرب عليه اللبن أما إذا شربت لبناً فانه لا يصح أن تأكل عليه زاداً.. وذلك لأن اللبن كاف ومغذ كامل الغذاء.. وهو مشبع ومرو في آن واحد..

يضرب مثلاً للشيء له الأفضلية وله الأولوية وهو ينوب عن غيره ولكن غيره لا ينوب عنه.. لأنه متكامل العناصر..

٦٧٠١ - مِثِلْ لِبَنْ الْحِمارَهْ يَاالله يِيزِي وَلَدْهَا

ييزي يعني يكفي.. والمعنى أن ما تنتجه لا يزيد عن حاجتها وحاجة ولدها..

يضرب مثلا لمن رزقه لا يزيد عن حاجته.. أو من يكون أنانيا لا يفكر إلا في نفسه.. وفي نفسه فقط.. فهو يجمع ويمنع وقد يبخل في بعض الأحيان على نفسه فيحرمها من كثير من ملذاتها المباحة.. كل ذلك بخلا.. ورغبة في الاستكثار من جمع حطام هذه الدنيا.. التي مصيرها إلى الفناء..

٦٧٠٢ - مِثِلْ لِقْمَة اِبنْ حِرْقُوصْ لاَ دَاخْلِهْ وَلاَ ظَاهْرِهْ

ابن حرقوص هذا رجل أخذ لقمة وبلعها فنشبت في حلقه فحاول اخراجها فلم تخرج وحاول ادخالها فلم تدخل وانما نشبت في الزور.. واعترضت في الحلق وبقيت في مكانها لا تريد أن تتزحزح من مكانها.. مهما بذل من جهد..

يضرب هذا مثلاً لمن اذا قال كلمة وقف عندها ولم يتزحزح عنها.. حتى ولو كانت خاطئة.. حتى ولو كان في وقوفه عندها ما يسيء إليه حاضراً أو مستقبلاً..

٦٧٠٣ - مِثْلِكْ وشَرْوَاكْ

أي ان الناس كلهم مثلك وشرواك فاذا كنت تشكو من أمر من الأمور فان الناس كلهم أوجلهم يشكون من مثل ما تشكو منه.. ويعانون مثل ما تعاني أو أشد مما تعاني.. فلا تجزع.. ولا تشك.. بل عالج أمور نفسك بنفسك فالانسان طبيب نفسه.. لأنه أعرف بمصادر الآلام.. ويعرف في الغالب ما هي أسبابها.. والذي يعرف الأسباب قد تسهل أمامه طرق العلاج.. يضرب هذا مثلاً لتساوي الناس في عوارض الدهر وحوادثه.. التي لا تخص فرداً دون فرد.. ولا جماعة دون جماعة..

٦٧٠٤ - مِثِلْ الْمَا فِي التِّبِنْ

الماء إذا جاء الى التبن دخل تحته وصار يسير في خفاء تام بحيث أن الناظر لا يرى ماء وانما يرى تبناً.. فلا يشعر المرء إلا بالماء قد وصله..

يضرب مثلاً للأمر الخفي يأتيك بغتة بدون أن تراه أو تنتظره.. أو تحسب له حساباً. فان كان أمامه شيء يفسده الماء فسد...

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم:

كالسيل تحت الدمن

٦٧٠٥ - مِثِلْ الْمَا الرَّدِي جَيِّدٍ في الانْقْطَاعَهْ

في الانقطاعة يعني أنه جيد في الخروج من طريقه والجريان إلى الحفر والمواطن غير المزروعة.. وغير المفيد سقيها..

يضرب مثلا لمن يجمع المتناقضات فهو سريع التهرب عن مواطن الحق.. بطيء الأوبة الى جادة الصواب أو للشيء يجمع أكثر من عيب.. فالماء الردىء الجريان جمع بين الضعف.. وبين الخروج عن جادة الصواب.. أو عن الطريق المرسوم له أن يسير فيه..

٦٧٠٦ - مِثِلْ مَجْنُونْ غَبْرَا هُو أَعْقَلْ جِمَاعَتِهْ

غبرا هذه قرية معروفة بأن سكانها يصابون بشيء من التغفيل أو الجنون أو البله..

وقد سافر أحد سكان غبرا وكان مجنونا غير موزون الحركات والتصرفات.. وعندما رآه أحدهم تعجب من اغراقه في الجنون.. فقال أحدهم لهذا المتعجب.. ان هذا المجنون هو أعقل سكان تلك القرية المعروفة لدى الجميع..

يضرب هذا المثل للشيء الغريب الشاذ الذي يأتيك من مواطن كلها غرابة وشذوذ.. بحيث أن من يعرف حقائق الأمور.. لا يستغرب مثل هذا الأمر..

٦٧٠٧ - مِثِلْ مْجِيرْ أمْ عَامِرْ

أم عامر هي الضبع وقد أجارها أحدهم من أعدائها.. ومنعهم من صيدها أو إيذائها.. فكان جزاؤه منها الإساءة مقابل الاحسان..

يضرب مثلاً لمن تحسن إليه فيسيء اليك.. ومن تنفعه فيضرك ومن ترحمه فيقسو عليك..

٦٧٠٨ - مِثِلْ مْجَيْرَهْ مَا تِخْلِي مْنِ الِّركْبَانْ

مجيرة هذه مورد في ملتقى الطرق فلا يكاد يرحل منها قوم حتى يرد عليها قوم آخرون..

أو أنها مورد عذب يتزاحم عليه الوراد لكثرة مائه وعذوبته..

أو أنها في صحراء قاحلة لا مورد غيرها فالناس مضطرون إلى ورودها مهما كانت آخرون..

يضرب هذا مثلاً للمكان الذي لا يكاد يخلو من الوارد والصادر.. أو للزعيم الكريم الذي لا يكاد بابه يخلو من القصاد..

٦٧٠٩ - مِثِلْ مْجَسْرَةْ غِسْلَهْ

غسله قرية من قرى الوشم يطلق عليها هي وقرية بجوارها القراين.. والقرية الأخرى هي الوقف. ومجسرة يعني مؤنسة في الطريق.. ومرافقة لأختها حتى توصلها إلى بيتها..

وقصة هذا المثل أن امرأة من الوقف زارت صديقة لها في غسلة فغربت الشمس قبل أن تعود الزائرة إلى قريتها.. فقالت لها صديقتها سوف أرافقك إلى قريتك فذهبت معها وعندما وصلتا الوقف قالت لها صديقتها أنني لن أتركك تعودين وحدك.. ورجعت معها إلى غسلة.. وهكذا بقيت المرأتان تترددان بين غسلة والوقف إلى أن طلعت الشمس..

يضرب مثلاً للبلاهة والتغفيل الذي يصاب به بعض البشر فاذا دخلوا في مشكلة لم يستطيعوا الخروج منها إلا بمساعدة خارجية.. فان لم توجد بقوا يترددون في مشكلتهم..

٦٧١٠ - مِثِلْ الْمحَيْشْيَهْ مَا تَعَدَّى النَّقِيرَهْ

المحيشية هي مغرفة صغيرة من الحديد. والنقيرة هي نوع من الحجارة تنحت على شكل مخصوص ثم يحفر في وسطها حفرة تدق فيها القهوة والهيل وما يشابهها والمحيشية دائماً تكون بجانب النقيرة...

يضرب مثلاً للشيئين المتلازمين يكون الواحد منهما حيث يوجد الآخر.. والذين إذا رأيت أحدهما فان الآخر يوجد بجانبه.. أو قريباً منه..

٦٧١١ - مِثِلْ اَلمِخْيَطْ يِظْهَرْ مْنِ اْلعِدِلْ

المخيط هو نوع من الابر الكبار التي تخاط بها الأوعية السميكة. والعدل هو الوعاء الكبير من الصوف المعد لتخزين الحبوب..

يضرب هذا مثلاً للرجل الذي لا يستسلم للقيود التي يوضع فيها.. ولا للحدود التي يقع تحت طائلتها. بل هو يفكر ويقدر للأمور.. قبل الوقوع فيها.. فاذا وقع.. فانه يفكر أيضا حتى يجد الطريق للخروج مما وقع فيه..

٦٧١٢ - مِثِلْ الْمرَكُوبَهْ عَلَى أَهَلْهَا

المركوبة هي المطبة التي تركب في الأسفار.. وعلى أهلها أي انها تعاكسهم وتسبب لهم المتاعب.. في الوقت الذي يجب أن تكون عونا لهم.. وعاملاً من عوامل النجاح..

يضرب مثلاً للشيء الذي تريد من ورائه النفع ولكنه يضرك ويسبب لك المتاعب والآلام.. أو للشيء يكون عونا عليك.. بدل أن يكون عونا لك..

٦٧١٣ - مِثِلْ مرَتْ اْلأَعَمَى مَا يْشَافْ زَيْنْهَا

مرت الأعمى أي زوجة الرجل الأعمى.. انه لا يرى جمالها.. ولا يعرف قيمة ما تلبس من حلي ولباس نظيف.. ومقبول..

وهذا المثل يذكرنا بقصة أحد العميان الذي تزوج امرأة.. وفي ذات يوم قالت له.. في حديث انس ومسرة.. ان أمنيتي هي أن يرد الله اليك بصرك لترى ما أتمتع به من جمال ورقة ودلال.. ثم أطنبت الزوجة في ذكر محاسنها التي لا يمكن أن يتمتع بها تمام المتعة إلا من رزق البصر.. وعندما أكثرت الزوجة قال لها زوجها الأعمى.. انك لو كنت كما تقولين.. لما تركك لي البصراء..

يضرب هذا مثلاً للشيء الذي لا ترى جوانبه المشرقة المضيئة..

٦٧١٤ - مِثْلْ المَسَحَاتْ مَعْ الْبَدُو

المسحاة هي آلة من آلات الحراثة التي لا يستغني عنها الفلاح.. لأنه بها يحرث الأرض.. وبها يقسمها.. وبها يجعل حدوداً بين تلك الأقسام أما البدو.. رعاة المواشي فهم لا يستعملونها وإذا كانت مع البدو لم يستفيدوا منها كما يستفيد منها الفلاح..

يضرب هذا مثلاً للصناعات أو أدوات المعيشة وأن ما يصلح منها لأناس قد لا يصلح لأناس آخرين.. لأن كل صنعة لها أدوات خاصة.. لا يستفيد منها الا أرباب تلك الصناعة..

وكل طبقة من الناس لهم أساليبهم الخاصة في الحياة.. وفي طلب الرزق.. وفي كسب لقمة العيش..

٦٧١٥ - مِثِلْ الْمِسْحَاتْ بْلاَ حْرَانْ

المسحاة هي آلة لحراثة الأرض وحرانها هو الجزء الثقيل فيها والذي يعطيها قوة واندفاعاً في حرث الأرض..

يضرب مثلاً للشيء الذي يفقد منه أهم أجزائه.. وهو الجزء الذي يعطيه الثقل.. ويعطيه قوة المضاء وقوة الأداء.. لما يستعمل من أجله..

٦٧١٦ - مِثِلْ الْمِسَنْ يِسِنْ وَلاَ يِقْطَعْ

المسن نوع من الأحجار التي تأكل الحديد اذا أجريت عليه.. أو أجري عليها وتجعله حاداً قاطعاً.. لكن هذه الحجارة لا تكون حادة.. ولا قاطعه.. فهي تجعل من الأشياء الأخرى سلاحا حاداً.. ولكنها لا تستطيع أن تصنع ذلك بنفسها..

يضرب هذا مثلاً لمن يدفع الناس إلى الشر ولكنه لا يقوى عليه.. أو لمن يدفع الناس الى الخير ولكنه لا يفعله.. ان المثل يحتمل ان يكون هذا أو ذاك..

٦٧١٧ - مِثِلْ اْلْمِشَعَهْ تَدْخِلْ بَيْنْ الظِّفِرْ وَاللَّحَمْ

المشعة هي القطعة الرقيقة من العود.. أو من قشرة العود..

يضرب مثلاً لمن يدخل مداخل ضيقة.. ويحشر نفسه في مجتمعات غريبة عليه.. أو لمن تكون له طرق خفية في بلوغ مآربه.. بحيث يصل إليها دون أن يشعر به أحد.. ودون أن تتخذ ضده الاحتياطات اللازمة..

٦٧١٨ - مِثِلْ اْلمِطْحِي تَحْتْ الْرِعَدِهْ

المطحي المطأطىء رأسه والرعدة هي الصاعقة التي تنشأ من احتكاك السحاب بعضه ببعض. فالمرء اذا سمعها حفظ رأسه وقال: اللهم حوالينا ولا علينا..

يضرب هذا مثلاً لمن يتوقع شراً لا يستطيع تجاهه أن يصنع شيئاً.. وانما هو مستسلم مترقب لا يدري من أين يأتيه هذا البلاء.. ليتقيه ويتفادى ضرره بقدر ما يستطيع من جهد.. أنه يسلم نفسه للأقدار.. ولا يملك أمام تلك الأحداث وأمثالها إلا الدعاء بأن يجنبه الله شرها.. وأن يبعد عنه مواقعها.. أو يبعده عن مواقعها بأي وسيلة من الوسائل التي تكون فيها النجاة..

٦٧١٩ - مِثِلْ اْلْمَطَرْ عَلَى السْحَالْ اْلْمكَفِّيَهْ

السحال جمع سحلة وهي الآنية للشرب والمكفية يعني المقلوب عاليها سافلها.. فهي لا تمسك ماءاً.. لأن الناحية المجوفة مما يلي الأرض ولأن أعلى الاناء مقفول فلا يدخله الماء..

يضرب مثلاً لمن لا مجال لدخول الخير إلى نفسه.. ولا أمل لتسرب الهداية إلى قلبه.. ولو جاء الخير اليه لما وجد مكانا لديه..

وقد يكون من معاني المثل الجعجعة..والأصوات العالية المختلطة التي لا فائدة فيها.. ولا نفع من ورائها..

٦٧٢٠ - مِثِلْ مْغَطِّي الشَّمْسْ بْعَبَـاتِهْ

يضرب مثلاً لمن يريد أن يستر الحقيقة المشرقة التي تملأ الكون.. ويريد أن يخفيها عن العيون بشيء صغير حقير بالنسبة إليها.. وهو العباة.. أي العباءة التي لا تغطي إلا جسم الانسان أو بعض جسم الانسان فكيف تغطي الشمس على كبرها.. وانتشار نورها في جميع أنحاء الدنيا.. إنها المحاولات الفاشلة التي لا تحقق لمن عملها أي غرض من الأغراض التي أرادها..

٦٧٢١ - مِثِلْ مْغَطِّي وَجْهِهْ وْمِطْلِعْ طِيزِهْ

الطيز هو عورة الانسان.. والمعنى ان التشدد في ناحية قد يكون متسامحاً في ناحية أخرى هي أهم وأولى بالتشدد..

يضرب مثلاً للمتنطع الذي يبالغ في بعض النواحي.. وأنه قد يكون مكشوفاً من ناحية أخرى.. أو من نواح أخرى.. قد يكون كشفها أكثر فضيحة.. وأشد عاراً عليه من الأمور التي حرص على سترها وأخفائها عن عيون الناس..

٦٧٢٢ -مِثِلْ الْمقَمَّعْ فِي ذَنَبْ نَقَّالْهَا

المقمع نوع من البنادق القديمة التي تصنع للصيد فقط.. والذنب مؤخرة الانسان.. والمعنى أنه إذا علقها على كتفه تتدلى إلى مؤخرته..

يضرب مثلاً لمن لا يحتل إلاَّ الأمكنة التي تستقذر.. أو لا يكون إلا في مؤخرة القوم.. أو في آخر درجة من العناية والاهتمام.. لأنه لا أهمية له.. فوجوده لا يقدم.. وغيابه لا يؤخر..

٦٧٢٣ - مِثِلْ مْكَبْرَةْ طِيزْهَا بِالْخْرَقْ

الطيز هو مقعدة الأنسان أو أسته أو مأكمته.. والخرق معروفة..

يضرب مثلاً لمن يحس بنقص فيحاول أن يغطيه بالخداع والبهرج.. لأن من جمال المرأة عند العربي المأكمة الكبيرة.. فالمرأة التي ليس لها مأكمة كبيرة وهي الرسحاء تحاول أن تكبر مأكمتها بالخرق أي الرفائع وقد قال أحد شعراء العرب

كبار القطا لا يتخذن الرفائعا...

وقال الشاعر عمرو بن كلثوم في معلقته يمتدح محبوبته:

ومأكمـــة يضيـــق البـــاب عنهـــا وكشحـــاً قـــد جننـــت بـــه جنونـــاً

٦٧٢٤ - مِثِلْ اْلمِنْشَارْ يَاكِلْ دَاخِلْ وْخَارِجْ

المنشار معروف.. وهو يأخذ من العود أو الخشبة في دخوله وخروجه.. أي في جيئته وذهابه.. حتى يقطعها.. ويجعلها نصفين أو جزأين. وقد كانت جزءاً واحداً..

يضرب هذا مثلاً لمن يستفيد منك على أي وجه يلقاك به.. وعلى أي طريقة يسير معك عليها فهو مثلاً ان باعك شيئاً ربح فيه.. وإن اشترى منك شيئاً ربح فيه.. وإن جاء اليك فهو رابح وان صد عنك فهو رابح.. لأنه يعرف كيف يستغل الظروف.. وكيف يستفيد من كل فرصة يمر بها أو تمر به..

٦٧٢٥ - مِثِلْ اْلمُوسْ الَّردِي يِعِضْ فِي نْصَابِهْ

الموس.. يعني الموسى.. والردي..يعني الرديء..ويعض في نصابه أي يجرح العود الذي جعل فيه ليكون مقبضا له..

يضرب مثلاً لمن يكون شره على أقرب الناس اليه.. أما الأبعدون فهو أعجز من أن يلحق بهم أي ضرر.. أو أن يأخذ حقوقه منهم كاملة غير منقوصة..

قال الشاعر الشعبي العريني:

يا بادع القيل في دار الأجناب ... شبهت بك موس قطع في قضيبه
الشيخ أبو جابر حثا المال بأبياب ... غرسٍ عدا وادي حنيفة رطيبه
والحرب يكفونه مجدعة الاسلاب ... لا جددوا جرح تعايس طبيبه
لا قيل يا أهل الخيل ذا يوم الأحزاب ... يتلون أبو خالد مدرب مهيبه
لهوى على عمش السعد كنه عقاب ... طير الوحوش اللي هوى من شعيبه

٦٧٢٦ - مِثِلْ مْهَاجِرْ أُمْ قَيْسْ

مهاجر أم قيس هذا رجل كان في زمن الرسول صلى الله عليه وسلم وجاءت موجة الهجرة من مكة الى المدينة فقال انني سوف أهاجر لأتزوج من أم قيس.. وهي امرأة في المدينة مشهورة بالحسن والجمال.. فصارت هجرته مدخولة.. لأن الهجرة يجب ان تكون لله ورسوله.. لا إلى دنيا ولا إلى امرأة يتزوجها..

يضرب مثلاً لمن يتذرع بأمور الدين من أجل الدنيا أو من يكون عمله مشوباً بالأهواء والاغراض الشخصية.. والمآرب الدنيوية.. التي اذا دخلت في أمور الدين أفسدتها.. أو جرحتها.. أو قللت من ثوابها في الدار الآخرة..

٦٧٢٧ - مِثِلْ مِهْدِي الْمِلْحْ عَلَى أَهْلْ الْقَصَبْ

القصب بلدة من بلاد الوشم.. وهي مشهورة بكثرة ملحها فليس على المرء فيها إلا أن يحفر حفرة كبيرة في فصل من فصول السنة فيخرج فيها الماء المالح الذي يتجمد في فصل آخر ويكون كله ملحا..

يضرب مثلا لمن يهدي الشيء إلى مصدره.. والعادة أن الهدية لا تكون إلا للشيء الغريب الذي لا يوجد في تلك البلاد المهدى فيها.. وإن وجد كان عزيزاً غاليا.. لا يحصل عليه إلا أفراد قلائل..

٦٧٢٨ مِثِلْ نَاقِلْ حَتْفِهْ عَلَى كَتِفْهْ

الحتف هو الموت.. قد يكون الموت الحقيقي.. وقد يكون الموت المعنوي.. والمعنى أن بعض الناس قد يسعى إلى الأخطار على قدميه.. وبطوعه واختياره.. إما جهلاً بموارد تلك المساعي أو غروراً أو استهتاراً..

يضرب هذا مثلا لمن يحمل الخطر الذي يهدد حياته إما لجهل.. أو لعدم مبالاة بالحياة..

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم: -

حتفها تحمل ضأن بأظلافها

٦٧٢٩ - مِثِلْ النَّاسْ لاَ بَاسْ

لا باس.. أي بأس.. أي إنني أرتضي ما يرتضيه الناس..

يضرب مثلاً لإرتضاء ما تعارف عليه الناس وأقرته عوائد المجتمع.. أما الأمور الشاذة فإن النفوس الأبية لا تقبلها .!! إما لأنها تمس كرامة الإنسان.. أو أنها تحمل في طواياها شيئاً من استباحة حقوقه المشروعة.. التي لا غبار عليها والتي لا يختلف فيها اثنان..

٦٧٣٠ - مِثْلْ النَّاسْ لَوْ كَانُوا خسَاسْ

الخسيس هو البليد الساقط الهمة.. ومعنى المثل أن المرء لا يعيبه أن يكون مثلهم.. وإنما العيب أن يكون في مجتمع فاضل.. ويكون من بينهم ساقطا.

يضرب مثلا لبعض العيوب التي لا تعيب المرء إذا كانت تسود المجتمع كله..

٦٧٣١ - مِثِلْ النَّبُّوتْ لاَ يِحْيَى وَلاَ يَمُوتْ

النبوت يظهر إنه نوع من النبات.. الذي مهما أسقيته.. ومهما خدمته.. فإنه يبقى كئيب المنظر.. سيء المخبر.. ثم يبقى هكذا لا هو حي فترجو بأن تستفيد منه.. ولا هو ميت فتيأس منه.. وتتجه إلى غيره..

يضرب هذا مثلا لبعض الأشياء التي تتعلق بأهداب الحياة فترة طويلة من الزمن مع أنه لا فائدة ترجى من ورائها.. لا بالنسبة إلى نفسها.. ولا بالنسبة إلى غيرها..

٦٧٣٢ - مِثِلْ النَّخَلْ أَوْلِهْ طَنْزْ وَآخْرِهْ كَنْزْ

الطنز الإستهزاء.. والكنز هو مصدر الرزق الذي تعثر عليه فيغنيك ويشبعك ويرويك.. ويكون مصدراً لرزقك طيلة أيام حياتك.

يضرب مثلا لبعض الأمور التي تكون مقدماتها غير مشجعة ولكن عواقبها تكون جد حميدة.. لما فيها من الخير الثابت الذي يكون مصدر راحة وسعادة ورخاء..

٦٧٣٣ - مِثِلْ النَخلَةْ حتَاتْهَا لْغيْرْ أَهلْهَا

الحتات هو ما يسقط من الثمرة سواء قبل النضج أو بعده..والعادة أن ما يسقط من النخلة من ثمر يكون لمن يمر بحوضها فيلتقط دون حرج.. ويأكله دون أية لوم.. أو تهمة بالسرقة..

يضرب مثلا للثمرة التي تكون لغير من يستحقها.. ويجنيها من لم يتعب عليها.. ويأكلها من لم يكن له حق في أكلها..

٦٧٣٤ - مِثِلْ النَخْلَةْ الْعَرْجَا بِطَاطْهَا فِي غَيْرْ حَوْضْهَا

العرجا العوجاء والبطاط هو ما تلقيه النخلة من ثمرتها.. إما لفساده أو لاستوائه.. وحوض النخلة هو المكان المنخفض الذي يجعل حول النخلة ليجتمع فيه الماء فيرويها..

والنخلة المستقيمة ترمي ثمارها أو تسقط ثمارها في حوضها أما النخلة العرجاء فهي ترمي ثمارها بعيداً عن حوضها..

يضرب هذا مثلاً لمن يكون برّه وكرمه لابعد الناس أما أقربهم فهو محروم من هذا البر والرعاية والكرم..

قال الشريف بن عمر:

لا تخصص في عطاياك البعيد	مثل من يذري حبوبه في المديد
أو كما من يجعل القبلة زبيد	صلة الأرحام نور فوق نور
والنسا لا تستهين بمكرهن	هِنَّ حياتن سريع لدغهن
لا تغرك حنة في قولهن	إن لقت فرصه تحاول بالغدور

٦٧٣٥ - مِثِلْ النْخَلَةْ عَطْهَا تِعْطِيْكْ

أي إن النخلة إذا أعطيتها ماء أعطتك ثمرة.. وكذلك معظم الأمور في هذه الدنيا.. بل كلها فهذه الحياة مبنية على خذوهات.. وأعط لتأخذ.

يضرب مثلاً للأمر يحتاج البذل أو الجهد لكي يعطي ثمرته المرجوة..

أما أن تريد شيئاً بدون شيء فهذا لا يكون إلا نادراً.. وإذا حدث مرة.. فإنه لا يحدث مرة أخرى.. والذي يعتمد في حياته على الأمور النادرة.. قد يموت جوعاً..

٦٧٣٦ - مِثِلْ نْخَلَةْ قَبَّاصَهْ تِبِطْ فِي الرَّوَاجِحْ

قباصة هذا اسم البستان.. والرواجح اسم لبستان آخر والمعنى أن النخلة التي في قباصة عرجاء فحوضها وعروقها في بستان ورأسها وثمرتها فوق بستان آخر.. فالذي يبط من ثمرتها أي يسقط يكون لغير أهلها.. الذين يسقونها..

يضرب مثلا لمن خيره لغير أهله.. ومنافعه للأبعدين بدل أن يكون للأقربين والمستحقِّين لبره.. والذين يسعون لمنفعته.. ويكافحون من أجل حياته وسعادته..

٦٧٣٧ - مِثْلْ الْنَخلَهْ كِلْ مَا فِيْهَا يِفِيدِكْ

النخلة يستفاد من كل شيء فيها فأخشابها وقود وثمرتها غذاء وليفها حبال.. وخوصها تعمل منه الزنابيل.. وجريدها نعمل منه الأقفاص وتسقف به السقوف.. وجذوعها تعمل منها الأبواب.. وتجعل دعامات لما يخشى سقوطه.. وبالجملة فإن النخلة ليس فيها شيء لا يستفاد منه.. وأغلا شيء فيها تمرها اللذيذ.. الذي يعتبر فاكهة وغذاء كاملاً إذا أضيف إليه اللبن..

يضرب هذا مثلاً للشيء الذي تستفيد من كل جزء من أجزائه في شأن من شئون حياتك المتعددة الجوانب.. المتعددة الحاجات..

٦٧٣٨ - مِثِلْ الْنَخلَهْ مَا تِمِلْ الْمَا

النخلة مهما أسقيتها من الماء فإنها تزداد قوة.. ويزداد حملها كثرة وطيبا.. وذلك بخلاف بعض الأشجار والمزروعات.. فإنها يجب أن تعطيها الماء بمقدار.. فإن زدتها عن حاجتها كان ذلك دماراً لها وضرراً عليها..

يضرب هذا مثلا لمن اعتاد على شيء وألفه.. فهو لا يمل منه مهما تكاثر عليه..

٦٧٣٩ - مِثِلْ النَّسْرْ الْهَاثِلْ

النسر من جوارح الطير الكبيرة.. والهاثل يعني الذي وقع على الأرض فلا يكاد يستطيع الطيران إما لمرضه.. أو لكبر سنه.. ولهذا فإنه لكبر جسمه لا يستطيع الطيران لأي سبب من الأسباب لأن قدميه.. وجناحيه لا تستطيعان حمله.. فيبقى في مكانه مسلوب القوى..

يضرب هذا مثلا لمن لزم الأرض فلم يستطع منها حراكاً.. لأي سبب من الأسباب الظاهرة أو الخفية..

٦٧٤٠ - مِثِلْ نَقْصْ الدِّخِنْ

الدخن نوع من الحبوب من فصيلة الذرة إلا أن حبوبه صغار.. وهو دائم النقصان حيث يضمر.. وينكمش وتجف بقايا الرطوبة التي تكون فيه..

يضرب مثلا للشيء الذي يكون دائماً في نقص لسبب ظاهر وقد يكون السبب غير ظاهر لأكثر الناس..

٦٧٤١ - مِثِلْ الْوَاقِعْ بَيْنْ نَارَيْنْ

يضرب هذا مثلاً لمن تحيط به ظروف قاسية كل واحد منها لا يطاق.. فإن فر من هذا وقع في ذاك وإن فر من ذاك وقع في هذا.. فهو لا يدري ماذا يصنع ولا كيف ينجو.. من هذا الشر الذي أحاط به من كل جانب وضيق عليه الخناق.. فلا مفر له وهذا المثل مأخوذ من قصة خرافية الشاهد فيها قولهم « إن قمت طقك الغار.. وإن قعدت كلتك النار وإن رحت من قبله جتك العجوز المنهبلة وإن رحت من شرق جاك قوى السرق.. وإن رحت من شمال جتك كلابة الهال.. وإن رحت من جنوب جاك سراق القلوب »

٦٧٤٢ - مِثِلْ وَصْلْ مْقَيْمْقَا وَاصِلْكُمْ شْوَىْ قِرِيْضْ وِاشْتَهَبِهْ وْكَلْتِهْ

مقيمقا لقب لشخص كان مسافراً لبلد بعيد لطلب الرزق وبعد فترة طويلة من سفره كتب لأهله كتابا بأنه سوف يصل إليكم قليلاً من القريض.. وهو نوع من الحبوب تؤكل جافة وتحبها الأطفال كثيراً.. ولكن هذا المقيمقا يستدرك في آخر كتابه.. فيقول إنني اشتهيت هذه الهدية فأكلتها قبل أن أرسلها إليكم..

يضرب مثلا لمن يهم بالخير ولكنه لا يفعله.. ويريد البر ووصل الأقارب ولكن نفسه الدنيئة تحول بينه وبين ذلك.. فيعود إلى أصله.. ويبقى لئيما قليل الخير.. قليل النفع لأقاربه.. سواء في حضوره أو غيابه..

٦٧٤٣ - مِثِلْ وَفْدْ عَادْ رَاحْ يَسْتَسْقِي وْجَابْ عَذَابْ

هذا المثل مأخوذ من قصة ترويها كتب التاريخ وخلاصتها أن قوم عاد جاءهم دهر شديد.. وامتنع عنهم القطر وصاروا في حالة من الفقر والمسكنة والحاجة التي لا مزيد عليها..

وبعثوا وفداً منهم إلى مكة المكرمة لكي يستسقوا ووصل الوفد إلى مكة ووجد أفراده عند بعض معارفهم لهواً وطرباً وفسوقاً فنسوا قومهم وانغمسوا في تلك الملذات فترة طويلة.. وعندما أرووا غلتهم.. تذكروا قومهم فاستسقوا ثم رجعوا إلى قومهم.

وجاءتهم سحابتان احداهما سوداء والأخرى حمراء.. وخيروا بينهما فاختاروا السوداء على أمل أن تكون أكثر مطراً ولكن اختيارهم كان غير موفق فالسوداء كانت مليئة بالعذاب والنقمة والرياح العاتية.. التي حطمت وأهلكت وفعلت بهم أنواع التنكيل..

يضرب هذا مثلاً لمن يرجى منه خير فلا يأتي إلا بالشر. ومن يكون رسول شؤم وعذاب.. بدل أن يكون رسول خير ورحمة ورخاء..

٦٧٤٤ - مِثِلْ وَلَدْ غَيْهَبْ

ولد غيهب هذا كان وصل إلى مرحلة أنه يصعد الدرج.. ثم تقهقر فصار لا يقوى على الصعود.. ثم تقهقر وصار لا يقوى على المشي..

يضرب مثلاً لمن يسير من سيء إلى أسوأ. ومن كان يرجى تقدمه ولكنه تقهقر إلى الوراء لأسباب قد لا تكون معروفة.. أو تكون معروفة ولكن لا قدرة على علاجها..

٦٧٤٥ - مِثِلْ الْوْمَيْمِةْ لِعْيَالْهَا

الوميمة تصغير أم.. والأم بالنسبة لأولادها عطوفة شفيقة مضحية بصحتها وراحتها فضلا عن مالها في سبيل أولادها وسعادة أولادها.. ورفعة شأن أولادها..

يضرب مثلا لمن يعطي أكثر مما يأخذ.. يدفعه إلى ذلك عواطف من الرحمة والشفقة أصيلة مغروسة في لحمه وممتزجة بدمه.. لا يستطيع الفكاك منها.. ولا التخلي عنها وذلك لحكمة ربانية خلقها الله في نفوس الآباء والأمهات لعمار هذا الكون واستمرار الوجود على ظهر هذه الكرة الأرضية إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها وهو خير الوارثين..

٦٧٤٦ - مِثِلْ هَدَّاجْ تَيْمَا

هداج تيماء بئر عظيم في شمال الجزيرة العربية وهو غزير الماء.. واسع الأرجاء بحيث لا ينقص.. ماؤه مهما أخذ منه من ماء.

يضرب مثلاً للكرم والجود الذي لا ينضب.. ولا يغيض مها كثر وراده.. ومهما أخذ منه..

قال الشاعر الشعبي عبدالله بن ربيعة:

ريض عجل سفاك طفق وحليما   خيالنـــا رجالنـــا بالملازيم
إذا اعتلى حس التفق والرزيما   لاذن خفرات الموانـع بصمصيـم
فإن قيل من هو قلت هداج تيما   عــد قراح الملتجي للدواهــيم
يا ناشدي ما هو خفي لا تعيما   معروف ابو فرحان من غير تفهيم

٦٧٤٧ - مِثِلْ الْهِرَّةْ تَاكِلْ عْيَالْهَا

الهرة هي القطة.. وكنت أسمع سابقاً أنها تأكل أولادها.. وما كنت أصدق ما أسمع حتى رأيت قطة ذات يوم تأكل أحد أولادها وكانت سابقاً تحرسهم حتى لا يأكلهم القطط فكأني بها قالت لنفسها «آكل لحمي.. ولا أدعه لآكل».

ومن الحيوانات التي تأكل أولادها الضب.. هكذا تقول الأمثال.. ولم أشاهد الضب وهو يأكل أولاده كما شاهدت القطة..

يضرب هذا مثلا لمن يهدم ما يبني.. ويسيء بعد الإحسان.. ويكفر بعد الإيمان.. ويبدأ عمله بالجميل.. ثم يختمه بما يفسد ذلك الجميل..

٦٧٤٨ - مِثِلْ هَنَاةْ الْمَرَهْ عمَارْهَا دِمَارْهَا

الهناة كناية عن الآلة الجنسية في المرأة..

يضرب مثلا للشيء الذي لا يعطي الثمرة حتى يحرث وينبش.. وتجعل عاليه سافله وسافله عليه.. كالأرض التي لا تعطي ثمرتها إلا إذا حرثتها.. وقلبت ترابها.. ودفنت الحبوب بين طياتها..

٦٧٤٩ - مَجْحَرَةْ ضَبْعَهْ مَا تِخْلَى مْنَ الْعْظَامْ

المجحرة هي الصدع في الجبل تأوي إليها السباع والضبعة يعني الضبع.. وما تخلى أي لا تخلو..

يضرب هذا مثلا لبعض الأشخاص الذين لا بد أن تتوفر لديهم معظم الحاجيات الضرورية التي يحتاجها المرء في مختلف المناسبات.. من خير أو شر.. من أدوات الحياة.. أو أدوات الموت.. لأنه يخزن كل ما تصل إليه يده مما يحتاجه في حاضره.. وما قد يحتاجه في مستقبله..

٦٧٥٠ - مِجْرَى عِيْدْ لاَ دَاخِلْ وَلاَ ظَاهِرْ

عيد هذا رجل كان عنده باب وانقفل مزلاجه في وضع غير عادي.. وأريد فتحه فلم ينفتح.. وأريد تعديله ليدخل في مجراه الطبيعي فلم يتعدل..

يضرب مثلا لمن يعمل عملاً خاطئاً.. ثم يصر عليه.. فلا هو يتراجع عنه.. ولا يعترف بخطئه.. أو يضرب مثلاً لمن يعترض طريق الناس أو يسد طريقهم ولا يتزحزح عن مكانه يميناً ولا شمالاً..

٦٧٥١ - مْجَرِّبْ وَلاَ مْيَةْ طِبِيْبْ

المجرب في العادة يعرف كثيراً من الأمور الطبية بطريق التجارب والممارسة الفعلية.. أما الطبيب فقد يكون طبه مبني على نظريات علمية.. قد تعززها التجارب وقد لا تعززها..

يضرب مثلاً لتفضيل الممارس للشيء عملياً على من لديه عنه معلومات ونظريات أخذها من الكتب.. أو رواها عن العلماء.. وهذه المعلومات قد تثبت التجارب صحتها.. وقد تثبت عكس ذلك..

٦٧٥٢ - مَجْنُونْ وْطِقْ بْعَصَا

طق بمعنى ضرب.. والمجنون إذا ضرب فقد توازنه الجسمي.. كما أنه كان

يفقد التوازن العقلي.. وبهذا يتخبط.. فقد يسيء إلى من لا يستحق أن يساء إليه وأن يعفي من يستحق الإساءة..

يضرب مثلاً للرجل يتصرف بدون تدبر ولا تفكير.. ولا اتزان فقد يقسوا أكثر مما يتطلبه الوضع.. وقد يعاقب من لا يستحق العقاب.. ويعفو عمن لا يستحق العفو.. فهو يخبط خبط عشواء.. ويسير في ظلماء.. وحالته على أي حالة تستحق الرثاء..

٦٧٥٣ - مَجْنُونْ وْمِتْعَافِي

ومتعافي.. أي يتمتع بصحة جسدية.. ممتازة ومعنى هذا أنه يستعمل قوته الجسدية بغير تبصر ولا تفكير.. وإنه يحدث من الأضرار والمآسي الشيء الكثير.. الذي يصدر عن عدم التمييز..

يضرب هذا مثلا لناقص العقل كامل القوى الجسدية.. الذي قد يستعمل قوته الجسدية للاضرار بالناس.. أو لإزعاجهم.. وإرهابهم.. وهو يفعل ذلك لا عن قصد.. ولكن مرد ذلك قلة العقل.. وعمى البصيرة..

٦٧٥٤ - مَجْنُونْ وْفِي يِدِهْ حَجَرْ

أي إنه يشعر من نفسه بالقوة الجسمانية والقوة المادية التي لا يوجد ما ينظمها ويسدد خطواتها..

وأنه قد ينشأ عنها أضرار بالغة.. قد لا يستطاع تلافيها في مستقبل الأيام..

يضرب هذا مثلا للقوة الجسدية التي تستعمل بدون تعقل ولا تفكير..

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم: -

لا تأمن الأحمق وبيده السيف

٦٧٥٥ - مَحَّالَةْ الطَّارِفْ تِقُولْ ادْهْنُونِي

المحالة هي البكرة التي يوضع فوقها الرشاء ليكون أيسر لجذب الماء من البئر.. والطارف هو الحيوان الذي يجذب الماء ويكون في الطرف بين الدواب التي تجذب الماء لا في الوسط والبكرة لا تتكلم بكلام مفهوم وإنما هي تصوت مع جذب الغرب عليها.. ومعنى هذا أنها تريد من يدهن محورها..

يضرب مثلا لبعض الإشارات التي هي أبلغ من العبارة لأنها تحمل في طياتها الشكوى.. وتحمل في طياتها الآلام.. التي قد يعرف السامع دواءها..

٦٧٥٦ - الْمَحْبُوبْ فِي رَاحَهْ

أي إن المحبوب لا يكلف نفسه شيئاً من الأمور فكل ما يفعله فهو طيب في نظر من يحبه..

وهذا بخلاف الذي لم يحب فإنه يتجنى عليه وتلصق به أمور قد يكون بريئاً منها.. ويحمل أموراً قد لا يحتملها. وقد يحمل ذنوباً لم يقترفها.

يضرب مثلاً لمزايا الحب.. وأنه يستر العيوب. لأن كل ما يفعل المحبوب محبوب.. ولهذا فهو في راحة من اللوم والتقريع.. أو العتاب والعقاب..

٦٧٥٧ - الْمَحْبُوبْ مَا عَلَيْهْ ذْنُوبْ

أي إن ذنوبه مغفورة.. ومساوئه مستورة.. فكأنه ليس له ذنوب.. ولذلك قالوا في مثل آخر المحبوب في راحة.. لأنه لا يحاسب على هفواته ولا يعاقب على سيئاته.

يضرب هذا مثلا فيما يتمتع به المحبوب من المزايا المريحة التي تجعله دائما المصيب ولو كان مخطئاً والمقبل ولو كان مدبراً.. واللطيف ولو كان قاسياً.. والجميل ولو كان فيه الكثير من العيوب..

٦٧٥٨ - الْمَحَبَّهْ بَلِيَّهْ

يعني أن الحب إذا صار من طرف واحد صار بلية على ذلك المحب لأنه يتألم ولا أحد يعطف عليه.. ويفي لمحبوبه.. ولكن محبوبه لا يقدر هذا الوفاء.. ويسعى إلى الوفاق واللقاء.. ولكن ذلك المحبوب ممعن في الهرب والجفاء.

يضرب هذا مثلا للمحب غير المحبوب.. وأن من كان بهذه الصفة يعتبر مبتلى من واجب من يريد له الخير أن يسأل الله له العافية مما يعانيه..

قال الشاعر الشعبي عبدالله بن عبد الرحمن بن سلوم:

سر المحبة لو تخفيه مفضوح	ما أخفاه محسن قبلنا والنصافي
كم واحد دمعه على الخد مسفوح	وكل السبب من حب سمر الغدافي
يا مرسل شكواه والقلب مجروح	أنصحك لا ترجي سراب الفيافي
لا صار مالك في محبتك مصلوح	فاطو الرجا واللي حصل منه كافي
الحر يطني ما يعود على اللوح	إن شاف من بعض الأمور اختلافي

٦٧٥٩ - الْمِحْتَاجْ يِتْلَمَّسْ دَرْبْ الْخِيرَهْ

يتلمس يعني يتحسس ويبحث.. والدرب الطريق والخيرة الطريق الموصل إلى ما هو أحسن.. أو الموصول إلى الهدف المقصود..

يضرب مثلا للضرورات وأنها تدفع بالمرء إلى أن يفكر وأن يعمل وأن يجتهد في سلوك المسالك الطيبة التي تفضي إلى الخير وإلى السعادة..

وذلك بخلاف الذي لم يشعر بالحاجة.. فإنه لا يولي الأمور ما تستحقه من اهتمام وحزم.. وانعام نظر.. وعمق في التفكير..

٦٧٦٠ - الْمِحْتَاجْ يِعْرِسْ فِي السُّوقْ

يعرس يعني يتزوج.. والمعنى أن الذي ليس له منزل يضطر إلى أن يتزوج في الشارع..

يضرب مثلا للمضطر وأنه يفعل أمام الناس ما يفعله الموسرون في بيوتهم..

أو يفعل علنا ما يفعله الناس سراً.. فالضرورة تجعل المرء يفعل ما لا ينبغي له فعله..

٦٧٦١ - مِحْداً مِقْدَا

المحدا هو عصا غليظة يستعملها الفلاحون بأن يركزوها في ربطات الحشيش أو الحطب لتساعدهم على تثبيت الأحمال على الحمير. ومقدى أي دليلاً أو قائداً في الطريق.. يبصر الانسان الحفـ.. ويعرفه المرتفعات من المنخفضات ليحسب حسابها.. ويتقي أخطارها..

يضرب هذا مثلا للشيء الذي له عدة فوائد والذي تستطيع أن تستعمله لعدة أغراض.. الكل منها مهم بالنسبة إليك.. وإلى احتياجاتك..

٦٧٦٢ - مِحْرَاكْ جَلَّةْ

٦٧٦٣ - الْمِحْرَاكْ عُودْ

المحراك هو العود الذي تحرك به النار وتلحق به بعضها ببعض.. وهو من نوع الحطب الذي تشعل به النار. والجلة هي بعر الدواب كالإبل والبقر وما أشبهها.

يضرب المثل الأول للسواد وقبح المنظر والمثل الثاني للشيء المتوفر بكثرة حول النار فالأعواد دائماً تكون عن يمينها وشمالها. ويمكن أن تأخذ أي عود من أعواد الحطب فتستعمله لهذا الغرض..

٦٧٦٤ - مِحرِمٍ مِنْ رَابِغْ

رابغ هذه قرية بقرب مكة المكرمة.. إذا وصلها قاصد مكة فلا بد أن

يتجرد من كل شيء ما عدا الأحرام الذي هو أن يستر جسمه بأثواب في غاية البساطة. بمعنى أنها لم تكن مفصلة ومخيطة على قدر جسمه..

يضرب مثلاً لمن تجرد من كل شيء.. وبقي وليس معه من أمور الدنيا شيء. إنه الفقر المدقع.. الدي ينصب على بعض الناس انصبابا.. فلا يملك معه أي شيء من ضروريات الحياة.. فضلا عن كمالياتها..

٦٧٦٥ - مْحَشٍّ مِجْرِدَهْ

المحش هو آلة يقطع بها الحشيش.. وهي عادة تكون خشنة الأسنان.. والمجردة آلة تقطع بها أغصان الشجر وعسبان النخل وشوكه.. وهي عادة تكون صغيرة الأسنان حادتها..

وهذا المثل يضرب للشيء تستفيد منه من ناحيتين. فإن شئت استعملته للأشياء الناعمة.. وإن شئت استعملته للأشياء الخشنة..

٦٧٦٦ - مَحَضْ يَا ظَبْيَهْ

ظبية هذه هي عجوز عابدة موسوسة في شقراء.. ومحض يعني خالص وللمثل قصة.. وهي أن إبراهيم باشا عندما غزى نجداً وصار يفتح مدنها واحدة تلو الأخرى في الوقت الذي كان الخونة من بعض القبائل تساعده بالنقل والعون إلى حد أنه متصل بالبحر الأحمر بسلسلة من مواصلات المواشي مهما توغل في الصحراء.. كما أن شرابه دائما من النيل.. فهو على صلة ببلاده على الدوام.

وعندما وصل هذا الغازي إلى شقراء حاصرها مدة من الزمن.. وهي صامدة صابرة.. إلى أن دك أسوارها بالمدافع. وعندئذ رأى أهل المدينة أن لا مفر من الصلح مع هذا الغازي الذي وجد عوناً من الخونة في البلاد.

وخرج الأمير لمقابلة الباشا والاتفاق معه على بنود الصلح والتسليم.. واتفق الطرفان وشاع في البلد أن الأمير اتفق مع الباشا وخضع لشروطه وجاء الأمير راجعاً من الباشا وصادفته ظبية العابدة التقية الموسوسة.. وقالت له كفرتم أيها الأمير ووضعتم أيديكم في أيدي الكفار؟!

وكان الأمير لا يحب أن يدخل مع هذه العجوز الموسوسة في نقاش وجدال وأخذ ورد بل أراد أن يعطيها كلمة يسكتها بها.. فقال محض يا ظبية أي كفرنا كفراً محضاً.. وبهذا شدهت.. ولهذا سكتت وسار الأمير في طريقه الذي لا مفر له منه.

يضرب هذا مثلاً للاجابة القاسية بغية اسكات السائل. وعدم الدخول معه في نقاش.. وسؤال وجواب.. لا تقدم في الموضوع ولا تأخر..

٦٧٦٧ - مَخَافِيفْ الْعَامْ عِرْسَانْ هَالسَّنَهْ

المخافيف كناية عن الرجال المرد الذين يتشبهون بالنساء في الرقة والليونة.. والعام يعني السنة الماضية وعرسان هالسنة يعني هم الذين يتزوجون في هذه السنة..

يضرب مثلا لتقلب الأحوال بالبشر.. وأن الكون في تغير مستمر فالصغير يكبر والكبير يشيخ والشيخ يهرم ثم يموت.. والفقير قد يثرى.. والثري قد يفتقر.. وهكذا..

٦٧٦٨ - مَخْبُوقَهْ وْطَامِحْ

الطامح هي التي تهرب من زوجها زهداً فيه وبحثاً عن غيره ومخبوقة يعني منكوحة قد أخذت بكارتها..

يضرب مثلا لمن يترفع وهو ليس أهلاً لذلك.. لأن أفضل شيء كان يعتز به قد ذهب إلى غير رجعة وإذاً فعلام يعتز بنفسه.. ولما يترك صاحبه الأول التماساً لما هو أفضل منه.. مع أنه قد لا يجد إلا من هو أردأ منه وأقل مستوى..

٦٧٦٩ - مِخْتِلْطٍ أَحَجَلْهَا بَأَطوَقْهَا

الأحجل هو الذي في يديه ورجليه لون من البياض يخالف لون جسمه.. والأطوق هو الذي في رقبته سواد يخالف لون جسمه.

يضرب مثلا للأمر الذي اختلط فيه الحق بالمبطل والمصيب بالمخطىء..

أو يضرب مثلاً للأصدقاء أو المجتمعات التي انتشرت الخيانة والنفاق فيها.. فلا تكاد تفرق بين صادق وكاذب.. أو مخلص ومنافق..

٦٧٧٠ - مِخْتِلْطٍ الْحَابِلْ بِالنَّابِلْ

الحابل هو من يضع الفخ لصيد الطيور.. والنابل هو من يرمي النبل عن القوس.. لصيد الظباء أو الأرانب وما أشبهها..

وهناك فوارق بين هذا أو ذاك.. ولكن المثل يقول إن هذه الفوارق قد تلاشت واختلط هذا بذاك.. وصار التفريق بينهما من الصعوبة بمكان..

يضرب هذا مثلا لاختلاط الأمور وتلاشي الفوارق.. بين ما يجب أن يفرق بينه.. لأن الحابل شيء.. والنابل شيء آخر.. والخلط بينهما.. قد يؤدي إلى الإلتباس وأخذ بعضهم بجريرة البعض الآخر..

٦٧٧١ - مَخْرَجْ الْكَلاَمْ الزَّيْنْ والشَّيْنْ سَوَا

يعني بدل أن تقول الكلمة السيئة قل الكلمة الطيبة.. وبدل أن توجه إلى شخص عبارة جارحة أو مثيرة وجه إليه عبارة نظيفة مهذبة.. وأنت بهذا لن تخسر شيئاً.. لا بل إنك سوف تكسب صاحبك وتجعله في جانبك..

فإن كان شاكاً في ودادك زال شكه وإن كان قدر أن يسيء إليك عدل عن هذه الإساءة.. وإن كان قد نواك بخير.. عجل هذا الخير إليك..

يضرب هذا مثلا لاختيار الطريق الأصوب ما دام الجهد واحداً في طريق الخطأ والصواب.. وبهذا يكسب المرء الكثير من المنافع.. ويتقي الكثير من الأضرار..

٦٧٧٢ - الْمِخْرِجْ مِلِي

أي الرازق وهو الله.. وملي يعني مليء.. أي عنده خير كثير.. لا خطر عليه من النفاد.. ولا خطر على مالكه من البخل.. فهو جواد كريم لا يبخل على عباده.. ولا يحملهم من الفقر أو الحاجة ما لا يطيقون..

يضرب هذا مثلا للإنفاق بكرم وسخاء لأن هذا المنفق يعتمد على ولي غني كريم يوالي خيراته وأرزاقه على من هم في رعايته وحمايته..

٦٧٧٣ - الْمِخْطِي مَا لِهْ عَوِيْنْ

أي الذي يركب الطريق الخاطيء ويسير فيه إلى غير هدف لن يجد له أعواناً ولن يجد له مؤيدين..

يضرب مثلا لمن يرتكب طرائق الأخطاء.. وأنه لا يجد له ناصراً ولا معيناً.. لأن خطأه ظاهر للعيان.. قد لا يختلف فيه اثنان..

٦٧٧٤ - مِخْطْيَهْ وْصَابَتْ

مخطية يعني مخطئة.. وصابت يعني أصابت أي إنها رمية كانت غير موجهة ولكنها مع ذلك أصابت الهدف من باب الصدفة فقط..

يضرب مثلا للضربة التي تصيب الهدف من غير قصد لأنها غير موجهة إلى ما أصابته.. كشخص رمى عصفوراً فأصاب حمامه.. أو رمى حمامة فأصاب عصفوراً.. إذ يكون رمى لا شيء،، فأصاب شيئاً..

٦٧٧٥ - مِخْطِي يَا السَّلْطَنَهْ

السلطنة لقب لأحد البائعين المشترين في شقراء وهو كثير الاعتداء على الآخرين.. والتعرض لهم في أمورهم التي لا يحق له أن يتدخل فيها.. وكان بالقرب منهم رجل عاقل كلما رأى السلطنة يتدخل فيما لا يعنيه.. أو يعتدي على حقوق الآخرين قال بصوت لا يكاد يسمع مخطىء يا السلطنة..

يضرب مثلا لمن ينكر المنكر بشكل لا يقدم ولا يؤخر لأنه لا يسمع إلا نفسه.. وليس لصوته أو لكلامه أي تأثير على مجريات الأمور.. قد يكون عدم التظاهر بهذه الشهادة من باب الخوف من السلطنة.. أو يكون له أسباب أخرى لا نعرفها نحن.. ولكن المتكلم يعرفها جيداً..

٦٧٧٦ - مْخَلٍّ الْحَبِلْ عَلَى الْغَارِبْ

الغارب هو أول الظهر من أمام الدابة.. والحبل هو طرف الزمام الذي تقاد به الدابة وتوجه به يميناً وشمالاً والذي يترك حبل الزمام على الغارب معناه أنه ترك للدابة حريتها تذهب إلى حيث تشاء.. أو تقف حيث تشاء..

يضرب مثلا لترك الأمور تسير كما تصرفها الأقدار.. فلا يتدخل فيها.. ولا يحاول أن يعدل من مسارها.. أو يخفف من أضرارها إذا كانت النتائج فيها أضرار.. أو الإكثار من منافعها.. إذا كانت النتائج فيها منافع..

٦٧٧٧ - مْخَلِّيهَا طَوَابِعْ

مخليها يعني تاركها.. والطوابع هي أوراق ذات قيمة مالية لا تكمل اجراءات بعض الحاجات إلا بها..

يضرب مثلا للتحايل على كسب النقود بشتى الطرق أو للرشوة الخفية التي يبذلها بعض الناس من أجل تسهيل أموره لدى من تكون أموره بأيديهم.. حيث

يستطيعون تقديمها أو تأخيرها أو البحث عن جوانب النقص فيها .. حتى يعاد النظر فيها من جديد ..

٦٧٧٨ - الْمِخْمِلْ عَيْنِهْ رَطْبَهْ

المخمل يعنى المذنب .. الذي ارتكب خطأً عن قصد أو عن غير قصد .. وعينه رطبه يعني فيها شيء من الدموع كدليل على الشعور بالذنب .. أو دليل على التأثر والخوف ..

يضرب مثلا للمذنب وأنه لا يخفى .. فلا بد أن تظهر عليه بعض العلامات التي تدل عليه . إما بالكلام .. أو بالحركات والتصرفات .. التي تدل على عدم الاتزان ..

٦٧٧٩ - الْمدَاوِي مَا يَاوِي

ما ياوى يعنى لا يرحم .. ولا يحس بمثل ما يحس به المريض فهو يجرعك الألم .. أو يشق منك عضواً أو يقطع منك آخر .. بدون تفكير فيما ستتجرعه من الآلام ..

يضرب مثلا للشيء الذي لا يحس به إلا من يعانيه ولا يتالم منه إلا من يعيش فيه ..

أو يضرب للآلام التي لا يحس بها من يقوم بعلاجها .. فهو يعمل ما يراه في صالح المريض مستقبلا بصرف النظر عن شدة الآلام في الحاضر ..

٦٧٨٠ - الْمدَبِّرْ فِي الدَّارْ أَخَيْرْ مْنِ الْحَدَّارْ

أي إن الذي يدبر شئون المنزل .. بحكمة واقتصاد خير من الذي لديه خير كثير .. ولكن في الدار من يسيء استعماله .. ويبذره .. ويخرب أكثره فتدبير

القليل.. أفضل ممن عنده خير كثير ولكنه يسيء التصرف فيه. ويجعله يذهب شذر مذر..

يضرب هذا مثلا لفضائل الاقتصاد والتدبير ومساوىء الاسراف والتبذير..

فالقليل يبقى مدة أطول.. اذا أحسن تدبيره والكثير يذهب في مدة أقصر. اذا أسيء استعماله..

٦٧٨١ - الْمدَبِّرْ في السَّمَا

يعنى أن الذي يقدر الخير والشر في السماء وهو الله.. فالشيء المقدر على الإنسان من خير أو شر لا بد أن يقع عليه.. لأن الإنسان مسير لا مخير.. وأن ما أريد له من خير أو شر لا بد أن يصيبه.. فارادة الله نافذة في عباده ولا راد لحكمه.. ولا معقب لقضائه.. وهذا طبعاً لا يمنع من عمل الأسباب الجالبة للخير والدافعة للضير.. وما أراده الله كائن لا محاله..

٦٧٨٢ - الْمدَبَّرْ كَاينْ وَالْهَمْ زْيَادِهْ

يعنى أن ما قدر عليك أنه يصيبك فسوف يصيبك مهما عملت من الاحتياطات والتحفظ.. وزيادة على ذلك سوف تكتوى بآلام الهموم والوساوس التي لا فائدة منها ولن تدفع عنك أي ضرر بل تزيدك آلاماً على آلامك..

يضرب مثلاً للتسليم للقضاء والقدر الذي لا مفر منه ولا سبيل إلى اتقائه وقال أحد الشعراء الشعبي

دنياك لا لقت لك الوجه بسرور ... شينـــه يزين ولو عمن البصاير
وإلى أدبرت ما جابها الرأي والشور ... ولو مليت من الحرص كل عاير
ما دبر الله ما وقى منه محذور ... الهم زود ومـا بغـى الله صاير

٦٧٨٣ - مِدْ حَبْلِكْ وَاحْتَطِبْ

واحتطب أي اجمع حطبا.. والمعنى أن هذا النوع من البشر موجود بكثرة وافره.. فما عليك إلا أن تمد حبلك ثم تربط فيه ما شئت من تلك الأصناف الرديئة.. التي لها صورة البشر وليس لها عقول البشر.

يضرب هذا مثلا لكثرة الأخشاب والهشيم الذي لا حياة فيه.. ولا يرجى نموه.. أو الحصول منه على ثمرة.. والمراد هنا ليس الحطب.. وانما هم البشر.. الذين يأكلون الأرزاق ويضيقون الأسواق.. ثم لا تجني البشرية منهم أي فائدة تذكر..

٦٧٨٤ - الْمدْح ذَبْحْ

هذا المثل مأخوذ من حديث نبوي شريف.. والمدح في الغالب لا يتقبله على عواهنه إلا ناقص العقل الذي يزيده هذا المدح غروراً وصلفاً. ويتصور نفسه غير ما هو فيمضي في أمور كبار.. أكبر منه قد تكون نهايته فيها اما معنوياً او مادياً ومعنوياً..

يضرب هذا مثلا لمساوىء النفاق والملق.. ومدح المرء بما ليس فيه.. لما يترتب على هذا من المساوىء التي قد يمتد ضررها إلى الآخرين..

٦٧٨٥ - مِدٌّ حَاضِرْ وَلاَ صَاعٍ فِي الصَّيْفْ

المد هو ربع الصاع.. أي ربع صاع حاضر ولا صاع كامل.. وقت استواء الزرع.. لماذا..؟! لأنه لا يعرف أيستوي الزرع أو تأتيه جائحة تقضي عليه.. فلا يحصل المرء على صاع.. ولا يحصل على ربع صاع..

يضرب هذا مثلا لتفضيل القليل العاجل.. على الكثير الآجل.. لأن الحاضر مضمون.. أما الآجل فقد تأتي ظروف قاهرة تحول دون الحصول عليه..

أو قد تتغير الأفكار والنوايا فتتحول نية الاحسان إلى حرمان.. وتتحول نية الكرم إلى نية البخل..

٦٧٨٦ - مَدْحُ الرُّوْح سِمَاجَهْ

سماجة أي عيب وغير مرغوب فيه.. بل هو مرذول لا يستساغ.

يضرب مثلا لمن يثني على نفسه.. ولا يعتمد على الآخرين في الثناء على أعماله. بل هو يسبقهم إلى ذلك.. وأنا أعرف شخصا مصابا بهذا الداء.. فاذا أنبته عليه.. برر عمله ذلك بأنه مشروع ومنطقي.. وبأن الناس إذًا تجاهلوا فضله.. فانه هو لا يجهله.. وإذا لم يتحدثوا عن محاسنه وأمجاده فانه هو الذي سوف يتحدث عنها رضي الناس عن ذلك أو سخطوا..

٦٧٨٧ - مِدِحْ الكَلْبْ وَسَرَقْ

المعنى أن الكلب عندما تعامله معاملة كريمة يخونك ويسرقك..

يضرب مثلا لمن لا ينقاد ولا تصلح حاله إلا بالشدة والقسوة أما اذا عاملته بلطف وشفقة.. فانه يظن أن تلك المعاملة الرحيمة للخوف منه.. أو للرجاء فيما عنده فيسوء طبعه.. وتخبث أخلاقه وينحرف عن جادة الصواب.. ولا يعود الى صوابه إلا بعد أن يمس بشيء من العذاب..

٦٧٨٨ - الْمَدْحْ مَا يَرْفَعْ وِضِيعِينْ الأَحْسَابْ

يعنى أن ردىء الأصل وضيع الحسب والنسب لا يرفعه المدح والثناء.. إلى مصاف الرجال العظماء

يضرب هذا مثلا لبعض الأمور الزائفة التي يغير المدح من جوهرها.. ولا يرفعها من وهدتها.. بل إنها تبقى وضيعة كما هي.. وإن ارتفعت في ظروف معينة فلا بد أن تعود إلى أصلها..

٦٧٨٩ - مِدْ رِجْلِكْ عَلَى قَدْرْ لْحَافِكْ

اللحاف هو الغطاء الذي يضعه الإنسان على نفسه للتدفئة..

وهذا المثل يضرب لمعرفة المرء قدر نفسه وسيره بحسب درجته في المجتمع وامكانياته فيه.. فان تجاوز ذلك اعتبر ذلك تهور وجهل.. قد يكلف صاحبه عبئا ثقيلا.. قد لا يقوى على تحمله..

قال الشاعر الشعبي ابراهيم بن جعيثن:

ذا قول من يركض بدنياه ومعيف ... يضفي ويقصر من زمانه لحافه
قلته وأنا مالي على الناس تكليف ... أنصح وسيفي مغمد في غلافه
الملك لله مالنا فيه تصريف ... أفكر بليله والضحى واختلافه
والرزق عند محزم الغرس بالليف ... جميع ما يخفى على الخلق شافه

٦٧٩٠ - مْدِقٍّ مجِلْ

يعني لا يترك صغيرة ولا كبيرة إلا نظر إليها وطمع فيها.. أو حاسب عليها أصحابه..

يضرب مثلاً لمن لا يفوته شيء.. ولا يترك شيئاً. بل يحاسب على الدقيق والجليل.

قال الشاعر الشعبي محمد العوني في قصيدته الخلوج:

يا طارش من فوق سراقة الوطا
همیم الى سارت ذعرها ظلالها
حايل ثمان سنين ما مس خلفها
ولا بركت للشيل جملة حمالها
الى بدا لي حاجة قلت شدها
واضبط عن الفزات مقضب حبالها

ولا تعتـــني بالخرج مـــا ذيـــب حزتــه
شل قربـــة واجعـــل زهابـــك عدالهـــا
فـــالى شلـــت خـــذلى بالرسن قـــدر ساعـة
أبلغـــــك في دق المسايـــــل جلالهـــــا
والى جيـــت سوق العصر ياتيـــك غلمـــه
تختـــــــع بزبنــــــات البرسيم نعالهـــــا
يقولون لـــك يـــا صـــاح عطنـــا علومـك
وبلـــدان نجـــد عقبنـــا ويش جرى لهـــا
قـــل كـــل بلـــدان القصـــيم وغيرهـــا
من الخوف زامـوا دون جالـــه رجالهـــا
لعبوا بهـــا الأجنـــاب لا رحم حيـــكم
والبيـــــض بالبلـــــدان شتـــــت لحالهـــا
شيابـــكم تضرب عـــلى غـــير موجـــب
من عقـــب كـــبر الجـــاه تنتـــف سبالهـــا

٦٧٩١ - مَدٍّ مَدْ

أي يداً بيد.. بمعنى أن تعطيني باليمين لتأخذ مني بالشمال

يضرب هذا مثلا للحذر والحيطة وأخذ الشيء في أوانه خوفا من أن تخدع.. وأن يؤخذ ما في يدك.. ثم لا تنال ما يقابله مما في أيدي الناس..

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم:

ناجزاً بناجز

٦٧٩٢ - مَدْهُونٍ ثَوَاهْ

مدهون.. قد يكون لهذه الكلمة معنى آخر غير ما تدل عليه.. وقد تكون الكلمة المقصودة كلمة ملعون.. ولكنها غيرت بمدهون من باب التخفيف

والتلطيف من وقعها.. والثوى.. هو المأوى أي المكان الذي يأوى إليه الانسان.. واذا كان مأوى الإنسان ملعونا.. امتدت اليه اللعنة.. ونالته أضرارها.. وقد يطلق السكن ويراد به الساكن.. وأذا لعن متوى المرء لحقته اللعنة..

يضرب هذا مثلا لمن يصاب بنكبة في ماله أو في حاله.. وتكون هذه النكبة بالغة الضرر.. متناثرة الشرر.. منهكة للقوى.

٦٧٩٣ - مَدْهُونٍ سَيْرِهْ

المعنى أنه قد أخذ قيمة تعبه بطريقة غير مشروعة.. ولذلك فهو مجتهد في اتمام هذا الأمر.. بشكل واضح ولافت للنظر..

يضرب مثلا لمن يبذل جهده في أمر لا لأنه واجب وطني ولا لأنه واجب رسمي يتقاضى على عمله راتبا شهريا من الدولة وانما لأنه أخذ مبلغاً اضافيا من صاحب الحاجة.. فصار يعمل لانجازها.. ويبذل في ذلك جهداً غير عادي.. الأمر الذي يلفت النظر إلى أن وراء ذلك الجهد منافع غير منظوره..

٦٧٩٤ - الْمِدِيمْ كَايِدْ

المديم أي الشيء الذي تطالب به دائما.. من عمل أو نقود وما أشبهها.. وكايد بمعنى صعب وشاق..

يضرب مثلاً لبعض الأمور المفروضة عليك أدبيا أو اجتماعيا.. وأنها صعبة جداً فلو كانت مرة أو مرتين لهان الأمر.. ولكنك مطالب بها المرة تلو الأخرى.. وإلى أجل غير مسمى فان تقاعست في يوم من الأيام عما كنت تقوم به فانك لن تكون بمنآى عن اللوم والعتاب.. لأنهم يقولون في مثل آخر «عود عادة.. ولا تقطع عادة»..

٦٧٩٥ - الْمَرَاغَهْ وَلاَ عْبَيْدِينْ

المراغة هي المكان المتلىء بالغبار والتراب بسبب تقلب الحيوانات عليه.. وعبيدين اسم شخص يظهر أن معاملته سيئة وأخلاقه شرسة.. وعشرته لا تطاق..

يضرب مثلاً لمن لا تطاق عشرته.. ولا تحتمل تصرفاته ومعاملته ولهذا فان أحط مكان.. وأوسخ مكان.. أحسن منه.. وأكثر راحه..

٦٧٩٦ - مَرْبَطْ حْمَارْ: صَوْنٍ وصْنِقَهْ

الصون هو رجيع الحمار والصنقة هي العفونة المصحوبة بشيء من الرطوبة...

يضرب مثلا لمن يجمع عدة جوانب مما يكرهه الناس.. وتتأذى منه النفوس.. قد يكون هذا الشيء المكروه انسانا وقد يكون مكانا.. وقد تكون حالة عارضة تأخذ دورها ثم تزول..

٦٧٩٧ - الْمَرْبَطْ ضَيِّقْ وَالْحمَارْ رَفَّاسْ

المربط ضيق.. أي المكان الذي يربط فيه الحمار ضيق.. والحمار من طبيعته أن يضرب من يقرب منه برجليه.. واذاً فانه لا مجال للمجازفة.. ولا طريق إلا البعد عن الحمار ومربطه.. هذا اذا أراد المرء السلامة.. أما من يريد المجازفة.. أما من يريد أن يعرض نفسه للخطر فليتقدم إلى هذا الحمار ومربطه..

يضرب هذا مثلا للخطر الواضح الذي لا مجال لاتقائه إلا بالبعد عنه..

٦٧٩٨ - مْرَبِّعْ الدِّيرَتَيْن مِمْحِلْ

أي إن الذي له عدة أهداف يريد أن يحققها في وقت واحد سوف يضيعها

كلها.. لأن القوة اذا تفرقت ضعفت.. فاذا ضعفت لم تقو على مجابهة المهات.. كصاحب المواشي الذي يريد أن يفوز بربيع أرضين متباعدتين فهو ينتقل من هنا الى هناك ومن هناك الى هنا بحركة متواصلة وجهد مرهق بحيث يضيع هذا الجهد كل قوة مكتسبة.

يضرب هذا مثلاً لفشل من يريد أن يحقق عدة أهداف في آن واحد.. لأن جهد الانسان محدود.. فاذا تفرق ضعف وقد يتلاشى فلا يبقى منه شيء.. يمكن أن يستفيد منه صاحبه..

٦٧٩٩ - الْمَرْبُوطْ أَخَبَثْ مِنْ الْمِطْلَقْ

المربوط المراد به الحمار.. والخبث معروف وهو العبث والافساد.. أو الإزعاج بحركة.. أو بصوت.. ومعنى المثل أن الحمار المربوط أكثر خبثا من الحمار المطلق.. ولذلك ربطنا أكثرهما خبثا.. وأكثرهما عبثا وايذاءاً..

هذا هو المعنى القريب.. ولكن هناك معنى آخر.. وهو أن المطلق أكثر خبثا من المربوط ولكن هناك ظروفاً تحول دون ربط الأكثر خبثا.. فربط الأقل خبثا لتأديب الأكثر خبثاً..

يصرب هذا مثلا للتساوي في الشر.. والإيذاء وأن المطلق في ذلك مثل المقيد أو أكثر منه خبثا.. ولهذا فانه من الخطأ أن يظن الظن الحسن فيمن ترك له الحبل على الغارب.. فقد تكون الظروف هي التي فرضت هذا الاجراء.. فإذا تغيرت الظروف فقد يكون المربوط هو المطلق.. والمطلق هو المربوط..

٦٨٠٠ - الْمَرْبُوطْ مَا يِهُوشْ

المربوط الموثق بالحبال ويهوش يعني يحارب ويغضب على الأعداء فيدفعهم عن حوزته.. ويقاتلهم كما يقاتلونه..

يضرب مثلا لبعض الأمور والمواقع التي تحول دون المرء ودون ما هو من شيمته من شجاعة ودفاع عن الحوزة.. وذب عن الشرف.. وكفاح في سبيل سلامة الاخوان.. وسلامه الأوطان..

٦٨٠١ - الْمَرْجِلِهْ بَالِكْ تِرْخِي حْبَالْهَا

المرجلة يعني الرجولة.. من كرم وشجاعة.. وتضحية.. وترخي حبالها يعني تهملها.. ولا تهتم بها.. أي لا تترك أمور المرجلة ولا تتهاون فيما يجب عليك كرجل..

يضرب مثلاً للاهتمام بمقومات الشخص.. والحفاظ على العناصر التي تعززه في مجتمعه.. وتجعل له قيمة مرموقة بين قومه.. فان ذكر اسمه ذكر بخير وأثني عليه.. وإن جاء أمر مهم دعي اليه.. وأخذ رأيه فيه.. وان اعترض له نمام أو حاسد بكلام سيء أو تهمة كاذبه.. لم يصدق.. فيما يقول..

٦٨٠٢ - الْمَرْجِلِهْ تِغِيبْ وِتِحْضِرْ

المرجلة يعني الرجولة من شهامة وكرم ونخوة.. ونصرة للمظلوم ودفاع عن الحق..

يضرب مثلا لهفوات الكرام ونكوص الشجعان وسقطات المفكرين.. وأن لكل جواد كبوة.. ولكل كريم هفوة ولكل سيف نبوة.. وذلك لأن النفوس كالبحار تارة تكون مضطربة قاتمة.. وفي هذه الحالة قد تكون جوانب الشر أرجح.. وتارة تكون هادئة رقيقة.. تحيط بها عواطف البر والاحسان وفي هذه الحالة تكون جوانب الخير هي الراجحة..

٦٨٠٣ - مَرَدْ الإِبْلِ لِلْحَمْضْ

مرد الابل يعنى مرجعها ومآلها.. والحمض هو نوع من الشجيرات

الصحراوية المليئة بالأملاح.. والابل لا بد أن تشتاق وتشتهى هذا النوع من المرعى بعد كل فترة من الزمن..

يضرب مثلا للشيء الذي لا غنى عنه.. ومهما بعد المرء عنه فانه لا بد أن يرجع إليه.. ومهما استغنى عنه فلا بد أن يشتاق اليه. لأنه عنصر حيوي يحتاجه الجسم.. وتتطلبه الطبيعة..

٦٨٠٤ - الْمَرَدْ أَخْضَرْ

المرد يعني المرجع.. والخضرة رمز للمرجع الطيب المريح.

يضرب مثلا للأمر تكون نهايته طيبة.. وعاقبته حميدة حتى ولو بدت في أوائله أمور صعبه.. ومعاكسات ليست في الحسبان..

٦٨٠٥ - مَرَدْ الأَقْرَعْ عَلَى بَيَّاعْ الطَّواقِي

مرد يعني مرجع ومآل والأقرع هو الذي ليس في رأسه شعر.. والطواقي جمع طاقية وهي لباس يفصل على قدر الرأس.. والأقرع هو أحوج ما يكون إلى الطاقية لتستر قرعه أولاً.. وثانيا لتـقي رأسه حرارة الشمس وبرودة الشتاء.

يضرب مثلا للشيء الذي لا بد لك من الرجوع اليه طال الزمن أو قصر.. لأن الضرورة هي التي سوف تتحكم في رجوعك..

٦٨٠٦ - الْمَرَدْ عَلَى أمْ الْبِطْحِي

المرد يعني المرجع.. وأم البطحى أم عائلة معروفة يظهر أن بعض عائلتها غضب منها أو غضب عليها.. فسافر بعيداً عن المكان الذي هي فيه.. ولكن العارفين بحقائق الأمور ومصائرها.. يعرفون أن مرجع هذا الهارب ومصيره سوف يكون العودة إلى ما فر منه..

يضرب هذا مثلاً للشيء تهرب منه.. ولكنه لا مفر من الرجوع اليه.. طال الزمان أو قصر.. وما لقيته في الماضي سوف تلقاه في المستقبل شئت أم أبيت..

٦٨٠٧ - مَرَدْ الْكَلْبْ عَلَى الْقَصَّابْ

يعني أن طريق الكلب لا بد أن يمر به على الجزار. فيؤدبه اذا خرج عن جاده الصواب.. أو يحرمه مما كان يبره به اذا أساء الأدب.. أو أخذ شيئاً لم يعط اياه..

يضرب هذا مثلا للشرير الذي لا بد أن يمر على من هو أشر منه.. فان أساء.. فان اساءته سوف تجر عليه حرمانا.. وآلاما ليست في مصلحته.. وانما الخير كل الخير أن يكون مؤدبا.. وأن يأخذ ما يعطى ولو كان قليلا.. وأن يستدر عطف الجزار بالأدب والمسكنة والتظاهر بالمحبة والاخلاص لتزداد شفقته وعطفه عليه..

٦٨٠٨ - مِرْ عَلَى عَدُوِّكْ مِكْتِسِي وَلاَ تِمِرْ عَلَيْهْ شَبْعَانْ

لأن الذي في بطنك لن يراه العدو.. أما ما فوق جسمك فهو سيبهره.. ويجعله ينظر اليك نظرة غبطة وغيض.. وهذا الغيض يعينك على الانتصار عليه..

يضرب مثلاً لمحافظة الانسان على كرامة نفسه.. ومحاولة الظهور بالمظهر السار الجميل.. ليفرح بذلك الاصدقاء.. ويستاء الأعدا.. ثم إن في ذلك من جانب آخر اظهار نعمة الله على الانسان.. فاظهار النعمة بلا أشر ولا بطر.. ولا استعلاء.. يكون من باب شكر نعمة الله على الانسان..

٦٨٠٩ - مَرْقَي الْمَرَاقِيبْ تْعِيبْ

المراقيب جمع مرقب.. وهو برج يبنى على جبل ويجعل مكانا لمراقبة

الأعداء.. والاطلاع على تحركاتهم.. لاعطاء انذار مبكر للاستعداد لهم.. أو للتحصن منهم داخل أسوار المدن..

يضرب هذا مثلاً للأمور العالية..وأنها تتطلب جهداً ويقظة وحذراً وخوفاً من السقوط.. كما أنها تتطلب شجاعة واقداما.

٦٨١٠ - مْرَقَةْ حْوَارْ

المرقة هي الماء الذي طبخ فيه اللحم.. والحوار ولد الدابة عندما يولد حديثاً..

يضرب مثلاً للشيء الذي ليس له.. مذاق لذيذ.. قد يكون نافعاً.. وتكون فيه فوائد جمة... إلا أنه يفقد الطعم والرائحة..

٦٨١١ - مَرْقُوقْ وْقَايْلِهْ

المرْقوق هو نوع من الطعام الذي يصنع من الحنطة.. وهو عادة يكون ثقيلا.. ومن أطعمة فصل الشتاء.. والقايلة هي منتصف النهار حيث يشتد الحو..

يضرب مثلاً للشدة تأتيك من خارج نفسك ومن داخلها أو يضرب للشيء الطيب المرغوب الذي يأتي إليك في وقت غير مناسب.. فتحتار أمامه فأن تركته فاتتك منافعه.. وان استعملته أصبت ببعض المضايقات.. أو التنغيصات التي تكدر على المرء صفو حياته..

٦٨١٢ - مَرْقُوقْ وْيِدَامِهْ مِحْزِرْ

المرقوق نوع من الطعام الذي يصنع من الحنطة والمحزر هو قطع من الشحم واللحم يوضع في كرشة ثم يربط ويعلق في الشمس حتى يجف بعد أن يخلط بشيء من الملح فاذا جف وقطر ماؤه خزن ليوضع في الطعام وهو عادة تكون فيه شيء من العفونة..

يضرب مثلاً للشيء يوضع في غير موضعه لأن المحزر لا يوضع في المرقوق. وانما يوضع في الجريش الذي هو نوع من الطعام الذي يصنع من الحنطة أيضا.. أو يوضع في العصيدة.. أو الرغيد..

٦٨١٣ - مَرٍّ نْبَهِّرْهَا وَمَرٍّ بْلاَ هَيْلْ

هذا شطر من بيت من الشعر سار مسير المثل وآخر البيت هو: - ومر نخلي المرجلة من عدمها

والمعنى أننا بعض المرات نكون موسرين فنعمل القهوة بالبهار أي الهيل وهذا أطيب أنواع القهوة.. وتارات يشربونها بدون هيل وهذا شر أنواع القهوة.. ولذلك قال أحد الشعراء الشعبيين:

القهوة اللي ما تبهر من الهيل	مثل العجوز اللي خبيث نسمها

يضرب مثلاً لتقلب الدنيا.. وسخائها تارة وبخلها تارة أخرى.

قال الشاعر الشعبي ابراهيم بن جعيثن:

عقب الخباري شربنا صار بدحول	والزاد اشوف تجارنا جاحدينه
وعقب الغوى صرت ألبس الثوب مشلول	وأفرح الى جبنا العشى مشترينه
يوم على الثنوه ويوم على التول	في نجد شاب الراس من قبل حينه
قل الدسم.. والشوف ما يقطع الزول	الدر ما يعرف ولو هو شنينه
تقول ذا طبعي ولا هوب مجهول	أنشد ترى شيابكم خابرينه

٦٨١٤ - مَرْ وَلاَ ضَرْ

الضمير في المثل يعود إلى كل شيء ضار في العادة.. فاذا مر مرور الكرام قيل هذا المثل..

يضرب مثلاً للشيء الذي فيه ضرر ومع ذلك يمر دون أن يحدث ما كان متوقعاً أن يحدثه من أضرار ومزعجات.. كالبرد.. وكالعواصف العاتية..

وكالجدب وقلة الأرزاق وما أشبه هذه الأمور من الكوارث الكونية التي تحدث في هذه الدنيا..

٦٨١٥ - الْمَرَهْ خِلْقَتْ مِنْ ضِلِعٍ أَعْوَجْ

ومعنى هذا أنه لا بد أن تتقبلها على عوجها وأن توطن نفسك لتحمل تبعات هذا الأعوجاج.. لأن هذا هو طبعها الذي طبعت عليه..

يضرب مثلاً لمن لا بد أن تصحبه على ما فيه من عيوب ونقص..

قال الشاعر الشعبي حميدان الشويعر:

لا تضم الذي ما يحجب الحجا ... دون حجانها كنها تنظر
يا مطول حجيه عن اللي تويق ... لو تحطه عن الخمس ما يقصر
هي على طبعها عاسي عودها ... ما يعدل سوى انه يبي يكسر
لا تضم الذي طلقت مرتين ... يوم يطري لها طاري تنكر
كل يوم لها عند أهلها نسيب ... واحد داخل وآخر يظهر
شارب مخهم وآكل تخهم ... غادي عندهم كنه العسكري

٦٨١٦ - الْمَرَهْ مَا فِي جْدَالْهَا ثْمَرَهْ

المرة يعني المرأة.. والجدال هو الاخذ والعطاء في الكلام بغية أقناع من تجادله.. والمثل يقول إن الرجل لا يستطيع أن يقنع المرأة بآرائه واتجاهاته.. وأن يصرفها عن أفكارها واتجاهاتها.. وإذا فلتبق المرأة مرأة كما خلقها الله وكما طبعها بأخلاقها.. وليبق الرجل كما فطره الله..

يضرب مثلاً لاختلاف التكوين.. واختلاف التفكير بين الرجل والمرأة.. وأنهما قد يلتقيان في بعض الأمور.. ويختلفان في البعض الآخر..

٦٨١٧ - الْمَرَهْ مِنْ رَجَّالْهَا وَالْفَرَسْ مِنْ خَيَّالْهَا

المرة يعني المرأة.. والمقصود بها الزوجة.. من رجالها أي من زوجها.. أي تكون بحسب ما يكون زوجها.. فان كان رجلاً حازماً قويا استطاع أن يتحكم في زوجته وأن يوجهها الوجهة الصالحة.. وإن كان ضعيفاً ساقته معها إلى حيث تريد من أمور النساء التي قد لا تشرف الرجال.. ولا ترفع لهم مقاما.. ولا تعلي لهم ذكراً..

وكما أن الزوجة كذلك مع زوجها فكذلك الفرس الأصيل.. إذا ركبها فارس ماهر فانه ينال فرسه قصبات السبق.. وهذا بخلاف ما اذا كان الراكب غير فارس.. فان الفرس هي التي توجهه.. هي التي تسير به حسب مزاجها ومعنى هذا أنه لن يدرك من ضروب الشجاعة ما يمارسه الفرسان الماهرون..

يضرب هذا مثلاً لتأثير بعض الشخصيات على من تربطهم بهم علاقة.. وأن هذا التأثير يترتب عليه أمور كثيرة من سمو وارتفاع.. أو هبوط إلى القاع.. سواء مع الانسان أو مع الحيوان..

٦٨١٨ - الْمَرَهْ والطَّفْلْ الصَّغِيرْ يِحْسِبُونْ الَّرجِلْ عَلَى كَلْ شَيٍّ قَدِيرْ

ولذلك فهما اذا طلبا لم يعذرا.. واذا طلبا سلوك طريق فقد لا يقدران العقبات التي تعترض طريق سالكه..

يضرب مثلاً لمن إذا طلب شيئاً لم يعذر.. ولم يرضه إلا تحقيق طلبه.. مهما كان طلبه باهظاً ومعجزاً.. لا يقدر الرجل على تحقيقه اما لأنه اسراف وتبذير.. أو لأنه لا يجده.. ولا يقوي على شرائه..

٦٨١٩ - الْمِرْهْبَاتْ الْخَيْلْ وَالْمَالْ النَّخَلْ

المرهبات يعني المخيفات.. والمعنى أن الخيل لارهاب الأعداء أما الشيء الذي له ثمرة وفيه فائدة.. وهو يبقى للمرء ولأولاده فهو النخل.. الذي لا يكلف كثيراً.. ولكن فوائده كثيرة لا تحصى.. فمنه الغذاء،، ومنه الحطب.. ومنه الحبال.. ومنه الظل.. ومنه الكثير من المنافع التي يطول تعدادها.. ثم هو مع ذلك لا يخشى عليه من اللصوص ليسرقوه فهو ثابت ثبات الأرض صحيح أن بعض اللصوص قد يسرقون من تمره ولكن سرقات التمر بسيطة.. لا تلحق ضرراً بالغاً بالمسروق..

يضرب مثلاً لبعض المزايا التي يمتاز بها شيء عن شيء..

٦٨٢٠ - مَرٍّ يْذَاكِرْ ومَرٍّ يْنَاكِرْ

مر يذاكر.. يعني تارة يعظ الناس ويحذرهم عن المعاصي.. ويخوفهم من عقاب الله في الدنيا والآخرة.. ومر يناكر.. أي تارة يعبث ويطرب.. ويلهو ويلعب.. فهو لهذا يبدو متناقضا ليس له مبدأ معين.. ولا طريق واضح يسير عليه..

يضرب هذا مثلاً للمذبذب الذي ان جاتمع بالعباد والزهاد صار كأحدهم.. وان اجتمع بالعابثين والمنحرفين انخرط في سلهكم.

٦٨٢١ - مِزْرَاقْ حَايِـكْ

المزراق هو خشبة بداخلها خيوط يستعملها الحائك في النسيج وهي سريعة الحركة.. سريعة الروحة والجيئة.. بدفع من الحائك..

يضرب مثلاً للشيء الذي يمر مروراً خاطفاً.. أو للشيء الذي يتردد بسرعة فائقة.. أو للشيء الذي لا يخطىء هدفه.. ولا يضل طريقه.. بل هو يهوي اليه قصداً.. ومن أقرب طريق..

٦٨٢٢ - الْمَسَامْحِ كَرِيمْ

يعني أن التغاضي عن بعض الهفوات.. والعفو عمن عملها.. يعتبر كرما.. يشكر المرء عليه.. ويكسب به سمعة طيبة.. وذكراً حميداً..

يضرب هذا مثلاً لبعض شيم الكرام.. وأن غض النظر عن بعض الهفوات يعتبر كرما.. ويعتبر عطاءاً.. يثاب المرء به ذكراً حميداً وثناء عاطراً ممن عرفه.. وممن لم يعرفه..

كما أن الناس يقفون من المتسامح موقفا كريما اذا زلت به القدم.. أو أخطأ عن غير قصد..

٦٨٢٣ - الْمْسَافِرْ عَلِيلْ وِدْوَاهْ السَّفَرْ

يعني أن الذي عزم على السفر في هم دائم حتى يبدأ السفر.. فاذا بـدأه انزاحت عنه همومه.. وواجه ما كان يشغله وجهاً لوجه..

لأن معظم الأمور الصعبة قد يكون همها أكبر منها.. فما دمت تفكر فيها.. فانها تبدو شاقة مؤلمة.. فاذا شرعت فيها تبخرت تلك الآلام والمشاق وسرت فيها سيراً عاديا.. وانزاحت عن نفسك تلك الهموم التي كنت تعاني منها..

يضرب هذا مثلاً لبعض الأمور الصعبة التي يكون همها والتفكير فيها والتخوف منها أكثر مما تستحق..

٦٨٢٤ - مْسَامِحْ وَعَذَّارْ

مسامح أي انني لن آخذ في خاطري عليك بسبب بعض تصرفاتك تجاهي.. فقد يكون لديك ظروف قاهرة هي التي اضطرتك إلى أن تعمل تجاهي ما عملت.. ولذلك فانا ألتمس لك الأعذار.. ولا ألحقك أي لوم ما تعاقب الليل والنهار..

يضرب هذا مثلاً للرجل الشهم الكريم الذي يقدر ظروف الناس.. ولا يؤاخذهم أو يحقد عليهم تجاه بعض التصرفات التي قد يكون المرء أرتكبها اضطراراً.. ومارسها مكرها لا مختارا..

٦٨٢٥ - اَلْمِستِرِيحْ اللِّي مْنِ الْعَقِلْ مَسْلُوبْ

العاقل يتعبه ويشقيه عقله بالنظر والتفكير والتأمل.. والنظر في المقدمات.. وحمل الهم للنتائج.. أما ناقص العقل.. فهو لا يفكر ولا يقدر ولا يحسب إلا حساب ساعته التي هو فيها ولذلك فالجهال وأشباه الجهال والصغار هم الذين يتمتعون بالحياة الدنيا ويعرفون كيف يسيرون فيها..

يضرب مثلاً للعاقل يلقي من دهره كل شقاء وعنت.. أما قليل العقل فهو الذي يفوز بمتع الدنيا وملذاتها لأنه لا يفكر فيما جرى.. أو فيما سوف يجري..

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم:

استراح من لا عقل له

وقال أحد الشعراء الشعبيين:

المستريح اللي من العقل مسلوب	وان شفت لك عاقل ترى الهم دابه
ان دك به هاجوس ما يسمع الطوب	وإلى أنتبه ما جابت الورق جابه

٦٨٢٦ - الْمِسْتَرِيحْ اللِّي مِثِلْ جِذْمَارْ

اللي يعني الذي.. وجذمار هو في الأصل ما غلظ من عسيب النخلة.. ولكن المقصود به هنا رجل يلقب بجذمار.. اما لغلظ طباعه أو لغلظ خلقته.. والسبب في راحته أنه محافظ على أمواله وممتلكاته فلا يعطيها أحداً بصفة دين أو قرض.. حتى لا يتعب فيما بعد لاستعادتها ممن أعطاه اياها..

يضرب هذا مثلاً للحزم والحيطة..وسوء الظن بالناس للسلامة من شرورهم واحتيالاتهم التي لها ألف لون ولون..

٦٨٢٧ - مِسْحَاتِي مَا قِدَّامْهَا طِينْ

المسحات هي آلة من آلات الحفر.. والمعنى أنني أضرب في صفا لا يمكن أن تنال منه المسحاة أو الآلات التي تضرب بها.. ومعنى هذا أن حظ هذا الضارب تعيس.. وأنه اذا سلك طريقا.. وجده مسدوداً.. واذا عمل عملاً يريد من ورائه الخير والنفع.. لم يجد خيراً ولا نفعاً.. وانما يجد أضدادها يضرب هذا مثلاً للسيء الحظ.. الذي يلازمه سوء الطالع في أي عمل يعمله..

٦٨٢٨ - مِسْ الْحَبْلِ وَلاَ تِقْطَعَهْ

مس الحبل.. أي شده شداً رقيقا.. حتى لا ينقطع.. فانه اذا انقطع قد يصعب ربطه.. وقد يكون في ربطه ما يقصر الحبل فلا يحيط بما تريد ربطه..

يضرب هذا مثلاً لاستعمال الحكمة والتعقل في الأمور التي يمارسها المرء.. وأن عليه أن لا يلجأ إلى الشدة في كثير من الأمور لأن الشدة قد تفسدها.. وتأتي بالاضرار أكثر مما تأتي بالمنافع..

٦٨٢٩ - مَسْحَةْ رَسُولْ

مسحة رسول أي إنه دواء نافع ومفيد وشاف حالاً وذلك مثل لمسة الرسول التي كلها خير وبركة وشفاء..

يضرب مثلاً للشيء الشافي.. الذي لا يترك للمرض أثراً ولا للآلام بقية..

وقد يكون من معاني المثل الاستواء والعدالة في توزيع الأشياء.. بحيث لا يأخذ مكان أكثر مما أخذه المكان الآخر..

٦٨٣٠ - مَسْحُ الرِّيشْ

مسح الريش كناية عن المرور على الشيء مر الكرام.. وعدم المبالغة فيه.. اما لأن المبالغة قد تنكشف عن أمر من الأمور التي من الخير أن تبقى مستورة.. أو لأن ذلك الأمر ليس من الأهمية بمكان..

يضرب هذا مثلاً لبعض الأمور التي لا يهتم بها المرء.. ولا يعطيها شيئاً من عنايته واهتمامه.. اما لأنها لا تستحق شيئاً من الاهتمام.. أو لأن المبالغة فيها قد تنكشف عن أمور من الخير أن تبقى في طي الكتمان..

٦٨٣١ - الْمَسْدَحْ وَالْمَرْدَحْ

المسدح المنام والمردح الملعب.. وموضع الأنس والطرب.. والمعنى أن هذا المكان هو المكان الوحيد الذي هو للراحة وللعمل.. للحركة وللسكون..

يضرب مثلاً لمن لا متسع لديه في مسكنه ومن يجمع عدة أمور قد تكون متناقضة.. في مكان واحد.. بينما الذين لديهم مساكن واسعة يجعلون للنوم مكاناً خاصاً.. وللجلوس والطرب مكاناً آخر يتناسب مع الأعمال التي سوف تجري فيه..

٦٨٣٢ - الْمْسَعِّرْ فِي السَّمَا

يعني أن الله هو الذي يرفع الأسعار.. ويخفضها وهو الذي يرخصها أو يغليها.. فهو المتصرف في هذا الكون وحده.. وكل تصرف من المخلوقات فهو في نطاق تصرفه وارادته وتدبيره..

يضرب هذا مثلاً للأمور القاهرة التي لا يد للانسان فيها ولا قدرة له على تغييرها.. لأنها فوق مستواه.. وفوق اقتداره.. فأقيام السلع بيد الله هو الذي إذا شاء أرخصها.. وإذا شاء أغلاها.. وهذا المثل يدعو إلى عدم تحديد أسعار الحاجيات.. وترك الأمور تجري بحسب العرض والطلب..

وهذا طبعا قبل أن تعطي الدولة اعانات لبعض المواد الغذائية.. أما الآن فما دامت الدولة تعطي فمن حقها أن تجعل للسلع سعراً ثابتاً.. ليبني المواطن أموره على أسس ثابتة في مصروفاته..

٦٨٣٣ - مِسِّي غْطَاكْ وَاكْرْبِي خْطَاكْ

مسي غطاك أي غطاء وجهك فلا يظهر منه شيء.. وامشي بنشاط وحيوية وعزم مشية من لا يتلفت إلى من على يمينه أو شماله.. بل يسير قصداً.. إلى هدف معروف لا يحيد عنه..

يضرب مثلاً للاستقامة والحذر.. والبعد عن مواطن الريبة والشك.. ليسلم المرء من القيل والقال وتـهم النساء والرجال..

٦٨٣٤ - مِسْكِينْ مَنْ مَاتَتَ أُمِّهْ يْسَمَّى كبِيرْ الْبَطِنَ

والمعنى أن اليتيم يغبط بما ليس فيه.. وينظر إليه في كل تصرف من تصرفاته من أبشع الزوايا..

يضرب مثلاً لليتيم وأن كل تصرف من تصرفاته يفسر بأسوأ التفاسير.. فأن طلب أكلا سمى جشعا.. وان ترفع عن الطلب سمى متكبراً.. وان امتنع عن بعض المأكولات سمي عزوفاً مترفعا..

٦٨٣٥ - مِسْكِينْ يَا طَابْخْ الْفَاسْ

هذا شطر من بيت من الشعر الشعبي والبيت كاملاً هو:

مسكـــين يـــا طابـــخ الفـــاس　　يبغي المرق من حديـــــــــده
وإلى أوجعـــك بعـــض الأضراس　　فـــــدواه قلـــــع الحديـــده

يضرب هذا مثلاً للطمع.. والدقة في استغلال الأشياء وأن شقاءها أكثر من فوائدها. فالذي يطبخ الفأس يريد أن يأخذ منها أو ما عليها من آثار الدسم.. ورائحة اللحم الذي كسر بها..

٦٨٣٦ - مِسْمَارٍ بْلِيفَهْ

الليفة هي شعيرات تكون لاصقة بجذع النخلة وعسبانها.. والمسمار إذا ضرب في الليفة لا يثبت ولا يكون له صوت..

يضرب مثلاً للشيء الذي لم يركز.. ولم يثبت.. وانما هو عرضة للسقوط عند أقل شد.. وذلك بخلاف المسمار الذيْ يدق في الحائط.. أو يدق في خشبة.. فانه يكون ثابتاً.. ويكون من الصعوبة بمكان إخراجه من مكانه الذي دق فيه..

٦٨٣٧ - مِسْمَارٍ فِي لَوْحْ سَاجْ

اللوح هو الخشبة المسطحة والساج نوع قوي من أنواع الأخشاب التي إذا دق المسمار فيها كان من الصعب خروجه أو إخراجه..

يضرب مثلاً للشيء الذي بني على القوة والمتانة فلا يخشى خرابه ولا يخشى تفكك أوصاله بعضها من بعض..

٦٨٣٨ - مِسْ وَأمِسْ يَا ابِنْ هِنْدِي

مس أي شد الحبل وأمس أي وأنا اشد الحبل وابن هندي شيخ من شيوخ القبائل.. والمعنى أنك يا ابن هندي لا تعتمد على القوة ولا تأخذ الأمور بالحق وبالباطل فأنت بقدر ما تشد هذا الحبل فسوف أشده وبقدر ما تظهر القوة فسأقابلك بقوة مثلها..

يضرب مثلاً لعدم الأستسلام والخنوع.. ومعاملة الأضداد بنفس ما يعاملون المرء به.. فان جنحو إلى الحق والملاينة كان بها ونعمت.. وان شدوا الحبل وتشددوا في مطالبهم شددنا الحبل وتشددنا في مطالبنا.. وإذا انقطع الحبل فيما بيننا.. فيد الله مع من يشاء.. وهي دائماً مع المعتدى عليهم.. لا مع المعتدين..

٦٨٣٩ - مِشْتَهْيةٍ الْجْرَيْبَا الطْلاَ

الجريبا تصغير جرباء.. وهي الناقة التي أصيبت بداء الجرب.. والطلا هو علاجها بدواء مركب من القطران والزرنيخ وأدوية أخرى كالنورة.. وهي أدوية حارة حارقة.. هي الدواء الوحيد لهذا المرض.. والمعنى أن هذه الناقة الجرباء تحتك وتتحرش بكل شيء.. وهي بهذا تثير أنواعا من المزعجات للآخرين.. فلا بد من معاملتها بالمثل..

يضرب هـذا مثـلاً لمن يتحرش بالآخرين وينبش أموراً تثـير غضبهم.. فكأنه بهذه الأعمال يستثير الناس ليعاقبوه وليؤذوه.. كما آذاهم.. وليشغلوه بنفسه حتى يترك أعتدآته.. وأزعاجاته..

٦٨٤٠ - مِشْتِهِي وْمِسْتِحِي

مشتهي يعني أنه يرغب في الحصول على شيء لا يملكه ولكنه يخجل من طلبه مجانا.. لأنه قد يكون عند من لا يبيعه.. أو أنه عاجز عن دفع ثمنه

يضرب هذا مثلاً لمن يرغب في تناول شيء من الأشياء من طعام أو شراب ولكنه لا يملكـه... كما أنه لا يملك ثمنه.. وهو من ناحية ثالثة لا يملك الجرأة والشجاعة لطلبه أو لأخذه بقوة الساعد والجنان.. ولذلك فان تلك الشهوة تبقى حبيسة في نفسه لا يجد لاروائها أو اشباعها سبيلا..

٦٨٤١ - مِشْ خِشَّتْكْ

مش بمعنى امسح.. والخشة هي الفم..

يضرب مثلاً لمن يعيش على الأماني والأحلام التي تسيل اللعاب.. مع أنه من الصعوبة بمكان أن ينالها أمثاله.. لأنها قد تكون فوق مستواه أو قد يكون تحقيقها شبه مستحيل.. فيكون تمنيها من باب الأماني والأحلام..

٦٨٤٢ - الْمَشْغُولْ لاَ يُشْغَلْ

أي إن الانسان لا يمكن أن يحارب في جبهتين ولا أن يعمل في جانبين متباعدين أو متضاربين أو شاقين بحيث أن كل واحد منها يتطلب جهد الانسان كله..

يضرب مثلاً لقدرة الانسان وأنها محدودة فما زاد على هذه القدرة أفسد العمل.. وبعثر الجهود.. بلا فائدة.. ولا محصول..

وهذا المثل ينطبق على المجهود الجسدي.. وعلى المجهود الفكري على حد سواء..

٦٨٤٣ - مَشْكَى الْحَالْ عَلَى اللهْ

أي لا أشكو حالي إلا على الله.. ما لشكوى على الخلق فلا فائدة فيها لأنهم قد لا يسمعون شكواك.. وان سمعوها فقد لا يؤيدونك ولا ينصرونك.. بل انهم قد يشمتون بك.. ويتشفون منك.. ويتسلطون عليك عندما يرونك في حالة ضعف وذلة..
يضرب مثلاً للكتمان وعدم إظهار الضعف والذلة للناس.. وبث الشكوى إلى الله وحده فهو الذي ينصفك وينصرك اذا كنت مظلوماً..

٦٨٤٤ - مَشْكَى الْخَلْقْ عَلَى اللهْ

أي ان مشاكل الخلق لا نهاية لها..وان شكوت كل خطأ أو هفوة منهم على الناس ملّ الناس من هذه الشكاوي ولم تجد أحداً منهم يستمع اليك وينصفك.. واذاً فليس لك إلا الصبر.. والشكوى على الله..

يضرب مثلاً لمشاكل الناس وأنه لا نهاية لها.. وأن المرء يجب أن يوطن النفس عليها.. وأن لا يكثر الشكوى منها إلا على رب العالمين..

٦٨٤٥ - مَشِي أَهْلِكْ لاَ يِنْقِطِعْ ظَهْرِكْ

أي امش في الطرق التي مشى فيها أهلك لتجد طريقاً معبداً لا خوف من الفشل فيه.. اما اذا خرجت الى هنا وهناك فان هذا يعتبر مخاطرة وتجربة جديدة قد تصاب فيها بالفشل الذريع...

يضرب مثلاً لسلوك الطرق المعبدة المطروقة التي سبق أن مشى فيها قوم قبلك فعاشوا سعداء.. أما الخروج عن هذه الطريق.. الى طريق جديد.. فان هذا يعتبر تجربة.. والتجارب قد يصادف المرء فيها نجاحاً باهراً.. وقد يصادف فشلاً ذريعاً..

٦٨٤٦ - مَشِي سِلْحَفَاةْ

السلحفاة حيوان بطيء المشي.. بسبب قصر يديه ورجليه.. وضخامة جسمه.. وعدم تناسقه..

يضرب هذا مثلاً للبطيء في حركاته وسكناته.. وتصرفاته تجاه ما يعرض له من أشغال.. أو ما يكلف به من مهمات..

٦٨٤٧ - مَشْيِكْ مَعْ رَبْعِكْ طَوْلَهْ

أي مسيرك مع إخوتك وأصدقائك مفخرة لك وعز تكسبه في مجتمعك..

يضرب مثلاً للحفاظ على الصحاب ومجاراتهم في طرائقهم.. والسير معهم فيما يذهبون إليه.. وعدم الشذوذ عن الجماعة.

لأن من شذ شذ في النار.. فان كان شذوذه من جهة الدين اكتوى بنار الآخرة وان كان شذوذه من جهة مجتمعه اكتوى بنار الدنيا.. حيث يجد ألوانا من الأزدراء والقلة والذلة والهوان..

٦٨٤٨ - مِصْبَاحِهْ مْرَاحِهْ

مصباحه.. أي المكان الذي يصبح فيه.. هو المكان الذي أمسى فيه..

والمعنى أنه انسان كسول.. اذا حل في مكان بقي فيه.. فلا يكاد يتحرك.. ولا يكاد يعدو مكانه..

يضرب هذا مثلاً للرجل البليد الكسول البطيء الحركة.. الذي إذا حل في مكان لم يكد يفارقه.. حتى ولو كان غيره أجمل منه وأكثر رزقاً.. وأطيب مقاما..

وهذه محاورة بين صقر النصافي ولويحان صقر: -

لو الله إلا شعرك أسود ووجهك فيه الأفلاح
تـ بي تصيد السمـين إلى قنصتـه بالمضاحي
مـير البلا اللي إلى بغا ملقا فهن طاح
مثـلي عن الصيد عند البيت مصباحي مراحي

لويحان

أخـذت أنا وأنت هجرة نرتوي من غير مياح
نشرب عـدود طوال مـا تهقواهـا السداحي
يـا ليتني وأنت قدم الموت حيثه سقم الأرواح
مـا صرت أنا بالحجاز ومسكنك دار الصباحي

٦٨٤٩ - مِصْرَانِهْ خِضِرْ

المصران جمع مصير.. وهي تلك الأوعية المجوفة التي تكون في جوف الانسان والحيوان.. وتكون مجرى للماء والطعام الى المعدة..
ومعنى خضر.. أي انه جائع خالي الجوف من الطعام..

يضرب هذا مثلاً لمن يعيش في فقر مدقع.. بحيث لا يجد ما يكفيه من طعام وشراب فاذا تولى على عمل من أعمال المسلمين.. وكانت نفسه ضعيفة لا وازع فيها من دين أو خلق فانه يحاول أن يسرق.. وأن يجوز لنفسه كل ما يستطيع حيازته بطرق خفية.. قد لا يطلع عليها رؤساؤه.. ولا أحد من المواطنين..

يضرب هذا مثلاً لمن يعيش في فقر.. وأنه يجب الحذر منه.. اذا تولى عملاً فيه واردات وصادرات.. وكان لا يتحلى بالامانة التي تحجزه عن أخذ ما لا يحل له من أموال إخوانه المسلمين..

٦٨٥٠ - مِصْرَانِي أَقْوَى مِنْ ضْلُوعِكْ

يعني أن الرقيق الضعيف في جسمي أقوى من الجامد القاسي في جسمك..

يضرب مثلاً لمن يكون أضعف ما فيه أقوى من الجوانب القوية في منافسه.. ولهذا فانه لا مجال للمنافسة.. ولا مجال للصراع.. لأن حركة واحدة من القوي سوف تكون فيها نهاية الضعيف.. ورحم الله امرأ عرف قدر نفسه..

٦٨٥١ - مَصْلُوخٍ طَاحْ عَلَى مِتْمَيْزِرْ

المصلوخ هو العاري الذي ليس على جسده شيء يستره ويقيه برد الشتاء ووهج الشمس.

والمتميزر هو الذي عليه ما يستر عورته فقط.. فهو لا يملك الا شيئاً تافهاً لا ينفعه ولا ينفع غيره..

يضرب مثلاً للمضطر يوقعه سوء الحظ على مضطر مثله أو أكثر اضطراراً منه..

قال الشاعر الشعبي ابراهيم بن جعيثن:

ترى القهوة بليـــا قـــدوع	مثـــل الصـــلاة بـــلا سنـــه
هـــذا مصلحتـــه بالدنيـــا	وإلا الصـــلاة بهـــا الجنـــه
والعاجز يعـــذر ويسامـــح	مصلوخ وش ناخـــذ منـــه
والـــلي يقول ولا يفعـــل	عسى المواتر ياطنـــه
عسى مـــا لـــه يبقـــى عقبـــه	إلى ذكره جر الونـــه

٦٨٥٢ - الْمْصَلِّي يَبِي الْغِفْرَانْ

يعني أن الذي يتعب يريد أجراً كما أن المصلي يريد ثوابا..

يضرب مثلاً للمجهود تبذله تريد من ورائه منفعة في الدنيا أو نعيماً في الآخرة.. وأن أحداً لا يعمل عملاً أو يسعى في طريق إلا يريد أن ينال منه منفعة.. قد تكون هذه المنفعة عاجلة.. وقد تكون آجلة.. قد تكون لمتع الحياة الدنيا.. وقد تكون لنعيم الآخرة..

٦٨٥٣ - مَصَّيْتَ اللَّيْمُونْ وْعَرَفْتَ طْعَمِهْ

المص هو الجذب بأطراف الشفاه وبشدة..

يضرب مثلاً للشيء تجربه وتعرف حلوه ومره.. ودخيلته فلا حاجة بك إلى من يصفه لك بمدح أو ذم.. وما دام الأمر كذلك فالخيار بيدك.. ان شئت فأقدم وان شئت فأحجم..

٦٨٥٤ - مِصِيرْ حْمَارٍ مَالِهْ طَرَفْ

مصران الحمار طويل فيما يبدو للعين.. ويظهر عند رؤيته بأنه لا طرف له..

يضرب مثلاً للشيء الطويل جداً.. في نظر بعض الناس قد يكون ذلك لأنه لم ير غيره وقد يكون من باب المبالغة.. والتشويه والتهويل..

٦٨٥٥ - مْضَحَّى أَهْلْ الْعْيُونْ

أهل العيون.. هم الفلاحون في جزء من أراضي الأحساء ونسبوا إلى العيون لأن أرضهم كلها عيون ولأن عملهم في العيون.. والمضحى هو الأكل الذي يأكله المسافر في الضحى.. ومن المشهور عن أهل العيون أنهم لا يأكلون في استراحة الضحى اذا كانوا مسافرين وإنما يجلس بعضهم تجاه بعض وكل منهم يأتي بقصة أو أحجية يسلون بها أنفسهم.. ويملأون بها الوقت.. ويكون هذا الحديث مصحوباً بالتمدد على الأرض للراحة.

يضرب مثلاً للأمر لا تحصل منه إلا على هواء في هواء. وفراغ في فراغ.. فلا أكل ولا شرب.. وانما هو كلام والكلام عادة لا يملأ بطن الجائع.. ولا يعطيه عناصر القوة والنشاط.. المطلوبة للعمل أو المطلوبة في الأسفار..

٦٨٥٦ - مَضْمَونْ الْخَطْ فِي مِلْحَاقِهْ

مضمون الخط.. المضمون هو الخلاصة.. أو الغرض المقصود.. والخط هو المكتوب أو الخطاب.. والملحاق.. هو الحاشية التي توضع في آخر الخطاب..

والعادة أن أهل نجد اذا كتب أحدهم خطابا فانه يشحنه بالسلام وبالسؤال عن الصحة وبأمور أخرى تكون روتينية بحتة.. أما الغرض من الكتاب.. أو أهم ما في الكتاب.. فهو في الحاشية التي تكون في النهاية..

يضرب هذا مثلاً في أن المتأخر في بعض الأمور قد يكون أهم من المتقدم.. أو أن الأشكال الكبيرة قد لا تكون بدرجة من الأهمية بقدر الأمور الصغيرة..

قال الشاعر الشعبي عبد الله لويحان: -

يـــا عــــذالي لا تمحـــني أفـــدني وش تطلـــب مـــني
برق بالحام يغـــــــــني مـــــا ذاره رمي التفاقـــه
لله يـــــا عــــــذالي لله عاصيـــك ولا فيـــه شكلـــه

الـــــلي مجبور في خلــــــه	يقوده سير الخناقـــــــــــــــه
فرقـــــا من تهواه مصيبــــــه	مصيبــــه يـــا نــــاس مصيبـــة
والــلي قــد جرب يــدري بــه	مضمون الخـــــــط بملحاقـــــه

٦٨٥٧ - مْضَيِّعٍ جِمَلْ خَالَتِهْ إِنْ لِقَاهْ غَنَّى وإِنْ مَا لِقَاهْ غَنَّى

المضيع هو الذي فقد الشيء.. لقاه بمعنى وجده.. والمعنى أن الذي يضيع شيئاً ليس له لا تراه متأثراً.. ولا مهموماً من أجل ضياع هذا الشيء.. فهو سعيد ومسرور قبل ضياعه وبعد ضياعه على حد سواء..

يضرب مثلاً للمرء لا يتأثر إلا بفقد ما يملك هو أما ما يملكه الآخرون فهذا شيء لا يهمه ولا يكدر مزاجه.. ولا يحول بينه وبين السرور والطرب.. وترديد أهازيج السعادة والرضا..

٦٨٥٨ - مْضَيِّعْ وَلاَ مَعْ مْضَيِّعٍ خَبَرْ

المضيع هو الذي أظل دابته أو أمراً من أموره.. والعادة أن الذي يفقد بعض أموره يفقد أيضاً بعض عقله فهو يتصرف بعقل ناقص وشعور مضطرب.. وفكر مبعثر.. ولذلك فرأيه لا يكون في الغالب مصيباً.

يضرب مثلاً للمنفعل الذي لا يمكن أن يعتمد على أفكاره وتصوراته.. وتدابيره.. لأنه في حالة غير طبيعية.. وآراؤه وتصوراته كلها في الغالب تكون مضطربة.. مهزوزه..

قال الشاعر الشعبي جري الجنوبي:

يلومـــني في الحــب ثور مقلـــد	لكنـــه مـــا بــين الجماعــه فيـــل
يلومـــني في حـــب مسلوبـــة الحشا	عساه في طول الزمـــان خبيـــل.
وترى ردي الرأي تعمـى بصيرتـه	وتيهـات الأريـا مـا لهن دليـل

٦٨٥٩ - مِطَرْ عِشَّهْ

العشه هي الحفش.. أو الحجرة التي يكون سقفها من جريد النخل.. ومطر العشه يكون نقطاً صغيره قد لا تعطي دليلاً واضحاً على مدى قوة المطر..

يضرب مثلاً لبعض الأمور التي لا تعبر عن الواقع ولا تعطي صورة صحيحه له..

وقد يضرب مثلاً للشيء الضعيف الذي لا يسمن ولا يغني من جوع..

٦٨٦٠ - مِطَرْ كَشَّافْ

الكشاف هو نافذة تجعل في سقف المنزل ويغطى خشب هذه النافذة بطبقة من الصفيح.. بحيث يزل المطر عنه.. فإذا أمطرت السماء أقل مطر سمعت له صوتاً وجلبه تظن معها أنه مطر كثير وجيد.. بينما هو مطر خفيف لا تسيل منه الأوديه.. ولا تروى منه الأشجار

يضرب مثلاً للضجيج والجلبه التي ليس وراءها نفع ولا فائدة والتي هي من ناحية أخرى لا تكون دليلاً على قوة المطر وغزارته.. لأن أصوات المطر عليها.. أو جريانه فوقها ليس طبيعياً..

٦٨٦١ - مُطِرْنَا بِفَضْلِ اللهِ وَرَحْمَتِهْ

المطر معروف.. وهو ينزل من السماء بأمر الله كما أنه ينزل رحمة بالعباد والحيوانات..

فالمطر هو حياة الكون.. وصدق الله العظيم (وجعلنا من الماء كل شيء حي)..

فهو الحياة للنبات وهو الحياة للإنسان.. وهو الحياة للحيوان..

يضرب هذا مثلاً في أن المطر من فضل الله ونعمه التي ينعم بها على عباده ومخلوقاته.. ولولا المطر لهلك كل شيء على ظهر هذه البسيطة..

٦٨٦٢ - مَطْرُودْ. وْمَقْعُودٍ لِهْ

مقعود له يعني مراقب.. أينا ذهب.. لمعرفة مداخله ومخارجه ونقاط الضعف فيه.. لاختيار الوقت المناسب للانقضاض عليه.. والإجهاز على حياته..

وقد يكون معنى مقعود له أنه قد وضع له كمين من خلفه.. بحيث أنه سوف يهاجم من الأمام ومن الخلف.. بحيث يجد نفسه.. ولا مفر له من الوقوع في أيدي أعدائه..

يضرب هذا مثلاً لمن تحيط به الأخطار من كل جانب.. فان تفادى خطراً وقع في خطر آخر.. وإذاً فهو لا مفر له من الوقوع في أيدي أعدائه.. ولا مفر من النزول على حكمهم فان شاءوا عفوا وصفحوا.. وإن شاءوا انتقموا.. بالقتل.. أو السجن والعذاب..

٦٨٦٣ - مِطْرَوْا فِي اللَّيْلْ وَاصْبَحُوا يَاقْطُونْ

ياقطون أي يعملون الاقط ؛ والأقط أقراص تعمل من اللبن المخيض حيث يطبخ اللبن بعد أخذ الزبد منه إلى أن يتجمد ويصير كالعجين فتعمل منه أقراص تجفف ثم تخزن للبيع أو للأكل..

يضرب هذا مثلاً لمن يستعجل الأمور قبل أوانها.. فليس من المنطق أن ينزل المطر ليلاً فإذا جاء الصباح كانت الغنم قد ولَدت ودرت.. وانتجت حليباً ثم راب الحليب.. فصار لبناً رائباً.. ثم خض اللبن واُخرجت زبدته.. ثم طبخوه.. وشرعوا يعملون منه أقراص الأقط.. إن هذه الأمور لا تحدث بهذه السرعة الفائقة.. بل انها من المستحيلات..

٦٨٦٤ - مَطْلَعْ الشَّمْسْ مبْكيَةْ أَبَا الْحْصَيْنْ

مطلع الشمس.. أي الهواء الذي يأتي من جهة المشرق.. ومبكية أي تجعله يبكي أي تدمع عيونه.. وأبا الحصين هو الثعلب..

والمعنى أن الهواء الذي يأتي من جهة المشرق يؤذي الثعلب.. ويرغمه على البكاء ويسيل دموعه على خديه سواء شاء أم أبى..

يضرب هذا مثلاً لبعض الأمور الطبيعية التي لها تأثير خاص على بعض المخلوقات قد يكون ضاراً وقد يكون نافعاً.. وهو هنا ضار.. لأن الثعلب يؤذيه هذا الهواء ويجعله لا يكاد يبصر طريقه.. لأن عينيه تكونان مليئة بالدموع التي تحجب الرؤيه.. وتؤثر على الأبصار..

٦٨٦٥ - الْمَطْلُوبْ مَجْلُوبْ

مجلوب أي سوف يؤتى به من بعيد.. ثم يعرض للبيع.. ويطلب فيه قيمة عاليه.. ولكنه بعد ذلك يتكاثر ثم يعود سعره إلى حالته الطبيعية..

يضرب هذا مثلاً للأمور التي يحتاجها الناس ويدفعون فيها أغلى الأثمان.. وأنها تتكاثر نتيجة لهذا الطلب وبحثاً عن الأرباح والمكاسب فإذا كثر عرضها رخصت.. وصارت أسعارها عادية.. وأرباحها قليله.. أو قد تباع بلا أرباح بسبب كثرة من يعرضونها للبيع..

٦٨٦٦ - مَطوّعْ الْحَنْشَلْ مِنْهُمْ

المطوع هو الإمام الذي يصلى بالناس والحنشل هم اللصوص وقطاع الطريق، والمعنى ان الذي يصلي باللصوص هو لص مثلهم.. لا فرق بينه وبينهم حتى ولو كان اماماً لهم.

يضرب مثلاً للقوم يتساوون في الأمور المعنويه وان اختلف دورهم في الحياة العمليه.

قال الشاعر الشعبي عبدالله بن سبيل يرد على مطوع نفي:

مطوع يــا مــال كشف المغطـى   يأخـذ على رقي المنابر شروطي
شره عـلى ورع وهو مـا تغطى   يلعب مع الصبيان بأم الخطوطي

وأبيات المطوع هي:

هيض علي جو يدل ما تغطى   يلعب مع الصبيان بأم الخطوطي
يـا شبـه غرنوق مـع فرق بطا   توه وحش نزل البحر والشطوطي
كنـه على شوك الهراس يتوطى   وإلا الميابر يوم بالرجـــل يوطي

٦٨٦٧ - الْمطَوَّعْ لَوِ يْشُوفْ خْدَيْد سَارَهْ طَوَّحْ الْمِصْحَفْ وْعَجَّلْ بِالصَّلاَةِ

المطوع هو نصف عالم وهو عادة الذي يصلي بالناس في المساجد ويعلمهم مبادىء الدين.. ويرشدهم إلى بعض ما يجهلون من آداب الإسلام.

وهذا يضرب مثلاً لشدة تأثير الجمال على الرجال حتى أصحاب الدين فهم لا يستطيعون الانفكاك من هذا التأثير.. مهما حاولوا ذلك..

قال الشاعر الشعبي ابراهيم بن جعيثن:

رعبوبـة تغشى الظـلام بنورهـا   ويسبي العقول الراسيـه منطوقهـا
لو أنهـــا مرت كنيسة عابـــد   خــلى العبـاده طامـع بلحوقهـا
يـــا قلتـــة حلو قراح ماهـــا   مـا ينلقي لأهـل الهوى طاروقها
لو كـان قنـاص ظريـف ماهر   ييبس لظـاه وتيبسه من ذوقهـا
سقـاه من وبـل التوبيـع رايـح   يرعـاه صيـد ذيره مدقوقهـا
يشمومـة يـا زين نوجـة ريحهـا   يمشي بهـا عبـد قطـف زملوقها

٦٨٦٨ - مْطَوَّعٍ ما كِبرْ هَوْلِهْ وْجَوْرِهْ

المطوع هو نصف عالم أي الذي يعرف قراءة القرآن مجودة ويعرف بعد ذلك بعض الشؤون الدينية الهامة.. ومعنى هوله أي مبالغته في الأشياء.. وجوره يعني مجاوزته الحدود في التظاهر ببعض الأمور بينما يعرف من حواليه أنه يبالغ في القول.. ويتظاهر بما ليس فيه..

يضرب مثلاً للمبالغة والتظاهر بما لا يعمل به الانسان.

قال الشاعر الشعبي عبدالله بن سبيل رداً على مطوع نفي:

مطوع ما كبر هوله وجوره ... مشراه في دور السنه مد ونصيف
ودلاهم دب الليال مهجوره ... وخطارهم ما غير أبو زيد وحنيف

وأبيات مطوع نفي هي:

لا ضاق صدري قمت أصوت لنوره ... هاتي حطب وارميه للجار والضيف
من قبل ولد اللاش يبدى بشوره ... حمست من حب اليمن غاية الكيف

٦٨٦٩ - الْمْطَوَّعْ مَنْ طَاعْ رَبِّهْ

المطوع كلمة مشتقة من الطاعه.. وهي الخضوع والانقياد لأوامر الله ونواهيه..

والمطوع في عرف أهل نجد هو أقل من العالم.. وفوق مستوى العامة بحيث أنه يعرف قراءة القرآن.. كما أنه يعرف أن يكتب الكتاب ويقرأه.. وهو علاوة على هذا وذاك يعرف مبادىء الدين.. وأصوله.. والعبادات ومستلزماتها.. ويصلي بالناس إماماً..

وهذا المثل يضرب في أن كلمة المطوع لا تقتصر على أئمة المساجد فقط.. بل إن كل عبد طائع لربه يسمى مطوعاً.. لأن لقب مطوع لقب كبير في نظر المواطنين.. والذي يتصف به أو يتحلى به له مقام مرموق فيما بينهم..

٦٨٧٠ - مْطَوَّعٍ وْبِالْخَفَا إِنْ شَافْ شِ لَشَّهْ

لشه أخذه وأخفاه.. وهذه تهمة يتهم بها العوام المطاوعه.. وهم الذين يصلون أئمة في مساجد القرى ويعلمون أطفالها..

يضرب مثلاً لمن يتظاهر بالصلاح ولكنه إذا خلا له الجو صنع مثل ما يصنع الآخرون أو اندفع أكثر منهم..

قال الشاعر الشعبي عبدالله بن سبيل:

مطوع يـا مـال كشف المغطـى   يأخـذ عـلى رقي المنابر شروطي
شره عـلى ورع وهو مـا تغطـى   يلعب مع الصبيان بأم الخطوطي

٦٨٧١ - الْمْطَوَّعْ يِغْلَطْ

المطوع هو الإمام الذي يصلي بالناس جماعة في الصلوات الخمس.. ويغلط بمعنى أنه يغلط في قراءة القرآن ويسهو عن بعض الآيات.. أو يقفز من سورة إلى سورة أخرى.. فالغلط والخطأ والنسيان من صفات الإنسان التي لازمته منذ أن خلقه الله فلا يعيب الانسان أن يغلط.. ولا يعيبه أن يسهو..

يضرب هذا مثلاً لبعض جوانب النقص التي لا تعيب المرء لأنه جبل عليها.. ولأنها جبله طبع عليها جميع بني آدم..

٦٨٧٢ - مِطِيحِهْ لاَقَامْ

أي فليبق يتخبط في مصيبته.. وبلا معين ولا راحم. ولا مساعد لانهاضه من كبوته..

يضرب مثلاً للتشفي.. من انسان الحق بك الضرر ووقع في ورطة تتمنى أن لا يخلص منها.. أو وقع في حفرة ترجو أن تكون مكانه وإلى الأبد..

قال الشاعر الشعبي ابراهيم بن جعيثن:

لقيت حي يجلي الهم والدين	وانساح بالي يوم شميت ريحه
هجيت باب الوصل بين المحبين	من طاح لابده يسهل مطيحه
ظهرت يم الغرس بين الصلاتين	مدري ولا أحد عنه جتني نصيحه
من واحد فوت على القلب رمحين	جاد الصواب ويلتفت في طريحه
ان مت فارموني بحضن آريش العين	وقولوا لطرادي يجي يستبيحه

٦٨٧٣ - مظهار الكلام الزين والشين واحد

مظهار أي مخرج.. أي إن مخرج الكلام الطيب والخبيث واحد.. والجهد الذي تبذله لاخراج الكلام السيء هو نفس الجهد الذي تبذله لاخراج الكلام الطيب..

وإذا كان من الأفضل أن يكون كلامك كله طيباً.. وأن تحاول أن لا تسيىء إلى أحد لا بالقول ولا بالفعل..

يضرب هذا مثلاً للتسامح وتعويد النفس كل قول طيب.. وكل تصرف مرض تجاه الأقارب وتجاه الأصدقاء.. وتجاه كل من تربطك به رابطة اجتماعيه.. أو عواطف انسانيه..

٦٨٧٤ - مْعَادِي النَّاسْ مَكْسُورْ الْبَابْ

أي إن الذي يعادي الناس ويستثير حفائظهم سوف يرمون بابه بالحجارة حتى يكسروه..

يضرب مثلاً للتحذير من جلب عداوة الناس فالحكمة تدعو إلى مجاملتهم والأخذ بخواطرهم.. وترك ما يثيرهم.. لأن استثارتهم ليست في صالح الانسان.. بل انها قد تجلب له أنواعاً من الشرور والمتاعب التي لم تكن تخطر له على بال..

٦٨٧٥ - مْعَارِضْ الطِّرْشَانْ

المعارض هو الذي يتلقف الناس قبل وصولهم والطرشان جمع طارش وهو المسافر..

يضرب مثلاً لمن يتعجل الأمور ويريد أن يحصل على الشيء قبل أوانه.. وأن يتحذلق.. ويظهر السبق على الآخرين بشكل غير مقبول.. وبطريقة مرذوله..

٦٨٧٦ - الْمْعَافَى يِحْمَدْ اللهْ

أي إن المعافى لا يشمت بأخوانه فإن الشماته ليست من أخلاق الرجال الكرام.. ثم إنها من ناحية ثانية قد تسبب العقوبه واصابة الانسان بمثل ما شمت به من إخوانه اما في نفسه أو في أحد أقاربه.

يضرب مثلاً للترفع عن التشفي من الناس بذكر عيوبهم. لأنه من العيب ذكر عيوب الناس.. ورحم الله امرءاً شغلته عيوبه عن عيوب الآخرين..

٦٨٧٧ - مَعْ بِنِي عَمْهَا وْذَنَبْهَا فِيهَا

الذنب هو عورة الانسان.. قالت هذا المثل امرأة قيل لها إن عورتك ظاهرة.. فأطلقت هذه الجملة فذهبت مثلاً

يضرب مثلاً للشيء الذي لا يضير الشرف ولا يدنس السمعه ولاسيما إذا كان بين الأقارب أو الرفقة الذين سقطت الكلفة بينهم.. وصاروا يتعاملون بعضهم مع بعض بلا تحفظ.. ولا تكلف..

٦٨٧٨ - مَعْ الْبَلاَ عِوَّانْ

البلا المصيبه أو الشده.. وعوان أي مساعدون ومعاونون أو أعوان.. أي ان الشدائد تتوالى على الانسان في بعض الظروف حتى أنها تكون سلسلة

مترابطة الحلقات.. متواصلة الآلام الجسديه والنفسيه.. ومع ذلك فانك تجد بعض الناس يزيد الطين بله.. ويكون عوناً للشدائد.. ورافداً من روافدها لتكون أكثر فتكاً وأكثر ايلاما..

يضرب هذا مثلاً لمن يكون عوناً على اخوانه لا عوناً لهم.. ومن يزيد الشر شراً.. ويضيف إلى الشدائد ما يضاعف وقعها وفتكها..

٦٨٧٩ - مَعْ الْخَيْلْ يَا شَقْرَانْ

شقران لقب من ألقاب الحصان.. ومع الخيل أي اركض مع الخيل.. واتجه الى حيث تتجه..

يضرب هذا مثلاً للرجل الامعه الذي يقلد الناس ويصنع مثل ما يصنعون.. بلا تفكير ولا ترو.. لأنه قد يكون في عملهم ما ينفعهم.. أما تقليدهم.. فقد لا يكون فيه فائدة للمقلد.. بل إن التقليد ضار بصاحبه.. ويعتبر نقصاً في تفكيره وبعد نظره.. وقد يكون للمثل معنى آخر.. وهو أن لا يشذ المرء عن جماعته.. بل يتجه إلى حيث يتجهون.. ويعمل مثل ما يعملون:

وما أنا إلا من غزية ان غوت غويت وإن ترشد غزية أرشد

٦٨٨٠ - مَعْرِفَةْ ابِنْ مْحَيَّا

ابن محيا هذا شيخ قبيله.. له جاه وشهرة وسمعة بحيث ان كل من يعرفه ابن محيا تسير اموره على ما يرام.. فصار كل من كانت له حاجة يدعي ان ابن محيا يعرفه..

يضرب مثلاً للشيء الذي يتسع حتى يفقد قيمته ويصبح رمزاً لا ينطوي على كل شيء من الحقيقة..

وقد تكون معرفة هذا الرجل كلها اقبال وسعد.. ورخاء عيش.. لأن معرفة بعض الناس عنوان سعادة واقبال..

ولو كـان سهما واحداً لا تقيتـه ولكنـــه سهم وثـــان وثالـــث

٦٨٨٧ - مَعْ شَيْنِهْ قُوَّةْ عَيْنِهْ

مع شينه أي مع قبحه.. والقبح هذا قد يكون في الخلقة وقد يكون في الأخلاق والطبائع.. وقوة عينه أي جرأته.. وادلاله.. وثقته بنفسه ثقة لا حدود لها..

يضرب هذا مثلا لمن يدل عليك مع أنه ليس لديه مزايا يدل بها.. لا حسن خلقه ولا حسن أخلاقه.. لا فوائد مادية لديه.. ولا فوائد معنوية تجذب الناس إليه.. واذاً فلماذا الادلال.؟ لماذا الجرأة.؟ لماذا هذه الثقة التي لا مبرر لها.؟!.

قال الشاعر الشعبي محمد بن لعبون:

واليوم يوم انهم ملوه قالوا قوى عـــــين ومشوه
مـــدري مـــتى مـــارد حلوه تنزل ظعوني عـــــلى جوه
يـــا عاذلـــين الشجي خلوه الله يـــا مربـــكم سوه
دليـــت بـــاب ولا دلوه فيـــه العجاريـــف ومروه
وأرخصـــت دمـــع وهم غلوه كنـــه عـــلى وجنـــتي فوه

٦٨٨٨ - مِعْطَى وْمَحْرُومْ

يعني أن هذه الحياة ليس فيها وسَط.. بل هي مجتمع للمتناقضات..

يضرب مثلاً لتناقض هذه الحياة.. فهناك الغنى المفرط والفقر المفرط.. هناك الذي لا يدري بأي أعماله يبدأ من كثرتها.. وهناك من لا يجد عملاً.. هناك من يشقى ليسعد غيره.. كما يوجد بجانبه.. من يسعد بشقاء الآخرين..

قال الشاعر الشعبي عبيد العلي الرشيد:

ابن آدم مـــا بـــين معطى ومحروم من فضل والي العرش مالك مطاليب

وخزني على باس الدهر راس شغموم   الليث أبو تركي مهدي المصاعيب
طير يخبط الطير وان هد بجزوم   هو منتهى نجد وملقى المراكيب

٦٨٨٩ - مِنْطٍ كِلْ عَيْنٍ ذِرُوْرْهَا

أي انه يعطي كل أمر حقه من العناية.. ويضع كل شيء في موضعه.. فالأمر الذي لا تنجح فيه إلا الشدة يستعمل فيه الشدة.. والأمر الذي يأتي بالكلمة الطيبة يكتفي فيه بالكلمة الطيبة..

يضرب مثلاً للحكيم في تصرفاته الذي لا يضع اللين في موضع الشدة ولا الشدة في موضع اللين.. ولا يضع السيف في موضع العصا.. ولا العصا في موضع السيف.. بل يضع كل شيء في موضعه الطبيعي..

٦٨٩٠ - مْعَقِّبْ الرِّعْيَانْ يْسَمَّى سَارِحْ

معقب الرعيان.. يعني راعي الغنم الذي إذا ورد رعاة الغنم صدر.. هذا يسمى سارحاً ولكنه في عمله هذا مخالف للعاده.. مخالف لما تعارف عليه الناس.. فالذي يذهب بالأغنام صباحاً إلى المرعى يسمى سارحاً.. والذي إذا ورد الرعاة في المساء.. صدر بغنمه إلى المرعى يسمى سارحاً.. ولكن قد يكون هناك فرق بين من يسرح في الصباح.. ومن يسرح في المساء..

يضرب هذا مثلاً للاتفاق في الأسماء والاختلاف في المسميات.. فقد تجد شيئين اسمها واحد.. ولكن بينهما من الفوارق كما بين السماء والأرض..

٦٨٩١ - مَعْ الْكَلاَلِي لاَ تِدِقْ الْحِلْبَهْ

الكلالي جمع كاله.. وهي الحدود التي تجعل بين شرب وشرب آخر.. والشرب هو مساحه محدده بحواجز في المزارع.. وذلك لحجز الماء فيها عند سقيها.. واعطاء كل شرب ما يحتاجه من الماء.. والحلبه نوع من البهارات التي يزرعها الفلاحون..

٦٨٨١ - مْعَرُوضْ عْقَيْلِي

المعروض هو الأكل او الشرب العارض الذي تدعى إليه دون استعداد سابق.. ودون وعد ودعوه وعقيلي نسبة إلى عقيل وهم أهل القصيم الذين يسافرون الى الشام.. ومن الشام وهم عادة يكونون مستعدين والذي يقدمونه يكون بسيطاً وجاهزاً.. وفي نفس الوقت مغذ..

يضرب مثلاً للشيء الجاهز الذي لا تكلف فيه..

٦٨٨٢ - مْعَرُوضْ لبَنْ

المعروض هو الشيء الجاهز.. والذي لا ينبغي لك أن تتأبى منه إذا كنت تشتهيه.. ولا أن ترده إذا عرض عليك..

يضرب هذا مثلاً لبعض الأمور التي تأتي صدفه وبلا سابق انذار.. وأنها تقبل على ما هي عليه لأنها تقدم للمرء من باب الاعزاز والاكرام.. والكرامة لا يأباها إلا لئيم..

٦٨٨٣ - الْمَعْرُوفْ عِنْدْ الْخَيْرِينْ يِبِينْ

يضرب مثلاً لمن يثمر فيهم المعروف فيرعونه لمن أسداه كما يضرب مثلاً لضدهم.. فبضدها تتبين الأشياء..

فالأرض الطيبة إذا بذرت فيها الحب أثمر ثمرة كثيره.. والأرض الخبيثة لا تثمر قليلاً ولا كثيراً والبشر مثل الأرض.. منهم من يثمر فيه المعروف ومنهم من هو كالأرض السبخة التي لا خير فيها سواء أرويتها بالماء أو تركتها..

٦٨٨٤ - مْعَزِّي سَلاَمَاتْ

يضرب مثلاً لمن يهنئك لا بالمغنم الذي خاطرت من أجله ولكن بالسلامة من

تلك الأخطار التي تعرضت لها.. وكدت أن تهلك فيها.. أو يكون ذهب شيء من رأس مالك الذي كنت تريد منه ربحا.

قال الشاعر الشعبي عبدالله بن سبيل:

خليتني بين الخلايق ميادات	عذبتني وأرذلتني باجتهادي
مدموح كذبك يا معزي سلامات	مدموح كذبك يا مظنة فوادي
راعى الهوى كذاب وابليس مامات	دور عشيرك من فريقك وغادى
الهقوه انك تنظره بالحبيبات	من المراح الى الذرا والهوادي
وإلا مع اللي بالحجر مستكنات	والهقوه انك تسمعه لو ينادي

٦٨٨٥ - مْعَشْشٍ فِي قْلُوبْهُمْ الشَّيْطَانْ وِمْفَرِّحْ

معشش.. يعني قد بنى له كوخاً.. وسكن فيه وعزم على الاقامة إلى الأبد..

لأنه صار ينجب أولاداً.. وينشيء أسرة.. ويعتبر تلك القلوب مسكناً ووطناً.. لا يقوى على تركه.. ولا الابتعاد عنه..

يضرب هذا مثلاً لمن خالط الشر نفوسهم.. واختلط بلحمهم ودمهم.. وظهرت آثاره في جميع تصرفاتهم وصاروا لا يسعدون إلا بشقاء الآخرين أو اغوائهم.. وصدهم عن سبيل الهدى إلى سبيل الضلال..

٦٨٨٦ - مَعْ شِينْ الذَّنَبْ عَهَارَهْ

أي جمع مع خبث الخلقه.. خبث الأخلاق فالعهارة سلوك طريق الفسوق. أو كثرة الثرثره.. وطول اللسان..

يضرب مثلاً لمن يجمع عيوباً كثيرة يكفي بعضها لجفائه وهجرانه.. فما بالك بها إذا اجتمعت كلها.. فانها تكون داعية للنفور.. والابتعاد عمن يتحلى بالغرور

يضرب هذا مثلاً للاهتمام ببعض المزروعات دون البعض الآخر.. وذلك بحمايتها والحرص عليها ومراقبة من يمر حولها.. وإرشاده إلى تجنب الأضرار التي قد تلحق بها من جراء السير فوقها..

٦٨٩٢ - مْعَلْقٍ عَبَاتِهْ فِي الْكِرْبَهْ

الكربه هي جذع العسيب الذي يبقى في النخلة.. والذي يعلق عباته.. أو عباءته في الكربه.. معناه أنه لا يهتم بشيء من شؤون نفسه.. وإنما هناك أناس يهتمون بشؤونه ويقومون بجميع ما تتطلبه حياته..

يضرب مثلاً لمن كفي جميع شؤون حياته.. فهو لا يحمل المأكل ولا المشرب ولا المسكن.. كما أن جميع أمور معيشته مهيأ له.. حسب ما يريد ويشتهي..

٦٨٩٣ - مْعَلَّقَهْ لاَ زَوْجَهْ وَلاَ مْطَلَّقَهْ

المعلقة هي المرأة المتزوجه.. التي غاضبت زوجها.. أو غاضبها فخرجت من بيته.. وبقيت هكذا لا هي عند زوجها تتمتع بمزايا الزوجية.. ولا هي مطلقة تنتظر زوجاً جديداً وحياه جديدة.. تجرب فيها ألواناً من الحياة قد توافق مزاجها..

يضرب هذا مثلاً لمن لا يعرف له مصير محدد.. لأن مستقبله مربوط أو معلق بإرادة غيره.. وإرادة هذا الغير غير واضحة لا في المعاشرة والصفاء.. ولا في القطيعة والجفاء.. ثم الافتراق إلى غير لقاء..

٦٨٩٤ - مَعْ الْمَهَامِلْ وَجَنِّبْ سِكَّةْ الْوَادِي

المهامل هي الأماكن غير المطروقة.. والتي يقصدها من الدواب ما يهمله أهله.. وجنب أي اترك وأبعد وسكة الوادي أي طريق الوادي لأنه مطروق وخطر على من كان معه مال غير ماله يعرفه من رآه..

يضرب مثلاً للطرق الملتوية التي لا بد أن يسلكها السراق وقطاع الطريق.. أو المهربين.. الذين يأتون بأنواع من البضائع الممنوعة.. إما لأنها ضارة.. أو لأنها يجب أن تمر على الجمارك.. فتأخذ الدولة عليها الرسوم المقرره.. أو لأن هذه البضاعة قد استوردت من بلاد قد منع التعامل معها بتاتاً..

٦٨٩٥ - مَعْ وْقَيَّانْ لِكْ نَاقَهْ

وقيان بدوي غير أمين.. هذا من جهة.. ومن جهة أخرى فان الناقة عرضة للمرض والموت والضياع.. واغارة اللصوص عليها وأخذها.. كما أن هذا القول الذي هو: ان لدى وقيان لك ناقة قد لا يكون صحيحاً.. وقد ينكر هذا القول قائله كل هذه احتمالات تجعل الاعتماد على وجود هذه الناقة غير عملي..

يضرب مثلاً للآمال الكاذبه والوعود الخادعه التي لا يعتمد عليها إلا عاجز.. ولا يركن إلى التصديق بها إلا مغفل. ان مثل هذه الأقوال أخبار.. والخبر يحتمل الصدق.. ويحتمل الكذب.. وهذا الخبر وأمثاله أقرب إلى الخيال منه إلى الحقيقة..

٦٨٩٦ - مَعْهُمْ فِيمَا يحِبْ اللهْ

أي إنني أكون مع رفاقي في الأمور المشروعة الطيبه.. أما الأمور التي فيها انهاك لحقوق الآخرين أو حرمانهم فانني لست معهم.. اني أخالفهم بلا تردد ولا مساومه..

يضرب مثلاً للنزيه الشريف الذي لا يفعل شيئاً إذا كان يخالف الحق.. ويقدح في العدالة ويسيء إلى المرء في دنياه وأخراه..

٦٨٩٧ - مَعْهُمْ مَعْهُمْ عَلَيْهُمْ عَلَيْهُمْ

يضرب مثلاً للطاعة العمياء التي ليست لديها بصيره وإنما تسير بحسب ما

توجه إليه. أو يضرب مثلاً للرجل إلا معه الذي يسير مع الناس بلا هدف ولا مبدأ.. ولا تفكير.. ولا **معرفة**.. بنتائج تلك الأعمال..

قال الشاعر الشعبي محمد العوني في حرب يا طب:

قالوا عليهم قلت زجوا هل الخيل   وقهرتهم غصــب وردوا غلايــل
وين الطنايـا وين شرابـة الهيـل   وين الجهال الـلي تشيـل الثقايل
وين السيوف الـلي تعدل عن الميل   وين الرمـاح اللي تحت كل عايل
وين النشامــى والعصــاة المغاليــل   وجميع من ضربـه تضيع الدلايل
نشرب بهم صافي القراح الشهاليل   وننزل بهم غصب على كل طايل

٦٨٩٨ - مْعَيِّدْ الْقَرْيَتَيْنْ جَايِعْ

معيد.. يعني الذي يريد أن يأكل طعام العيد هنا وهناك.. فانه قد يفوته طعام العيد في القريتين كليهما..

يضرب مثلاً لكثره المطامع.. وأنها قد تكون سبباً في الحرمان الكامل.. بينما لو قنع المرء بطعام احدى القريتين لكان في ذلك كفاية ورب أكلة تمنع اكلات.. ورب مطامع كثيره يسعى اليها الانسان في وقت واحد فيكون نصيبه الحرمان منها جميعاً..

٦٨٩٩ - مْغَالِبْ اللهْ مَغْلُوبْ

يضرب مثلاً لمن يطاول من هو أقوى منه. وأن مصيره إلى الخذلان والفشل.. والاتهام بضآلة التفكير أو قلةَ العقل..

قال الشاعر الشعبي محمد بن لعبون:

يـــا لايمي صدهـــا مـــا هوب   رمــــــح تلقـــــاه بجنوبي
صــــبري لبلواي مثـــل أيوب   وأحزاني   أحزان   يعقوب

فـان كـان يحسب عـلي ذنوب   بوصـــال غـــيره فأنـــا أتوب
وإن قـال شيـخ فأنـا محسوب   عبـــــــد لعيناتهـــا نوبي
الطالـــب أرهـــى من المطلوب   ومغالـــــــــــب الله مغلوبي

٦٩٠٠ - مِغْرَابْ رْكَيَّهْ

المغراب هو الطينة السوداء التي تكون بقيت مغمورة بالماء فترة طويلة من الزمن والركيه تصغير ركيه وهي البئر الصغير الذي يكون في وسط البلد ويغتسل فيه كل رائح او غاد..

يضرب مثلاً للشيء القذر القبيح المنظر الخبيث الرائحة الذي يكون مجمعاً لقذارات الناس.. وأوساخهم..

٦٩٠١ - مْغَسِّلْ وْضَامِنْ جَنِّهْ

المغسل هو الذي ينظف الميت ويكفنه.. وضامن الجنة.. هو الذي يقول إن هذا الميت نظفته بطريقتي الخاصة فانه سوف يكون من أهل الجنة لا من أهل النار.. وممن يرضى عنه ربه.. لا ممن يسخط عليه..

وهذا المثل قد يكون أطلقه أحد الذين ينظفون الأموات ويكفنونهم.. قال هذا من باب الدعاية لنفسه..

وقد يكون الذي أطلق هذا المثل رجل لديه ميت.. فأراد شخصا ينظفه.. ويكفنه ويضمن دخوله الجنة.. قد يكون ذلك بأجر زهيد لا يتناسب مع ما طلبه..

يضرب هذا مثلاً لمن يشترط شروطا في بعض الصفقات.. أو في بعض الأعمال قد يكون من المستحيل تحقيقها.. لأنها فوق طاقة البشر..

٦٩٠٢ - مَغْصُوبْ أَو قْلِيلْ عْرِقَهْ

مغصوب أي مجبر أو ملزم أو مدفوع على عمل شيء من الأعمال بدون مقابل.. والعرقه هي الأجرة.. والمعنى أن الذي يعمل هذا العمل السيء الذي لم يعمل على حسب الأصول المتبعة.. الذي يعمل هذا إما مجبر عليه بدون مقابل أو أن أجرته قليلة فهو لذلك لا يهتم باتقانه..

يضرب مثلاً للعمل السيء الذي لا يعمل على أسس صحيحة.. وأن السبب في ذلك قد يكون قلة الأجرة وقد يكون الارغام على صنع شيء بلا مقابل..

٦٩٠٣ - الْمَغْلُوبْ ابُوهْ لِلْجَنَّهْ

نوع من أنواع العزاء يقال لمن نكب في شيء من ماله بخسارة أو شبهها.. أو من غبن في سلعة قد باعها.. أو يقال من باب الاغراء على التسامح في أثمان المبيعات.. وأن على المرء أن يكون مغلوبا.. لا غالبا.. لأن من غلب في الدنيا فاز في الآخرة..

يضرب هذا مثلا لمن خسر شيئاً من ماله عن طريق البيع والشراء.. فأنت تقول له هذا المثل من باب التخفيف عنه بعض الشيء.. ومن باب فتح أبواب الآمال مستقبلا..

٦٩٠٤ - الْمَغْلُوبْ يصِيحْ وَالْمْلَزَّقْ يطِيحْ

الملزق اللصق.. والمعنى أن هناك مجالات للشكوى ورفع الصوت بالظلم الذي يقع على الانسان كما أن الشيء الذي لا يثبت بطريقة طبيعية لا يمكن أن يبقى..

يضرب مثلاً لبعض المجالات والأمور التي على المرء أن يسلكها كما أن على المرء أن لا يعتمد على الأمور المتكلفة لأنها لا تلبث أن تزول.. ويبقى مكانها فراغا لا بد من ملئه من جديد..

٦٩٠٥ - مْغَيِّبْ شَمْسْ

مغيب يعني أنه يضيع الوقت في التوافه أو في لا شيء لأنه لا يعمل لنفسه وإنما لغيره عملاً غير محدد المعالم وانما حددت لأجرته ساعات النهار فهو يمضي هذه الساعات في أعمال قليلة جداً..

يضرب مثلاً لعدم الأخلاص في العمل. وقضاء الوقت المتفق عليه في أمور تافهة.. أو العمل بتراخ وكسل بحيث لا ينجز عمل اليوم الا في يومين.. ولا ينجز عمل الشهر إلا في شهرين..

٦٩٠٦ - مْغِيرْ وْكِمِي

المغير هو العدو الذي يهجم عليك بخيله ورجله.. والكمي هو العدو المختفي المترصد الذي يترقب الفرصة السانحة ليغير أيضاً ويهاجمك من قبل نقاط الضعف فيك..

وقد يراد بالكمي.. الكمين الذي يضعه الجيش المغير في مكان خفي.. ثم يتظاهر بالهزيمة.. فاذا تبعه الأعداء..خرج الكمين عليهم.. فوقعوا بين قوتين قوة من الخلف وقوة من الأمام.. فيكون الانهزام..

يضرب هذا مثلاً لتعدد الأعداء.. وتنوعهم.. وأن منهم من يأتيك مهاجما شاهراً سلاحه.. ومنهم من يختفي في انتظار الفرصة المناسبة ليهجم عليك..

٦٩٠٧ - مْفَارِقهْ عِيدْ وشَوْفْتِهْ حِزِنْ

المفارقة هي البعد بين شيئين.. وشوفته يعني رؤيته.. والمعنى أن هذا الشخص الذي يقصده المثل.. بعده عنك يعتبر من أيام الفرح والسرور لماذا..؟! لأن قربه ورؤيته تورث الحزن والآلام النفسية والآلام الجسدية.. قد يكون مصدر هذه الآلام طباعه وعاداته السيئة.. وقد تكون من خلقته غير

المتناسقة.. وقد تكون منها جميعا.. فيكون السوء والحزن يأتيك من خَلْقِهِ.. وأخلاقه..

يضرب هذا مثلاً للأشخاص غير المرغوب في عشرتهم وذلك لسوء تعاملهم مع الناس أو لسوء خلقتهم المنفرة..

٦٩٠٨ - مِفْتَاحِهْ نَقَّازِهْ

المفتاح معروف أن له عدة أسنان والنقازة هو المفتاح الذي يفتح بسن واحد.. ومعنى هذا أنه من السهل على كل انسان أن يفتحه بهذا السن الواحد..

يضرب مثلاً للشيء السهل المنال الذي لا يعجز أي محاول ولا يصعب أمام أي راغب..

والقصد هنا بعض الناس فانك تستطيع أن تعرف ما وراءه وما دونه بكلمة واحدة.. تجره بها إلى الحديث فيخبرك بكل ما يعرف من أخبار وأسرار.. وأمور من الخطورة بمكان اذاعتها..

٦٩٠٩ - مْفَتِّحٍ بَيْنْ عِمْيَانْ

المعنى أنه يرى بينما من معه أو من حوله لا يرون والرؤية قد تكون بقوة البصر.. وقد تكون بقوة العقل والتفكير.. وبعد النظر..

يضرب هذا مثلاً للعالم بين الجهال.. أو للعاقل بين ناقصى العقل والتفكير.. أو للمجرب مع القوم الذين ليس لديهم أي تجربة في شئون الحياة..

٦٩١٠ - مْفَتِّحْ عْيُونْ وَأَعْمَى قَلْبْ

يعني أنه يتمتع بحاسة البصر.. ولكنه لا يستفيد منها.. لأنه قد لا يبصر الطريق السوي.. ولا يعرف المسالك الآمنة.. من المسالك الخطرة..

يضرب هذا مثلاً لمن لا يستفيد مما وهبه الله من حواس السمع والبصر والفؤاد.. ولا يحكم عقله فيما يعرض له من طرق متشابهه.. فيها الخير وفيها الشر.. فيها السعادة وفيها الشقاء..

٦٩١١ - مْقَابَلْ الِّلي مَا تَبِي النَّفْسْ عِلَّه

المقابل المواجه والمجالسة والمؤاكلة والمشاربة.

يضرب مثلاً للارتباط الذي يكون بين شخصين غير منسجمين ولا متفاهمين.. وليس بينهما روابط ثقافية أو مصالح مادية أو معنوية.. ومعنى هذا ان الأستمرار في الاجتماعات أو اللقآت بينك وبين من لا تودهم مرض عضال ينصب على الأفكار والأعصاب.. ويورث الآلام والأوصاب..

قال الشاعر الشعبي محمد العوني: -

والله لولا واحـــد فاطن لـــه ... الزول زولـــه والحلايـــا حلايـــاه
لأفر فرة من غـــدت فاطر لـــه ... عليـه صميله في لظى القيط وغذاه
صـاب الرمد عينه ولا احد يدله ... والماعنـــه يومـــين يا بعـد مسراه
مقابـل اللي مـا تـبي النفس عله ... ودي بـلا مـا حية الجحر ما لاه

٦٩١٢ - مْقَابَلْ الْجَيْشْ وَلاَ مْقَابَلْ الْعَيْشْ

يعني كونك تشاهد عيشاً أي زاداً ولا تأكله.. أصعب عليك من أن تواجه جيشاً لقتاله وذلك أن عيشة العربي عيشة جوع وشظف فإذا رأى الطعام لم يملك نفسه.. فاذا منعها عن الأكل فإنه يتعرض لجهاد وكفاح مع نفسه أصعب عليه من الجهاد والكفاح في ميدان الحرب..

يضرب هذا مثلاً للأمر لا يملك الانسان نفسه تجاهه..

أو يضرب مثلاً لقوة شهوة الطعام نتيجة لقلة الزاد.. وشظف العيش الذي كانت تعيش فيه بعض المجتمعات السابقة..

٦٩١٣ - الْمِقْبِلْ أَنْهَضْ لِهْ شْرَاعْ السَّفِينَهْ

أنهض له شراع السفينة بمعنى أقبل عليه.. أي أنشر شراع السفينة ليضرب فيه الهواء.. وأسير إليه بكل سرعة ممكنة.. حتى ألتقي به في منتصف الطريق..

يضرب مثلاً للأقبال على من يقبل عليك..

قال الشاعر عبد الله بن سبيل:

ما نيب عشاق على غير مصلوح	يضحك لخلان وهم عايفينه
المقفي أقفي عنه لو كان مملوح	والمقبل أنهض له شراع السفينه
مالي بعد طول الأيام مميوح	ما ينعرف صدارته من عطينه
شفى بشربة قلتة دونها صوح	عميا الصنوع ودربها خابرينه
نمسي ولا حمل من الهم مطروح	ونصبح سلوم وحملهم جاد عينه

٦٩١٤ - الْمِقْبِلْ يَا صَلْ

يعني أن الذي يمشي متجها إليك سوف يصل اليك مهما كان بطيئاً.. لأن الطريق مهما كان طويلاً والمشي مهما كان بطيئاً سوف ينتهي بالوصول إلى الهدف اذا لم تعق العوائق..

يضرب مثلاً في أن كل آت قريب وكل متجه إلى أمر سوف يصل اليه.. وهذا بخلاف المدبر.. أو المتوقف عن السير.. فانه لن يصل إليك مهما طال انتظارك..

٦٩١٥ - مَقْبُولْ وْمَافُورْ

مقبول يعني هذا الشيء الذي تعرضه علي ليخرج من ملكيتك..ويدخل في ملكيتي كهدية.. أنا أقبله قبولاً صوريا.. ولكنني أوفره لك.. لأنك تحتاجه كما

أحتاجه.. وما دام في حوزتك فأنت أحق مني به.. فأنا أوفره لك.. وأشكرك على هذه المجاملة اللطيفة.. التي ترمز إلى الايثار وحسن العشرة والجوار..

يضرب هذا مثلاً لطريقة من طرق تعامل الاخوان بعضهم مع بعض.. وبعض مناسبات الايثار التي ينبغي أن يتعامل بها الاخوان.. لتدوم الصداقة.. ويدوم الاخاء..

٦٩١٦ - مَقْتُولٍ سِنَةِ الْعَانْكِهْ

والعانكة هذه سنة مجهولة لا يعرف متى وقعت ولا أين وقعت..

يضرب مثلاً للحدث الذي ينسب إلى مجهول ومعنى ذلك أنه يكون مجهولاً.. لا يعرفه أحد من الناس..

٦٩١٧ - الْمْقَدَّرْ كَايِنْ والْهَمْ زْيَادِهْ

يعني أن الذي قدر عليك أن يصيبك لا بد أن يصيبك مهما عملت من الاحتياطات.. وسوف يصيبك علاوة على ذلك مصيبة أخرى وهي مصيبة الهم الذي يصليك سعيراً في الوقت الذي لا ينفعك.. ولا يدفع عنك ما كان مقدراً عليك من أحداث كبيرة أو صغيرة..

قال الشاعر الشعبي ابراهيم بن جعيثن:

منـــاب الأول والمقـــدر كــاين	ذي قسمـــة الخـــلاق في مخلوقهـا
منهن بليـــت بغصـــة غطروفـــة	تلقـــى يشابـــه عنقهـا غرنوقهـا
رعبوبـــة تغشى الظـــلام بنورهـا	ويسبي العقول الراسيـه منطوقهـا
لو أنهـــا مرت كنيسة عابـــد	خـــلى العبـــادة طامـع بلحوقهـا
يـــا قلتـــة حلو قراح ماهـــا	مـــا ينلقي لأهـل الهوى طاروقها

٦٩١٨ - الْمَقْرُود تِنْحَرْهْ الْقَرَادَهْ

المقرود الشقي أو سيء الحظ.. تنحره يعني تنصب عليه ويقصده الشقاء.. والنحس وسوء المنقلب وسوء المصير..

واذا اصاب النحس شخصا فقد تتتابع عليه النحوس إلى أن تقضي عليه أو تجعله يعيش شقياً..

يضرب مثلاً للشقاء يجر بعضه بعضاً.. والنحس يتتابع على المرء فلا يكاد ينتهي من معضلة حتى تعلق به معضلة أخرى.. ثم إنه قد يجر النحس على من حوله.. من أقاربه أو أصدقائه.. فيلقون من صحبته أو قربه كل بلاء..

٦٩١٩ - مَقْضَاةْ إِبِنْ دِرْمَةْ

مقضاه أي ثأر.. وابن درمه هذا رجل قتل فأخذ بثأره.. ولكن بشكل قاس.. وطريقة مؤلمة جداً.. حيث ترك قتيلاً وقد اختلط دمه بعرقه.. بعد أن أزهقت روحه.. وجرح جسده.. وصار منظره يدعو إلى عطف الأعداء.. فضلا عن الأصدقاء..

يضرب هذا مثلاً للحروب والشرور وما تخلفه من آثار سيئة لا يمكن تداركها لأنها لا تكون في الأموال فقط.. وانما تتعداها إلى الأرواح..

قال الشاعر حميدان الشويعر:

غــروه بنقش السروال	وطــق الدمــام وسط السوقــه
يوم اشتــدت معــا لبهــا	كــل قفى مثــل السلقــه
خــلي مقضــاة ابن درمــه	دمــه مختلــط بعرقــه
لا تطلــب صلــح من جاهــل	لــين الحرب تثور تفقــه
ويرش قبور بر جــــال	وينعي الناعي ممــا طرقــه
ثم أعــذل فيهم يــا عــاذل	تخــلى لــك الرقــاب صدقــه

٦٩٢٠ - مُقَطَّعْ أَرْبَعْ

مقطع أربع يعني أن يديه ورجليه قد قطعت في حدود شرعية.. لأن الانسان عندما يسرق أول مرة تقطع يده اليمنى فاذا عاد قطعت اليسرى فاذا عاد قطعت رجله اليمنى ثم اليسرى.. وذلك ليمنعوا حركة يديه اللتين يسرق بهما.. ورجليه اللتين تنقلانه إلى مواطن السرقة..

يضرب هذا مثلاً للمجرم العريق.. الذي لا تردعه عن الاجرام أقسى العقوبات.. ولا يمنعه من الاعتدآت إلا أن يحرم من القدرة على الحركة تماماً..

٦٩٢١ - مُقَطِّعَةٍ ظُهَرِهْ الْمِجَاحِرْ

المجاحر جمع مجحرة وهي الغيران الضيقة التي تأوي إليها الوحوش.. والتي يدخلها بعض الناس حبواً على الركب والأصابع لصيد الوحوش..

يضرب مثلاً لمن عركته الدنيا وذاق مرارتها.. ومر عليه أسوأ ما يمكن أن يمر على إنسان.. ولذلك فانه يكون صلب العود.. قوي النفس لا ترهبه الجعجعة.. ولا يخاف من كثير من الأمور التي يخافها الناس..

٦٩٢٢ - مَقْطُوعْ الصَّيْحَهْ

مقطوع الصيحة أي ليس له أقارب يكلفون من يقاربه واجبات ومجاملات قد تشق عليه..

يضرب مثلاً للرجل الوحيد الذي لا يكلف من يرتبط به فروضا وواجبات لأقاربه.. أو المنتسبين إليه.. فهو وحيد لا يدعوه أحد.. لحل مشكلة.. ولا يكلفه أحد بدفع نفقة..

٦٩٢٣ - مَقْطُوعٍ مِنْ شْجَرَهْ

معنى المثل أنه ليس له أصول يرتبط بها.. ولا فروع تتعلق به.. فقد انفصل عن أصله وليس له فروع ثقيلة ترهقه.. أو ترهق من يرتبط به بأي نوع من أنواع الارتباطات..

يضرب هذا المثل للرجل الذي يريد أن يتزوج.. وتريد زوجته أن يخلو الجو بينها وبين زوجها من الأقارب الذين هم في كثير من الأحيان مصدر خلافات.. ودسائس تعكر صفو الزوجية.. وقد تجعل الاستمرار مهمة صعبة.. لا تقوى عليها كثير من الزوجات..

٦٩٢٤ - الْمِقْفِي أَقْفِي عَنْهْ لَوْ كَانْ مَمْلُوحْ

المقفي المدبر.. والمملوح الجميل.. يعني أن الجميل الذي ينصرف عني.. لا أتبعه نفسي.. وإنما أعامله بالمثل وأدبر عنه.. كما أدبر عني.

يضرب مثلاً للصدود عمن يصد عنك. لأنه لا فائدة في اللحاق به لأنك كلما أمعنت في أتباعه.. أمعن في الهرب منك..

قال الشاعر الشعبي عبد الله بن سبيل:

مناب ضحاك على غير مصلوح	يضحك لخلان وهم عايفينه
المقفي أقفي عنه لو كان مملوح	والمقبل أنهض له شراع السفينه
مالي بعد طول الأيام مميوح	ما ينعرف صدارته من قطينه
شفي بشربة قلتة دونها صوح	عميا الصنوع ودربها خابرينه
كم ليلة خطر خطرها على الروح	نرعى حماه ومرقبه مشرفينه
وأثماره اللي ناعمات بلا فوح	تحت خراميس الدجى خارفينه
نمسي ولا حمل من الهم مطروح	ونصبح سلوم وحملهم جادعينه

٦٩٢٥ - الْمِقْفِي مَا يَسْمَعْ وَلَوْ كَانْ يُوحِي

المقفي هو المدبر.. هو الذي ينصرف عنك إما بجسمه.. أو بفكره وعقله وتعاونه..

ومعنى يوحي أي يسمع.. إنك لو ناديته لما سمع.. ولو سمع لما أجاب نداءك.. إنه منصرف عنك بكلياته وجزئياته.. فلا يجيبك ان دعوته.. ولا يتعاون معك إن طلبت عونه.. واذاً فان من الخير أن تتجاهله كما يتجاهلك.. وأن تنصرف عنه كما انصرف عنك..

يضرب هذا مثلاً للعواطف البشرية وأنه من الصعب كبح جماحها.. أو مداواة جراحها ولذلك قال الشاعر العربي:

اذا انصرفت نفسي عن الشيء لم تكد   اليه بوجه آخر الدهر ترجع

٦٩٢٦ - مْقِيمِينْ وْعَلَى مَا

يعني أنه لا داعي للعجلة.. ولا داعي لمواصلة السير.. فليس هناك ضرورة تدعوا إلى ذلك..

يضرب مثلاً للحالة التي يكون عليها الانسان لا تستدعي التسرع والعجلة.. لأن جميع وسائل الحياة متوفرة وليس هناك أمر يفوت أو يدعو للرحيل السريع الذي قد تكون فيه مشقة.. وقد يكون فيه الارهاق الذي لا داعي له..

٦٩٢٧ - اْلْمكَاتِبَهْ نِصْفْ الْمُواجَهَهْ

أي انك اذا كتبت إلى عزيز لديك كتاباً فكأنك قابلته نصف مقابلة..

يضرب مثلاً للقناعة بالنصف اذا لم تساعد الظروف على الكل.. ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم:

القلم احد الكاتبين

قال الشاعر الشعبي عبد العزيز بن فايز:

وخلاف ذا مدوا عليه الفرامين ... وبالخط عما بالضماير بيان
وأنتم لكم سفرات من حيث ناوين ... وهو ان نشدكم عن حوالي تراني
ستدخل جرح عطيب الأكاوين ... أمس أجحده واليوم منيب كاني
على الذي لي عنه مقدار حولين ... لاجت مراسيله ولاقط جاني
راعي جديل بين الأمتان سافين ... ينثر عليه الدر والزعفران
بأسبابه أسهر والخاليق نيمين ... واللي وطى مجنون ليلى وطاني

٦٩٢٨ - مَكَانْ الْوِدَام يْوَدِّمَ

الودام يعني الادام.. يودم يعني يؤتدم منه..

يضرب مثلاً لآثار الشيء وأنها قد تكفي عوضا عنه.. أو قد تكون فيها بعض الكفاية.. وريحة أبو زيد ولا عدمها كما يقولون في مثل آخر..

٦٩٢٩ - الْمَكَانْ مَكَانِكْ وَالْمَسْجِدْ أَدْفَى لِكْ

يعني البيت بيتك.. فاسكن فيه اذا شئت وتمتع بكل مزية من مزاياه.. إلا أنني أنصحك أن تنام في المسجد فان الدفء فيه متوفر أكثر من توفره في البيت..

يضرب هذا مثلاً للتناقض.. والترحيب من جهة ثم اقتراح الاقامة في مكان آخر.. من جهة أخرى..

إنه الطرد.. ولكن بطريقة فيها شيء من الأدب والتهذيب.. المكشوف الذي لا يخفى الا على مغفل أو متغافل..

٦٩٣٠ - الْمَكَاوِي لَوْ يطُولْ الصُّوفْ مَا غَطَّاهَا

المكاوي جمع مكوى وهو الأثر الذي يبقى بعد كية النار..

يضرب مثلاً للشيء الذي لا يستره الصوف الذي يستر عيوب الجسم والندوب التي تكون فيه.. لأن آثار النار تكون واضحة لا ينبت فيها أو حولها شيء من الشعر الذي يسترها..

قال الشاعر الشعبي عبد الله لويحان

تحسب انك صايد الصيد يا مصيودي — مثل صيدك للحمامه جنسها وسواها
أنت ما تلقى وأنا القا حاضرين شهودي — والمكاوي لو يطول الصوف ما غطاها
من ورانا ما هقيت تحصل المقصود — رابعة قلبك عصيناها ولا طعناها

٦٩٣١ - مَكْتُوبٍ بْطِرْثُوثْ

الطرثوث هو نوع من النباتات الطفيلية التي لا نفع فيها ولا فائدة.. وهو اذا نضج واستوى اسود.. ولكن سواده غير ثابت ولا واضح..

يضرب مثلاً للأمر الذي لا أهمية له ولذلك فهو مكتوب بهذه المادة التافهة التي تزول بسرعة ولا تبقى مع عوامل الزمن والنشر والطي التي يتعرض لها القرطاس..

٦٩٣٢ - مَكْتُوبٍ عَلَى وَرَقْ الْخِيَارْ.. مَنْ سَهِرَ اللَّيْلْ نَامْ النَّهَارْ

الخيار معروف وقد جيء بكلمة الخيار للسجعة فقط وإلا فانه ليس على أوراق الخيار كتابة.. بهذا المعنى ولا بمعنى آخر..

يضرب مثلاً للاستدلال على بعض الأمور المجهولة بالأمور التي ترى.. وتظهر أمام الخاص والعام..

٦٩٣٣ - الْمَكْتُوبْ عَنْ شَوْفِتَكْ مَا ينُوبْ

المكتوب هو الخطاب الذي يكتبه المحب لمحبوبه وشوفتك يعني رؤيتك.. وينوب بمعنى يكفي والمعنى أن الخطاب الذي تكتبه لمحبك لا يقوم مقام المقابلة والرؤية والاجتماع.. والحوار وجها لوجه.. وتبادل ألوان الحديث التي قد يكون فيها العتاب.. وقد يكون فيها الاعتذار ثم يكون بعد ذلك تصفية الجو تماماً بين المحبين..

يضرب هذا مثلاً لبعض الأمور التي لا تؤدي الغرض كاملاً.. وإنما يكون فيها بعض العزاء وبعض السلوى عما هو أحسن منها وأجمل وأكمل..

٦٩٣٤ - الْمَكْتُوبْ عَلَى الْجَبِينْ لاَزِمْ تَرَاهْ الْعَيْنْ

الجبين هو أعلا الوجه.. وهذا المثل مأخوذ من أحد الأحاديث النبوية التي تصف خلق الانسان وبدايته ونهايته ومن معاني هذا الحديث أن كل انسان يبقى في بطن أمه أربعين يوماً نطفة ثم أربعين يوماً مضغة.. ثم أربعين يوماً علقة.. ثم تنفخ فيه الروح.. ويأمر الرب بأن يكتب على جبينه أربع كلمات رزقه وأجله وعمله وشقى أو سيد..

يضرب هذا المثل في أن الانسان مسير لا مخير وأنه لا يحصل على كل ما يريد.. وإنما يحصل على ما يراد له.. وهذا لا يمنع من عمل الأسباب وتحري سلوك طريق الصواب..

٦٩٣٥ - الْمَكْرُ السَّيِّء لاَ يَحِيقُ إِلاَّ بِأَهْلِهْ

هذا المثل مأخوذ من القرآن الكريم.. لا يحيق لا يحل ولا يصيب إلا من يدبره.. لأن من حفر لأخيه حفرة وقع فيها..

يضرب مثلاً للخديعة وأن ضررها يعود على صاحبها.. وأن المرء كما يدين يدان.. وكما يعامل الناس يعاملونه.. وكما يضمر للناس يضمرون له.. ومن زرع الشوك لم يجن من ورائه العنب..

٦٩٣٦ - مَكْسُورْ الْجَنَاحْ مَا يِطِيرْ

ما يطير يعني لا يطير.. وكسر الجناح للطير.. ولكنه يستعار للانسان..

يضرب مثلاً لمن تمنعه عن الأسفار أسباب قاهرة لا قدرة له في علاجها.. ولا قدرة له على التخلص منها..

قد تكون هذه الأسباب مادية.. وقد تكون معنوية وقد تكون كليهما.. من فقر لا يمكنه من الانفاق.. أو عاهة لا تمكنه من الحركة.. أو ضعف جسدي لا يتحمل معه الحركات المستمرة..

٦٩٣٧ - مَلاَ أَثَمْكْ مْنِ الطَّيِّبْ وَلاَ مَلاَ بَطْنِكْ مْنِ اللَّاشْ

ملا أثمك من الطيب ولا ملا بطنك من اللاش اي ان ملأ فاك بطعام طيب أنفع لك من ملأ بطنك بطعام غير نافع.. ولا مفيد.

يضرب مثلاً لعدم الاغترار بالكثرة.. وانما المهم الفائدة والجودة.. لأن الكيف مقدم على الكم.. في كثير من الأحيان..

٦٩٣٨ - مَلاَ عَيْنِك وِكْرَابْ الاخْرَى

ملا عينك.. يعنى ملأ عينك.. وكراب الأخرى يعنى ملؤها أيضاً.. تقول هذا لمن يريد أن ينقص من قيمتك..

يضرب هذا مثلاً لمن ينظر إليه بعض الناس باحتقار وتنقص.. بينما هو يرى في نفسه أنه ملأ العيون والأسماع.. ولا سيما الذين ينظرون اليه نظرة احتقار وازدراء..

٦٩٣٩ - الْمِلْبَنْ وَاحِدْ

الملبن هو قالب من الخشب يكون مستطيلا قليلا وتعمل بواسطته قوالب اللبن من الطين..

يضرب هذا مثلا للأمرين يتشابهان فلا تكاد تفرق بين هذا أو ذاك.. أو للأخوين لا تكاد تفرق بين واحد وآخر.. فتقول ان الأصل واحد.. والقالب الذي صب فيه أحدهما.. قد صب فيه الآخر فخرج الاثنان متشابهين..

٦٩٤٠ - مِلْحْ أَبُو عِيدَانْ يْعَوِّدْ عَيْشْ

يعود بتشديد الواو أي يرجع ويؤل قال هذا رجل غشاش جاء إليه رجل من البادية وطلب منه أن يملأ عيابه عيشا بثمن متفق عليه فملأها ملحا وأخذ قيمة ملأها غشاً.. وعندما خرج هذا الأعرابي إلى الصحراء ووصل أهله وفتح عيابه وجد ما بها ملحا فعاد إلى أبو عيدان ومعه الملح.. فقال له أبو عيدان لا تعجل فان ملحي يرجع الى عيش... فتمهل قليلاً.. وسوف ترى..

يضرب مثلا للمغالطة والمراوغة والتحايل على الحقيقة بما لا ظل له من الحقيقة.. فالملح لا ينقلب إلى حنطة والحنطة لا تنقلب إلى ملح.. ولكنه الخداع المكشوف لضعاف العقول والتفكير..

٦٩٤١ - مِلْحٍ صِرْحْ

ملح قد يقصد به الجمال.. وقد يقصد به الملح المعروف أي ملح الطعام.. وصرح بمعنى لم يخالطه شيء آخر من القبح.. أو من الحلاوة..

يضرب هذا مثلا للشيء الجميل جداً.. أو النقى الذي لم يخالطه شيء آخر مما يغير لونه أو طعمه أو ريحه..

٦٩٤٢ - مِلْحْ يْذَرْ ذِرْ

الملح هنا ليس المقصود به ملح الطعام.. وانما المقصود به خفة الدم.. وتناسق الجسم ولطف الروح وجمال المنطق.. ومعنى يذرذر.. أي إنه من كثرته يتناثر ذات اليمين وذات الشمال..

يضرب هذا مثلاً لبعض الناس المحبوبين المقبولين من كل من يخالطهم.. وقد يقال هذا المثل من باب الاستهزاء والتهكم بمن يتكلف اللطف وليس بلطيف.. أو من يتصابى وهو شيخ.. أو يتماجن.. مع أنه غليظ الطبع سمج التماجن..

٦٩٤٣ - الْمِلْحْ يَاحِجَّاجْ لاَ تَنْسُونَهْ

الحجاج جمع حاج وهو من يسافر إلى مكة المكرمة بقصد أداء فريضة الحج.. ومن الأمور المعروفة أن الحجاج يستعدون للحج ويجمعون لوازمه قبل السفر بمدة طويلة.. وكان في هؤلاء الذين عزموا على الحج رجل حريص ودقيق النظر وكان دائم التذكير بالملح لئلا ينساه الحجاج ومن كثرة ما يوصى الحجاج على الملح ذهبت كلمته مثلا..

يضرب هذا مثلا لمن يفكر في دقائق الأمور قبل جلائلها.. ومن يبدي ويعيد في هذه الدقائق حتى يبلغ درجة الاثقال والاملال..

٦٩٤٤ - مْلَقَّحٍ فِي اللِّيفْ

التلقيح هو نقل مادة من فحل النخل إلى حمل أنثاه. وهو يسمى التأبير.. وذلك لكي تصلح الثمرة والليف هو الشعيرات التي تحيط بالنخلة وتضم عسبانها بعضها إلى بعض.. والمعنى أن حمل النخلة قد أبر قبل أن يخرج من قلب النخلة ومن ليفها.. وهذا طبعا غير صحيح..

يضرب مثلاً للتهرب من الحقيقة خوفاً مما تتطلبه من جهود ومشقة..

ومما يناسب هذا المثل ما تنقله الأخبار من أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عندما قدم إلى المدينة رآهم يؤبرون النخل.. ويسألهم لماذا يؤبرونه فأخبروه بأن الثمرة لا تصلح إلا بالتأبير.. فقال لا تؤبروه فان الله إذا أراد صلاحه صلح.. ففعلوا في السنة التالية.. فلم تصلح الثمرة.. وأخبروا الرسول فقال لهم إذا أمرتكم بشيء من أمور دينكم فاعملوا به.. أما شئون دنياكم فأنتم أعرف بها.. أو كما قال صلى الله عليه وسلم..

٦٩٤٥ - مَلَكُ الْمَوْت يِمْهِلْ

ملك الموت هو الملك الموكل بقبض أرواح العباد عندما تنتهي آجالهم.. ويمهل أي أنه لا يأتي في الغالب فجأة.. بل يسبقه مرض فضعف.. وتناقص في الطعام والشراب إلى أن يذبل الإنسان.. وتنطفى شعلة الحياة فيه..

يضرب هذا مثلا لمن يتسرع في أموره.. فيريد أن يحقق ما يطلبه في لحظات.. في الوقت الذي يتطلب تحقيقه ساعات وساعات..

٦٩٤٦ - مَلَكْ الْمَوْتْ يَمُوتْ

يعني أنه لا شيء في هذه الحياة يبقى في أمان.. حتى ملك الموت فانه سوف يموت يوم القيامة وذلك أنه عندما يبعث الله الخلق.. ويحاسبهم ثم يدخل أهل الجنة الجنة.. وأهل النار النار يؤتى بملك الموت بين الجنة والنار بحيث يراه هؤلاء.. وأئلك.. فيميته الله ثم ينادى أهل الجنة فيقال لهم: اسكنوها خلوداً بلا موت ويا أهل النار خلوداً بلا موت..

فيزداد أهل الجنة سروراً على سرورهم.. ويزداد أهل النار حزناً على حزنهم..

يضرب هذا مثلا في أن كل شيء في هذه الحياة له نهاية.. وأنه لا يبقى إلا وجه الحي القيوم جل في علاه..

٦٩٤٧ - مْلَهِّي الرِّعْيَانْ

الرعيان جمع راع.. وهو من يخرج بالغنم إلى الصحراء لترعى من أعشابها.. وتأكل من أوراق شجرها.. والراعي يجب أن يكون يقظا واعيا في كل لحظة خوفا على الغنم من اللصوص ومن الذئاب، كما أنه يجب أن يكون عارفا بالأرض ليختار للغنم أفضل المراعي.. فيسوقها إليها..

فاذا لها الراعي تعرضت الغنم لأخطار اللصوص.. ولأخطار الذئاب ولأخطار سوء الاختيار للموقع الذي ترعى فيه..

وملهى الرعيان هو في الأصل طائر صحراوي أكبر من العصفور قليلا وهذا الطائر يكنى بأم سالم.. ومن طبيعة هذا الطائر.. أنه يطمع الراعي في نفسه.. فاذا تبعه الراعي طار غير بعيد.. ثم وقع على الأرض.. فاذا قرب منه الراعي.. طار أيضاً غير بعيد ثم وقع.. وهكذا حتى يشغل الراعي عن غنمه..

يضرب هذا مثلاً لمن يشغلك بأحلام وخيالات لا حقيقة لها ولا منفعة فيها.. قد تضيع عليك أموراً هامة في حاضر حياتك.. ومستقبلها..

٦٩٤٨ - مْمَدِّدٍ فِيهَا حْبَالٍ طْوَالْ

فيها يعنى في الدنيا.. والمعنى أن آمالك في هذه الدنيا بعيدة ومطامعك فيها لا نهاية لها..

يضرب مثلاً لمن يثق بهذه الدنيا وينطلق وراء آمالها وأحلامها بدون نظر إلى حقيقة هذه الحياة ونهايتها وأنها ممر لا مقر.. ودار امتحان وابتلاء.. لا دار سعادة وهناء.. وخلود وبقاء..

٦٩٤٩ - مَنَابْ الشَّمْسْ تِبْد عَلَى الظْلاَلْ

مناب.. أي لست.. وتَبد.. بمعنى تنتشر وتمتد.. والمعنى أنني لست كالشمس اذا طلعت انتشرت.. وحلت محل الظلال..

يضرب هذا مثلا في أن قدرة الانسان محدودة.. وأنه لا يستطيع أن يعمل أكثر من طاقته.. ولا أن تتسع جهوده لأعمال متعددة في وقت واحد.. فما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه.. ولم يجعل فيه قوة خارقة لا حدود لها.. بل هو محدود التفكير محدود القوة.. محدود الأبصار محدود السمع يعيش ضمن حدود لا يعدوها إلا من حدود الى حدود.. أو من دائرة إلى دائرة أخرى..

٦٩٥٠ - مَنَابْ الشَّمْسْ تِبْدِ عَلَى رُوسْ الذَّوَايِبْ

مناب أي لست وتبد يعني تنتشر ويكفى مجهودها للاتساع لكل شيء.. والذوايب هي المرتفعات.. وشعاف الجبال..

يضرب مثلا لعجز الانسان وأن لديه طاقة محدودة.. لا يمكن أن يعدوها.. فان حاول أن يتجاوز قدرته وقع صريعاً لغروره.. وتجاوزه حدود قدرته..

٦٩٥١ - مَنَابْ عَشَّاقٍ عَلَى غَيْرْ مَصْلُوحْ

مناب أي لست.. وعشاق صيغة مبالغة للعشق وهو ضرب من ضروب الحب.. ومصلوح أي فائدة والمعنى أنني لن أعشق أي انسان ولن احبه اذا لم أجن من وراء هذا الحب مصلحه.. إما مادية أو معنوية..

يضرب هذا مثلا في أن هذه الحياة أخذ وعطاء.. ومنافع متبادلة.. أما الذي يأخذ ولا يعطي.. ويستفيد ولا يفيد فانه سوف يأتيه يوم يجد نفسه وحيداً.. لا صديق له.. ولا أنيس.

قال الشاعر الشعبي عبد الله بن سبيل:

ما نيب عشاق على غير مصلوح   يضحك لخلان وهم عايفينه
المقفي أقفي عنه لو كان مملوح   والمقبل أنهض له شراع السفينه
مالي بعد طول الأيام مميوح   ما ينعرف صدارته من قطينه

شفي بشربة قلتة دونها صوح عميا الصنوع ودربها خابرينه
نمسى ولا حمل من الهم مطروح ونصبح سلوم وحملهم جاد عينه

٦٩٥٢ - مَنَابْ فَقْعْ الْقَاعْ يَاتِي بْنَبْثِهْ

مناب أي لست.. والفقع هو الكمأة.. أو شحمة الأرض.. وهو نوع من الفطر التي تخرج من الأرض اذا نزل المطر في فصل من الفصول.. وياتي أي يأتى.. أي تحصل عليه.. والنبثة هي اقتلاع الشيء من الأرض بحركة واحدة.. لسهولة أخذه.. وعدم العوائق دون ذلك..

يضرب هذا مثلا للشيء الصعب الذي لا يشبه كمأة الصحراء.. التي تحصل عليها بحركة واحدة من يدك أو رجلك أو أي آلة أخرى..

٦٩٥٣ - مَنَابْ لِكْ وَلاَ انْتَابْ لِي

مناب أي لست لك بصاحب ولا رفيق ولا أنتاب لي أي لست لي بصاحب ولا رفيق.. والسبب في ذلك أن طباعي تختلف عن مطباعك كليا وجزئيا.. ولهذا فأنا لا ألتقى معك في أي خصله يمكن أن تكون رابطة بيننا..

يضرب هذا مثلا للاختلاف في الطباع والمناهج والأهداف.. وأن شخصين بهذه الصفة لا يمكن أن يكون بينها أي انسجام ولا وئام..

٦٩٥٤ - مَنَابْ مِنْ عَشْرَةْ الْمخَيْزِنْ

مناب أي لست والمخيزن قد يكون اسم مكان به عشرة من الشجعان لا يقف أمامهم أحد مهما كثر العدد.. وقد يكون المخيزن اسم شخص لا يرافقه الا الشجعان الذين لا ينهزمون ولا يجبنون.

يضرب مثلا للشخص الجبان الذي يعترف على نفسه بأنه ليس من أولئك الرجال الأقوياء المغاوير.. الذين لا ينهزمون أمام الأعداء.. ولا يتقاعسون عن

تحمل جلائل الأعمال.. التي فيها من الأخطار.. ما قد يقصف الأعمار.. أو يؤدي إلى الدمار.

٦٩٥٥ - مَنَابْ مَجْدُوعٍ لِكْ فِي سَاسْ

مثاب أي لست ومجدوع يعني مرمي ومطروح.. والساس هو أسفل الجدار وهو عادة موضع الفضلات والقمائم.. والأوساخ..

يضرب مثلا للرجل العزيز الذي له من القرابة والعصبية ما يحميه من اعتدآت الآخرين أو تطاولهم باليد أو اللسان..

٦٩٥٦ - مَنَابْ وِرْعٍ دَلْهَتِهْ قِرْقَعَانِهْ

الورع الطفل الصغير.. والقرقعانة هي آلة تصنع من الصفيح.. وتصبغ بألوان زاهية ويجوف داخلها وتجعل فيه بعض الحجارة الصغيرة فإذا هز الطفل هذه الآلة أحدثت صوتاً وقرقعة تلفت نظر الطفل وتشغله وتلهيه.. عن أهله.. فلا يزعجهم بالصياح.. ولا يطلب منهم الطلبات التي تقلق راحتهم...

يضرب هذا المثل للذي يراد أن يلهى ببعض التوافه عن مطالبه.. وحاجاته الرئيسية.. فيرفض هذه الأمور.. ويركز طلباته أو آماله على ما يفيده في دنياه وأخراه..

قال الشاعر الشعبي عبد الله بن سبيل

إلى بغيت أترك مجاله وطاريه	عياقراني ينطلق من قرانه
فالى ومره الله يرده ويثنيه	أرخى لثامه لين تبدي ثمانه
وريعت أنا ترييع طير لداعيه	لا شاف نسره وجهره بندبانه
لو دهوني عنه منيب ناسيه	منيب ورع دلهته قرقعانه

٦٩٥٧ - مَنَابْ وكِيلْ آدَمْ عَلَى ذرِّيتِّهْ

مناب أي لست وآدم أبو البشر: والمعنى أن آدم الذي هو أبو البشر لم يوكلني على اولاده بعد موته.

يضرب مثلاً للسلبية وعدم المبالاة.. بما يصنعه البشر من أخطاء.. وما يرتكبونه من جرائم، وحماقات..

قال الشاعر الشعبي محمد العبد الله القاضي:

ألا يــا عــاذلي تخفــاك حــالي	كما انــك دالــه نومــك صطــاح
عــلى نسل آدم منتــب وكيــل	كفــــاك عيوب نفسك لا تناحي
تصبحـــني بعذلـــك كــل يوم	صبــاح الله قبــل هــاك الصباحي

٦٩٥٨ - مَنْ أَتْعَبْ أَطْرَافِهْ شَبعْ وَسْطِهْ

أطرافه يعنى يديه ورجليه.. ووسطه يعني بطنه..

يضرب مثلاً للجهد تبذله بعض الأعضاء وتستفيد منه الأعضاء الأخرى ثم توزع فوائِده على سائر الجسم..

يضرب مثلا للتعاون والتكاتف فيما يصلح المرء ويقوم بحاجاته لأن كل عضو في جسم الانسان له وظيفة يقوم بها.. لا يستطيع عضو آخر أن يقوم بها.. ثم إن فوائد ما يقوم به كل عضو تلتقي.. وتتكاتف لفوائد الجسم عامة.. واعطائه القوة على أداء مهماته الحيوية.. التي لا يمكن أن يتكامل وجوده إلا بها..

٦٩٥٩ - مِنْ أَجِلْ عَيْنْ تِكْرَمْ أَلْفْ عَيْنْ

٦٩٦٠ - مِنْ أجِلْ عَيْنْ تِكْرَمْ عْيُونْ

أي كم من شخص لا يستحق الإكرام لذاته وانما يكرم مراعات لوالديه أو

لأقربائه.. أو لعشيرته أو قد يكون المعنى أن شخصاً واحداً قد يكون سبباً لاكرام كثير من الناس وعزهم.. ورفعة شأنهم..

يضرب مثلاً للرجل الواحد الذي يكون سعداً ومجداً لقومه وعنوان عز وفخار لهم.. فقد يكونون فقراء فيثرون وأذلاء فيعزون.. ومغمورون فيشتهرون.. وأحداث التأريخ مليئة بأمثال هذه الشخصيات النادرة.. التي يكون لها تأثير بالخير والسعد على من حولها..

٦٩٦١ - مَنْ أَحَبْ شَيْ أَكْثَرْ مِنْ ذِكْرِهْ

اذا أحب الانسان شيئاً ملأ الحب قلبه.. ومن المعروف أن اللسان هو مغراف القلب.. وإذاً فلن يغرف اللسان إلا أنواع الذكرى بهذا الحبيب الذي قد يكون ذكراً وقد يكون أنثى وقد يكون مالاً وقد يكون مجداً وهكذا..

يضرب مثلاً لطغيان عواطف الانسان واتجاهاته.. وأن الحب هو الدينمو المحرك لهذا الكون وجميع ما فيه..

وهذا من أمثال العرب: التي لا تزال متداولة كما هي.

قال الشاعر الشعبي محسن الهزاني:

يا لموت ما خذت أربعماية وخليت ... خلي فلا ظني بمثله حد ساق
يالموت عقب قويت لي ويش خليت ... ما عقب عثمانه من البيض أبا اشتاق
يا زيد أنا قدلي زمانين ماريت ... خل سوى خلي لي جيت له ماق
ان كان روح الحي تسعى مع الميت ... فأنا الذي مع ريح ريحانالأسواق
يا ما سعت روحي مع الريح لقويت ... بأزكى سلام عم بالطيب الآفاق

٦٩٦٢ - مَنْ احْتَالْ اكْتَالْ وَمَنْ دَوَّرْ لِقَى

اكتال يعنى أخذ الطعام من التجار بالقيمة أو الدين... ومن جد في طلب شيء وجده.. سواء كان هذا الشيء الذي يطلبه نافعا أو ضارا..

يضرب مثلا لفوائد الصبر والمثابرة واعمال الفكر.. والبحث عن المسالك المؤدية إلى ما يريده المرء.. ومن طلب شيئا ناله أو بعضه وقد يكون معنى دور ولقى أن من بحث عن عيوب الناس ونواقصهم وجد من ذلك الشيء الكثير لأنه ليس هناك انسان يخلو من العيوب فلا يخلو من العيوب.. الاعلام الغيوب..

٦٩٦٣ - مِنْ الأَحْرَازْ لِلاَبْرَازْ

أي من المكان الحريز المحصن إلى المكان البارز الذي لا ينجيك فيه إلا قوة ساعدك وصواب رأيك... ونجاح احتيالك.

يضرب مثلاً لمن يبرز للأعداء والمنافسين... ويقابلهم وجهاً لوجه. وقد لا يكون في مستواهم عدداً وعده.. فتكون الهزيمة عليه وعلى من معه..

قال الشاعر الشعبي محمد بن عبد الله القاضي:

بالعون يا سلطان غر الجوازي	رديت قلبي للهوى عقب ما جاز
وأفشيت سر في لجا الروح لازى	وبينت قلبي من حرازه للأبراز
واليوم بان لي الجفا والتقازى	محنتني في صحصح البيد والزاز
مطل وتوعيد بالأبعاد هازى	والصد حده في كنين الحشا جاز

٦٩٦٤ - مَنْ أَحْيَاهْ اللهْ رْزِقَهْ

أي ان المرء ما دام حيا فسوف يرزقه من خلقه ولكن الرزق يتفاوت فهناك الرزق الواسع والرزق الذي يكفى لعيشه الكفاف... وهو الرزق الضيق الذي يبقى على حياة المرء ولكنه لا يسعد في ظله..

يضرب مثلا لتكفل الخالق بالأرزاق.. وأن كل كائن حي قد تكفل الله برزقه.. قد يكون هذا الرزق شريفاً.. وقد يكون مرذولا وقد يكون حلالاً.. وقد يكون حراما قد يكون واسعا ومريحا... وقد يكون شاقا وضيقا..

٦٩٦٥ - مَنْ اَخَذَ امِّي فهُو عَمِّي

من أخذ أمي أي من تزوج أمي.. فهو عمي أي فهو ولي أمري.. وهو الذي أطيع أوامره.. وأحقق طلباته وأكون له كالولد.. أو كالخادم.. أو كالجندي وليس المقصود بالمثل هذا المعنى الظاهر.. وانما المقصود أن من تولى على أمور بلادي وحكمها.. فانني أطيعه.. وأنفذ أوامره.. وأسعى دائما فيما يرضيه..

يضرب هذا مثلا للرضا والتسليم للأمر الواقع الذي ليس في استطاعة الإنسان أن يغير منه شيئاً.. ولا أن يجد منه فكاكا..

٦٩٦٦ - مَنْ أَرَّثْ مَا مَاتْ

من أرث يعني من ترك مالاً لورثته فكأنه لم يمت لأنه بهذا المال قد قام بكل ما يتطلبونه في الحياة.. فكأنه لم يمت.. وكأنه عائش بينهم.. يقوم بحاجاتهم.. ويدفع عنهم شبح الفقر والحاجة.. وقد يكون المعنى أن من ترك ذرية طيبة فكأنه لم يمت لأنهم يحيون اسمه وذكره بين الناس.

يضرب مثلاً لمن يخلف أثراً طيبا لمن بعده.. أو لمن ينجب أولاداً يحيون اسمه وذكره بغد موته.. فهم كلما ذكروا والدهم.. ترحم ذاكره عليه.. وطلب له المغفرة والرضوان..

٦٩٦٧ - مَنْ اسْتَحَى مِنْ بِنْتْ عمِّهْ مَا جَابَتْ وَلَدْ

الحياء مطلوب في مواطن الشبهة والريبة.. وما يؤاخذ عليه الانسان.. ولكنه مكروه في مواطن العزة والشرف والجهر بكلمة الحق؛ والتمتع بما تبيحه الشرائع والأوضاع الاجتماعية.. من رأي صواب.

يضرب هذا مثلاً لفضائل الشجاعة والاقدام وعدم التردد ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم:

من استحيى من بنت عمه لم يولد له ولد

٦٩٦٨ - مَنْ أَضْنَاهْ كَفْلَهْ

أضناه يعنى ولده او أوجده.. وكفله يعنى قام بشئونه المعاشية والصحية والاجتماعية حتى يكبر ويستطيع القيام بشئون نفسه..

يضرب مثلاً لواجب الوالدين نحو أولادهما.. وأن هذا الواجب لا يمكن أن يقوم به غيرهما من الناس.. وتلك سنة الله في خلقه.. فالحيوان يقوم على خدمة أولاده واطعامهم وحمايتهم حتى يكبروا ويستطيعوا أن يقوموا بما يحتاجون إليه بأنفسهم.. وعندئذ يستقلون بأنفسهم عن آبائهم وأمهاتهم..

٦٩٦٩ - مْنَاظِرْ عَيْبْ غَيْرِهْ نَاسْفٍ عَيْبِهْ وَرَاهْ

مناظر يعني الذي ينظر وناسف يعني ملق عيبه وراء ظهره بحيث لا يرى عيوب نفسه وانما يرى عيوب الناس فقط.

يضرب مثلا لمن يرى الشعرة في عين غيره ولا يرى الخشبة الكبيرة في عين نفسه.. ومن يحاسب الناس على أخطائهم الصغيرة.. ولا يحاسب نفسه على أخطائها الكبيرة..

٦٩٧٠ - مَنْ أَعَانَ ظَالِماً سُلِّطَ عَلَيْهْ

لأن الجزاء من جنس العمل فالذي يعين الظالم على ظلمه لا بد أن يأتي يوم يتسلط هذا الظالم على من أعانه بحجة أو بدون حجة.. وانما لمجرد أوهام يتصورها تجاه هذا المعين..

يضرب مثلاً للتحذير عن مساعدة الظالمين أو السير معهم في طريق ظلمهم.. لأن عاقبة ذلك وخيمة.. قد تقع على الإنسان في الدنيا.. فان نجا منها وقع فيها في الآخرة.. وقد تكون العقوبة على يد الظالم الذي أعين وقد تكون بيد غيره.. لأن كل جريمة لا بد لها من عقاب عاجلاً أو آجلا..

٦٩٧١ - مَنْ اغْتَنَى وْطَغَى بَشْرَهْ بِالافْلاَسْ

طغى يعنى بغى وتجبر وصار يتطاول على الناس في أموالهم وأعراضهم وشئونهم الخاصة وحقوقهم المشروعة... فان مصيره الى الإفلاس لأن كل الناس سوف تتكاتف ضده فتحطمه مادياً ومعنوياً ويكون مصيره إلى الفقر والمسكنة والحرمان.. وذلك من جراء محاربة المجتمع له.. ووقوفه صفاً واحداً ضده.

يضرب هذا مثلا للعواقب الوخيمة التي يجنيها من لا يشكر نعمة الله عليه.. بل يجعل هذه النعمة وسيله للتعالى وغمط الناس حقوقهم..

٦٩٧٢ - مَنْ أَقَرْ بِذَنْبِهْ غَفرَ اللهُ لَهُ

الاعتراف بالذنب فضيلة.. لأنه لا بد أن يتبع هذا الاعتراف توبه وندم..

يضرب مثلاً للاعتراف المصحوب بالندم.. وأنه يكفر الذنب المقترف. ويجعل من حواليك يفتح لك صفحة جديدة يتوجها بهذا الأعتراف ويسجل فيها ما يكون بعده!! من الأعمال الطيبة التي تمحو آثاره والحسنات دائما يذهبن السيئات..

٦٩٧٣ - مَنْ أَكْرَى ذِنْبِهْ مَا قَعَدْ عَلَيْهْ

أكرى يعنى أجر والذنب هو اليه الانسان أو مقعدته..

يضرب مثلاً للشيء الضروري لك.. وأنك اذا أعطيت منافعه لشخص آخر لا يحق لك أن تستعمله مهما كنت مضطراً إلى استعماله..

٦٩٧٤ - مَنْ أَكَلْ عَلَى ضِرْسِهْ نَفَعْ نَفْسِهِ

يعنى أن الذي يعتمد على نفسه هو الذي يستفيد من مجهوداته ويستفيد من المصالح التي يحصل عليها..

يضرب مثلا للاعتماد على النفس.. ولا سيما في بعض الأمور الضرورية للانسان.. مثل الاكل والشرب.. وما شابهها من الأمور التي يعتمد عليها الجسم في النشاط أو النمو الذي تتطلبه جميع الأجسام..

٦٩٧٥ - مَنْ أَكَلْ مَا نِكَلْ

يعنى من ألف المنافع والفوائد من طرق غير مشروعة لم يستطع أن يمنع نفسه من سلوك ذلك الطريق مهما كان خطراً..

يضرب مثلا لمن ألف الاجرام والاساءة إلى الناس وأخذ حقوقهم ولاستفادة من هذا المسلك..

وأنه لا يمكن أن يتوب.. ولا أن يتراجع عن هذا السلوك.. إلا بقدرة قادر.. تنتشله بالقوة.. وتلزمه بسلوك الطرق الواضحة المستقيمة..

٦٩٧٦ - مِنْ اللهْ وَلاَ مِنْكَ

أي إن الفرج جاء من الله دون مساعدتك ودون عونك.. فقد طلبت منك أن تعينني على الخروج من تلك الورطة التي وقعت فيها.. فتوقفت وجبنت.. وبخلت بمالك..وبخِلت بجهدك.. ولكن الله وحده هو الذي ساعدني على الخروج من تلك المشكلة.. فالشكر لله وحده على أن حل مشكلتي.. وكشف أمرك لي.. فقد كنت أعدك للشدائد.. وأعتمد عليك في الملمات.. فتكشفت لي الأمور عن أنك ككثير من الأصدقاء.. هم أصدقاء رخاء.. فاذا جاءت الشدة وبحثت عنهم لم تجد أحداً منهم يقف بجانبك..

يضرب هذا مثلا لاخوان الرخاء.. الذين يكونون معك ما دمت غنيا.. فاذا افتقرت تفرقوا من حولك.. واذا وقعت في شدة لم تر أحداً منهم يساعدك على الخروج من تلك الشدة..

٦٩٧٧ - مَنْ أَمِنَ الْعُقُوبَةْ أَسَاءَ الأَدَبْ

أي إن الأدب رحمة لمن يحدث منه الضرر.. ورحمة لمن يتضررون حيث يرتدع المجرم فتستقيم طريقته ويعيش في أمن من مطاردة العدالة.. ويعيش الآخرون في أمن من إيذائه وبدواته..

يضرب مثلاً لأسباب الفوضى وأن تنفيذ الشرع كفيل باقرار الأمن والراحة للجميع. وإيقاف كل انسان عند حدوده فلا يعتدي على حقوق الآخرين.. ولا يعتدي أحد على حقوقه..

٦٩٧٨ - مَنْ أَمَّنَكْ لا تَخُونهْ وَلَوْ كِنْتْ خَايِنْ

أمنك أي اعتقد انك أمينا ووضع عندك بعض الأموال التي يخشى عليها.. فلا تخنه.. ولا تخيب آماله فيك.. حتى ولو كانت من طبيعتك السرقة والخيانة..

يضرب مثلاً للثقة التي يجب أن تقابل بالامانة وأن يكون المرء عند حسن الظن به فلا يغدر ولا يخون ولا سيما تجاه من وثق به.. ورآه موضعا للامانة..

٦٩٧٩ - مَنْ امِّهْ الْخَبَّازَهْ مَا جَاعْ

يعنى أن من كانت أمه تقوم بصناعة الخبز فانه لا يمكن أن يجوع حتى ولو كانت تخبر الخبز لقوم آخرين فانها لا بد أن تبر ابنها.. بشيء منه قل أو كثر.. ومعنى هذا أنه لا خطر عليه من المجاعة..

يضرب مثلا لمصادر الخير وأن من قرب منها لا يمكن أن يخيب بل لا بد أن ينال منها شيئاً قليلاً او كثيراً..

٦٩٨٠ - مَنْ أَمْهَلْ أَهْمَلْ

يعني من أعطى مواعيد لا حد لها فقد أهمل حقوقه وضيعها..

يضرب مثلا لعدم الحزم واليقظة في استيفاء الحقوق في مواعيدها وعدم تأجيل ما يحل اليوم إلى الغد.. لأن الظروف للاداء قد تكون متوفرة اليوم ولكنها لا تتوفر غداً.. إن الحياة فرص.. والفرص تمر مر السحاب.. وإذا مرت ومضت فقد لا تعود..

٦٩٨١ - مَنْ أَنْذَرَ فَقَدْ أَعْذَرْ

أي من أنذرك عن ارتكاب أمر فقد صار معذوراً في عقابك على فعله..

يضرب مثلاً للأمر ينهى عنه.. وبشدة وإن من عاقب بعد الإنذار فلا لوم عليه..

قال الشاعر الشعبي محمد العبدالله القاضي:

عرفت مالي عن وصاله مجاز وأعذرت للنفس العزيزه لما جاز
حاربت لذات الدهر تقل جازي هم لجا بالروح ما أظن ينراز
والله لو ما بي من الوجد يازي على الجبال الراسخه هزها الهاز
ومزايم حمل الهوى لي موازي ولا حمل الله شايل الحمل عجاز
يا سيدي لو قمت بالعزم عازي فالنفس يهويها هواها لمن جاز

٦٩٨٢ - مَنْ أَوْفَى دَيَنِهْ نَامَتْ عَيْنِهْ

الدين هم في الليل وذل في النهار كما تقول بعض الحكم المتداولة.. والذي يؤدي التزاماته.. تجاه الآخرين لا بد أن يشعر براحة البال التي تجعله ينام هادىء الضمير قرير العين..

يضرب مثلاً للراحة يشعر بها الإنسان إذا أدى ما يجب عليه أداؤه. من واجبات والتزامات سوف يطالب بتحقيقها..

٦٩٨٣ - مَنْ أَوْفَى الْيَوْمْ مَا طِلْبْ بَاكِرْ

يعني أن الواجب الذي عليك إذا أديته لم تطالب بأدائه مرة أخرى..

يضرب مثلا للحث على أداء الحقوق في أوقاتها وعدم تأخيرها لأن تأخيرها لا يحول دون تسديدها وإذا لم يكن من التسديد بد فمن الخير أن يكون مبكراً.. لأن المطل إذا كان المرء مقتدراً لا يجوز.. ومن عرف عنه المطل والتأخير تحاماه الناس.. ولم يعطوه أموالهم إلا بعد تشدد وحيطة وحذر.. وربح أكثر من المعتاد..

٦٩٨٤ - مِنْ أيْنْ مَا طَاحْ الْحَيَا يِتْبِعُونَهْ

الحيا المطر وسمي حيا لأنه يحيي الأرض التي يصيبها.. ويتبعونه يعني ينزلون حيث حل المطر.. وهذا المثل هو معنى بيت الشعر القديم:

إذا نزل السماء بأرض قوم رعيناه ولو كانوا غضابا

يضرب مثلاً لمادة الحياة وكيف ينجذب إليها الإنسان ويعرض نفسه للخطر في سبيل ذلك.. ولا يحول بينه وبينها بعد الشقة.. أو طول السفر..

قال الشاعر الشعبي عبدالله بن السبيل:

ولهم على حل المواسم محاريف وإلى جذبهم قايد يتبعونه
هذ مغاوير وهذ مناكيف وهذا يبيعونه وذا ياسمونه
وإلى تقضوا ما عليهم تحاسيف ومن أين ما طاح الحيا ينجعونه

٦٩٨٥ - الْمَنَايَا عْدَادْ النْفُوسْ

أي بقدر ما تكون النفوس كثيرة فإن المنايا كثيرة على عددها..

يضرب مثلا للنهاية الحتمية للحياة.. وأن كل مولود لا بد أن يصل إلى النهاية وهي الموت.. مهما طال به الزمن لأن هذه الحياة ممر وليست دار بقاء.. بل هي دار اختبار وامتحان.. لمعرفة من يطيع ومن يعصي.. ثم يتبع ذلك الموت فالحساب.. ثم مجازات المحسن باحسانه والمسيء باساءته..

٦٩٨٦ - مْنِ الْبَابْ لِلطَّاقَهْ

الطاقة هي النافذة.. أي إن هذا الشيء دخل من الباب الطبيعي وخرج من الباب الخلفي دون أن يبقى أو يستقر.

يضرب مثلاً للشيء الذي لا ثبات له.. ولا اعتماد عليه.. حيث أنه يدخل من هنا ليخرج من هناك.

وقد يضرب مثلا للشيء الذي يدخل دخولاً طبيعيا ثم يخرج حالا بلا أسباب ولا مبررات.. وبشكل غير مقبول ولا طبيعي..

٦٩٨٧ - مَنْ بَاعَنَا بِعْنَاهْ لَوْ كَانْ غَالِي

٦٩٨٨ - مَنْ بَاعَنَا بِالرِّخْصْ بِعْنَاهْ بِبْلاَشْ

ببلاش يعني بلا شيء..والمعنى أن الذي يضحي بنا في سبيل منفعة نضحي به بلا منفعة..

يضرب مثلا للمعاملة بالمثل والزيادة قليلا مبالغة في الاحتقار وعدم المبالاة بمن يحتقرك ولا يبالي بك..

وكذلك الشأن بمن يرخصك.. وأنت تغليـــه ويبيعك.. وأنت تشتريه.. فإن من الحكمة أن تبيعه بأرخص الأثمان.. حتى ولو كان عندك في أرفع الدرجات..

٦٩٨٩ - مَنْ بَاقْ بَيْضَهْ بَاقْ جَمَلْ

باق يعني سرق.. والمعنى أن من جرأ على الصغير تجرأ على الكبير لأن صغار الأمور تجر كبارها.

يضرب مثلا للمطامع الصغيرة التي قد تؤدي إلى مطامع كبيرة يكون فيها هلاك المرء ونهايته.. لأن صغار الأمور قد تجر إلى كبارها.. ثم ينساق المرء في هذا الطريق وكلما سلم مرة جرأته على أخرى حتى يقع في أيدي العدالة فتكون نهايته ماديا ومعنويا..

٦٩٩٠ - مَنْ بِذَرْ شْعِيرْ حَصَدْ شْعِيرْ

الشعير هو نوع رخيص من الحبوب لا يأكله في الغالب إلا الدواب والمعنى أن من بذر شيئاً رخيصاً حصد مثله.. ومن بذر شيئاً ثميناً حصد مثله..

يضرب مثلاً لثمرة أعمال الإنسان وأنها بقدر ما يبذر يحصد.. لأن الجزاء من جنس العمل ومن زرع شوكاً لم يجن منه عنباً كما يقولون في الأمثال العربيه..

٦٩٩١ - مَنْ بَرَكْ لِلْحِمِلِ شَالَهْ

برك يعني استعد وتكفل بحمل شيء فلا بد أنه واثق من نفسه بأن لديه القوة الكافية لحمله..

يضرب مثلاً للعزم والتصميم وأنه هو أساس النجاح أو أنه يقصد به أن من تعهد بحمل شيء ثقيل فانه سوف يفي بتعهده.. بأي شكل من الأشكال.. لأن الإنسان الشهم إذا وعد وفى.. وإذا التزم بمهمة قام بها أتم قيام..

٦٩٩٢ - مَنْ بَغَا الْبَزِرْفِيعَزِرْ عَزِرْ

بغا أراد.. ويعزر أي يعمل عمله بالقوة.. والبزر الولد الصغير.. أي من أراد من زوجته أولاداً فعليه أن يضرب في هذا السبيل بقوة.. وعليه أن يبلغ في الأمر منتهاه.!!

يضرب مثلاً لأسباب النجاح وأن من أهمها الأقدام والإيمان والضرب بقوة..!! أما الضعف أمام المهات.. أما التراخي في أداء الواجبات.. فهذا لا يثمر إلا الخيبة والإفلاس..

٦٩٩٣ - مَنْ بَغَى حِبِّتي مَاتَاهْ إثِمِي

بغَا يعني أراد وحبتي يعني تقبيلي وثمي يعني فمي أي من أرادني بخير فانه يستطيع أن يوصله إلى... لأن طرق إيصال الخير موفورة ومفتوحة أمام كل أحد..

يضرب مثلاً لوضوح طرق الخير وبدروب المعروف وأن من أرادها لم يصعب عليه أن يعرفها.. ولم يصعب عليه سلوكها انها طرق واضحة يسلكها المرء وهو مطمئن الخاطر مرتاح الضمير.. وذلك بخلاف طرق الشر.. فانها خطيرة.. غير مأمونه العواقب..

٦٩٩٤ - مَنْ بَغَى جْرَيْوْ فيبَطِّخْ

بغى يعني أراد وجريو تصغير جرو وهو البطيخ الأصفر فيبطخ يعني فليزرع البطيخ..

يضرب مثلاً لمن يرغب في شيء وأن عليه أن يتعب حتى يناله وذلك بأن يغرسه ويتعهده بالسقي إلى أن ينضج.. وعندئذ يتمتع بأكله ويتلذذ بامتلاكه..

أما أن يريد أن ينال ما يحلو.. بدون عمل.. ولا جهود متواصلة.. فانه لن يحصل من أمانيه إلا على الحرمان..

٦٩٩٥ - مَنْ بَغَى حَرْبَنَا يَقْلِطْ عَلَيْنَا

من بغى أي أراد.. وقد يكون بغى من البغي أي العدوان والظلم.. ويقلط بمعنى يتقدم إلينا.. أي من أراد حرباً طويله مدمرة فليتقدم إلينا.. وليبدأ

بالعدوان.. ليرى نتائج فعله وليجني ثمرة تهوره.. لأننا لن نكون لقمه سائغة ولن نؤخذ على غره.. بل سوف يلقانا من يحاربنا رجالاً شجعاناً قد أعدوا للحرب عدته.. وصمموا على رد العدوان وتحطيم المعتدين..

يضرب هذا مثلاً للثقة بالنفس.. والوقوف بصلابة أمام الأعداء المعتدين.. ومقابلتهم بضروب من الشجاعة والإقدام ما كانوا يظنونها..

٦٩٩٦ - مَنْ بَغَى الدَّحْ مَا قَالْ أَحْ

الدح هو الضرب بكامل الكف وهي مجموعة الأطراف. وأح كلمة تقال للتعبير عن الألم.. مما يصيب الانسان أو يصيب غيره..

يضرب مثلاً لمن اختار سلوك طريق شاق ثم صار يتألم مما يعانيه في هذا الطريق. فيقال له انك أنت الذي اخترت هذا المسلك وعليك أن تصبر.. وأن تتحمل نتائج اختيارك وكأن هذا المثل يشير إلى المثل العربي القائل:

يداك أوكتا وفوك نفخ

٦٩٩٧ - مَنْ بَغَى الْعَسَلْ فيَصْبِرْ عَلَى لَسْعْ النَّحْلْ

بغى يعني أراد.. والمعنى أن من يريد شيئاً لذيذاً فلا بد أن يبذل شيئاً من الجهد وأن يتعرض لشيء من المشاق في سبيل الحصول عليه..

يضرب مثلاً للأمور التي تحتاج إلى جهد وعمل وصبر لكي تصل إليها ومن لم يوطن نفسه للمشاق والعقبات لم يصل إلى ما يريد من الأمور التي يحبها.. ويسعى لامتلاكها..

٦٩٩٨ - مَنْ بَغَاكْ لِقَاكْ

بغاك أرادك وطلبك ولقاك وجدك.. يعني أن من أرادك بخير أو شر لم يضل الطريق إليك. لأن من طلب شيئاً وجده..

يضرب مثلاً لبعض الاعتذارات الكاذبه.. والمجاملات الخاطئة أو يضرب مثلاً لارادة الخير والشر.. وأن من أراد أن ينفعك فلا بد أن يجد الطريق إلى نفعك.. ومن أراد أن يضرك وجد السبيل إلى ضررك لأن أبواب الشر واسعة وكثيرة.. كما أن أبواب الخير والمنفعة كذلك..

٦٩٩٩ - مَنْ بَغَى بَـنْ فَيْرْبِطْ عَنْزْ

بغا يعني أراد وبـن هو بعر الغنم.. فيربط عنز أي فليشتر عنزاً.. وليربطها في بيته ثم يطعمها حتى تعطيه بنا أي بعراً وسماداً..

يضرب مثلاً لمن يحتاج إلى شيء وأن عليه أن يهيء الأسباب المعقوله لحصوله عليه.. لأن الأمور مرهونه بأسبابها..

٧٠٠٠ - مَنْ بَغَاهْ كِلِّهْ خَلاَّهْ كِلِّهْ

معناه أن الطمع قد يحرمك من كل ما طمعت فيه بخلاف ما لو اعتدلت في طلبك وأخذت شيئاً وتركت شيئاً للآخرين يأخذونه.. على مبدأ عش ودع الآخرين يعيشون..

وهذا المثل مأخوذ من قصة تروى عن الأسلاف والأجداد وهي أن ثلاثة من البشر وجدوا كنزاً ثميناً فاستولوا عليه على أن يكون بينهم أثلاثاً.. وتشاور اثنان منهم فقالا لماذا لا نقتل شريكنا الثالث فيبقى المال مناصفة بين اثنين بدل ثلاثة.. واستحسنا الفكرة ونفذاها فقتلا شريكهما الثالث..

ولكن الثالث كان قد فكر في أفظع مما فكر فيه زميلاه فقد قال لنفسه لماذا لا أقتل شريكي وأنفرد بالمال وحدي.. وفعلاً نفذ فكرته فوضع السم في الطعام حتى يأكلاه ويموتا ووضع السم قبل أن يقتلاه.. ثم أكلا الطعام دون أن يعرفا فمات الأول قبلهما ثم أكلا الطعام فماتى.. وقضى الثلاثة على أنفسهم وبقي الكنز دون أن يستفيد منه أحد منهم..

يضرب مثلاً للمطامع وأنها تودي بحياة الانسان..

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم:

تقطع اعناق الرجال المطامع

٧٠٠١ - مَنْ بَنَاهَا بِخبْثٍ خَابْ بَانِيْهَا

من بناها يعني الدار أي إن الذي يؤسس أموره على الخبث والنية الفاسدة والجور والظلم فإنه سوف يندم وسينهار بناؤه عليه ويكون مصيره الخيبة والبوار..

يضرب مثلا لسوء النية؛ وأنه يدهور صاحبه عاجلاً أو آجلاً فالخيبة والبوار سوف يلازمانه مدى الحياة.. وبعد الممات سوف يجد أمامه حكما عدلا لا يغادر صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها.. وهناك سوف يجني ثمار أعماله..

٧٠٠٢ - مَنْ بَنَاهَا بْطِيبٍ طَابْ بَانِيْهَا

من بناها يعني الدار.. أي إن الذي يبني داره بالمال الحلال ويؤسسها على العدل والإنصاف سوف يحمد العاقبة وسوف يعيش فيها سعيداً ناعم البال..

يضرب مثلا للكسب الحلال والإستقامة والاعتدال في جميع أمور الإنسان.. وانها سبب السعادة الحقيقية في هذه الحياة الدنيا.. أما سعادة الآخرة.. فهي تقوم على الأعمال الصالحة من أداء واجبات الإنسان أمام ربه.. وأمام إخوانه من البشر..

٧٠٠٣ - مِنَّةْ اللهْ وَلاَ مِنَّةْ خَلْقِهْ

منة الله يعني عطاؤه.. ولا منة خلقه يعني ولا عطاء خلقه..

يضرب مثلاً للإستغناء عن الناس واللجوء إلى المعطي الأول.. الذي هو

الله.. فهو الذي إذا أعطى أغنى.. وإذا أغنى كان غناه واسعاً.. وفضله لا تنغيص فيه.. ولا منة.. لأن المنة هي ان تدل بمعروفك على صاحبك وأن تظهر في كل مناسبة أنك صاحب الفضل عليه..

٧٠٠٤ - مَنْ تَابْ تَابْ اللهْ عَلَيْهْ

أي إن التائب من الذنب كمن لا ذنب له. لأن باب التوبة مفتوح والرب جل وعلا غفور رحيم..

يضرب مثلا لسعة رحمة الله وأن أبواب التوبة مفتوحة للعصاة في كل وقت وآن..

وهذا المثل يذكرنا بقصة ذلك القاتل المجرم من بني إسرائيل.. حيث قتل تسعة وتسعين إنسانا.. ثم استيقظ ضميره.. وندم على جرائمه.. فذهب إلى أحد العلماء.. وأخبره بجرائمه.. ثم سأله: هل لي من توبة.. فقال هذا العالم لا أرى لك توبة بعد هذه الجرائم.. فقتله وأكمل به مائة قتيل..

ثم ذهب إلى عالم آخر وقص عليه قصص جرائمه.. وقال له هل لي من توبة.. فقال له هذا العالم إن باب التوبة مفتوح للإنسان مادام على قيد الحياة.. ثم أردف هذا العالم بقوله وأرى أن تهاجر من هذه الأرض التي عصيت الله فيها إلى الأرض الفلانية..

وحزم هذا القاتل أمتعته.. وتوجه مهاجراً إلى الأرض التي أشار بها العالم.. وفي منتصف الطريق أدركته الوفاة.. وصار وهو في النزع يزحف إلى الأرض التي هاجر إليها..

وجاءت ملائكة الرحمة وملائكة العذاب.. كل فريق يريد أن يأخذه.. فملائكة العذاب تقول إنه لم يعمل خيراً قط.. وملائكة الرحمة تقول.. إنه تاب من جميع جرائمه.. وهاجر من أرض المعاصي إلى أرض الطاعة والنية تبلغ مبلغ العمل..

وتقول القصة إن رب العزة قال للملائكة.. أنظروا فإن كان أقرب إلى الأرض التي أجرم فيها فلتأخذه ملائكة العذاب.. وإن كان أقرب إلى الأرض التي هاجر إليها.. فلتأخذه ملائكة الرحمة..

وقيست المساحات فوجد أن زحفه عند النزع إلى الأرض التي هاجر إليها.. هو الذي قربه من أرض الطاعة.. فأخذته ملائكة الرحمة..

٧٠٠٥ - مَنْتَابْ رَبْ النَّاسْ وَلاَ قُفْرَةْ الْعَشَا

منتاب.. أي لست ورب الناس أي خالقهم.. ورازقهم.. والعشاء معروف.. والقفرة واحدة القفر.. وهو لحم يجفف بواسطة الملح والهواء.. فإذا جف صاروا يضعون منه فيما يطبخون قليلاً قليلاً.. وهذا القفر هو القديد.. وقد ورد ذكره في حديث عن الرسول صلى الله عليه وسلم وذلك أن رجلاً وقف أمام الرسول ليخاطبه فصار يرتعش.. وترتعد أوصاله من الهيبة ورهبة المقام.. فلاحظ رسول الله ذلك.. فقال للرجل هون عليك.. فإنما أنا ابن امرأة تأكل القديد.. أو كما قال..

وهذا المثل يضرب للشخص الذي لا ترجوه ولا تخافه.. لا عاجلاً ولا آجلاً..

٧٠٠٦ - مَنْتَابْ عَلَى قَاشُورْ

منتاب أي لست. وقاشور أي لن تخيب بل إنك سوف تكسب قليلاً أو كثيراً حسب ظروفك وإمكانياتك.. التي تستطيع أن تكيف بها الأوضاع لصالحك.

يضرب مثلاً للطريق تسلكه لا بد أن تنال فيه خيراً كثيراً أو قليلاً.. حسب ما تصادفه من أوضاع تنجح فيها كل النجاح.. أو بعض النجاح..

٧٠٠٧ - مَنْ تَأَنَّى نَالَ مَا تَمَنَّى

أي إن الذي يتروى في أموره ويسير إلى مستقبله بخطوات ثابتة.. لا بد أن يصل إلى الهدف الذي يرمي إليه.

يضرب مثلاً للأناة والتروي في الأمور والسير فيها بحكمة وتعقل.. وما لهذا النهج من الآثار الطيبة الموصلة إلى الأهداف.. صحيح أنه قد يتأخر في الوصول.. ولكن من سار على الدرب وصل.. ومن طلب شيئاً ناله كله أو بعضه..

٧٠٠٨ - مَنْ تَبِعْ هَوَاهْ أَسْخَطْ مَوْلاَهْ

الهوى هو اعطاء النفس كلما تريد.. وجعلها تسترسل في الملذات المباحة وغير المباحة.. والمراد بمولاه يعني ربه.. أي إن من يترك نفسه وما تحب وما تهوى.. فإنها سوف تقوده إلى أمور تسخط عليه ربه.. وتسخط عليه الناس..

يضرب هذا مثلا للعواقب الوخيمة.. لمن يعطي نفسه كلما تشتهي.. ومن يرخي لها العنان لتسرح وتمرح كما يحلو لها.. وإن في ذلك سخط الخالق الذي قد يكون من نتائجه الخلود في النار.. أو المكث فيها فترة طويلة أو قصيرة..

٧٠٠٩ - مَنْ تَبِعْ هَوَاهْ شَاخُوا عَلَيْهْ عداهْ

من تبع هواه.. أي من ترك نفسه ورغباتها وشهوتها وأرخى لها الزمام.. وشاخوا عليه عداه أي سيطر عليه أعداؤه.. وتحكموا في مصيره.. وصار تابعاً بعد أن كان متبوعاً.. وذنباً.. بعد أن كان رأساً لأن أول المعاصي سوف يجعله عبداً ذليلاً لمخلوقات مثله.. أو أقل منه مستوى..

يضرب هذا مثلا لمن يسلك طريق الشهوات ويترك نفسه تسرح وتمرح.. في دنيا الملذات وأن عاقبة مثل هذا الشخص وخيمة.. ومصائبه سوف تكون أليمة..

٧٠١٠ - مَنْ تَبْعَ هَوَاهُ ضَيَّعْ دِينِهْ وَدِنْيَاهْ

لأن الهوى يعمي ويصم فيشط بالمرء عن جادة الصواب ويقوده إلى متاهات الضلال..

يضرب مثلا لمن يسلم لنفسه العنان فيتركها تسير كما تهوى وتشتهي فتورده المهالك.. وتقوده إلى ما فيه بواره وخساره في دنياه وأخراه.. فهوى النفوس معروف العواقب.. فالنفس أمارة بالسوء والفحشاء.. وقد ورد في بعض الآثار أن الجنة حفت بالمكاره.. بينما النار حفت بالشهوات..

٧٠١١ - مِنَّتْكْ فِي الشَّحَمْ

منتك أي فضلك ومعروفك أضعه في الشحم.. وهذا هو أفضل شيء عند سكان الجزيرة.. ومعناه أن هذه السلعة التي أعرضها عليك خالية من العيوب الظاهرة أو الباطنة فقلبها حيث شئت فلن ترى فيها إلا ما يسرك ويرضيك..

يضرب هذا مثلا للثقة الكاملة فيما تعرضه على الناس بأنهم لن يجدوا فيه عيوبا مهما بحثوا عن هذه العيوب.. لأنه قد حوى من الصفات المرغوبة للناس ما يغطي تلك العيوب إذا وجدت.. فأنت تعرضه عليهم.. وأنت واثق كل الثقة بأنه سوف يحوز رضاهم..

٧٠١٢ - مِنَّتْكْ فِي التْرَابْ

معنى المثل أني لا أجاملك.. ولا أطلب منك التسامح وغض النظر عن بعض العيوب.. بل إنني أتحداك في أن تظهر أي عيب سواء في شخصي وأخلاقي.. أو في مداخلي ومخارجي.. أو فيما أعرضه من أفكار ذات قيم معنوية.. أو مبيعات ذات قيم مادية..

يضرب هذا مثلا لثقة المرء بنفسه.. أو ثقته بجوده ما يعرضه على الناس من أفكار أو سلع أو ما شابه ذلك.. وأنه لا يخشى الإنتقاد ولا يخشى دسائس الحساد..

٧٠١٣ - مَنْ تَحَمَّى طِقَعْ

تحمى يعني شد على نفسه بكل ما يستطيع من قوة وطقع يعني ضرط.. والمعنى أن الذي يبذل غاية جهده ولا يترك شيئاً من هذا الجهد احتياطاً.. فإنه سوف يفشل.. وسوف يتوقف جهده بعد فترة قصيرة.. ويكون توقفه مصحوباً بشيء من الخيبة والإنكسار.. وقد يصحب هذا فضيحة تبقى إلى الأبد عالقة باسمه..

يضرب مثلا لمن يدفع بكل قواه إلى ميدان المعركة دفعة واحدة ولا يترك شيئاً احتياطياً يلجأ إليه عند حدوث الانتكاسات أو عند حدوث شيء لم يتوقعه.. لإنه يحدث في بعض الأحيان.. ما لم يكن في الحسبان..

٧٠١٤ - مَنْ دَيَّنْ وْتَدَيَّنْ فَعِيْبِهْ قَدْ تَبَيَّنْ

تدين يعني أخذ مالاً لمدة معينة بفائدة معينة.. ودين يعني أعطى المال أناساً آخرين لمدة معينة وبفائدة معينة..

يضرب مثلا لمن يتاجر في أموال الناس ويخاطر بها ويعطي أناساً قد لا يضمن رجوعها منهم.. إن عمله مجازفة تحتمل الربح وتحتمل الخسارة.. ولكنها بحسب تجارب مطلق المثل خسارة محققة.. فقد مر عليه.. أو شاهد أحداثاً تؤيد معنى هذا المثل كل التأييد..

٧٠١٥ - مَنْ تَرَاخَصْ اللَّحَمْ خَانَهْ الْمَرَقْ

أي من اشترى لحما رخيصاً.. لأنه ضعيف.. ولا شحم فيه ولا طعم.. فإنه

عندما يريد مرقة لذيذة ومفيدة؛ فإنه لا يجدها... فقد أضاعها عندما تعمد شراء اللحم الهلام الذي لا نفع فيه ولا قوة..

يضرب مثلا لمن يوفر من ناحية ولكنه يخسر من ناحية ثانية قد تكون أهم من جانب التوفير الذي دفعه إلى شراء ما لا نفع فيه ولا فائدة إلا ملء البطن.. ولا شيء غير ذلك..

٧٠١٦ - مَنْ تَرَدَّدْ فِي شَيٍّ عِطِي حِكْمِتِهْ

مثل يدل على ما للتجارب من أثر فعال في معرفة الأشياء واتقانها.. وصناعتها بحسب ما تقتضيه من مقاييس..

يضرب مثلاً للصنعة يتقنها المرء لا عن ذكاء خارق.. ولا عن ميزة خص بها دون الناس وإنما صارت لديه هذه الملكة لطول الممارسة.. وكثرة الترداد.. وقد قالوا في مثل آخر «كثرة التكرار تعلم الحمار..» فالمثابرة والتصميم على اتقان امر من الأمور لا شك أنها سوف تعطي ثمارها..

٧٠١٧ - مَنْ تِرْكَهْ أَبُوهْ تَرْكَهْ عَمِّهْ

أي من تركه الأقربون تركه الأبعدون من باب أولي..

يضرب مثلا لمن يتخلى عنه الناس لسوء سلوكه.. وخبث عشرته.. وإن من تركه الأقربون فمن باب أولى يتركه الأبعدون.. ولا ينال شيئاً من عطفهم.. ولا تعاونهم معه فيما ينوبه من أحداث..

٧٠١٨ - مْنِ التِّسْعَهْ اللِّي خَرَّبُوا فِي الْمَدِيْنَةْ

هذا المثل مأخوذ من الآية القرآنية الكريمة التي هي «وكان في المدينة تسعة رهط يفسدون في الأرض ولا يصلحون»..

يضرب مثلاً لانخراط الإنسان في سلك الأشرار.. وما ينتج عن ذلك من عار في الدنيا.. وعذاب في الآخرة.. فالله خلق الخلق ليعمروا هذا الكون لا ليخربوه.. ومن سعى في الأرض خراباً.. كان مخالفاً لما خلقه الله من أجله.. بل كان عضواً فاسداً يجب بتره من جسم الإنسانية لأن وجوده في المجتمع يكون بمثابة الوباء الذي إن لم تعالجه عم وانتشر.. وكان ضرره عاما..

٧٠١٩ - مَنْ تَطَنَّزْ بْكَلْبِة رِضَعْهَا

الطنز هو الاستهزاء والسخرية.. والشماتة اما من أجل طبع من الطباع الشاذة.. أو من أجل عاهة ظاهرة.. والكلبة معروفة وهي أنثى الكلاب..

ومعنى المثل أن من استهزأ بشيء وسخر منه فانه لا يستبعد أن يأتي يوم يصنع عملاً مثل ذلك الذي هزىء منه.. أو يصاب بعاهة مثل تلك العاهة التي استهزأ بصاحبها..

وهناك معنى آخر وهو أنه قد يحتاج إلى ذلك الشخص الذي سخر منه فيذل له ويخنع وقد يمدحه ويثني عليه.. ويضفي عليه صفات قد لا تكون فيه.. كل هذا من باب الملق والنفاق وذلك للوصول إلى ما يريده من مساعدات أو أرزاق..

يضرب هذا مثلاً للتحذير من السخرية والاستهزاء بمخلوقات الله.. وان على من عوفي أن يحمد الله..

٧٠٢٠ - مَنْ تَعِبْ أَبُوهْ اسْتَرَاحْ وْلِدِهْ

يعني إذا تعب الآباء استراح الأولاد حيث يجدون كل شيء قد هيء لهم.. وجميع السبل قد عبدت أمامهم.

يضرب مثلاً لما يستفيده الأبناء من الآباء حينما يكافحون من أجل أنفسهم ومن أجل أولادهم. فيجد الأبناء جميع الطرق ممهدة أمامهم.. وجميع وسائل

العيش المريح متوفرة لديهم.. وما عليهم إلا أن يحسنوا إدارة تلك الأمور.. والسير فيها بحكمة وتعقل واتزان.. لتكون دائما في زيادة.. لا في نقصان.. وتكون في تقدم إلى الأمام.. لا تقهقر إلى الوراء..

٧٠٢١ - مَنْ تَعَرَّضْ لِلْقَنَا طِعِنْ بِهْ

القنا الرماح.. والمعنى أن من جعل نفسه هدفا للرماح فإنه لا شك سوف يطعن بها طعنات كثيرة أو طعنات قليلة.

يضرب مثلا لمن تعرض للأخطار وأنه إذا نجا منها في يوم فقد لا ينجو منها في يوم آخر.. والأخطار في هذه الحياة كثيرة منها ما هو مكشوف تراه رأي العين.. وتسعى إليه بقدميك ومنها ما هو مستور يأتيك بغتة بدون أن تفكر فيه أو تحسب له حسابا.. ومن هذه الأخطار ما يهدد حياة الإنسان.. ومنها ما يعوقه لفترة من الزمن ثم يشفى من جراحه..

٧٠٢٢ - مَنْ تَعَلَّى سِكَرْ وَمَنْ تَوَلَّى كَفَرْ

من تعلى أي صار في أعلا الوادي.. وسكر بمعنى حجز السيل ليدخل إلى بستانه فلا يشرب من تحته حتى يرتوي بستانه.. ومن تولى كفر.. أي من صارت السلطة في يده.. والأمر والنهي طوع إرادته.. فإنها قد تطغيه السلطة.. ويزداد جوره وظلمه على الرعية.. حتى أنه قد يقول أنا ربكم الأعلى كما فعل فرعون..

يضرب هذا مثلا لطغيان الإنسان.. إذا أحس بالقدرة والسلطان.. لأن الإنسان ضعيف أمام السلطة ضعيف أمام عواطفه.. تسيطر عليه عوامل الشر فينقاد وراءها.. دون أن يفكر في عواقبها الوخيمة.. في آجله.. وقد تكون تلك العواقب الوخيمة في عاجله وآجله..

٧٠٢٣ - مَنْ تَعَلَّى شَرْبْ

أي من كان في مصادر الأنهار والوديان شرب.. أما الذي يكون في نهاياتها

فقد لا يبقى له شيء حيث يحتجز الماء من هو قبله في منبع النهر. أو الوادي..

يضرب مثلا للقرب من مصادر الخير وأن لذلك أثراً كبيراً في حصول المرء على حاجته.. أو أكثر من حاجته وهذا بخلاف من يكون بعيداً عن تلك المصادر فإنه قد لا يصله منها شيء.. وإن وصله لم يصله إلا أقل القليل من فضلات من هو فوقه..

٧٠٢٤ - مَنْ تغَدَّى رِفيقِي تَعَشَّى بِي

أي من فتك بصاحبي اليوم فسوف يفتك بي غداً لأن عدو صديقي هو عدوي مهما تظاهر بخلاف ذلك.. كما أن صديق صديقي هو صديقي..

يضرب مثلاً للأعداء التقليديين الذين على المرء أن لا يأمن جانبهم وأن لا ينخدع بما يعطونه من الوعود والمواثيق والكلمات المعسولة التي يمزجون فيها السم بالدسم..

وإنما على المرء أن يكون يقظاً حذراً من مكايد الأعداء وأن يكون مع صديقه ضد عدوه.. لأن كل نصر يحرزه العدو ضد صديق لك يعتبر ضعفاً لجانبك.. وقوة في جانبه.. فإياك أن تتيح الفرصة لعدوك في النيل من صديقك..

٧٠٢٥ - مَنْ تغدَّى بْكَذْبِةٍ مَا تعَشَّى بْهَا

يعني أن الكاذب يفشل في النهاية.. والكذب ينكشف للناس فلا ينخدعون به.. إنهم قد ينخدعون مرة أو مرتين ولكن حبل الكذب قصير.. وصاحبه لا بد أن ينكشف طال الزمان أم قصر..

يضرب مثلا للحقائق إذا اختفت فترة فلا بد أن تظهر فيما بعد وأن الذي يعيش على الكذب والخداع لا بد أن ينكشف أمره وتفشل مساعيه.. ويعيش

منبوذاً في مجتمعه.. لا أحد يصدقه حتى لو صدق.. ولا أحد يثق بكلامه حتى ولو أعطى أعظم المواثيق..

٧٠٢٦ - مَنْ تِفَلْ شَيْطَانِهْ أَرْضَى رحْمَانِهْ

تفل شيطانه أي استعاذ منه وطرده وأبعده عنه ومعنى أرضى رحمانه يعني أرضى ربه..

يضرب هذا مثلا في أن اغضاب الشيطان وعصيانه إرضاء للرحمن ومقرب إلى غفرانه لأن كل انسان موكل به ملك يكتب الحسنات والسيئات.. كما إنه موكل به شيطان يوسوس له.. ويزين له طرق المعاصي ويفتح أمامه أبواب الشر..

٧٠٢٧ - مَنْ تِفَلْ شَيْطَانِهْ قَرَى ضَيْفِهْ

تفل شيطانه يعني استعاذ بالله منه وقرى ضيفه يعني أطعم ضيفه وأكرمه.. وقدم له كلما يريحه..

يضرب مثلا لعمل الخير وعدم الإصرار على التخلي عن الواجبات الاجتماعية التي تفرضها التقاليد على المرء.. وأن على الإنسان أن يستعيذ بالله من الشيطان وأن يقوم بالواجب كما يجب.. لأن الشيطان دائماً هو المبعد عن الخير وهو الآمر بالبخل والتقتير.. فإذا استعاذ منه وطرده باسم الله.. فإنه حري أن يوفقه الله إلى عمل الواجبات.. وترك المنكرات..

٧٠٢٨ - مَنْ تِقَدَّمْ مَا تَنَدَّمْ

المتقدم دائماً يختار.. ومن تيسرت له الأمور اختار الأحسن.. وفي الأحسن منافع أكثر من غيره..

يضرب مثلاً لفضائل المبادرة والأخد بزمام الفرص.. وأن التراخي في الأمور قد يفوتها.. أو أن يسبق إليها فتؤخذ أطايبها.. ولا يبقى له إلا الرديء منها.. أو ما لا خير فيه..

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم

التقدم قبل التندم

٧٠٢٩ - مَنْ تِكَفَّى انْكَفَى

أي من اعتمد على الناس في شئونه انقلبت أحواله رأساً على عقب وصار حسنها سيئاً وسيئها إلى أسوأ من شيء..

يضرب مثلا للاعتماد على النفس وعدم الاعتماد على الغير لأنه كما يقولون ما حك جلدك مثل ظفرك.

قال الشاعر الشعبي سليمان بن شريم من أهل شقراء:

احفظ وصاتي يا عزيز وأنا أبوك ما دامك صغير غاية العلم تقراك
تراك ما ينفعك خالك ولا أخوك إن كان ما تقضي لزومك بيمناك
إن كثر مالك صدقولك وزاروك وإن قل ما في يدك شانت سجاياك
وتراك لو تطلب منهم المي ما أسقوك أقرب قريب لك من الجد يشناك
وتراك مثل سريج النور مشبوك وإلى قضوا جاك أصغر القوم واطفاك
وتراك مثل حامض الليم مصوك وإلى قضوا من مصهم ذا رموا ذاك
إلى وطوك أهل الوطن واستخفوك فاقلع غريسك منه واردم ركاياك
تراك لو تنجع على الرجل صعلوك أحسن من اللي تلتجي له وياطاك

٧٠٣٠ - مِنْ التَمْارْ لِلدْبَاغْ

التمار هو أن يخلط التمر بشيء من الماء.. ثم يوضع الجلد فيه لفترة من الزمن حتى يتساقط الصوف أو الشعر منه.. وهذه عملية تحتاج إلى دقة.. وإلى شيء

من الجهد.. والدباغ معروف.. وهو نوع من الشجر الصحراوي يخلط بالماء ثم يوضع الجلد فيه بعد التار أن بعد تنظيفه من الشعر أو الصوف بواسطة التار.. ويبقى الجلد في الدباغ فترة طويلة من الزمن يعرفها الدباغون.. ثم بعد ذلك يخرج الجلد ويجفف.. ويكون صالحا لشتى الإستعمالات..

يضرب هذا مثلا للخروج من مشكلة إلى مشكلة أخرى أو للإنتهاء من خطوة.. والإنتقال إلى خطوة ثانية متممة لها.. لأن كثيرا من الأمور لا تتم إلا بعد خطوات متتابعة.. متماسكة الحلقات..

٧٠٣١ - مِنْ ثَمْكْ لْبَابْ السَّمَا

من ثمك يعني من فمك.. والضمير يعود على الدعوات الصالحات.. أو الأماني الطيبات التي يدعوها لك أحد الأصدقاء.. فتتمنى أن تنطلق من فمه ثم تصعد إلى السماء فتجد الأبواب مفتوحة لها.. فتصعد إلى رب العزة ليستجيب لها.. ويحقق مقاصدها إلى من قيلت من أجله..

يضرب هذا مثلا للأماني الطيبة والدعوات الصالحة التي يتمنى المرء قبولها والإستجابة لها في أسرع وقت ممكن.. فقد يكون المدعو له في حاجة ماسة إليها بسبب أوضاعه المالية.. أو أوضاعه العائلية..

٧٠٣٢ - مَنْ ثَمَّنْ لِلْعَوَاقِبْ مَا سَطَا

من ثمن.. أي من قدر للعواقب.. والنتائج التي سوف تترتب على فعله.. ما سطا أي لم يقدم على الفتك بأعدائه.. وأخذ الثأر منهم.. ومعنى المثل أن الذي يفكر أن أعداءه سوف يتغلبون عليه.. وإذا تغلبوا عليه فلن يرحموه بل إن مصيره سوف يكون الموت المحقق.. فإن سلم من الموت فإنما هو الذل والاهانة والأسر.. الذي لا يدري متى تكون نهايته.. إن الذي يقدر هذه التقديرات.. ويحسب هذه الحسابات.. لا يمكن أن يقدم على أعدائه.. ولا أن يجرأ على الأخذ بثأره..

يضرب هذا مثلا لكثير من الأمور التي إذا أخضعت للحسابات والتقديرات تلاشت واضمحلت.. ولم تتمخض عن أي نتائج باهرة..

٧٠٣٣ - مَنْ جَا بْلاَ دَعْوَهْ قَعَدْ بْلاَ فْرَاشْ

بلا دعوة.. أي بدون أن يدعى إلى المجيء..

يضرب مثلاً لمن يعرض نفسه للإهانة.. وتدفعه المطامع إلى مواطن الإذلال والاحتقار. لأن من يدعى تكون قد أعدت له وسائل الراحة والكرامة أما من يأتي بلا دعوة فعليه أن يجلس في أي مكان.

قال الشاعر الشعبي محمد الفوزان:

اصبر على ما جاك من وقتك اللاش
واستو على الشدات راعي عزايم
وأخف الضرر وإياك تبديه للواش
يشناك عند الناس قاعد وقايم
وارفق على المال الذي منه تعتاش
خله عن العازات يغنيك دايم
وأقول من يصبر على الضيم لا عاش
كب الذي يقضي حياته هضايم
من جا بلا دعوة فيقعد بلا فراش
هذا طفيلي يستحق الشتايم

٧٠٣٤ - مَنْ جَا جَا بْرِزْقِهْ

أي من جاء من الأولاد جاء برزقه معه لأن كل مولود يولد يأتي إلى هذا الكون برزقه معه..

يضرب مثلا لتكفل الخالق جل وعلا بأرزاق عباده.. ولذلك فإن على الوالدين أن لا يضيقوا بكثرة الأولاد خوفاً من ضيق الرزق بسببهم.. فإنهم يأتون بأرزاقهم معهم.. وقد تكون سعة الرزق في قدوم بعضهم.. والسعد والإقبال في قدوم البعض الآخر..

٧٠٣٥ - مَنْ جَادْ سَادْ

من جاد يعني بماله.. أو بجاهه.. أو بمجهوده ساد أي صار سيداً في قومه مسموع الكلمة نافذ الرأي.. إن دعا قومه أجابوه.. وإن قادهم إلى أمر من الأمور اتبعوه.. وإن طلب عونهم في مهمة من المهمات أعانوه..

يضرب هذا مثلا لمزايا الكرم.. وأنه طريق المجد والعز والسيادة.. وضده البخل.. فالبخيل لا يمكن أن يسود.. ولا أن يكون رئيساً لقومه أو مسموع الكلمة فيهم.. لأن الكرم عند العرب ركن من أركان الرجولة.. والكريم قريب من الله قريب من الناس قريب من الجنة والبخيل بعيد من الله بعيد من الناس بعيد من الجنة لأن الله كريم يحب الكرماء حليم يحب الحلم..

٧٠٣٦ - مَنْ جَازْ لِهْ شَيٍّ فَيْتَبْعِهْ

أي من أعجبه أمر من الأمور فليعمل به.. إذا كان لا يخشى من تبعانه..

يضرب مثلاً لتحمل الإنسان تبعة أعماله.. فإذا كان مسروراً من أمر فعليه أن يتلقى مضاره مثل ما يتلذذ بمنافعه.. وعليه أن يتحمل مسئوليته تجاه ذلك الأمر من خير أو شر من ثواب أو عقاب..

٧٠٣٧ - مَنْ جَا عِنْدْ الطِّيْزْ فَيْصَبِرْ عَلَى الْفْسَا

الطيز هو الألية أو مؤخرة الإنسان.. والمعنى أن من جاء في المواطن القذرة فليتحمل ما يلحقه من الأذى بسببها..

يضرب مثلا لبعض المواطن التي لا يأتي فيها إلا من هو مستعد لتحمل ما فيها من أذى وقذارة.. لأنها بطبيعة الأحوال هي معدن هذا الشيء.. وهي مخرجه.. فلا يستغرب أن يكثر ترددها فيه.. فالذي يجلس عندها أو في طريقها يكون هو الملوم عند الناس وعند نفسه إذا كان مستقيم التفكير.. سليم العقل..

٧٠٣٨ - مَنْ جَا فِي طَرِيْقِ النَّاسْ يدَاسْ

يداس أي يضرب بالأقدام.. أو يوطأ بالأقدام..

يضرب مثلا لمن يعرض نفسه للوم الناس وعداوتهم.. وأن الناس لا يتورعون عن الحاق الأذى به بشتى الطرق ومختلف الوسائل.. وأحطها.. وأكثرها إهانة وإذاً فإن من الخير أن يبتعد المرء عما يضايق الناس في معايشهم.. أو في طريقة حياتهم.. أو في أعراضهم حتى يسلم من شرهم.. وينجو بنفسه من ألسنتهم الحداد.. وأعضادهم الشذاذ..

٧٠٣٩ - مَنْ جَالَسْ الْجَرْبَى عَلَى الْحَوْلْ يِجْرَبْ

الجرب داء جلدي معروف.. وهو يصيب أكثر ما يصيب الإبل.. وقد يصيب الإنسان.. والمعنى أن الجليس السيء قد يؤثر على جليسه عاجلا أو آجلا مهما كان لدى هذا الجليس من حصانة وحذر..

يضرب هذا مثلا لشدة تأثير الأصحاب على أصحابهم.. في جوانب الخير.. وفي جوانب الشر والآثار قد لا تظهر مباشرة.. بل إن من الأمراض ما ينام تحت الجلد فترة طويلة أو قصيرة من الزمن..

فإذا اتيحت له الفرصة من ضعف طارىء.. أو ظروف مناسبة.. ظهر هذا المرض وأدى دوره في الإرهاق.. وقد يتعدى ذلك إلى الإزهاق..

٧٠٤٠ - مَنْ جَالَسْ وَانَسْ

وانس أي ألف المجتمع الذي يعيش فيه سواء كان مجتمع صلاح وتقوى أو مجتمع فسوق وفجور..

يضرب مثلاً لتأثير الجليس على جليسه في جوانب الخير أو جوانب الشر..

قال الشاعر الشعبي محمد العبدالله القاضي:

والناس مثل الما قراح ومالح وكدر وبه صاف على الكبد وزلال
وقد قل من تبدي عليه السريرة يعوزك ولو بالعم والخل والخال

٧٠٤١ - مَنْ جَاوَرَ الْحَدَّادْ يَصْبِرْ عَلَى نَارِهْ

الحداد هو الذي يصنع الحديد وذلك بواسطة إحمائه في النار.. ثم تكييفه بحسب الحاجة إليه...

يضرب مثلاً للجوار الطيب والجوار الخبيث.. الذي يضرك ويؤذيك ويكون مصدراً للقلق النفسي.. وقد ورد في الحديث عن رسولنا الكريم أنه قال الجليس الفاسد كنافخ الكير.. إما أن يحرق ثوبك واما أن تجد منه رائحة خبيثة والجلبس الصالح كبائع الطيب إما أن يحذيك وإما أن تجد منه رائحة طيبة..

٧٠٤٢ - مَنْ جَاهْ رَاسْ مَالِهْ فهُو رَابحْ

جاه يعنى جاءه.. والمعنى أن التاجر في بعض الحالات يعتبر رابحاً اذا حصل على رأس ماله..

يضرب مثلا لبعض الأمور والمسالك التي يكون الرجوع منها سالما غنيمة وكسب.. لأن بعض الظروف والأحوال تساعد على الربح.. وبعضها الآخر.. يساعد على الكساد.. والخسارة.. وفي مثل ظروف الخساة.. اذا عاد للرجل

رأس ماله يعتبر رابحا.. لأنه سوف يستعمل رأس ماله في طريق آخر غير الطريق الأول فيكون فيه الربح الذي يعوضه عما فاته في الصفقة الأولى..

٧٠٤٣ - مَنْ جَدَّ وجَدْ

أي من بذل جهوداً جنى ثمارها أما الذي يريد أن يجني بدون أن يبذل في سبيلها أي جهد.. فهذا لا ينال.. إلا الأوهام والخيالات التي تهيمن على مخيلته.. ولا يجنى من ورائها أي ثمرة..

يضرب مثلاً لأن هذه الحياة لمن يعمل.. ومصالحها لمن يدفع جهداً في سبيلها... أما الذي يريد ثمرة بلا جهد.. فإن نواميس الكون تقول له.. ان السماء لا تمطر ذهبا ولا فضة.. وأن منافع هذا الكون لمن يسعى اليها.. ولهذا ورد في الحديث.. أن الطير تغدو خماصا.. وتروح بطانا.. ولو بقيت في أعشائها لبقيت خماصا..

٧٠٤٤ - مَنْ جَذْ حَبْلي طِوَيْتْ رْشَاهْ

جذ حبلي قطعه.. طويت رشاه يعني طويت حبله.. وعطلته عن العمل كما عطلني.. أو جذبت حبالي عنه كما جذب حباله عني المقصود بالحبال عوامل المودة والاخاء والمواصلة والتعاون..

يضرب هذا مثلا للمعاملة بالمثل.. ومقابلة العدوان بالعدوان.. أو القطيعة بالقطيعة.. لأن الذي لا يريدك.. بل ينفر منك.. لا لأسباب واضحة.. من الصعب أن تلحق به.. لأنه قد يبتعد عنك كلما حاولت القرب منه.. ومعنى هذا أنك لا يمكن أن تلتقي به في نقطة معينة..

٧٠٤٥ - مَنْ جَرْ شِلِيلِهْ وطِي

الشليل هو طرف الثوب.. ووطي يعنى دعس عليه بالأقدام.. وجر الثوب

علامة الكبر والبطر.. ومن طغى وبطر سلط الله عليه من يهينه ويذله ويحطم كبرياءه.. وقد يكون المعنى أن من تعرض لإهانات الناس وإذلالهم أهانوه وأذلوه..

يضرب مثلا لمن يتعرض للشر.. ويمهد السبيل اليه.. وأنه قد يلقى من الاهانة ما يذله ويؤذيه.. وفي هذه الحالة لن يجد أحداً من الناس يقف بجانبه.. لأنه هو الذي فتح أبواب الشر على نفسه.. وكأنه نصب نفسه غرضا للسهام.. وقال للناس انى أتحداكم.. فارموني.. ولكنكم لن تصيبوني..

٧٠٤٦ - مَنْ جَلَسْ عَلَى شْدَادَيْنْ انْشَق ثَوْبه

الشداد هو الرجل الذي يوضع على ظهر الراحلة ليركب الراكب فوقه.. ويرتاح في ركوبه..

والذي يركب على مركبين لا شك أن المركبين يتنازعانه فأحدهما يجذبه إلى اليمين والآخر يجذبه إلى الشمال.. وراكب هذا وضعه لا بد أن ينشق ثوبه.. وقد ينشق أشياء أخرى غير الثوب.!!

يضرب هذ مثلاً للرجل الذي تتنازعه الأفكار فلا يستقر على رأي واحد.. وانما هو مذبذب بين رأي يقول أقدم.. ورأي يقول أحجم.. أو يضرب هذا مثلا للطمع والجشع وأنه يضر أكثر مما ينفع.. ويسيء أكثر مما يحسن..

٧٠٤٧ - مِنْ جَهِلْ شَيٍّ انْكَرَهْ

الذي يجهل قيمة الأشياء.. قد يعاديها.. وقد لا يلقي لها بالاً.. وقد ينكر جدواها.. لأنه لا يعرف ما تشتمل عليه من الفوائد الكثيرة..

يضرب مثلاً للجهل ومساوئه ومضاره التي قد تجعل المرء يهمل ماتجب العناية به.. ويترك أشياء ثمينة لو كان يعرف قيمتها لما تركها..

وقد يراد بالمثل مسائل العلم.. وأن الجاهل قد ينكر بعض الحقائق المعروفة لدى العلماء.. وهو ينكرها لأنه لم يألفها في مجتمعه الذي عاش فيه..

٧٠٤٨ - مَنْ جَهِلْ شَيٍّ عَاداهْ

لماذا يعاديه لأنه لا يعرف فوائده.. وقد تكون أمور هذا المعادي كلها مبنية على الجهل.. ومن الصعب عليه أن يبنيها على العلم ولهذا فهو يعادي أي شيء جديد يحطم بنيانه أو يؤثر على حياته.

يضرب مثلاً لمساوىء الجهل.. وضيق أفق الجاهل.. وأنه قد ينكر بعض الحقائق.. ويعاديها.. مع أن الواجب عليه.. أن يعترف بها.. وأن يتحلى بفضائلها..

٧٠٤٩ - مِنْ جْهَيْنَهْ والقَوْم الشَّيْنَهْ

جهينة قبيلة معروفة.. والقوم الأعداء.. والشينة القبيحة الأفعال.. التي لا تبقى ولا تذر.

يضرب هذا مثلاً للرجل الكريه الذي لا تريد أن يمر اسمه على لسانك.. فأنت تنسبه إلى جهينة التي ينسب إليها من يراد تجاهله وللقوم الكريهين اما لسوء أخلاقهم.. أو سوء أفعالهم.. أو لأنهم اذا انتصروا لم يرحموا..

٧٠٥٠ - مِنْ جْهَيْنِهْ وْبِلِي

جهينة وبلي قبيلتان معروفتان.. ولكن هذا المثل ينسب إليها من لا يريد أن يسميه أما لأنه مخيف أو لأنه تافه. أو لأنه لا يريد أن يمر هذا الاسم على لسانه.

يضرب هذا مثلا لبعض الأمور التي لا تريد أن تفصح عنها.. ولا أن تعطى عنها معلومات..تسجل عليك..ثم تكون موضع أخذ ورد.. ونقاش قد لا يكون

في صالحك.. وقد يكون فيه شيء من المسئولية.. التي لا تريد أن تحملها نفسك.. لأن وضوحها أو جهلها بالنسبة اليك سيان..

٧٠٥١ - مِنْ حَادُورٍ في حَادُورْ

أي من نقص في نقص. ومن سيء إلى أسوأ..

يضرب مثلاً لمن تسير أموره إلى الوراء.. في الوقت الذي تسير فيه أمور الناس إلى الأمام.. وهذه الأمور قد تكون صحيه وقد تكون ماليه.. وقد تكون شيئاً آخر غير هذه وتلك..

قال الشاعر الشعبي محمد العبد الله القاضي:

ولا بقي لي حيلة غير ما أقول	رجز كما نظم الجواهر عداله
من مغرم فكره حضر تقل هملول	مزن حقوق الماصدوق خياله
وأبديت سد في لجا الروح مقفول	يا نفس كظم الغيض فضي مجاله
بمحلتم من حاير الصدر منقول	ومن سال عن حالي يشوف الرساله
الجرح زيد جروح والعمر بنزول	وكل إلى ما مات يدفن لحاله

٧٠٥٢ - مَنْ حَاشْ عَاشْ

أي من حاش الأرزاق وجمعها لنفسه عاش بها عيشة سعيدة كلها رغد وسعد.. ومن لم يحش شيئاً عاش معيشة ضنكا.. كلها ضيق وجوع وتقتير.. لأن الرزق يحتاج إلى عمل الأسباب فالسماء لا تمطر ذهبا ولا فضة.. وانما يأتي الذهب والفضة عن طريق السعي.. عن طريق عمل الأسباب في اكتساب الأرزاق من أي باب.

يضرب هذا مثلاً للسعي الحثيث في طلب الرزق.. وعدم الركون الى الراحة.. والاستنامة الى الكسل.. لان في ذلك الحرمان من لذة العمل.. والحرمان من لذة الشراب والأكل..

٧٠٥٣ - مَنْ حَبَّكْ لِشَيْ أَبْغَضَكْ عَلَى فَقْدِهْ

حبك يعني أحبك وأبغضك يعني كرهك وعاداك..

يضرب مثلا للمحبة والاخاء المبنى على مصالح خاصة.. وأن هذه المصالح اذا انقطعت تلاشت المحبة.. وتبخر الاخاء.. وصارت القطيعة بعد **الوصل**.. وصار الابتعاد بعد القرب.. أما الحب الذي يدوم فهو الحب لله وفي الله.. أو حب الشخص لعلمه وفضله.. أو لمكارم أخلاقه.. أو لشهامته وسمو أفكاره.. فهذه هي المحبة التي تدوم.. مع أنه لا يدوم إلا وجه الله..

٧٠٥٤ - مَنْ حَبَّكْ مَا شَافْ عْيُوبِكْ

حبك يعني أحبك.. وشاف يعنى رأى.. والمعنى أن المحب لا يرى العيوب وانما يرى المحاسن فقط.. وقد تنقلب الأوضاع.

وبالنسبة إلى المحب فقد يرى العيوب محاسن.. والنقص كمالاً.. لأن الحب قد يعمى ويصم يعمى العيون عن رؤية العيوب ويصم الآذان عن سماع أقوال الناصحين والعاذلين..

يضرب هذا مثلاً لاختلاف أفكار المحبين عن أفكار الناس العاديين.. أو الأسوياء المبصرين وأن المحب قديرى في محبوبه أشياء لا يراها غيره.. قال الشاعر العربي:

قلوب العاشقـــين لهـــا عيون ترى مـــــالا يراه الناظرون

٧٠٥٥ - مَنْ حِبِلْ لِهْ صِيدْ

الحبالة هي نصب الفخ للطير من أجل صيده وقد استعير هذا المعنى لبني آدم أي إن من ترصد له الناس وطلبوا ايقاعه في امر من الأمور فلا بد أن يدركوه طال المدى أو قصر..

يضرب مثلاً لمن يريد الناس وقوعه في أمر وأنه لا بد أن يقع مهما كان ذكيا وحذراً.. لأنهم قد يراقبونه معظم ساعات الليل والنهار.. وقد يجعلون لهم عيونا تراقب غدواته وروحاته.. وأوقات غفلاته ونقاط الضعف فيه.. فيهجمون عليه من مأمنه ويضربونه مع نقاط الضعف التي لا يخلو منها انسان..

٧٠٥٦ - مَنْ حَبْ نَفْسِهْ أَبْغَضُوهْ ربْعِهْ

حب يعني أحب وربعه يعني رفاقه.. وإخوانه وجلساؤه.. والمعنى أن الذي يحب نفسه يعميه هذا الحب عن حقوق اخوانه وما يجب أن يبذل لهم.. ولذلك فهم يكرهون الصاحب الذي يكون بهذه الصفة..

يضرب مثلاً للأناني الذي لا يهتم إلا لنفسه.. وأنه يفقد اخوانه واحداً اثر واحد.. أو أنهم يعاشِرونه على كره وبغضاء.. وقد يقاطعونه.. ويصرمون وداده.. لأنه يريد أن يأخذولا يريد أن يعطي.. والحياة من **طبعها** الأخذ والعطاء..

٧٠٥٧ - مَن حَبَّهْ الله جَمعْ لِهْ ضُيُوفِهْ

حبه يعني أحبه.. والمعنى أن الله اذا أحب عبداً وفر له ماله وجهده وجمع له ضيوفه في يوم واحد يكرمهم.. ويقوم بواجبهم دفعة واحدة.. وفي وقت واحد.. وبنفقات غير باهظة..

يضرب مثلاً لتعزية النفس ومغالطتها فيما ينالها من تعب أو خساره **وإشعارها** بأن هذا من **فضل** الله الذي يجب أن يشكر عليه.. وقد يكون من معاني المثل جمع الأضياف المتعددين في يوم واحد.. فبدل أن يذبح لكل واحد منهم ذبيحة فانهم يكفيهم ذبيحة واحدة.. أو ذبيحتان.. ويتوفر للمضيف ما زاد على ذلك..

٧٠٥٨ - مِنِ الْحَبَّهْ تِطْلَعْ الشجْرَهْ

أي إن مصدر كبار الأمور هي صغارها.. فلا تحتقر الصغير فانه سوف يكبر.. ولا تزهد في القليل فانه قد يكثر..

يضرب مثلا لعدم الاستهانة بصغار الأمور فانها قد تكون كبارا لأن كل كبير كان صغيراً.. وكل قوي كان ضعيفا .

قال الشاعر العربي:

لا تحتقر شيئاً صغيراً محتقر   فربما أسالت الدم الابر

٧٠٥٩ - مِنْ حِبْ الْحْمَارْ لِلْمْنَاطَحْ خَلاَّهْ الله بْلَيَّا قُرونْ

المناطح هو مضاربة الحيوانات بقرونها.. والمعنى أن المرء اذا كان في حاجة إلى شيء فانه قد يفقده.. وإلى الأبد.

يضرب مثلا لحرمان المرء من الأدوات أو الآلات التي قد يستعملها أداة للاعتداء على الآخرين.. وايذائهم.. لأن معظم الأسلحة التي منحها الله للحيوانات جعلت للدفاع عن النفس.. لا للاعتداء على الآخرين.. ويظهر أن الحمير كانت تحب أن يكون لها قرون لتعتدي بها على الآخرين فحرمت من هذه القرون.. وعوضت عنها بطول الآذان التي لا تفيد في مجالات الصراع.. ولذلك فانه لم يبق للحمار الا ان يعض بأسنانه.. أو يضرب برجليه.. ولا شيء غير ذلك..

٧٠٦٠ - مَنْ حَبَّنِي حَبْ بَقْلِي وَلاَ بَالَى بْخِفْ عَقْلِي

من حبني.. أي من أحبني.. والبقل هو الأقط.. أي اللبن المجفف الذي يجعل أقراصاً.. ثم يؤكل منه وقت الحاجة.. ولا بالى بخف عقلي.. أي لم يبال بخفة عقلي..

والذي أطلق هذا المثل فيما يظهر امرأة ضعيفة العقل قليلة المعرفة لما تصنع.. ويظهر أن رجلا تزوجها مقدماً على ضعف عقلها.. ولكنه وجدها قذرة فيما تصنع.. ولا سيما البقل أي الأقط.. ويظهر أن هذا الزوج صار يتأفف من خفة عقل هذه الزوجة.. كما يتأفف من قذارتها وقلة معرفتها بصناعة البقل الذي هو الأقط.. فأطلقت هذه المرأة مثلها هذا..

يضرب هذا مثلا للحب الصحيح.. وأنه يغطى العيوب.. بل انه قد يجعل من العيوب محاسن.. ومن النقص كمالاً.. ومن التشويه جمالا كما قال الشاعر:

لي صاحب ماله إلا عين يا بعد من عيونه فيه
ويش لون لو يملك الثنتين كان ما نبيعه ولا نشريه

٧٠٦١ - مَنْ حَجْ فَرْضِهْ فْيَقْضِبْ أَرْضِهْ

كان الحج في السابق محفوفاً بالمخاطر والصعوبات الكثيرة التي منها ما يهدد المال ومنها ما يهدد الأعصاب والمشاعر.. ومنها ما يهدد الروح...

ولذلك فقد قيل هذا المثل للوقوف عند حد معين من المخاطرة.. ولا سيما المخاطرة التي لا يفرضها الدين ولا توجبها قواعد المجتمع...

يضرب مثلاً لمن أدى واجبه في ناحية وأن عليه أن يلتفت إلى واجباته في النواحي الأخرى. فالله يعبد في كل مكان.. والحج لم يفرض الا مرة واحدة في حياة الانسان.. فاذا أدى هذه الفريضة فان عليه أن يقيم في بلاده وأن يدبر شئون نفسه وشئون عائلته لأن قضاء الوقت في طلب الرزق الحلال يعتبر طاعة لله يثاب المرء عليها..

٧٠٦٢ - مَنْ حَدَرْ شِعِيبٍ لِقَى رِسْ

من حدر.. أي من مشى من مرتفع الوادي إلى منخفضه فإنه سوف يجد

رسا.. والرس هو الماء الذي على سطح الأرض.. وذلك لأن الوادي مجتمع السيول وأسفل الوادي.. هو مصبها.. ومجتمعها..

يضرب هذا مثلا لبعض المواضع التي لا تخلو من مادة من المواد الحيوية.. لأن الشيء يطلب من مظانه.. وأسفل الوادي هو أكثر شيء يرجى فيه الماء..

٧٠٦٣ - مَنْ حَدَّرْ دَلْوِهْ ارْتَوَى

من حدر دلوه يعني من أدلى دلوه الى قعر البئر روي من الماء.. وأروى رفاقه ومواشيه..

يضرب هذا مثلا لمن يعمل الأسباب.. وأنه لا بد أن يصل الى النتيجة المطلوبة.. أما من يقف على حافة البئر.. بدون أن يدلي دلوه.. فهذا لن يستفيد أي فائدة من قربه للماء.

٧٠٦٤ - مَنْ حَدْ لَدْ

من حد أي من حدد ثمن السلعة بمبلغ غال.. ولد بمعنى طرد الراغبين عنها.. وجعلهم يتركونها حتى ولو كانوا يحتاجونها...

يضرب مثلا لمن يغالي في شيء ويطلب فيه أكثر مما يستحق وأن نتيجة ذلك أن يترك في يده فلا يشتريه أحد..

لأنه قد يكون طلب فيه أضعاف ما يساويه..

٧٠٦٥ - مَنْ حَشْ لِكْ فَارْوِلَهْ

الحشيش هو الأعشاب الصحراوية أو البلدية عندما تقطع وتجمع.. وارولة يعني ائت له بالماء.. والمعنى أن الذي يخدمك من ناحية يجب عليك أن تخدمه من ناحية أخرى.. لأن هذه الحياة.. قروض ومكافآت.

يضرب مثلا لتبادل المنافع وأن من نفعك في شأن من شئونك الخاصة فعليك أن تنفعه في شأن من شئونه الخاصة أيضاً.. لأن الأمور في هذه الحياة قروض ومكافآت.. أما الآخرة فكل عمله له.. حتى الوالد مع ولده.. أو الولد مع والده.. لا أحد يأخذ من أعمال أحد..

٧٠٦٦ - مَنْ حَشَمْكْ اَتْعَبَكْ

حشمك يعني أكرمك وقام بمجهودات كبيرة نحوك.. أتعبك يعني كلفك مجهودات كبيرة لأنه يجب عليك أن تبذل له مثل ما بذل لك.. وأن تكرمه مثل ما أكرمك.. أو أفضل مما أكرمك..

يضرب مثلاً لرد الجميل بمثله أو أحسن منه مهما كلفك ذلك من جهد أو نفقة.. ولهذا فإنك سوف تتعب في سبيله كما تعب في سبيلك..

٧٠٦٧ - مَنْ حَشَّهْ لَقِّمَهْ

الحشيش.. هو علف الدواب الذي يجمعه الفلاحون إما من المزارع أو من الصحراء.. والتلقيم هو أن يجلس انسان في طريق الدابة.. وهي تسير في المنحاه.. وكلما حاذته كان قد أعد لها لقمة من الحشيش على قدر فمها فيعطيها اللقمة وهي سائرة في طريقها لاخراج الماء من البئر..

وهذا المثل يضرب في اكمال العمل الذي يبدأ الانسان به. وأن لا يسير العامل إلى منتصف الطريق ثم يقف.. ويطلب من غيره أن يكمل المشوار وذلك لأن العمل سوف لا يكون بالمستوى المطلوب..لأن الذي يكمله قد لا يعرف كثيراً من أسرار تركيبه..

٧٠٦٨ - مَنْ حصَّلْ شَيٍّ فِيسْتَاهْلِهْ

الذي يحصل على شيء فهو يستحقه.. وهذا تسليم بالأمر الواقع.. وإلا فان هناك أناساً يحصلون على أشياء قد لا يستحقون بعضها.. بل قد لا يستحقونها

كلها... ومع ذلك فهم يحوزونها لأنفسهم دون الناس مع أنه قد يكون في الناس من هو أحوج إليها منهم.. وأحق بها..

يضرب هذا مثلا للمرء يكون الشيء ملكه لأنه حصل عليه أما بطريق الصدفة.. أو بطريق الحيلة والمكر.. أو بأي طريق آخر من الطرق المكتوية التي يسلكها الكثير من البشر في سبيل الحصول على الكثير من حطام هذه الحياة.. واذا فان المثل يعترف بالواقع.. ولا يشير إلى جانب مهم.. وهو هل ما حصل عليه حلال.. أم حرام..

٧٠٦٩ - مَنْ حَصَّلْ الْمَا فِي أَسْفَلْ الْجَبَلْ مَا طَلَعْ أَعْلاَهْ

أي إن الذي يحصل على الشيء بوسيلة قريبة وسهله لا يمكن أن يلجأ إلى الطريق الطويل الصعب.. الا اذا كان جاهلا..

يضرب مثلا لبعض الأمور البديهية التي لا يختلف فيها اثنان ولا ينتطح فيها عنزان.. فالحصول على الأشياء من أقرب الطرق وأسهلها.. خير من اضاعة الأوقات والجهود هدراً وبلا فائدة..

٧٠٧٠ - مَنْ حَفَرْ لاخِيهِ حُفْرَةً وَقَعَ فِيهَا

يضرب مثلاً للمكر السيء وأنه لا يحيق إلا بأهله... وأن الذي يريد إيقاع الناس في المشكلات معتدياً مبتدئاً تكون النتيجة أن يبتلى بما يريد أن يبتلي به الناس.. وأن يقع فيما حفر..

ومن أمثا العرب في هذا المعنى قولهم

من حفر مغواة وقع فيها

قال الشاعر الشعبي عبد الرحمن البواردي أمير شقراء سابقاً:

ديرة صار داها اليوم برداها   ما تصح البلاد وعيبها فيها

ان كـان ما تفزع اليسرى ليمناها   فاعرف ترى اللي وطا هذيك واطيها
وراعي البوق بالنيـــات يلقاهــا   من حفر حفرة لازم يقـع فيهـا

٧٠٧١ - مَنْ حكَالِكْ حكَا فِيكْ

أي من تكلم تجاهك في أعراض الناس.. فاحذره فانه سوف يتكلم في عرضك كما فعل مع الآخرين.

يضرب هذا مثلاً للحذر من ذوي الطبائع المنحرفة.. والأهواء المتقلبة... الذين يقابلونك بوجه.. ويذكرونك عند الآخرين بخلاف ما قابلوك به..

قال الشريف بركات:-

تحرز بسوء الظن وأبصر بحالـك   واحذر جليس ضايع الرأي يعميك
من سو طبعه ان حكى بك حكى لك   يرضي عـدوك بالنميمـه ويرضيك
راعي المكر والبوق والكـذب سالك   وراعي الثنـا ضاقت عليه المساليك
يمشي ورايـــه ضايـــع بالمهالــك   لا شاف من دونك على الوكر عاليك

٧٠٧٢ - مَنْ حَلْ فِي وَادِي الْهَيَامْ يهيمْ

الهيام قد يكون المقصود به الضياع.. وقد يكون المقصود به الحب والغرام.. والمعنى أن من جاء في محيط فلا بد أن يتأثر به..

يضرب مثلا للعدوى تصيب المرء من مكان سكناه أو من محيطه الذي يعيش فيه..

ولذلك ورد في الحديث الشريف أن رسولنا الكريم قال.. « كل مولود يولد على الفطرة.. فأبواه يهودانه أو يمجسانه أو ينصرانه » وهذا المثل يشير إلى هذه المعاني في الحديث الشريف..

٧٠٧٣ - مَنْ حَمَلْ وَلَدْ

حمل يعني لقح.. وصار في بطنه مولود فلا بد أن يلده..

يضرب مثلا للنتائج التي تترتب على مقدماتها.. والأسباب المربوطة بمسبباتها.. لأن من طبيعة من كان في بطنه ولد أن يلده.. ومن كان في قلبه ضلال وانحراف فلا بد أن يظهر على تصرفاته.. أو فلتات لسانه... ومن كان يحمل عداوة لانسان فلا بد أن تعرف هذه العداوة.. مهما حاول اخفاءها..

٧٠٧٤ - الْمَنْحُوسْ مَنْحُوسْ وَلَوْ عَلَّقُوا فِي رِقْبَتِهْ فَانُوسْ

المنحوس هو من يلازمه النحس وسوء الطالع في أي مجال أو طريق من طرق الحياة يسلكه وتجد المصائب تنصب عليه من كل جانب.. فلا يكون في جيش إلا هزم.. ولا يكون مع تجار إلا خسروا.. ولا يكون مع قوم سعداء إلا شقوا بصحبته..

والفانوس هو السراج.. ومعناه أنه لو علق في رقبته سراج ليراه الناس فلا يصطدمون به.. فانه مع ذلك يصطدم به قوم لهم عيون ولكنهم لا يبصرون بها أو هو يصطدم بالآخرين فلا يستطيعون وقايته ووقاية أنفسهم من هذا الاصطدام.

يضرب هذا مثلا لمن يلازمه النحس في حياته.. فلا يسلك طريقا إلا سد في وجهه ولا يرد مورداً.. إلا جف ماؤه.. ولا يشتري سلعة إلا انخفضت قيمتها وهكذا من أمثال هذه الأمور التي تدل على الخسار والبوار.. الذي يلازم بعض الناس في أكثر ساعات الليل والنهار..

٧٠٧٥ - مَنْ حَيَا لِلسِّفرهْ وْمَنْ ماتْ لِلْحِفْرَهْ

أي من بقى على قيد الحياة فليتقدم إلى موائد الأكل وليأكل... ومن مات فالى القبر.. وهو الموطن الذي لا بد من الرجوع اليه مهما طال المدى..

يضرب مثلا لمن لا يأسف على شيء فالذي يريده الله مقبول... ومرضي عنه.. مهما كان صعباً.. ومهما كان وقعه أليما.

وقد يضرب مثلاً للقاسي القلب.. القوي الأعصاب الذي لا يتأثر بالأحداث.. ولا تزعزعه المصائب..

٧٠٧٦ - مِنْ حَيْثْ مَا يِخْرَا شَنَقُوهْ

أي إنهم قتلوه من مقتل شاذ.. لم تجر العادة أن يقتل المرء معه.. لأن القتل في العادة يكون مع الرأس.. أما هذا فقد قتل.. مع الذنب..

يضرب هذا مثلا للشذوذ في العقاب.. وضرب المرء في المكان الذي يحاول ستره.. وعدم ذكره...

٧٠٧٧ - مِنْ حَيْثْ مَا حِفْنَاهَا عِفْنَاهَا

حفناها يعنى جئناها.. وعفناها يعنى تركناها..

يضرب مثلاً للشيء الذي من أين ما أتيته لم تجد فيه ما يعجبك أو يسترعي انتباهك.. ولذلك فأنت تظهر العزوف عنها.. وتجاهلها إذا ذكرت.. والصدود عنها إذا عرضت أمامك والضمير يعود على أي شيء قد خبرته.. وجربته عدة مرات.. فلم تر فيه إلا كل ما يسوء المرء ويقلق راحته.. فكان من الخير البعد عنه اذا كان قريبا.. وتجاهله اذا كان بعيداً..

٧٠٧٨ - مَنْ خَافْ سَلْمْ

الذي يخاف يبذل من الاحتياطات كل ما يقدر عليه ويعيش حذراً يقظاً مترقباً.. ولذلك فهو نادراً ما يتورط في بعض المعضلات.. فان تورط فيها.. فانه يستعمل عقله وتفكيره للخلاص منها.. ولا يترك الأمور حتى تتعقد ويصعب حلها..

يضرب هذا مثلا للتحفظ والاحتياط مما يخافه الانسان.. وطبعا فانه لا ينجى حذر من قدر ولكن الانسان مأمور بعمل الأسباب.. وبعد ذلك فالحكم لرب الأرباب..

٧٠٧٩ - مَنْ خافْ مِنْ العِفرِيتْ طَلَعْ لِهْ

أي ان الخوف يولد الأوهام.. والأوهام تخلق الشيء من لا شيء وتصور للمرء أموراً هي من خلق أفكاره حيث لا وجود لها في دنيا البشر..

يضرب مثلاً للخوف والأوهام وأنها تصور للمرء ما لم يكن وكأنه كائن.. وتخلق من العدم أشياء مخيفة ومزعجة وقد تكون في بعض الحالات قاتلة..

وقد يكون معنى المثل أن المرء اذا توقع الشر وقع عليه الشر.. واذا خاف من سبع لم يشعر إلا بمقابلة هذا السبع وجها لوجه.. وكذلك قالوا في مثل آخر:.

اذا أطريت الحصان فولم العنان
واذا أطريت الكلب فولم العصا

٧٠٨٠ - مَنْ خَافْ مِنْ عِلَّهٍ قِتْلِتِهْ

الذي يخاف من شيء ويفرط في الخوف منه قد يقتله هذا الشيء إما من طريق مباشر.. أو غير مباشر فالوهم يجعل المعافى مريضاً.. ويجعل الآمن خائفاً.. يعيش على أعصابه والذي يعيش على أعصابه لا بد أن تتحطم أعصابه.

يضرب مثلاً للرعب وآثاره السيئة سواء كان لهذا الرعب أساس أم أنه على غير أساس.. فالأوهام والتخيلات قد تسبب الأمراض للشخص الذي ليس فيه أمراض.. وقد قال الأولون في حكمهم ومن العلم ما قتل.. وأنا أقول:- ومن الوهم ما قتل..

٧٠٨١ - مَنْ خَانْ لِكْ خَانْ بِك

أي من خان رؤساءه والواثقين به لصالحك فلا تأمن أن تتغير الظروف والأوضاع فيخونك وينضم إلى أعدائك وخصومك..

يضرب مثلا للمتقلب الذي لا يؤمن جانبه والذي يتجه مع الريح أينما اتجهت.. ويتقلب مع الأيام كيفما تقلبت.. انها طباع بعض البشر.. الذين لا تحكمهم أخلاق ولا مثل عليا.. وانما هم يدورون مع مصالحهم العاجلة حيث دارت.. ولا يخجلون من تغير آرائهم.. وتقلب أحوالهم.. والانتقال من طرف اليمين إلى طرف الشمال أو العكس.. فالنتائج لديهم تبرر الوسائل.. مهما كانت في نظر الناس معيبه..

٧٠٨٢ - مَنْ خَذْ الْأَجِرْ حَاسِبَهْ الله عَنْ الْعَمَلْ

أي إن الذي يأخذ أجور أتعابه يجب أن يقوم بالتزاماته.. وإلا فان الله سوف يحاسبه على تقصيره في ظروف ليس فيها وفاء بالنقود وانما فيها وفاء من الحسنات فان لم توجد فيضاف إلى سجلات حسابه عديد من السيئات..

يضرب مثلاً للوفاء بما تعهد المرء به.. واعطاء كل ذي حق حقه وما دام أخذ أجراً على عمل معين فيجب أن يقوم به على أكمل وجه وأحسنه.. ورحم الله امرأ عمل عملاً فاتقنه..

٧٠٨٣ - مَنْ خَذْ زِعْفَرَانِهْ يِلْحَسْ طِيزْ مَرْجَانِهْ

زعفرانه ومرجانه من أسماء النساء المملوكات أي اللاتي يبعن ويشترين.. وخذ بمعنى أخذ أي تزوج.. والذي يتزوج امرأة غير أصيلة ويجعلها موضعا لحرثه ونسله.. وأما لأولاده.. الذي يفعل ذلك معناه أنه خائب في مسعاه فاشل في حاضر حياته ومستقبلها..

يضرب هذا مثلاً لمن يتصرف تصرفا فاشلا.. وأنه ليس له إلا إن يعمل بعض الأعمال المهينة الذليلة.. التي لا تليق بكل من له نفس كريمة.. وشرف عريق يحافظ عليه.. ويصونه من الضياع.. ويصونه من التخلق بأخلاق الرعاع..

٧٠٨٤ - مَنْ خَذْ عِشْقْ خَلَّى عْيَافْ

خذ يعني تزوج.. والعشق هو الحب والغرام. وخلى يعني ترك وعياف يعني كراهة وبغضاً.. والمعنى أن من تزوج عن عشق وحب وهيام فسوف يطلق هذه الزوجة عن كراهية وبغض..

وذلك أن الحب الهاوي قد يصور له حبه وهواه مزايا وصفات ليست في المحبوب فاذا تكشفت الأمور لم يجد الاشياء التي كان يصورها له وهمه وخياله المريض بالحب والهيام فيواجه الحقيقة المرة التي تنتهي بالطلاق والفراق..

يضرب مثلاً للحب المسرف.. وأنه ينتهي إلى بغض مسرف.. اي بنقيض ما بدأ ينتهي.. لأن الحب المفرط قد ينتهي في بعض الأحيان إلى كره مفرط والاعتدال في الحب والكره هو الطريق الصحيح مع أن هذه الأمور ليست في يد المخلوق.. فالله وحده هو مقلب القلوب.. وعلام الغيوب..

٧٠٨٥ - مَنْ خَرْبَقْ الدُّنْيَا لِقَى فِيهْ رَاحَهْ

الخربقة هي التخريق.. أو هي ترك الأمور تسير على طبيعتها.. دون أن يتكلف المرء إصلاح كل خلل.. أو تعديل كل مائل.. أو تقويم كل معوج.. لأنه ان كلف نفسه بذلك تعب وأشقى نفسه وحملها من المهات الصعاب ما لا طاقة لها به.. بخلاف ما إذا كان سمحا.. يتقبل الأمور كما هي.. ويتمتع بها على ما بها من عوج.. فهذا الأسلوب أقرب إلى راحة البدن.. أقرب إلى راحة البال..

يضرب هذا مثلا للتسامح.. وتقبل أمور الحياة كما هي بما فيها من عيوب ونواقص.. فهذه الطريقة أقرب إلى راحة الانسان.. الفكرية والبدنية على حد سواء..

٧٠٨٦ - مَنْ خَرَّجْ قَرْشِهْ حَرَّكْ ضِرْسِهْ

خرج بتشديد الراء أي أنفق قرشه.. فأنه يمكن أن يأكل وأن يتمتع بما لذ وطاب من الطعام.. أما الذي يبخل بماله فانه لن يحظى بمتعة الطعام والشراب..

يضرب مثلاً للأمور التي لا تنالها حتى تدفع ثمنها.. سواء كان قليلا أو كثيراً.. والبخل يمنع من الانفاق ولذلك فان البخيل.. يحرم نفسه من كثير من ملذات الحياة.. كل ذلك في سبيل الجمع والمنع..

٧٠٨٧ - مَنْ خَفْ لِلِّريحْ طَارَتْ بِهْ

يعني أن من تبع كل ناعق.. وسار وراء كل أمل بارق.. فان مصيره أن يلعب به الهواء مرة يدفعه إلى الشمال ومرة يدفعه إلى الجنوب..

يضرب مثلاً للنتائج الوخيمة التي يجنيها من يتسرع في أموره ويسعى وراء أسباب لا تؤدي إلى نتائج..

أو يستسلم لأمور تتحكم فيه بدل أن يتحكم فيها.. وتسير به إلى آفاق مجهولة لا يدري هل تكون الأمور في صالحه.. أو ضده..

٧٠٨٨ - مَنْ خَفْ عَقْلِهْ تَعْبَتْ رِجْلِهْ

من خف عقله أي تسرع في الأمور واستعجل فيها.. ومشى وراء كل بادرة أمل دون أن يفكر في الوسائل الكفيلة بانجاح مساعيه.. فانه يتعب أقدامه بدون فائدة تتناسب مع مجهوداته..

يضرب مثلاً لكثير الحركة قليل البركة.. الذي يسعى حثيثا ولكن مساعيه تبوء بالفشل لعدم التركيز واستيفاء جميع المتطلبات الكفيلة بانجاح المساعي.. وجني الثمرات..

٧٠٨٩ - مَنْ خَلَّى حَرْفٍ مِنِ القُرْآنْ احْتَاجْ إلَيْهْ

من خلى أي من ترك.. والمراد بالحرف الشرط أو الأمر الذي يجب اشتراطه في حالة البيع أو الشراء.. أو حالة الوصايا.. وتوضيح الحقوق..

يضرب هذا مثلاً لأمور الدين والشروط الأساسية التي يأمر بها.. وأن الانسان يجب عليه أن يهتم بها.. وأن لا يهملها.. لأنه إن فعل ذلك احتاج إلى هذه الشروط مع أنه لم يشترطها عند حالة العقود.. فيخسر القضية.. ويكون هذا بالنسبة اليه بلية.. ويا لها من بلية...

٧٠٩٠ - مَنْ خَلَّى رَبْعِهْ فِهُو مِنْ خِبْثْ طَبْعِهْ

خلى يعني ترك.. وربعه يعني أصدقاءه.. وجلساءه..

يعني أن الذي يجفو أصدقاءه ويتركهم ويهجرهم بدون أسباب ومبررات للهجران فهذا دليل على أنه إنسان ليس لديه وفاء وليس لديه أخلاق كريمة.. أو شهامة ونخوة.. يحافظ بها على من تربطه بهم روابط الصداقة.. أو روابط الدين.. أو روابط الوطن..

يضرب هذا مثلاً لمن لا وفاء له.. وأن ذلك دليل على سوء التربية.. وانعدام الوفاء والأخلاق الكريمة..

أو يدل على خبث العنصر ..وسوء المنبت..لأن البشر خلقوا من تراب هذه الأرض.. وتراب الأرض يختلف اختلافا كثيراً فمنه الطيب المثمر.. منه الخبيث الذي لا خير فيه..

٧٠٩١ - مَنْ خَلَّى عَادْتِهْ قَلَّتْ سَعَادْتِهْ

أي من ترك ما كان معتاداً عليه.. وانتقل الى عادات غريبة عليه فانه سوف يشعر بالوحشة والرهبة وعدم الارتياح..

يضرب مثلاً لتأثير العادات على المرء.. وان تركها قد يسبب الكثير من المتاعب والقلق.. وعدم الاستقرار قد يكون ذلك لمدة طويلة.. وقد يكون لمدة قصيرة حتى يتأقلم مع عاداته الجديدة.. ومجتمعه الجديد..

٧٠٩٢ - مَنْ خَلَّى عْلِفِهْ فْعَلَى اللهْ خْلِفِهْ

المعنى أن الذي لا يتغذى لا بد أن يموت قريباً.. لأنه يفقد عنصر الحياة وحرارتها. بترك الطعام.. والحيوان أو الانسان لا يترك أكل الطعام إلا في ساعات دنو أجله.. وقرب رحيله من هذه الحياة الدنيا..

يضرب مثلاً لقرب نهاية من لا يتغذى.. ولا يعطي جسمه ما يتطلبه من مقومات الحياة.. التي لا يمكن أن يعيش بدونها فترة طويلة من الزمن.. والعادة ان الانسان أو الحيوان لا يترك طعامه إلا لمرض عضال قد أصابه فاذا طالت سيطرة المرض.. فقد المرء أو الحيوان حياته..

٧٠٩٣ - مَنْ خَلَّى عَشَاهْ أَصْبَحْ يرَاهْ

خلى ترك والمعنى أن من وفر شيئاً اليوم وجده غداً..

يضرب مثلاً لحسن عواقب الاقتصاد والتوفير. وأن المرء إذا وفر شيئاً.. وحافظ عليه وجده في مستقبل الأيام ولهذا قالوا أحفظ قرشك الأبيض ليومك الأسود.. وقالوا أيضاً ان الاقتصاد نصف المعيشة.. وهناك فوارق بسيطة بين البخل والتقتير.. وبين الاسراف والتبذير..

وخير الأمور الوسط.. كما قال رب العزة والجلال: - «ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك ولا تبسطها كل البسط».

٧٠٩٤ - مَنْ خَلَّى الْمَشِي خَلاَّهْ الْمَشِي

أي إن الذي يعطل أعضاءه وحواسه فلا يستعملها.. قد يأتي عليه يوم يريد إستعمالها فلا تستجيب له لأنها عطلت عن التمرين فترة طويلة من الزمن فأصبحت غير قادرة على العمل إلا بعد مران طويل.. قد تعود بعده على ما كانت عليه.. وقد لا تعود.. لأنه ليس مع الاهمال مال.. ولا مع الخمول صحة وكمال..

يضرب هذا مثلاً للأمر تهمله.. فاذا جاءت بعض الظروف وأردت استعماله لم يستجب لك ولم يؤد واجبه الطبيعي الذي خلق من أجله..

٧٠٩٥ - مَنْ خَلاَّهْ إِبِنْ عَمِّهْ كَثِرْ هَمِّهْ

خلاه أي تخلى عنه وتركه وحيداً.. وكثر همه بمعنى أنه يبقى عرضة للقوي الآخرى بأن تهينه.. وتذله.. وقد تسلب ماله.. وتشرد أولاده.. ويتجرع الذل ألواناً ولا يجد حوله ناصراً ولا معينا.. يدفع عنه شيئاً من أنواع الظلم والجور.. الذي يتعرض له كل ضعيف.. ولا سيما في المجتمعات القبلية.. التي تسودها شريعة الغاب..

يضرب هذا مثلاً لمضار الفرقة والخلاف وأنها سبب للذل والهوان. والطرد والتشريد من الأوطان..

وكما يطلق هذا المثل على الأفراد فكذلك يطلق على الجماعات وعلى الدول.. فاذا اجتمعت عدة دول ضعيفة ضد دولة قوية.. فانها تحمي نفسها وتحمي أوطانها من مطامع الطامعين.. وكيد الكائدين..

٧٠٩٦ - مَنْ خَلِّتِهْ رْجْلَيْهْ مَنَابْ الْوَصِي عَلَيْهْ

خلته يعني تركته ولم تحمله مناب يعني لست.. والمعنى أن من تركه أقرب

الناس إليه وأمسهم به؛ فليس من الغريب أن يتركه الأبعدون.. ويزهدوا فيه لنفس السر الذي جعل الأقربين يزهدون فيه..

يضرب مثلاً للضعيف الذي تتخلى عوامل النجاح عنه وأن خلانه يتخلون عنه فهم كالزمان إذا أقبل أقبلوا وإذا أدبر أدبروا لأن الناس مع القوي الناجح كما قال الشاعر: -

والناس من يلق خيراً قائلون له ما يشتهي ولأم المخطىء الهبل

٧٠٩٧ - مَنْ خَلَّفْ مَا مَاتْ

أي من ترك بعده ذرية.. فكانه لم يمت لأن هذه الذرية تحي ذكره.. وتجعله دائماً على الأفواه.. فإن كان طيباً ذكر بالطيب وأثنى عليه وطلبت الرحمة والغفران.. وان كان غير ذلك شيع اسمه بالغضب والاشمئزاز.. وهذا نوع من الحياة.. ولكنها حياة سيئة..

يضرب هذا مثلاً لبعض فضائل النسل.. والأولاد.. وأنهم يجعلون من مات كانه لم يمت.. فهو مذكور كلما ذكر أولاده سواء بخير أو بشر..

٧٠٩٨ - الْمِنْخِلْ مَا يَوْقِّي عَنْ الشَّمْسْ

المنخل هو الغربال ذو العيون الضيقة.. ويوقي يعني يقي.. ويحفظ..

يضرب هذا مثلاً للشيء الذي يستعمل في غير مجاله.. وفي غير ما صنع له.. ولذلك فانه لا يستفاد منه الفائدة المطلوبة.. وإنما يستفاد منه اذا استعمل فيما صنع من أجله..

٧٠٩٩ - مِنْ خَيْرِهْ كِفَايَةْ شَرِّهْ

أي لا نريد من خيره الا كفاية شره.. ومعنى هذا أن شر هذا الشخص أكثر من خيره فلو كف خيره وشره لاعتبر ذلك كسبا واضحا..

يضرب هذا مثلاً لمن شره أكثر من خيره.. وخسائره أكثر من أرباحه ومثل هذا الشخص تكون السلامة من خيره وشره مكسب يسعى اليه كل ذي تفكير سليم..

٧١٠٠ - مَنْ خِيشَرَتْ بْرَجْلِهَا خِيشْرَتْ بْعَقْلْهَا

خيشرت يعني صار لها شريك ورجلها يعني زوجها.. والمعنى أن من صار لها شريك في زوجها خف عقلها وساءت أحوالها واضطربت أعصابها وصارت تتصرف تصرفات قد لا يرضى عنها العاقل.. ولا يقرها كل ذي تفكير سليم..

يضرب مثلاً لتأثير المنافسة والصراع على شيء معين وأن ذلك قد يحدث عند الجانب الضعيف خللاً.. ويجعله يتصرف تصرفات لا تليق بالعقلاء.. بل هي بتصرفات المجانين.. وأنصاف المجانين أشبه.. لأنها تصيب أول ما تصيب فاعلها.. ثم تتعدى إلى الطرف الآخر ببقية أضرارها..

٧١٠١ - مَنْ دَاسَكْ دْسَهْ

داسك يعني ضربك بقدميه..

يضرب مثلاً للمعاملة بالمثل واستعمال الشدة ضد من يستعملها جزاءاً وفاقا.. لأن هذا مبدأ معروف تقره الشرائع السماوية.. وتقره الأنظمة الاجتماعية..

« وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عاقبتم به ».

٧١٠٢ - مَنْ دَخَّلْ اصْبعْ دَخَّلْ اثْنِيْنْ

يعني أن من تجرأ على أمر صغير تدرج منه إلى أمر كبير.. ومن استباح القليل قاده الى استباحة الكثير..

يضرب مثلاً للأجرام يجر بعضه بعضاً.. وذلك لأن المجرم يسلب من غيره أشياء لم يكلف نفسه صنعها أو جمعها.. فاذا سلم المرة الأولى أعاد الكرة.. ثم إذا سلم الأولى والثانية فانه يستمرىء في عمله هذا ويستمر عليه حتى يقع الوقعة التي لا تقوم له بعدها قائمة.. ولذلك قالوا في مثل آخر: - «لا تنبط مخاطر ولو سلم».

٧١٠٣ - مَنْ دَخَلْ السُّوقْ سَاقْ السِلْعْ

أي أن من يريد شيئاً فعليه أن يذهب الى مواطنه.. التي يوجد فيها عادة.. ثم عليه بعد الرؤية أن يختار.. ما يعجبه.. وما يتناسب مع امكانياته المادية.. وذوقه الخاص..

يضرب هذا مثلاً للأمور تؤتي من أبوابها والأمور يبحث عنها في فطانها..

٧١٠٤ - مِنْ دَرْعَانْ إِلى أَبَا الْرَحِيلْ

درعان وأبا الرحيل كليهما يرمزان إلى شيء حقير وتافه.. أي إنه انتقل من تافه الى تافه.. وهرب من علة فوقع فيما هو أسوأ منها.. أو مثلها..

يضرب مثلاً لمن يتهرب من بعض الأمور التي لا تعجبه ولكنه لا يقع إلا على ما هو أسوأ منها.. أنه سؤ الطالع الذي يصادف الانسان في بعض الظروف.. فلا يكاد ينجو من أمر سيء حتى يقع فيما هو أسوأ منه..

٧١٠٥ - مِنْ دْقَيَّهْ إِلَى رْقَيَّهْ

دقية اسم امرأة قد تكون عشرتها متعبة أو أنها ضعيفة النفس والخلق.. منحطة الأخلاق.. إلى رقية التي هي مثلها أو أكثر فيها سوءاً..

يضرب مثلاً لمن ينتقل من سيء إلى أسوأ.. أو من حقير إلى ما هو أحقر منه.. لأن الأشياء التي أمامه.. أو التي في استطاعته.. ليس فيها إلا السؤ ولذلك فهوَ مضطر إلى تحمل أقل الأنواع التي أمامه ضرراً.. أو أكثرها نفعا..

٧١٠٦ - مَنْ دِلِيلِهْ الْبَقَرْ طَاحْ فِي الْحفَرْ

يعني أن الذي يقتدي بالبلداء.. ويتبع آثارهم يوقعونه في المشكلات.. ويقودونه إلى المهلكات أما العاقل البصير فانه لا يقتدي إلا بمن يقوده إلى الخير.. ويسير به في الطريق الأسلم الذي يؤدي إلى خير الدنيا والآخرة..

يضرب هذا مثلاً لقرناء السوء..وأن المرء لا يجني من ورائهم إلا العار والشنار..وسوء الأحدوثة.. وشناعة العواقب الوخيمة..

٧١٠٧ - مَنْ دِلِيلِهْ الْبُومْ رَاحْ لِلْخرَابْ

البوم اسم جمع واحدته بومة.. والبومة طائر في حجم الحمامة.. يطير ليلا ويختفي نهاراً.. وهو قبيح الخلقة نتن الرائحة.. سيء الطباع.. مشئوم الطلعة... ورأسه ووجهه فيه من تقاطيع وجه الأنسان.. وهو يتصور أنه يفوق جميع الطيور في جماله وكماله.. ولذلك فهو يختفي في النهار خوفا من أن يصاب بالعين..

ومساكنه دائما البيوت الخربة.. كما إنه إذا مر ببيت تشاءم أهله.. وخافوا من خراب بيوتهم..

يضرب هذا مثلاً للقدوة السيئة وما تسببه من سوء السمعة..بين الناس..

٧١٠٨ - مَنْ دِلِيلِهْ الْغْرَابْ رَاح لِلْجْيَفْ

أي من كان هاديه إلى أهدافه.. وطرائق معايشه الغراب.. فانه سوف يذهب به الى الحيوانات الميتة المنتنة.. التي رماها أهلها في الزبالة للتخلص منها..

يضرب هذا مثلاً للقدوة السيئة التي تجر صاحبها إلى مواطن الاحتقار والهوان.. وتجعله أضحوكة للقاصي والدان..

٧١٠٩ - مَنْ دِلِيلِهْ كْتَابِهْ صَارْ خَطَاهْ أَكْثَرْ مَنْ صَوابِهْ

أي إن الذي يتعلم من الكتاب بدون أستاذ ولا مرشد قد يخطىء كثيراً.. لأنه قد يفهم الشيء على غير وجهه.. وقد يكون هناك تحريف في الخط فيفهم من هذا التحريف أموراً قد تكون مضحكة..

يضرب مثلاً للأخذ من أفواه العلماء.. وعدم الاعتماد على الكتاب وحده بدون أستاذ لأن الاعتماد على الكتاب وحده قد يؤدي إلى أخطاء متعددة.. بعضها يكون ناشئا عن سوءفهم.. وبعضها يكون ناشئا عن تحريف في الكتابة.. أو أخطاء في الطباعة أو ما أشبه ذلك..

٧١١٠ - مَنْ دَوَّرْ لِقيَ

من دور يعني من بحث.. وفتش.. ولقى يعني وجد.. والمعنى أن الذي يبحث عن عيوب الناس ومثالبهم سوفد يجد فيهم الكثير لأنه ليس هناك مخلوق بريء من العيوب ولكن هذا الباحث عن عيوب الناس قد يكون أكثر منهم عيوباً.. وأكثر شذوذاً.. وأسرع تحطماً..

يضرب هذا مثلاً للباحث عن عورات الناس وعيوبهم.. وأنه سوف يجد الكثير ولكنه لو رجع إلى نفسه لوجد فيها من العيوب والمآخذ أكثر مما في الناس.. ولكن البعض يرى الشعرة في عين أخيه.. ولا يرى الخشبة اذا كانت في عينه..

٧١١١ - مَنْ ذَاقْ طَعْمْ الْقَرَاطِيعْ مَا قَنْعْ بِالْجْغَمْ

القراطيع جمع قرطوع.. وهو الدفعة من الشراب والجغم جمع جغمة وهي ملأ الفم من الماء..

يضرب هذا مثلاً لمن اعتاد أخذ الكثير.. وأنه لا يقنع بالقليل.. ومن وجد لذة الكسب الحلال أو الحرام.. فانه لا يقف عند حد معين في طلب الازدياد

والاستكثار.. لأن هذه طبيعة البشر فلو أعطي أبن آدم واديان من ذهب لابتغى ثالثا.. ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب.. ويتوب الله على من تاب..

٧١١٢ - مَنْ ذَاقْ طَعْمْ السَّلْهَمَهْ مَا تَنَاسَاهْ

السلهمة هي أن يغمض المرء عينيه نصف اغماضة.. فلا هو مقفول العينين.. ولا هو مفتوحها.. وهذه السلهمة لها في دنيا العشاق مذاق خاص.. وسحر أخاذ.. وجاذبية لا تقاوم..

يضرب هذا مثلاً لبعض الحركات التي تأسر العاشق وتشده إلى معشوقه.. وتجعله يتذكره كلما ذكر تلك الحركة المحبوبة الآسرة..

قال الشاعر الشعبي عبد الله بن سبيل: -

ما غير يرعاني بعينه وأنا أرعاه ... والكل منا ما يبين سدوده
ليته إلى كزيت له خط يقراه ... أيضا ويعطيني حرايض ردوده
كثر النمايم سببت قصرت خطاه ... واللي صفا لي في ليالي سعوده
من ذاق حب السلهمه ما تناساه ... من الكبر يدبح وهو له طروده
شرهه يدي ما كل عود تعصاه ... ولا هي على عوج العصى محدوده

٧١١٣ - مِنْ ذَا الَّلنْقَهْ فِي ذَا الَّلنْقَهْ

أي من هذه الكفة إلى هذه الكفة.. بمعنى أن ما نقل لم يذهب بعيداً.. وإنما هو نقل شكلي.. لا أثر له في حقيقة الواقع.. وقد يضرب للعمل المكرر الذي يكون أوله كآخره.. وآخره كأوله..

يضرب هذا مثلاً للتصرفات الشكلية التي لا تقدم ولا تؤخر.. وليس وراءها أي فائدة تذكر..

٧١١٤ - مِنْ ذَا وْنِشُوفْ

أي سوف ترى في المستقبل ماذا **نفعل** أو سوف نرى ماذا تفعل..

يضرب مثلاً للبدء من جديد.. وفتح صفحة نظيفة بيضاء لتكون سجلاً لكل عمل نظيف مشرف.. يقال هذا المثل لمن يعدك أن يقلع عما يفعله تجاهك.. أو تجاه نفسه فكانك تقول: - أفلح الأعرابي ان صدق..

٧١١٥ - مَنْ ذَا ظْلَالَهْ يِمُوتْ ابُوهْ وعْيَالِهْ

أي من كان هذا ظله فانني أدعو عليه بأن **تموت** أصوله وفروعه ويبقى **وحيداً قليلاً ذليلاً.. ليس لديه من ينصره في الملمات..**

يضرب مثلاً للدعوات ضد من يلحق بالناس ضرراً.. حيث يحجب عنهم الشمس في وقت هم في أشد الحاجة اليها لأعطاء الدفء في أوقات البرد..

٧١١٦ - مِنْ رَاسْ طِوِيلٍ فِي رَاسْ طِوِيلْ

راس يعني رأس والطويل يعني الجبل أو الكثيب.. والمعنى أن هذا الشخص ينحدر من رأس جبل طويل ليصعد رأس جبل طويل آخر.. وهذا معناه الجهد المتواصل، والقلق المترابط الحلقات..

يضرب مثلاً للقلق وعدم الاستقرار.. **إما** للشعور بالضياع.. فالمرء يريد بصيصا من نور يهديه إلى الطريق الصحيح.. أو في انتظار قدوم غائب طالت غيبته.. وحان موعد رجوعه..

٧١١٧ - مْنِ الَّراسْ مَا يَحْتَاجْ رَدْ الَّرسَايِلْ

هذا يضرب مثلاً لمن جاءته رسالة فكان هو شخصياً جوابها.. وهذا طبعا أبلغ **أثراً** من رد الجواب.. في خطاب..

قال الشاعر الشعبي عبيد العلي الرشيد:

ان كانهم عنـــــا بالانشاد محفـــين
من الراس مــا يحتــاج رد الرسايــل
حضر الجبــل والبــدو تلحــق صليبــين
يتلننــــا جملات سود الجدايــــل
جينــا صبــاح وهم لنــا مستكنــين
وثـــار الدخن من حرصلو الفتايــل
وحصــل لنــا عقــب المواصــل وفـا الــدين
وراعي السلــف ردت عليــه الجمايــل
ومن فضـــل رب العرش وافي الموازين
صــارت عــلى القصمان وأولاد وايــل

٧١١٨ - مِنْ الَّراسْ وَلاَ الْقِرْطَاسْ

يعني أن تأدية الرسالة مباشرة أو مشافهة.. أفضل من كتابتها في ورقة ثم ارسالها.. إلى صاحبها وذلك لأن المقابلة الشخصية قد يكون لها تأثير أقوى من تأثير المخاطبة من بعيد.. ثم ان الانسان في الرسالة قد لا يستطيع أن يعبر عن كلما في نفسه.. أما في الكلام فانه يستطيع أن يبدي ويعيد حتى يتضح قصده.. ويتضح مرامه..

ثم إن الكتابة من ناحية أخرى قد يكون فيها شيء من الغموض.. وقد يفهم منها شيء من الكلام على غير وجهه.. أما المقابلة وجها لوجه فانها قابلة للنقاش والأخذ والرد حتى يتضح القصد..

يضرب هذا مثلاً للفرق بين المخاطبة من بعيد والمخاطبة من قريب.. وأن المقابلة الشخصية لها تأثير أكثر من المخاطبات في الرسائل..

٧١١٩ - مَنْ رَافَقْ الْمْصَلِّيْن صَلَّى وْمَنْ رَافَقْ الْمْغنِّيْن غَنَّى

يضرب هذا المثل لتأثير الجليس على جليسه وتأثير المجتمع الذي يعيش فيه الانسان عليه.. فالانسان سريع التأثر.. كثير التحول.. ولذلك ورد في الأثر أن قلوب بني آدم بين أصبعين من أصابع الرحمان يقلبها كيف يشاء..

وقد يكون للمثل معنى آخر.. وهو أن الأجناس على أشباهها تقع.. فأنت تستطيع أن تعرف المرء من جلسائه.. وأن تعرف عقله من طريقة أختياره للأصدقاء.. أو لأي شيء آخر.. من أمور الحياة..

٧١٢٠ - مْنِ الْربُوع اللِّي تَعْرفْ الْمَوَاجِيبْ

الربوع جمع ربع وهم الأصحاب والأصدقاء.. اللي يعنى التي.. والمواجيب جمع واجب.. أي ما يجب عليهم من الحقوق الأدبية أو الاجتماعية.. أو الإنسانية..

يضرب مثلا للشخص الذي يكون من أصل طيب وتربية صالحه يعرف بها ماله وما عليه.. فيؤدي ما يجب عليه على أكمل وجه وأحسنه.. ويطالب بحقوقه بحكمة وتعقل واتزان.. ثم يأخذ ما تيسر.. ويترك ما تعسر..

٧١٢١ - مَنْ رَدْ مَا كَنِّهْ شَرَدْ

الذي ينهزم في المعركة.. ثم يندم فيعود اليها ويدافع دفاع الأبطال حتى يموت أو ينتصر.. الذي يفعل ذلك كأنه لم ينهزم.. فالحسنات يذهبن السيئات.

يضرب مثلاً لمن يرجع إلى سبيل المكارم والحفاظ عليها بعد أن يكون قد تهرب منها. أو لمن يسلك طريقا خاطئا ثم عدل عنه إلى طريق الصواب.

قال الشاعر الشعبي محسن الهزاني:

بيني وبين صويحبي وقفة أحوال　　يا من يدير الصلح بينه وبيني
وأعطيه ما تملك يميني من المال　　وأجعل مقره بين جفني وعيني
يرعى بنسبعايه وسبعين خيال　　حامينها بمذلقات العريني
ما هم بربع بريه جماعة المال　　علوا هل الزدات واشيب عيني

٧١٢٢ - مَنْ رِقَى السِّدْرِهْ فَيْصِبر عَلَى شَوْكْهَا

السدر نوع من الأشجار الكثيرة الشوك الصعبة المرتقى.. ولذلك فان من يحاول الصعود على أغصانها يتعرض لوخزات الشوك من كل جانب.. لتشابك الأغصان..وكثرة شوكها..

يضرب مثلا لمواطن الخطر.. التي يجب على من يسلكها أو يقيم فيها أن يوطن نفسه لها.. وأن يستعد لوخزاتها.. ومضاعفات آلامها.

٧١٢٣ - مَنْ رَقَّعْ الدْنْيَـا تِبِذِّهْ ثْلُومْهَا

تبذه يعني ترهقه.. وتغلبه.. وثلومها أي أجزاؤها المتكسرة أو المنهارة..

يضرب مثلاً للتسامح في هذه الدنيا.. وعدم التطلع إلى الكمال.. لأن الكمال في هذه الدنيا لا وجود له.. فعلى الانسان أن يسعى إلى الأحسن على أن لا يشقي نفسه في المبالغة في شروط هذا الأحسن.. وصفاته.. ومزاياه

قال الشاعر الشعبي محمد الفوزان:

لا تأمن الدنيا ليا كنت ماجد　　ان أقبلت لا بدها من تصاديد
وفتوقها ما ترفي بالسدايد　　ولا يعدل ميلها بالتسانيد
كثر الحكي بالناس ما هوب فايد　　والربربة ما هيب طبع الأجاويد

٧١٢٤ - مَنْ رَكِبْ عَلَى الشْدَادْ وَيْرَكْ عَلَيْهِ

الشداد هو الرحل الذي يوضع على ظهر الجمل ليركب عليه الراكب.. ومن

كان له حق الركوب على الرحل فان من حقه أيضاً أن يوبرك عليه والويركة هي أن يجعل رجليه في جانب من جوانب الدابة.. وأن يعتمد في ركوبه على وركيه..

والمعنى أن من كان له حق الركوب على الرحل فان من حقه أن يختار كيفية الركوب التي تريحه.. فاما أن يجعل رجليه كل واحدة على جانب من جوانب الراحلة.. أو أن يجعلها كلها في جانب واحد.. من جوانب الدابة..

يضرب هذا المثل لحرية الشخص في استعمال ما يملكه.. وبالكيفية التي يحبها أو يرتاح لها.. وأن هذا من حقه الذي لا يمكن أن ينازعه فيه أحد..

٧١٢٥ - مَنْ رِكبْ مَرْكَبَيْن انْشَقْ نِصْفَيْنْ

أي إن الذي يقسم نفسه إلى قسمين ويتجه اتجاهين.. هذا مصيره إلى **الفشل**.. لأن الجهد اذا قسم ضعف واذا ضعف لم يكن له أي ثمرة..

يضرب مثلا للعمل في عدة جبهات وأن مصير من يصنع ذلك أن يفقد كل شيء. لأن من انقسم شخصه إلى قسمين فقد الحياة وكذلك الذي يتجه عدة اتجاهات فانه يخسرها كلها..

٧١٢٦ - مَنْ زَرَعْ الشَّرْ حَصَدْ النَّدَامَةْ

أي إن الذي يتعامل مع الناس بالشر سوف يجني ثمرة الشر ندامة وأسفاً على ما قدمه من أعمال ضارة بالناس مسيئة للسمعة لأنها تخل بالآداب العامة.

يضرب هذا مثلا لمن يتعامل مع الناس بالعنف والاساءه.. وأنه سوف يندم في يوم من الأيام **إما** لاستيقاظ الضمير وتأنيبه.. أو لتكالب الناس عليه.. واسقائه بنفس الكأس التي كان يسقي بها الناس..

٧١٢٧ - مَنْ زمَّرْ مَا غَطَّى ثِمِهْ

زمر أي نفخ في الزميره وهي آلة موسيقية اذا نفخ فيها الإنسان اخرجت مزيجاً من الأصوات التي يطرب لها السامع. وهي عادة تصنع للأطفال الصغار..

يضرب مثلاً في أن من عمل عملاً فقد لا يحاول تغطيته.. لأنه لا يرى فيه أي ذنب أو مأخذ.. أو لا يغطيه لأنه لا يخشى أحداً يمنعه أو ينكر فعلته.. أو **أنه يتظاهر بمثل هذه الأمور من باب التهور.. والاستهتار بمشاعر الآخرين.. لأن** الموسيقى والتزمير وما شابهها من آلات الطرب كانت في وقت مضى من الأمور المنكره في نجد.. والذي يعمل شيئاً منها يتعرض للنقد والتجريح.. وقد يتعرض للعقاب أو التوبيخ في أخف الحالات..

٧١٢٨ - مِنْ زَنْدِكْ والاَّمِتْ

هذا المثل مأخوذ من قصة خرافية.. يذهب بطلها إلى هدفه.. ويكون أمامه عفريت مخيف لا يمكن أن ينجو منه ولا يعبر إلى غرضه بسلام إلا إذا أعطاه سبع قطع من اللحم.. كلما بين فترة وأخرى يعطيه قطعة ليصعد به إلى بر الأمان درجة.. ويقال إن هذا البطل غلط في احدى المرات وأعطى هذا العفريت قطعتين.. وعندما وصل به إلى المرحلة قبل الأخيرة التفت يريد منه قطعة لحم فلم يجد لأنه أعطاه إياها مقدماً.

ولكن هذا العفريت لا يفهم المقدم.. وإنما يفهم أن يأخذ في كل مرحلة قطعة من اللحم.. واحتار البطل.. ولكن العفريت قد أنطقه الله... فقال له من زندك أي أعطني قطعة لحم من زندك... وإلا كان مصيرك الهلاك.. فما كان من البطل إلا أن يستل سكينه ويقطع للعفريت قطعة من عضده ويعطيه اياها لينجو من الهلاك المحقق. وليفدي الكل بالبعض..

يضرب هذا مثلاً لمن يطلب منه بذل بعض الشيء لينجو بالباقي.. وأن

الحكمة تقضي بأن يلي الطلب.. لأن بعض الشر أهون من بعض كما يقال في الأمثال القديمة..

٧١٢٩ - مَنْ زَيَّنْ النِّيَّهْ زَانَتْ لِهْ

يعنى أن من كانت نيته طيبة فان العاقبة الحميدة تكون له.. ومن ساءت نيته كان مصيره إلى الاحتقار والدمار.

يضرب مثلا لفضائل النية الطيبة وثمارها الحميدة.. ولذلك قالوا في مثل آخر «النية مطيه» وقالوا على قدر نياتكم ترزقون.. وورد في الحديث الشريف قول الرسول الكريم انما الأعمال بالنيات.. وانما لكل امرىء ما نوى..

فالنية أساس للأعمال الصالحة.. وسوء النية لها عواقب وخيمة تنعكس على صاحبها..

٧١٣٠ - مَنْ سَبَقَكَ بِيَوْمْ سَبَقَكَ بِتَجْرِبَه

هذه الحياة مبنية أمورها على الممارسة والتجارب.. ومن كل تجربة يأخذ المرء عظة ودرساً.. ولذلك قالوا في مثل آخر «مجرب ولامية طبيب»

يضرب هذا مثلا للاستفادة من خبرة العارفين والسابقين....

قال الشاعر الشعبي حميدان الشويعر:

يا صني استمع من عويد قضا — الدهر مد به لين ما قصر
ما بقى منه غير العصب والعظام — مثل عود على الدرب ومقشر
كل من كان قبلك بيوم وليل — شاوره فان جذت عنه لا تقصر
لا تضم التي ما تعرف السوا — تجعل الزين شين ولا تستر
يذن العصر والعيش فوق الرحا — القدر موصخ واللبن مخور
لا تضم الذي ما تخلي العباه — دايم كنها تلعب العيفرى
لا تضم الذي ما تخلي الرديف — تسري الليل للي لها يحترى

٧١٣١ - مَنْ سَبَقْ لَبَقْ

لبق يعنى لصق.. وحظى بالقرب والمحبة..

يضرب هذا مثلا لمن يسبق غيره إلى المواطن المختارة.. وأنها تكون له الأفضلية في اختيار أحسن المواقع وأكثرها نفعا.. وقد يكون أن من سبق إلى قلوب الناس أو قلوب بعض الناس.. فانه يجد قلوبا خالية وصفحات بيضاء.. فيرسم حبه.. وذكراه الطيبة في تلك القلوب.. فلا يكاد يمحى ذلك الحب ولا أن يغطي عليه أي حب آخر..

ولذلك قال الشاعر العربي:

أتـاني هواها قبل أن أعرف الهوى   فصـادف قلبـا خاليـا فتمكنـا

٧١٣٢ - مَنْ سَرَى اللَّيْل حَمْد السْرَى فِي صِبَاحِهْ

يضرب مثلا للأمور التي يستدل بها على غيرها.. والنتائج المترتبة على مقدماتها.. وقد يراد بالمثل بعض الأمور الطبيعية التي لا بد أن تحدث.. فان لم تقع في أوقاتها وقعت في أوقات أخرى.. شاء الانسان أم أبى..

أو يضرب مثلاً للمرء يحمد العاقبة بعد أن يسلك طريق العزم والحزم.. ويعمل الأعمال الكثيرة في أوقات قصيرة..

٧١٣٣ - مَنْ سَرَحْ بْسَرْحٍ حَمَاهْ

سرح بالغنم أو الابل أو البقر خرج بها الى الصحراء لترعى.. ويحفظها عن اللصوص والذئاب.. ويوجهها إلى الجهات الكثيرة الأعشاب الطيبة المرعى.. هذه هي مهمة الراعي.. وهي الحماية والرعاية.. فاذا أخل بها أو أهمل.. فقد أخل بعمله.. ولم يؤد واجبه.. ولم يستحق أجراً على ما أسند اليه من عمل.. وحمله من أمانه..

يضرب هذا مثلا لبعض الأمور الواجبة على من كلف بعمل من الأعمال مقابل أجر معلوم.. وأنه يجب أن يؤدي واجبه كاملاً.. كما أنه يأخذ أجره كاملاً..

٧١٣٤ - مَنْ سَرَقْ بَيْضَهْ سَرَقْ دَجَاجَهْ

أي إن الذي يستبيح لنفسه القليل من أموال الناس سوف يستبيح الكثير.. لأن الشر يجر بعضه بعضاً ومن استمر في أخذ أموال الناس بالباطل فانه من الصعب أن يقف عند حد معين.. بل أنه قد لا يلذ له من الكسب إلا ما استولى عليه من طريق السرقة والاختلاس..

يضرب هذا مثلاً للشر وأن قليله يجر كثيره.. وأنه من الصعب أن تقف أهواء بعض النفوس ورغباتها عند حد معين لا تعدوه..

٧١٣٥ - مَنْ سَرَقْ حَلَفْ

أي إن الذي يجرأ على السرقة سوف يجرأ على القسم بالله أنه لم يسرق.. لماذا..؟ لأن السارق ضعيف الإيمان بالثواب والعقاب.. ولو كان يؤمن بهذا لما جرؤ على أخذ مال الغير بغير حق. ولهذا ورد في الحديث الشريف قول رسولنا الكريم «لا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن..ولا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن»

يضرب هذا مثلا للاجرام أو الذنوب والخطايا وأنه يجر بعضها بعضا..

٧١٣٦ - مَنْ سَرَقْ الكْرَيْبِهْ سَرَقْ الرْطَيْبِهْ

الكريبة تصغير كربة.. وهي جذع العسيب الذي يبقى في النخلة حتى يجف فاذا جف وخلع استعمل حطبا.. والرطيبة تصغير رطبة وهي التمرة الواحدة.. أي إن من جرأ على الحقير جرأ على الكبير.. ومن ذاق طعم السرقة لم يتركها إلا بعد أن ينال العقاب..

يضرب مثلا لتأثير العادة على الانسان وأن من سرق القليل أوشك أن يسرق الكثير.. ولهذا فانه يجب عليك أن لا تثق بمثل هذا الشخص.. وأن تأخذ منه حذرك..

٧١٣٧ - مَنْ سَعَى بِرْضَاكْ قِمْ بِالرْضَالِهْ

أي من حاول أن يرضيك في كل تصرف من تصرفاته فحاول أن ترضيه في كل تصرف من تصرفاتك نحوه فما جزاء الاحسان الا الاحسان..

يضرب هذا مثلا لمقابلة الاحسان بالاحسان ومكافأة من يحسن اليك.. وأرضاء من هو دائماً يعمل ما يرضيك..

قال الشاعر الشعبي عبد الرحمن الربيعي..

غرو برى حالى كما بري الأقلام ونش اللحم من راح وأقفت رحاله
هو حق والا في مواجيب الاسلام قتلي وأنا أصفا من زلال الصفا له
هل ذا بدين العشق يا ترف الأقدام مذكور من صافاك فابد الجفا له
مقبول هذا والرضا سيد الأحكام والـلي سعى برضاك قم بالرضا له
يا ليت وصله دايم الدوم لي دام ما افخت عنه ياكود يفخت ظلاله

٧١٣٨ - مَنْ سِقَاهَا رِقَاهَا

من سقاها يعنى النخلة أي إن الذي يعتنى بها ويسقيها وينميها هو أحق بثمرتها.. وأحق بمصالحها..

يضرب مثلاً للنتائج الطيبة وأن الأحق بها من سلك طريقها.. والأولى بثمرتها.. من أسقاها واهتم بأمورها..

٧١٣٩ - مَنْ سَلْ سَيْفْ الْغَدِرْ قِتِلْ بِهْ

أي إن من أثار الفتن والقلاقل صار ضحية من ضحاياها..

يضرب مثلا للتحذير من الظلم والعدوان لأن عاقبة ذلك تكون وخيمة.. ونتائجها مهلكه.. وكذلك نكث العهود والمواثيق..فان ذلك يعتبر من الغدر.. والخيانة.. التي تعود على فاعلها بأوخم العواقب وأقساها قد يكون ذلك في الدنيا.. وقد يكون في الدنيا والآخرة..

٧١٤٠ - مَنْ سَلْ سَيْفٍ مِرْهَفْ الْهِنْدْ مَدَّهْ

مرهف الهند.. أي قد صنعه الهنود.. وأرهفوا حده.. والهندي اسم من أسماء السيوف التي لا تزال تستعمل حتى اليوم.. ومعنى مده.. أي ضرب به.. أي إن الذي يسل السيف من قرابه لا بد أن يضرب به.. وقد يراد أن من سل السيف فيجب أن يضرب به.. والا اعتبر مهرجاً يهدد ولا يفعل.. ويقول ولا ينفذ..

يضرب هذا المثل لمن ينقل آلة الحرب.. ويتظاهر بالقوة والشجاعة.. وأنه لا تؤمن بوادره.. أو أنه يجب أن ينفذ وعيده.. وأن يضرب بالسيف الذي سل من غمده..

٧١٤١ - مَنْ سَنَّدْ شِعِيبٍ حَدَّرَهْ

سند أي مشى في واد صاعداً.. وحدره يعني لا بد أن يمشي فيه منحدراً.. أي من صعد لا بد أن يهبط.. ومن طار لا بد أن يقع.

يضرب مثلا للطريق الذي اذا تحملت مشقته أولاً فإنك قد ترتاح فيه آخراً.. أو للأمر الذي عليك أن تتحمل محاسنه ومساوئه أو للهبوط بعد الصعود.. والوقوع بعد الارتفاع لأن نواميس هذه الحياة لا تبقي شيئا على حالة واحده.. وسبحان من يغير ولا يتغير..

٧١٤٢ - مَنْ سَهرْ اللَّيْل نَامْ الْقَايْلِهْ

القايله يعنى القيلوله أي وسط النهار.. أي من سهر في الليل نام في

النهار.. وذلك كما يقولون في مثل آخر.. «مكتوب على ورق الخيار، من سهر في الليل نام في النهار»..

يضرب هذا مثلا لبعض طبائع البشر وما فطرهم الله عليه من بعض الأمور التي لا غنى لهم عنها فالنوم بعد السهر أمر طبيعي.. وكذلك الراحة بعد التعب والأكل بعد الجوع.. والسرور بعد الحزن وهكذا..

٧١٤٣ - مَنْ شَابْ عَلَى شَيٍّ مَاتْ عَلَيْهْ

الذي يشيب وتكون فيه أو لديه بعض العادات من الصعب أن يتخلى عنها.. بل انها ستلازمه إلى آخر أيام حياته غالبا.

يضرب مثلاً لمن كبر وفيه شيء من الخصال الحميدة أو الذميمة وأن المتعارف عليه أن الشيوخ يصعب عليهم التخلي عن طباعهم.. واذاً فلا بد أن يموتوا وهم يتصفون بها سواء كانت خيراً أو شراً..

ولذلك قال الشاعر العربي: -

والشيـــخ لا يـــترك أخلاقـــه حـــتى يوارى في ثرى رمسه

٧١٤٤ - مْنِ الشَّارِبْ فِي اللِّحْيَهْ

يضرب مثلا لمن لم يضع له شيء. وإنما هي عملية انتقال من ناحية إلى ناحية أخرى.. وكلتا الناحيتين مصبها واحد.. فكأنه أخذ الشيء بيمينه.. ووضعه في شماله ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم:

حولها من عجز الى غارب

٧١٤٥ - مَنْ شَارْ بِالْجَوَازْ سَاعَدْ بِالْجْهَازْ

شار يعني أشار والجواز هو الزواج والجهاز هو تكاليف الزواج من نقود وفرش.. وأثاث. وكساء..

يضرب مثلا لمن يرشد إلى طريق الخير باللسان وأن عليه أن يساعد مادياً كما ساعد أدبيا... فالمساعدة المادية هي المحك الذي يميز به المرء بين الصديق باللسان.. والصديق بالقلب..

٧١٤٦ - مَنْ شَارْ عَاوَنْ

من شار.. يعنى من أشار عليك بسلوك طريق يحتاج إلى نفقات هي فوق طاقتك فعليه أن يعينك ويساعدك.. على بلوغ الهدف الذي أشار به عليك..

يضرب هذا مثلا للصديق المخلص الذي يمحضك النصيحة ورأيه الصائب.. وأن عليه أن يساعدك ماديا.. كما ساعدك معنوياً.. لأن الاخوان هم العدة على الحدثان.. ومنهم العون لدى تكالب الزمان..

٧١٤٧ - مَنْ شَافْ سْعِيدْ وْلِهْ نِصْفِه

من شاف يعني من رأى.. وسعيد هذا لا ينقسم الى نصفين.. وانما قيل لمن رآه أنه سوف يعطى نصفه من باب التندر والفكاهة..

يضرب هذا مثلا للاغراء باعطاء معلومات عن أمر من الأمور التي قد لا تكون ذات أهمية ملحة.. ولأن المعلومات عنه قد لا يكون في كتمانها ما يفيد كاتمها..

٧١٤٨ - مَنْ شَافْ طِيزْ حْمَارْهُمْ مَا خَطَرْهُمْ

الطيز هو مقعدة الانسان ومؤخرة الحيوان، وخطرهم أي صار ضيفاً لهم...

ويظهر أن الذي أطلق هذا المثل قدم إلى قرية ورأى بيتاً كبيراً ظن في أهله الخير.. ورأى بجانبه حماراً هزيلاً دنفاً قد التوى دبره.. وضمر بطنه وتجمع بسبب الجوع والتعب والارهاق.. فصار ضيفاً عند أهل هذا البيت الذي ظن فيه خيراً..

ثم جاء موعد الطعام فقدموا له طعاماً قليلاً وحافاً ليس فيه أي طعم أو فائدة للجسم ما عدا ملئه لجانب من جوانب المعدة... وعندئذ تذكر حمارهم وهزاله وضعفه.. وقال لو كان في هؤلاء خير لبروا حمارهم.. اللاصق بهم والذي يؤدي لهم خدمات.. وله عليهم حقوق وواجبات..

يضرب هذا مثلاً للبخل والتقتير وسوء التدبير.. وأن من بخل على القريب.. لم يستغرب منه أن يبخل على البعيد ومن حرم من يخدمه.. كان حريا أن يحرم من لا يخدمه..

٧١٤٩ - مَنْ شَافْ فَارْةٍ فِي ذَنَبْهَا خَيْطْ

من شاف أي من رأى.. والفارة التي في ذنبها خيط لن تكون بارزة للعيان بل إنها سوف تختفي هي وخيطها حتى تتخلص منه بأي طريقه من الطرق..

يضرب هذا مثلا لمن يبحث عن مجهول.. ويسعى سعيا خاسراً لا نتيجة ترجى من ورائه..

٧١٥٠ - مَنْ شَافْ مَا عَافْ خَلَّى مَا يِحِبْ

أي إن من رأى ما يقلقه وتعافه نفسه ترك ما يحبه ويهواه.. والمعنى أن المحبة إذا لم تكن متبادلة بين الطرفين فانها تكون وبالاً على أحدهما أو كليهما..

يضرب مثلا للأمور المكروهة التي تنفرك مما تحب.. وتجعلك تترك هذا المحبوب لتفادي ما يترتب على قربه من مكروه أو لأن الجوانب المكروهة فيه أكثر من الجوانب المحبوبة.. أو أن الشقاء بقربه أكثر من السعادة.. وحينئذ يختار المرء السلامة.. والسلامة في بعض الأحيان تكون غنيمة ومكسبا..

٧١٥١ - مَنْ شَافْ وَجْهِهْ مَا رِجَى مِنْهْ خَيْرَاتْ

شاف يعني رأى.. والمعنى أن من رأى أشرف ما فيه استدل بذلك على حقيقته.. وأنه ليس أهلاً للثقة.. وليس أهلا للمهمات..

يضرب مثلا لمن يدلك مظهره على ما وراءه من منافع أو عدمها فالوجه والملامح قد يعرف منها الانسان.. لأنها عنوانه.. والدالة على ما بداخله.. وما ينطوي عليه جسده.

٧١٥٢ - مَنْ شَالْ حِمْلْ الزَّومْ يَصْبِرْ عَلَى اللَّوْمْ

من شال.. يعني من حمل.. والزوم.. هو الكبرياء والعظمة.. والترفع عن الناس.. واظهار الاحتقار لهم.. ويصبر على اللوم... أي فاليوطن نفسه **لملامة** الناس **وشتيمتهم**.. وأن يعاملوه بمثل ما يعاملهم به..

يضرب هذا مثلا لمن يرى في نفسه من المزايا والمحاسن ما لا يراه الناس فيه.. فتكون الفجوة واسعة بينه وبين مواطنيه.. ويسود بينه وبينهم عامل القطيعة والجفاء..

٧١٥٣ - مَنْ شَالْ الْحِمِلْ مَا عَجَزْ عَنْ الْوسَاطَهْ

الحمل عبارة عن ربطتين كبيرتين من الحشيش أو الحطب توضع كل واحدة منهما على جانب من جوانب الدابة ثم تربطان على ظهرها.. أما الوساطة فهي ما يوضع فوق هاتين الربطتين زيادة عن الحمل المتعارف عليه...

ومعنى المثل أن من حمل الكثير لم يعجز عن حمل القليل..

يضرب مثلاً لتحمل الأعباء الصغيرة لمن ألف منه الناس أن يتحمل الأعباء الكبيرة.

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم:

ان ضج فزده وقراً

٧١٥٤ - مَنْ شَاوَرْ مَا سِطَا

شاور يعني استشار.. وسطا يعنى أقدم على الأخطار.. في سبيل المجد.. أو

في سبيل أخذ الثار والمعنى أن الذي يهم بأمر عظيم.. ثم يستشير غيره.. فانه لن يقدم على ما هم به.. كما أن الاستشارة دليل على الشك والتردد.. والتفكر في العواقب التي من المحتمل أن تكون في صالحه.. ومن المحتمل أن يكون العكس..

يضرب هذا مثلا للأمور الكبيرة أو الخطرة التي يجب على المرء أن يرسم الخط إليها.. ثم يقدم اقدام من لا يفكر في العواقب.. لأن التفكير في العواقب والأخطار.. قد يكون عائقا من عوائق الأقدام..

٧١٥٥ - مَنْ شَبعْ تَبِيْصَرْ ومَنْ جَاعْ قَلَّتْ اَبْصَارِهْ

يعني من كثر عنده الخير رتب نفسه كما يشتهي وكما يريد أما الفقير فانه قد يرى أموراً كثيرة من الصواب أن يعملها.. ولكنه لا يقوى على ذلك بسبب الفقر.

يضرب مثلاً لأسباب النجاح تتوفر لانسان ولا تتوفر لآخر..

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم:

ان الغني طويل الذيل مياس

وقال الشاعر الشعبي ابراهيم بن جعيثن:

المعسر تضيـــــع أفكــــاره	والميسر يــــــا زين أشواره
التاجر يـــا زين علومـــه	والصعلوك أعطيــك أخبــاره
زلات التاجر مرفيـــــــه	لو شافوهــا كــبر القــاره
والصعلوك ينمـــى كذبـــه	ولو صـــارت كـــبر زراره

٧١٥٦ - مَنْ شَبَّ عَلَى شَيٍّ شَابْ عَلَيْهْ

العادة تتحكم في الإنسان وتسيره فاذا اعتاد الانسان شيئاً في صباه.. وكبر والعادة معه تكبر.. فانه لا يستطيع منها فكاكاً..

يضرب مثلاً لتحكم العادات في الناس وأن من الف شيئاً صار من الصعب عليه أن يتخلى عنه..حتى أن الإنسان لو ألف فت البعر بين أصابعه لاستمر على ذلك لأن العادات قاهرات..

٧١٥٧ - مَنْ شَرَى رْخِيصْ بَاعْ رْخِيصْ

شرى يعنى اشترى.. والمعنى أنك بقدر ما تَدفع تقبض.. وبقدر ما تنفق في الغالب - تكسب..

يضرب مثلا للضعيف وأنه لا يأتي إلا بضعيف مثله.. بعكس القوي الغالي الثمن.. فانك اذا أردت بيعه دفع لك فيه ثمن غال.. لأن الناس يعرفون ما يشترون ويدفعون مقابل كل شيء ما يستحقه.. وكما قيل لكل حجره أجره..

٧١٥٨ - مَنْ شِقَى لِقَا

من شقى أي تتبع عيوب الآخرين وجدها.. لأن أي انسان لا يخلو من العيوب.. فالذي يريد أن يتجنى على الآخرين.. ويبحث عن عيوبهم ونقاط الضعف فيهم سوف يجد من ذلك الشيء الكثير.. ولو نظر إلى نفسه بذلك المنظار الذي ينظر به إلى الناس لوجد في نفسه ما يشغله عن الآخرين..

ومن ذا الذي ترضى سجاياه كلها كفى المرء نبلاً. أن تعد معائبه

يضرب هذا مثلاً لندرة الكمال في المخلوقات.. بل لعدم وجوده.. فالذي يعاشر الناس يجب عليه أن يتغاضى عن كثير من عيوبهم لتدوم العشرة والوئام فيما بينه وبينهم..

٧١٥٩ - مَنْ شَقْ ثَوْبْ النَّاسْ شَقَّوْا ثَوْبِهْ

الذي يعامل الناس بمعاملة سوف يعاملونه بمثلها.. تماماً أو أقسى منها..

يضرب مثلاً للخير يجزى بالخير والشر يجزى بالشر.. وأن على المرء على ضوء هذه القاعدة أن يختار أي الطريقين شاء.

قال الشاعر الشعبي محمد بن لعبون:

خطلان الأيدي كالأسود الهزابير   مقابس للحرب وان شب نـــاره
منداتهم يشبـع بها النسر والطـير   بيوم تغيــب شمسهــا في نهــاره
حريبهم لو كـان دونـه نواطـير   لا بـد ما يفجع صباح بغاره
خذ ما تراه وخل عنك الخماكير   من شق ثوب الناس شقوا وزاره

٧١٦٠ - مَنْ شَقَّ شَقٍّ رِفَاهْ

أي من أحدث عيبا في شيء من الأشياء فان عليه اصلاحه.. ومن أتلف شيئاً فعليه غرمه ومن أساء إلى انسان فان عليه أن يزيل آثار تلك الاساءة بنفسه.. وأن لا يعتمد على غيره في ازالة آثار هذه الاساءة..

يضرب هذا مثلا في أن الإنسان مسئول عن تصرفاته.. فان أحسن فانه سوف يجني ثمار احسانه.. وان أساء فانه سوف يتجرع ثمار اساءته.. كما أن الواجب الاجتماعي يحتم عليه أن يصلح ما أفسد.. وأن يعتذر إلى من قد أساء إليه.. ثم يكفر عن اساءته بأي شكل من أشكال التكفير..

٧١٦١ - مِنْ شَهْوَةٍ التَّمْرِ يِمِصْ الْعَبَسْ

العبس هو نوى التمر.. فاذا فقده من يحبه ويشتهيه.. فانه يرجع إلى النوى ليبحث فيه عن طعم التمر اذا لم يجده..

يضرب مثلا لمن يقنع بالقليل اذا لم يجد الكثير أو لمن يتسلى بآثار الشيء عندما لا يجد حقيقته.. فالتمر في دنيا العرب له مقام رفيع.. لأنه في نظرهم خفيف المحمل خفيف المأونه.. لا يحتاج إلى جهد في تحضيره للأكل وهو علاوة

على هذه الأمور حلو لذيذ.. سهل الهضم كثير الطاقة الحرارية التي تعطي الجسم قوة وحيوية وصلابة قد لا تتوفر في كثير من الأطعمة الأخرى..

٧١٦٢ - مَنْ صَادْ بْجِحْرٍ عَادَهْ

الجحر هو بيت الحيوان الذي يحفره في الأرض.. وعاده يعني رجع اليه.. أو عاد إليه بحثا عن مثل ذلك الصيد الذي حصل عليه فيه.

يضرب مثلا لحب الانسان للمكان الذي يحصل فيه على فائدة.. وأنه من حبه لهذا المكان يرجع إليه مرات أملاً في أن يجد فيه مثل ما وجد في المرة الأولى.. وكذلك من ربح في نوع من أنواع المبيعات.. فانه يعود لشرائه للكسب من ورائه.. ومن بورك له في شيء فعليه أن يحافظ عليه.. وأن يلازمه ملازمة الظل للشاخص..

٧١٦٣ - مَنْ صَارْ دِلِيلِهْ الْبُوم رَاحْ لِلْخَرَابْ

البوم جمع بومة.. وهي طائر لا يطير إلا في الليل وهو قبيح المنظر لا يسكن إلا في البيوت الخربة.. ومع بشاعة منظره وتشاؤم الناس منه فانه لا يظهر إلا في الليل خوفاً من العين.. لأنه يرى في نفسه أنه اجمل الطيور.. وأنها تصاب بالغيرة منه عندما تراه.

يضرب مثلا لتأثير الصاحب والجليس على جليسه في الخير. وفي الشر.. فمن رافق المصلين صلى.. ومن رافق المغنين غنى كما يقولون.

٧١٦٤ - مَنْ صَارْ دِلِيْلِهْ الْـغْرَابْ طَاحْ في الْجِيَفْ

الجيف جمع جيفه وهي الحيوان الميت ومن كان يقوده الغراب أوقعه في أمور ساقطة ومخزية لان هذا طريق الغراب في الحياة.

يضرب مثلاً لتأثير الجليس الخبيث على جليسه.. أو للقدوة السيئة.. التي توقع المرء في المهالك

قال الشاعر العربي.

ومن يكن الغراب له دليلاً   يمر به على جيف الكلاب

٧١٦٥ - مَنْ صَامْ يَوْمٍ حَصَّلْ اَجْرِهْ

أي من قدم عملاً صالحاً في دنياه وجد ثوابه في الآخرة، ومن عمل عملاً طيبا جنى ثمرته الطيبة.

يضرب مثلاً للنتائج المفيدة التي يجنيها من قدم عملاً طيباً.. قد يجنيها في الدنيا وقد يجنيها في الآخرة.. وقد يجنيها في كلتا الدارين.. وفضل الله واسع يؤتيه من يشاء..

٧١٦٦ - مَنْ صِبَرْ ظِفَرْ

أي إن الذي يثابر على طلب أهدافه لا بد أن يصل إليها.. فالصبر والجلد والمثابرة هي الطريق إلى الوصول إلى الأهداف.. أما العجلة فقد لا تؤدي الى نتيجة.. لأنها قد تكون غير مبنية على تفكير وتمعن ودراسة لخطوات العمل التي يجب أن يبنى بعضها على بعض..

يضرب هذا مثلاً لفوائد الصبر ونتائجه الطيبة..

٧١٦٧ - مَنْ صِبَرْ قِدَرْ وْمَنْ رِكَضْ عَثَرْ

يعني أن عاقبة الصبر حميدة.. ومن ركض عثر.. ركض بمعنى سار سيراً سريعاً.. وعثر أي وقع على الأرض.. نتيجة للسرعة المفرطة..

والمعنى أن الصبر حميد العواقب.. والعجلة مذمومة المناهج.. فليس بالتأني يفوت الرزق المكتوب.. وليس بالعجلة يدرك المطلوب..

يضرب هذا مثلاً لمزايا الصبر والتريث والسير باتزان.. وان عواقب العجلة قد تكون مصحوبة بالتعثر والاجهاد.. والاخفاق..

٧١٦٨ - مَنْ صَرْ صْرَارٍ لِقَاهْ

أي من وفر شيئاً من المال وجده عند الحاجة اليه..

يضرب مثلا للاقتصاد والتوفير.. وسلوك طريق الحزم والحيطة.. لأن أيام الرخاء في هذه الدنيا لا تدوم فيكون من الحكمة أن يوفر الانسان لمستقبله ما يزيد عن حاجته في حاضره.. ولذلك ورد في الأثر عن سيد البشر قوله « خذ من صحتك لمرضك.. ومن دنياك لآخرتك.. ومن شبابك لشيخوختك أو كما قال..

٧١٦٩ - مَنْ ضَحِكْ لِكْ ابْكَاكْ

أي من ساعدك وشجعك على كل اتجاه ولو كان خاطئا فانه يوشك أن يبكيك في ساعات الشدة حيث يتخلى عنك ويتركك وحيداً..

يضرب مثلا لرفاق الرخاء وأنهم قد يتخلون عنك في أوقات الشدة والحاجة إليهم.. لأنهم لا يهمهم إلا مصالحهم فاذا رأوا أن مصالحهم في جهات أخرى سعوا وراءها وتركوك وحيداً لا ناصر لك ولا معين..

٧١٧٠ - مَنْ ضَيَّعْ أَصْلَهْ قَالْ أَنَا تَمِيمِي

أصله أي نسبه ادعى أنه تميمي وهذا الانتساب إلى تميم يحتمل أمرين: إما لأنها قبيلة كبيرة بحيث أن من انتسب إليها لم يكتشف كذبه..

أو لأنها قبيلة أصيلة.. كل يتعلق بنسبها.. ويشرفه أن يلتحق بها..

يضرب مثلا للأدعآت الكاذبة التي يلجأ إليها المرء عند الحاجة

والضرورة.. وأنه ينتسب إلى أكبر قبيلة وأكثرها أفخاذا.. حتى لا يكتشف زيفه.. ولا تعرف حقيقته..

٧١٧١ - مَنْ ضَيَّعْ حَرْفٍ مِنِ الشَّرْعِ احْتَاجْ إِلَيْهْ

أي من أغفل شرطا من الشروط المشروعة معتمداً على حسن الظن بالناس فانه لا بد أن يحتاج إلى ذلك الشرط في وقت من الأوقات..

يضرب مثلاً للحيطة وسوء الظن الذي يحفظ للمرء حقوقه المشروعة.. وأن لا يعتمد على حسن الظن ببعض الناس.. لأن حسن الظن قد لا يكون في محله كما أن سوء الظن والأخذ بطريق الحزم هو الرأي الصواب..

٧١٧٢ - مَنْ طَاحْ مِنَّامَا شَحَنَّا

شحنا أي لا نهتم بمن سقط منا في ساحة الحرب لأننا كثيرون ومن سقط ومات ففي الأحياء من يقوم مقامه..

يضرب مثلا لعدم اضاعة الوقت في الحزن على من مات.. لأن في الأحياء من يقوم مقامه.. ولأن الأسى والحزن لا يرد الأموات إلى الحياة.. لهذا نمضي في طريقنا المرسوم.. لا نلتفت إلى الوراء.. ولا يفت في أعضادنا من مات منا.. لأننا نعرف أن الموت نهاية كل حي.. كما نعرف أن أحداً لا يموت قبل أن يستوفي رزقه.. ويحل أجله..

٧١٧٣ - مَنْ طَارْ شِبِعْ

أي من بذل الجهد في سبيل الرزق وجده.. ووفر لنفسه ما يحتاج إليه من مأكل ومشرب وملبس.. ومن تكاسل فليس أمامه إلا العوز والحاجة والجوع..

يضرب هذا مثلا لربط الأسباب بمسبباتها.. وأن من سعى إلى أمر من الأمور حصل على ما يريد.. أو بعض ما يريد.. أما الباقي في مكانه والذي لا يعمل الأسباب.. فليس أمامه إلا الإفلاس والتباب..

٧١٧٤ - مَنْ طَارْ وِقَعْ

أي من طار إلى مستوى فوق مستواه فإن مصيره أن يرجع إلى حيث كان.. لأن كل شيء يعود إلى أصله وهذه الحالات الطارئة لا تدوم.

يضرب مثلا لمن يرفع نفسه فوق مستواها.. ويهجر محيطه الطبيعي وأن مصيره الرجوع إلى أصله ومحيطه.. طال الزمان أو قصر..أو يضرب للمتسرع في أمورة الساعي حثيثاً وراء مطامع الدنيا.. أو مطامع المجد والشهرة وأن مصير مثل هذا الشخص.. أن يتوقف إما لفشله في نيل ما يريد.. أو للارهاق الذي أصابه لأنه بذل جهوداً غير عادية..

٧١٧٥ - مَنْ طَافْ شَبَعْ

طاف أي سعى لطلب الرزق فإنه سوف يشبع ويحصل على قوته.. وأكثر من قوته.. لأن كل عامل لا بد أن يحصل على ثمرة من أعماله قد تكون كبيرة.. وكثيرة كما كان يريد.. وقد تكون أقل من ذلك..

يضرب هذا مثلا للحركة.. وأنها كلها بركة وأن الفاشلين هم الذين لا يسعون.. ولا يعملون..

٧١٧٦ - مَنْ طَالْ لْسَانِهْ خِلِّي لِهْ مِكَانِهْ

أي من اعتدى على الآخرين وتطاول عليهم بالكلام تركوا مجلسه وتركوا مجالسته.. وصاروا يتحامونه كما يتحامون الأجرب.

يضرب مثلا لمن يتزيد على الناس ويتطاول عليهم.. وأن مصيره أن يبقى وحيداً لا صديق له ولا مؤانس لأن اللسان له آفات.. وله جنايات كثيرة من جملتها التطاول على الناس والتحدث عن مساوئهم.. وإبراز بعض عيوبهم التي يحاولون اخفاءها ويكرهون نشرها.. أو التحدث عنها في بعض المجتمعات..

٧١٧٧ - مَنْ طَاوَعْ الثِّنْتَيْنْ يَصْبِرْ عَلَى اللَّوْمْ

الثنتين يعني الاثنتين والمراد بها الضرتان لأن كل واحدة منهما لها اتجاه مخالف لاتجاه الأخرى.. ومعنى هذا أنه يتجه تارة إلى اليمين وتارة إلى الشمال فيبقى مذبذباً موزع الجهد مذبذب السلوك.

يضرب مثلا لمن لا يكون له رأي أصيل.. واتجاه واحد مبني على دراسة وتفكير سليم.. وإنما هو يتجه حسب ما يوجه ويعمل حسب ما يقال له.. فإذا كانت له زوجتان إحداهما تأمره بأمر والأخرى تطلب منه ما يناقضه.. فإنه بهذا يبقى يبني ويهدم.. الأمر الذي يلفت نظر الآخرين فيلومونه..

٧١٧٨ - مَنْ طَاوَعْ الْمِشْرَاقْ والْفَيْ مَا سَادْ

المشراق هو موضع شروق الشمس.. وهو لذيذ في الشتاء ومريح.. والفي الظل.. وهو جميل في الصيف ومريح أيضاً فالذي يطيع نفسه ويستسلم للهدوء والراحة ويستجيب إلى دواعي الكسل والفتور.. فإنه لا يحصل على الشرف.. الذي يحتاج إلى سعي متواصل وجهد وعرق.. وحرمان من بعض الملذات..

يضرب مثلا لجسام الأمور وأنها لا تنال بالراحة والخمول وإنما تنال بشيء من بذل الجهد وشيء من حرمان النفس بعض ملذاتها.. لأن تحمل المسئوليات يحتاج إلى مواصلة الجهود.. والصبر على بعض المشاق وحرمان النفس من بعض ما تهوى وتريد..

٧١٧٩ - مَنْ طَقْ لِي رَقَصْتْ لِهْ

أي من ضرب لي الطبل رقصت له في فرح من أفراحه.. والمعنى أن من خدمني في جانب خدمته في جانب آخر..

يضرب مثلا لتبادل المنافع.. ورد الجميل لمن أسدى اليك جميلا وأن هذه الحياة أخذ وعطاء.. ومن أراد أن يأخذ ولا يعطي فإنه قد ينجح مرة أو مرتين

ولكن مصيره المحتوم هو الفشل في نهاية الأمر لأن الأمور في هذه الحياة قروض ومكافآت والقروض ترد كما هي.. والمكافآت.. ترد بأحسن منها.. أما الآخرة فكل عمله له..

٧١٨٠ - مَنْ طَقْ وْلَيْدْ النَّاسْ طَقُّوا وْلَيْدِهْ

من طق.. أي من ضرب.. ووليد الناس أو ولد الناس.. والمعنى أن من ضرب أولاد الناس ضربوا ولده.. سواء رضي أو سخط.. فالجروح قصاص.. ومن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم..

يضرب هذا مثلا للاعتداء وانه في الغالب يقابل بمثله.. وقد يقابل بأشد منه.. من باب النكاية والتشفي.. ورد الصاع صاعين.. والعفو والتسامح خير الطريقين.. ولكن شهوة الانتقام والأخذ بالثأر تتحكم في نفوس أكثر الناس.. بحيث لا يرتاحون حتى يأخذوا بالثأر.. فيقتلون أو يجرحون.. أو يضربون..

٧١٨١ - مَنْ طَلَبْ مِنْكَ مَا عْذَرَكْ

الذي يأتيك محتاجاً ومضطراً لن يعذرك ولن يعفيك من قضاء حاجته.. وسوف لا يعود منك إلا فائزاً راضياً أو ساخطاً حاقداً.

يضرب مثلاً لذي الحاجة الذي لا يقنعه إلا قضاؤها. فإن قضيتها رضي عنك.. وإن لم تقضها لم يعذرك.. بل إنه سوف ينسبك إلى البخل والإمساك..

٧١٨٢ - مَنْ طَوَّلْ الْغَيْبَاتْ جَابْ الْغنَايِمْ

أي من أطال الغياب في الأسفار فلا بد أن يأتي بمكاسب كثيرة وكبيرة.. تتناسب مع طول الغياب..

يضرب هذا مثلا لبعض التخمينات التي قد تصيب وقد تخطىء.. ولكنها إلى الصواب أقرب منها إلى الخطأ.. فالذي يطيل الغربة.. لا شك أنها لم تطل

إلا في عمل مفيد.. وبقدر ما يطول الزمن تكثر الفوائد.. التي يحصل عليها هذا الغائب.. فإذا عاد إلى وطنه فإنه سوف يكون معه خير كثير.. ومغانم سوف ينال منها البعيد.. كما ينال منها القريب..

٧١٨٣ - مْنِ الطَّهَارَهْ لِلْمَنَارَهْ

الطهارة المراد بها المكان الذي يتطهر فيه الإنسان من النجاسات والفضلات التي تتكون من بقايا الغذاء.. والمنارة معروفة.

وهذا يضرب مثلاً لمن يرتفع فجأة من مكان قذر منحط إلى مكان مرتفع شريف.. وقد لا يكون يستحق هذا الإرتفاع المفاجيء.. الذي فرضته ظروف وأوضاع خاصة.. ولم يحدث بتدرج معقول.. أو بأسباب ظاهرة للعيان..

٧١٨٤ - مْنِ الظَّفَارَهْ طَاحْ فِي الْعِيْدْ فَارَهْ

الظفارة هي الاجادة والتفوق.. وطاح بمعنى سقط والعيد هو طعام العيد.. أي بعد الادعآت والمفاخرات بأن الأكلة التي سوف تعملها في العيد سوف تكون فاخرة وفائقة جميع الأكلات.. بعد هذا كله سقطت الفأرة في طعامها وأفسدته حتى أنه لم يأكل منه أحد..

يضرب مثلا للدعآت الجوفاء والتفاخر الذي ينتهي بالفشل الذريع على مرأى ومسمع من جموح غفيرة من المواطنين..

٧١٨٥ - مَنْ عَاشْ بِالْحِيْلَهْ مَاتْ بِالْفَقِرْ

أي من كانت مكاسبه التي يعيش منها بواسطة الحيلة والخداع.. والكذب والتزوير.. فإنه سوف يأتي وقت قريب ينكشف فيه هذا الزيف وتظهر الحقائق.. وتتوقف تلك المصالح التي كان يعيش منها.. فيكون مصيره إلى الفقر والعوز بعد أن كان يعتبر من الأغنياء..

يضرب هذا مثلا لمن يبني أموره على أسس غير ثابتة.. وأن رزقه وثروته مهددة في كل لحظة بالزوال.. وأن حياته مهددة بالخطر.. لأن من كان يتعامل مع الناس بالخديعة لن يتركوه.. ومن سلب أموال الناس بالحيلة تعقبوه..

٧١٨٦ - مَنْ عَاشَرَ الْقَوْمَ خَمْسِيْنَ يَوْمْ صَارْ مِنْهُمْ

كلما طال امتزاج الإنسان بأي مجتمع تأثر به.. وبأخلاق أهله تأثراً ظاهراً..

يضرب مثلاً لتأثر المرء بالجو الذي يعيش فيه.. إن كان صالحاً صار المرء صالحاً وإن كان فاسداً صار المرء فاسداً.. وقد يفسر هذا من جهة ثانية بأن الطيور على أشباهها تقع.. وأن كل قوم تتماثل أخلاقهم يلتقون ويمتزجون.. ويكونون طبقة من المجتمع قد تكون صالحة وقد تكون فاسدة.. والحياة ليست خيراً خالصاً ولا شراً خالصاً وإنما هي مزيج من هذا وذاك!!..

فأهل الصلاح يعرفون طريقهم إلى أهل الصلاح.. وأهل الفساد يعرفون أيضاً من يشابهم من الناس..

٧١٨٧ - مَنْ عَافَاهْ اللهْ رْزِقَهْ

أي من رزق الصحة والعافية.. فهي أهم شيء في هذه الحياة بعد العقيدة الصحيحة.. أما الرزق فإنه مكفول.. لأن الله لم يخلق خلقاً فيضيعه.. بل تكفل برزق كل مخلوق على حسب حاجته وبحسب متطلبات حياته..

ومما يتناسب مع هذا المثل أن احدى الحيات عميت.. ولم تستطع أن تسعى لرزقها ولا أن تبصر طريقها.. فصارت تخرج رأسها من مكمنها.. ثم تفتح فمها.. فتأتي بعض الديدان والحشرات فتدخل في فمها.. فإذا تجمعت أطبقت عليها فمها وابتلعتها..

يضرب هذا مثلا للرزق وأنه مضمون لكل مخلوق رزقه بحسب حاجته.. وعلى قدر الطاقة التي يحتاج إليها..

٧١٨٨ - مَنْ عَافَنَا عِفْنَاهْ لَوْ كَانْ مَمْلُوحْ

عافنا أي زهد فينا.. وتركنا.. يضرب مثلاً للمعاملة بالمثل.. والإعتزاز بالشخصية.. فمن ضعف الشخصية أن يتبع الإنسان انساناً آخر قد قلاه وتركه. هذا من ناحية.. ومن ناحية أخرى فإن من تركك وأحب غيرك.. قد لا يعود إلى محبتك.. مهما بالغت في التودد إليه..

قال الشاعر الشعبي عبدالله بن سبيل:

منيب مشاي على غير مصلوح   يضحك لخلان وهم عايفينه
المقفي أقفي عنه لو كان مملوح   والمقبل انهض له شراع السفينة
ما لي بعد طول الأيام ميوح   ما ينعرف صدارته من عطينه
شفي بشربة قلتة دونها صوح   عميا الصنوع ودربها خابرينه

٧١٨٩ - مَنْ عَافَنَا عِفْنَاهْ لَوْ كَانْ غَالِي

من عافنا.. أي من تركنا.. وكرهنا.. وصدعنا عفناه أي تركناه.. وعاملناه بالمثل.. حتى ولو كان غال لدينا.. وله في نفوسنا مكانة رفيعة ومنزلة مرموقة..

يضرب هذا مثلا للمحبة والوداد وأنها إذا لم تكن متبادلة من الطرفين.. فإن من الخير قطعها من أول الطريق.. وعدم التعلق بها أو السير في ركابها.. لأن الحب من طرف واحد لا نتيجة له إلا العذاب والشقاء والتعلق بخيالات لا طائل تحتها..

قال أحد الشعراء الشعبيين:

ما يستحق المدح إلا مجرب   حسامه إلى حق الزحام طرير

وإن كان للأجناب حق وحشمة ترى جارنـا في الملزمات يجـير
ومن عافنا زعلان عفنا قباله لو كان قدره قبل ذاك كبير

٧١٩٠ - مَنْ عَجِزْ عَنْ دَرْبْ الْمَرَاجِلْ نِصَا الطَّوعْ

الطوع أي العبادة.. والتظاهر بالديانة وذلك ليعيش من هذا الطريق.

يضرب مثلاً لمن يسلك إلى كسب عيشه طريقاً ليس فيه شيء من الإعتماد على النفس وقوة الساعد وإنما فيه مظاهر يعيش بسببها على حساب جهود الآخرين..

هذا تفسير هذا المثل الذي قد يكون أطلقه أحد العوام الذين بينهم وبين أحد المطاوعة شيء من الجفاء.. وعدم الإنسجام..

٧١٩١ - مِنْ عِدْلِكْ يَا بُو بَرْجَسْ

العدل هو الوعاء الكبير الذي يضع فيه المسافر ميرته وطعامه.. وأبو برجس هذا رجل كان مسافراً وحل في مرحلة من مراحل سفره ضيفاً على شخص فقير لا يجد من متاع الدنيا شيئاً.. فرحب المضيف بضيفه وبش في وجهه ثم عمد إلى طعام الضيف وأخذ منه وصنع لضيفه عشاءاً طيباً.. وعندما فرغ الضيف من العشاء قال لمضيفه أنعم الله عليك وأكثر خيرك فقال إن الطعام الذي أكلت هو من ميرتك..

يضرب مثلا لمن تقوم بواجبك نحوه ولكنه من ماله..

٧١٩٢ - مْنِ الْعَرْشْ إِلَى الْفَرْشْ

العرش هو قمة المخلوقات وأعلاها وهو الذي استوى عليه الرحمن جل وعلا.. والفرش هو القاعدة التي ترتكز عليها الأرض.. أي إن البعد بين هذين الأمرين كالبعد بين العرش الذي هو أعلا المخلوقات والفرش الذي هو أسفل المخلوقات.. وهذا هو أكثر بعد يمكن أن تتصوره بين شيئين..

يضرب هذا مثلا للتفاوت الكبير بين شيئين وأنه من غير المعقول أن يلتقيا.. في أي ظرف من الظروف التي يمكن أن تخطر على بال الإنسان..

٧١٩٣ - مَنْ عَرَضْ بِنْتِهْ للزَّوَاجْ بَارَتْ

بارت أي لم يتزوجها أحد لأن كل مبذول مملول وكل ممنوع متبوع..

يضرب مثلا للشيء الذي يبتذل وأن الناس يزهدون فيه ولا يطلبونه.. ولا يرغبونه.. لأنهم ينظرون إلى هذا العرض من زاوية سيئة.. ويقولون في أنفسهم إنها لم تعرض هكذا إلا لأمر من الأمور التي يراد التستر عليها ثم من ناحية ثانية فلو كانت صالحة لتسابق إليها الخطاب.. وطلبوها ودفعوا في سبيلها أغلا المهور..

٧١٩٤ - مَنْ عَرَفْ اللهْ هَانَتْ مِصِيبتِهْ

الموقن المؤمن بالله يعرف أن هذه أمور مقدرة ومكتوبة عليه.. فما أصاب الإنسان لم يكن ليخطئه.. وما أخطأه لم يكن ليصيبه...

يضرب مثلاً للايمان واليقين وأنه يخفف من وقع الشدائد. حيث يعرف الإنسان أن ما حدث له لا يمكن تفاديه.. ولا الوقاية منه.. لانه مقدر.. والمقدر كائن لا محالة..

ما أخطاك ما صابك ولو كان راميك واللي يصيبك لو تتقيت ما أخطاك

٧١٩٥ - مَنْ عَرَفْكْ صْغِيرْ حَقَرْكْ كِبِيرْ

لماذا؟ لأنه يعرف عنك أخلاقاً.. وفي ذهنه عنك صورة عندما كنت صغيراً تقلل من قدرك عنده وتجعله ينظر إليك نظرة أقل من النظرة التي ينظرها إليك خالي الذهن من أمورك الماضيات.. ولهذا قال فرعون لموسى «ألم نر بك فينا وليداً ولبثت فينا من عمرك سنين».. يعني أننا نعرف أنك كنت في نظرنا طفلا عاديا لم تكن تتمتع بأي ميزة عندما كنت لدينا..

يضرب هذا مثلا لما يعانيه المرء من معارفه القدماء من تنقص واحتقار..

٧١٩٦ - مَنْ عَصَا رِفِيقِهْ ظَلْ طِرِيقِهْ

يضرب مثلا لعدم الإستماع إلى قول الناصح الشفيق والاستمرار في طريق الغواية والضلال.. وأن من كانت هذه طباعه من عصيان الصديق الشفيق.. سوف يبقى في ظلاله وغوايته.. إلى أن يقع في سوء أعماله.. وحينئذ يندم.. ولكن لات ساعة مندم..

٧١٩٧ - مَنْ عَطَانَا بِالْمِدْ عَطَيْنَاهْ بِالصَّاعْ

العطا هنا قد يطبق على الخير وقد يطبق على الشر فالذي يعمل معك طيباً تجازيه بأطيب منه ومن عمل خبيثاً جازيته بأكثر منه خبثاً كدليل على القوة وعلى عدم الاستكانة.. والخنوع.

يضرب مثلاً للجزاء والمكافأة. وأن الجزاء من جنس العمل أو أكثر..

قال الشاعر الشعبي راكان بن حثلين:

حريبنـــا حنـــا لعينـــه قذاهـــا	وإن كالنـــا بالمد نوفيـــه بالصـــاع
تـــأتي مراكيبـــه تراذب لحاهـــا	يبغي العوافي عقب ما هوب طماع
وراعي النفود وخدها اللي وراها	يجفـــل إلى منـــا نوينـــا بالإفزاع
ومناقر الصمان خلو شفاهـــــــا	معـــف جوانبهـــا شباكـــل قطـــاع
كم ديرة قفر رعينـــــا حماهـــــا	لا طـــاح من غر الهما ليـــل لمـــاع

٧١٩٨ - مِنْ عِطْرِكْ لاَ تِزِقِّينْ

العطر معروف وهو نوع من الطيب. والزق هو الخرء ويظهر أن امرأة أدعت في نفسها خصالاً حميدة.. وشيماً كريمة.. وطيباً في المخبر ورونقاً في المنظر ثم تكشفت هذه الدعاوى عن لا شيء.. أو عن شيء سيء..

يضرب مثلاً لمن يعد بالخير ثم أخيراً يرغب منه أن يمسك خيره وأن يكف شره.. فهذا غاية ما يراد منه.. لانه ظهر عن طريق التجربة أن شره يربو على خيره.. وضرره أكثر من منافعه.. ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم: -

لا يقوم عطره بفساده

٧١٩٩ - مَنْ عَطَسْ مَا فِطَسْ

فطس يعني مات.. والعطسة يتفاءل بها بعض الناس ويرون فيها دليلا على الحيوية والنشاط..

يضرب مثلا للشيء يتفاءل به خيراً.. أو للأمر الذي يدل على القوة والصلابة.. والإستمرار في هذه الحياة.. مع التمتع بهذه القوى التي يتوق إليها كل الأحياء..

٧٢٠٠ - مِنَ الْعِفَّةِ أَنْ لاَ تَقْدِرْ

أي من أسباب ترك المعاصي أن لا تقدر على فعلها.. إما لان حالتك المادية محدودة.. أو لأن صحتك البدنية لا تساعدك على عمل ما تريد عمله.. إن هناك أسباباً قد تقود الإنسان على رغم أنفه إلى طرق الصلاح والعفاف والتقوى..

يضرب هذا مثلا لبعض الأسباب الخارجة عن قدرة الإنسان وإرادته.. والتي تكون سبباً في صلاحه وتقواه..

ولذلك ورد في بعض الآثار قوله.. «عجبت لقوم يقادون إلى الجنة بالسلاسل»..

أي يقادون إلى الخير على رغم أنوفهم

٧٢٠١ - مِنْ عِقِبْ كِبْرْ الْجَاهْ تِنْتفْ سْبَالْهَا

أي إن كبير الجاه واسع السلطان.. بعد هذا العز الطويل العريض تنتف لحيته وتداس كرامته.. ويهان أمام جمع من الناس.. وكان الأولى أن يكرم أمامهم..

يضرب هذا مثلا للذل بعد العز.. والإهانة بعد الكرامة.. وسوء الحال بعد الجاه والسلطان وتلك حال الدنيا تعطي باليمين لتأخذ بالشمال وتضحك اليوم لتبكي غدا.. فلا شيء يدوم في هذه الحياة على حالة واحدة.. بل إن أهلها ينتقلون من حالة إلى حالة أخرى قد تكون أحسن من الأولى.. وقد تكون أسوأ منها..

٧٢٠٢ - مَنْ عَلَّمْ الأَعْرَابْ بَيْتِهْ فَلْيَرْفَعْ السَّقْفْ

الأعرابي هو البدوي الذي عاش في الصحراء.. وهو عادة إذا ألف إنساناً أو مكاناً تردد عليه بصرف النظر عن أي اعتبار آخر..

يضرب هذا مثلاً للمرء الثقيل الذي لا يفكر إلا في معدته ومصلحته فقط؛ ولا يراعي مشاعر الآخرين والقدر الذي يكلفهم به من المشقة. إنه الجهل بالعادات.. إنه الجهل بمشاعر الناس.. وما يثقل عليهم.. وما يخف على نفوسهم..

٧٢٠٣ - مَنْ عَمِلْ بِيَدْيِهْ تِطْرفْ عْيُونِهْ

تطرف عيونه أي تتمتع بالطرف والأشياء الجميلة المرغوبة.

يضرب مثلا للعمل وفوائده النافعة.. وأن بعض الأعضاء إذا بذل جهداً في طلب الرزق والكسب فإن الحواس الأخرى تتمتع بثمار هذا الجهد.. وتسر به فيسري هذا السرور إلى جميع أجزاء البدن فتكون الصحة.. وتكون السعادة.. ويكون الأمل في غد مشرق بأطيب الآمال وأسماها..

٧٢٠٤ - مَنْ عَنَا إِلَيْنَا وَجَبْ حَقِّهْ عَلَيْنَا

عنا أي بذل جهداً في الوصول إلينا.. وسعى حثيثاً للاجتماع بنا..

يضرب مثلاً لتحقيق آمال من يؤمل فيك الخير ويقصدك من مكان بعيد لهذا الغرض. وأن من حقه أن لا تخيب أمله.. بل يجب أن تبذل له كلما تستطيعه من مال أو جهد.. وأن لا يرحل من عندك إلا راضياً مسروراً..

٧٢٠٥ - مَنْ عِنْدِهْ مَالٍ مْحَيْرِهْ يَشْرِي حَمَامْ وِيطَيْرِهْ

محيره أي محتار في كيفية التصرف فيه.. لأنه لا يعرف مجالاً ينفق المال فيه فليشتر بهذا المال حماماً ثم ليتركه يطير ويتمتع بحريته...

يضرب مثلاً لمن يتصرف في ماله تصرفاً غير سليم.. وينفقه في غير وجهه الصحيح.. فتشبه حاله بحال الذي يجعل أمواله في حمام.. ويترك له حريته يطير متى شاء ويعود متى شاء.. ومعنى هذا أن الحمام قد يجد مكاناً أفضل فينتقل إليه.. وقد يتعرض لاناس يصطادونه فيأكلونه.. أو يحبسونه لديهم فلا يعود إلى صاحبه أبداً..

٧٢٠٦ - مَنْ عِنْدِهْ مَالٍ مِطْغِيْهْ يِهِدْ بَيْتِهْ وْيَبْنِيْهْ

أي من كان عنده مال كثير.. يريد نفاده فليهدم بيته.. ثم يبنيه ثانية.. فإن ذلك كفيل بنفاد هذا المال.. وانفاقه في البناء والتأثيث.. وما يتبعها من تحسينات.. وكماليات.. قد لا يكون الإنسان في حاجة إليها..

يضرب هذا مثلا لأوجه نفاد المال.. وأن منها هدم البيت القديم.. واعادة بنائه من جديد.. لأن العمار يكلف صاحبه أكثر مما يتوقع.. فإذا قدر التكاليف بمائة ألف فإنها قد تصل إلى مائتين.. أو إلى مائة وخمسين ألفاً.. وهكذا تتضاعف نفقات العمار.. ولذلك قالوا في مثل آخر «العمار فقع الكبد».

٧٢٠٧ - مَنْ عُوفِي فَلْيَحْمَدِ اللّٰهْ

أي من رأى ذا عاهة فلا يسخر منه ولا يهزأ به.. بل عليه أن يحمد الله على نعمة الصحة والعافية وتكامل الأعضاء لديه في حالة طبيعية..

يضرب مثلا لشكر النعمة وعدم الإستهزاء بالخلق أو التندر بما فيهم من نقص أو تشويه في الخلقة. لأن الذي أصابهم بتلك العاهات قادر على أن يصيب هذا المستهزىء بمثلها أو أشد منها في أي وقت من الأوقات ولذلك فإن من الحكمة ومن باب شكر النعمة.. أن لا يسخر المرء من ذوي العاهات.. وأن يحمد الله بينه وبين نفسه على سلامته منها ومن أمثالها..

٧٢٠٨ - مَنْ عَيَّنْ فَارْةٍ فِي ذَنَبْهَا خَيْطْ.؟

من عين يعني من رأى.. والمعنى أنه يسأل عن شيء شاذ وغريب.. لا يرى ولا يلاحظ.

يضرب هذا مثلا لبعض الأمور الشاذة.. أو الأسئلة التي من الخير صرف النظر عنها.. وعدم الإجابة عليها.. لأنها سؤال عن مجهول قد وصف بأوصاف مجهولة لا يمكن تحديدها.. ولا تمييزها عن غيرها..

٧٢٠٩ - مَنْ غَابْ عَنْ عَيْنِي سَلاَ عَنْهْ بَالِي

بالي يعني خاطري.. والذي يغيب عن العين يغطي النسيان على ذكره..

يضرب هذا مثلا لمن يرحل عنك.. أو يحاول البعد.. وأنه مع مرور الأيام سوف تنساه حتى ولو كنت تحبه.. وستجد من الحاضرين من يملأ الفراغ الذي تركه..

والغيبة قد يراد بها الغيبة المؤقتة.. وهي غياب الأسفار.. وقد يراد بها غياب الموت الذي لا رجعة بعده إلى هذه الحياة الفانية..

٧٢١٠ - مَنْ غَابْ عَنْ عَنْزِهْ جَابَتْ تَيْسْ

العنز إما أن تلد ذكراً أو أنثى ومن المعروف أن الأنثى في عالم الحيوان تفضل على الذكر.. ومن المعتاد أن غنم القرية تجتمع ثم يسرح بها راع واحد.. فإذا كان راض عن إنسان وساخط على إنسان آخر أو له هوى فيه فإنه قد يأخذ الأنثى التي ولدتها عنزه وينسبها إلى أنثى ثانية.. بينما يضيف إلى عنزه تيساً.. وليس هناك أي حدود أو اعتبارات تكشف عن الحقيقة في هذا العمل. لأن الراعي هو الشاهد الوحيد في هذا الأمر وكلامه مأخوذ قضية مسلمة.. لا يمكن أن يعترض عليها إنسان..

يضرب هذا مثلا للخسارة الفادحة التي تصيب من لا يتولى شئون نفسه.. ومن يعتمد على الغير في أمور يجب أن يتولاها وأن لا يعتمد على الغير فيها..

٧٢١١ - مَنْ غَابْ غَابْ بْحَقِّهْ

أي من غاب عند قسمة الغنائم فإنه لا ينال منها شيئاً لأنها تقسم على من حضر فقط.. ومن لم يحضر سقط حقه..

يضرب مثلا لبعض الحقوق التي لا ينالها إلا من ترقبها وصبر وصابر في سبيل الحصول عليها.. وكان في عداد من قسمها أو شارك في قسمتها.. أما المهملون المفرطون الذين لا يهتمون بمصالح أنفسهم.. ولا يكافحون في سبيل الحصول عليها فإنهم لا ينالون شيئاً..

٧٢١٢ - مَنْ غَاصْ غِبَّاتْ الْبَحْرْ جَابْ دِرًّا

الغوص معروف والغبات جمع غبة.. وهي البحر العميق.. والدر هو اللؤلؤ..

أي إن من ركب الأخطار وتعرض للأهوال فإنه يكسب الأشياء الثمينة.. وقد يخسر أشياء ثمينة أيضاً.. وأغلا شيء في هذه الدنيا هو حياة الإنسان التي قد يخسرها في إحدى مجازفاته..

يضرب هذا مثلا للأشياء الثمينة.. وأن المرء لا يمكن أن ينالها إلا إذا جازف بأشياء ثمينة.. لانه لا شيء في هذه الحياة يأتيك مجاناً فكل شيء له ثمن.. وكلما كان الشيء ثميناً أرتفعت قيمته.

قال الأمير تركي بن عبدالله آل سعود: -

وإن سلت عمن قال لي لا تذرا — نجد غدت بيت بليا سواري
ومن ثمن الجافي جذا ما تجرى — تازي حريمه للجواري جواري
وأجهدت في طلب العلا لين قرا — وطاب الكرى مع لابسات الخزاري
ومن غاص غبات البحر جاب درا — ويحمد مصابيح السرى كل ساري

٧٢١٣ - مَنْ غَدَّا عَشَّى

يضرب مثلاً لمن يبدأ بعمل.. حيث يتطلب منه أن يتمه لأنه إذا لم يفعل ذلك فكأنه لم يصنع شيئاً. ولذلك قالوا: - إذا بدأتم بالمكارم فاتموها.. ولا يليق بالمرء أن يبدأ بداية كريمة.. ثم يختمها بخاتمة لئيمة.. لأن ذلك يجعله عرضة للقيل والقال.. وانتقادات الرجال عند ذكرها أو ذكر أمثالها.. وقد تكون مضربا للأمثال..

٧٢١٤ - مَن غَرَّكْ غرْمَ لِكْ

عرك يعنى أغراك وزين لك طريقاً ففشلت فيه بعد أن أنفقت كثيراً من النفقات فان واجب هذا الذي أغراك أن يدفع لك جميع ما خسرت أو يقاسمك الخسارة على الأقل.. وهذا واجب أدبي تقضي بالوفاء به المكارم والتقاليد الكريمة..

يضرب مثلا لبعض المشاريع الفاشلة التي يجب على من أشار بها وشجع عليها أن يساهم في خسارتها وأن يتحمل بعض أعبائها.. لأنه كان من أهم الأسباب التي جعلتك تقدم على ممارستها.. والانفاق في سبيل تنفيذها..

٧٢١٥ - مَنْ غَرْبَلَ النَّاسْ نْخلُوهْ

الغربال هو أوسع عيونا من المنخل.. والمنخل يخرج من الحبوب أوساخاً أكثر.. والمعنى أن من تتبع عيوب الناس تتبعوا عيوبه بشكل أعنف وأدق بحيث يخرجون له عيوبا قد لا تخطر على باله..

يضرب مثلا لمن يزرع الشر وأنه يحصده مضاعفاً.. ومن تغافل عن الناس.. وعن عيوبهم تغافلوا عنه وعن عيوبه.. جزاءا وفاقا.. لأن المرء كما يدين يدان.. وكما يعامل الناس يعاملونه..

٧٢١٦ - مَنْ غَرَسْ غَرْسٍ رِجَا حَمْلِهْ

أي إن من بذر حبوباً مثمره فانه يرجو ثمارها الطيبة فيعيش بآمال باسمه.. وانتظار متفائل بالخير والرخاء والبركة..

يضرب مثلا لمن يعمل طيبا وأنه سوف يحصد ثمرة عمله.. عاجلا أو آجلا.. والغرس هنا لا يقتصر معناه على الأمور المادية.. من زراعه ونحوها.. وانما يتعدى ذلك إلى الأعمال الطيبة.. التي يعملها المرء تجاه الناس المحتاجين للعون المادي.. أو العون الأدبي أو كليهما..

٧٢١٧ - مَنْ فَرَشْ فرَاشٍ قَعَدْ عَلَيْهْ

أي من تعب؛ وجب أن يجنى الثمرة.. ومن مهد طريقاً لأمر نافع كان حريا به أن يفوز بثماره ونتائجه الطيبة.

يضرب مثلا لمن يبذل مجهوداً وأنه ينال راحة بعده.. وقد يكون للمثل معنى آخر وهو أنه لا يحق لشخص أن يتمتع بثمار مجهودات غيره.. لأن ذلك يعتبر اعتداءاً.. ويعتبر كسبا غير مشروع..

٧٢١٨ - مَنْ فَصَّلْ ثَوْبٍ فَيْلَبِسْهُ

أي من بذل جهداً في أمر من الأمور فانه أحق باستعماله.. وجنى ثماره.. والتمتع بمنافعه.. وليس لأحد الحق في أن يستولى على شيء من هذه المزايا.. لأنه ان فعل ذلك اعتبر سارقا..

يضرب هذا مثلا في أن كل انسان له الحق وحده في التمتع بثمار جهوده والاستفادة منها بالطريقة التي يراها.. مناسبة له.. وأنه ليس لأحد أن ينازعه في هذا الحق.. أو يعترض عليه في طريقة استعماله..

٧٢١٩ - مَنْ فَضَّلْ حْوَارٍ عَلَى حْوَارْ دَخَلْ النَّارْ

الحوار المراد به هنا الولد سواء كان ذكراً أو أنثى والتفضيل هو أن يبر أحد أولاده بشيء من المال أو بشيء من العطف والرعاية.. أكثر مما يبر به اخوانه فهذا فيه حيف.. وفيه عدم انصاف لا يليق بالوالد أن يفعله مع أولاده.. وقد ورد في الأثر عن سيد البشر ما يؤيد هذا المعنى ويثبته.. وهو قوله صلى الله عليه وسلم: «اتقوا الله واعدلوا بين أولادكم»..

يضرب هذا مثلا للعدل بين الأولاد والمساواة بينهم في البر والعطف والرعاية فهذا أسلم طريق للحفاظ على الترابط العائلي.. والتعاطف المطلوب بين الأقارب.. وذوي الأرحام..

٧٢٢٠ - مَنْ فَكَّرْ مَاسطَا

من فكر أي من أكثر التفكير في عواقب الأمور واحتمال الفشل فيما يقدم عليه

من أعمال.. ومعنى ماسطا أي لم يقدم على أي عمل جليل.. لأن كل عمل لا بد أن يتعرض للنجاح أو الفشل..

يضرب هذا مثلا في أن كثرة التفكير في عواقب الأمور تدعو إلى الجبن وإلى التردد.. وأنه لا يفوز بالأمجاد والانتصارات الا المقدام الجرىء الذي يتصف بما قاله الشاعر العربي:

اذا هم ألقى بين عينيه همه ونكب عن ذكر العواقب جانبا

٧٢٢١ - مَنْ فِي بَطْنِهْ تَيْسٍ ثَغَا

ثغاء التيس هو صوته الذي يطلقه اما لجوع أو ظمأ أو لإشارة لرفاقه بموضعه.. والمعنى أن من أخفى شيئاً فلا بد أن تظهر آثاره.. وينفضح أمره..

يضرب مثلا للدلائل التي تكشف ما تحتها.. أو للأمور التي تحدث.. وأنها لا تخفى.. فاذا لم تظهر اليوم فإنها سوف تظهر غداً ويروى العوام كلا ما ينسبونه الى الرسول في هذا المعنى وهو قولهم.. « قالو ويش يخفى يا رسول الله قال ما لا يكون ».

٧٢٢٢ - مَنْ فِي بَطْنِهْ حْوَارٍ تَحرَّكْ

الحوار هو الجنين الصغير.. والمعنى أن الشيء إذا وجد لا يخفى بل لا بد من حركة أو اشارة تدل عليه..

يضرب مثلا للأمور التي يترتب بعضها على بعض.. ويرتبط بعضها ببعض فتكون متلازمة يكشف الظاهر منها.. ما خفى على الأنظار.. ويستدل ببعضها على بعض.. فالجنين اذا وجد في بطن أمه لا بد أن يتحرك فإذا لم يتحرك.. فمعناه أنه لا وجود له.. أو أنه موجود ولكن وجوده كعدمه.. اذا كان ميتا..

٧٢٢٣ - مَنْ فِيهْ رِيْح مَا يِسْتِرِيحْ

يعنى من هم بفعلة قد تكون معيبة لم يسترح حتى يعملها.. إنك قد تنصحه.. قد تؤثر عليه مرة أو مرتين.. ولكن هذا الأثر يزول مع مرور الساعات والأيام فتعاوده الرغبة في عمل ما هم به..

يضرب هذا مثلا للعواطف والرغبات.. وأنها تظل مكبوتة حتى تجد متنفساً فتبرز إلى حيز الوجود على الرغم من نصح الناصحين.. وعذل العاذلين..

٧٢٢٤ - مَنْ فِيْه طَبْعٍ فهُو فِيْه مَالْكْ الله يْخَلِّيهْ

يضرب مثلاً لتمكن العادات من الإنسان وأنها تصبح جزءاً من كيانه الذي لا فكاك له منه. ولذلك قالوا في مثل آخر.. الطبع عضو.. أي إنه كيدك أو رجلك أو أحد أعضائك التي لا يمكن التخلي عنها بسهولة.. وهناك بعض الطباع والعادات التي يمارسها بعض الناس وهم يعلمون أنها سيئة.. ومع ذلك فهم لا يستطيعون الانفكاك منها.. لماذا؟ لأنهم اعتادوها ومارسوها فترة طويلة من الزمن..

٧٢٢٥ - مَنْ قَارَبْ الْجَرْبَا عَلَى الْحَوْلْ يِجْرَبْ

الجربا يعنى الناقة المصابة بداء الجرب.. والجرب هنا كناية عن العيوب التي تكون عالقة بجلسائك وأصدقائك..

يضرب مثلا لصحبة الأشرار وأنها تسيء إلى صاحبها حتى ولو لم يكن شريراً..

لأن الجليس يؤثر على جليسه عاجلاً أم آجلاً.. ثم إن المرء لا يجالس الأشرار الا اذا كان لديه الاستعداد ليكون شريراً مثلهم ثم قد يكونون أكثر منه شراً فيأخذ منهم.. وقد يكون أكثر شراً فيأخذون منه..

٧٢٢٦ - الْمِنْقَاشْ وَلاَ الْخَوِي اللاَّشْ

المنقاش هو آلة صغيرة تخرج بها الشوكة من الرجل أو أي موضع في بدن الإنسان.. وهو رخيص وحقير جداً والخوي يعني الرفيق واللاش يعنى الذي يعتبر لا شيء.. أي لا خير فيه.. ولا فائدة..

يضرب مثلا لتفضيل الشيء الحقير على من لا خير فيه. ولا فائدة.. كالرفيق الذي ليس فيه منفعة.. ومعنى هذا أنه سوف يكون عبئاً ثقيلاً على رفيقه..

٧٢٢٧ - مَنْ قَالْ بِالنَّاسْ قَالَوْا بِهْ

أي من تكلم في أعراض الناس تكلم الناس في عرضه.. ومن عاب الناس عابوه..

يضرب مثلا للشر وأن اثارته وبال على صاحبه وبالمقابل فان الناس قد يتركون من يتركهم.. ولا يعترضون طريق من لا يعترض طريقهم..

٧٢٢٨ - مَنْ قَالْ هَاهْ فهُو سَامِعْ

أي إن كلمة هاه التي هي استفهام تدل على أن الشخص قد سمع الكلام وموضوع فهمه شيء ثان..

يضرب مثلاً لمن يتصرف تصرفا يدل على أنه قد بلغه الأمر فلا مجال للانكار ولا مجال للمغالطة.. فلو لم يسمع لما قال هاه.. فذنبه اذاًهو عدم الانتباه.. لما يقال وهذا دليل على عدم الاهتمام..

٧٢٢٩ - مَنْ قَالْ أبُويْ فْلاَنْ قِلْ لِهْ وْمَنْ أَنْتَ

يعنى من افتخر بأبيه.. فتجاهل فخره.. واسأله من أنت أي ما هي مفاخرك.. ما هي أعمالك الجليلة التي عملتها بنفسك.. والتي تخصك مفاخرها..

أما مفاخر والدك فهي له وليست لك إلا إذا أضفت إليها مفاخر من صنع يدك حينئذ يحق لك أن تفخر بالقديم وبالحديد..

يضرب هذا مثلا في أن الشخص لا تفيده مفاخر الآباء والأجداد إلا إذا أضاف اليها مفاخر من صنع يده..

٧٢٣٠ - مَنْ قَالْ انَا اَجْوَدْ النَّاسْ فِهُو أَرْدَاهُمْ

الذي يمدح نفسه يدل بذلك على أنه ناقص العقل محدود التفكير.. ولو كان أجود الناس لما احتاج إلى مدح نفسه.. بل لكفاه الناس حمل هذا العبء..

يضرب مثلاً للادعآت التي تؤدي إلى عكس المقصود منها. فمدح النفس.. حتى ولو كان حقًّا يعتبر نقطة ضعف في الانسان تحسب عليه.. والعاقل المحنك هو من يعمل.. ثم يترك للآخرين مجال الحديث عن أعماله.. كما قالوا في مثل آخر:

اطعن يابا زيد والناس يدرون

٧٢٣١ - مَنْ قَالْ أَنَا أَضِيْم الْرِجَالْ يْضَامْ

أي من افتخر بأنه يغلب الرجال ويلحق بهم الضيم.. فانه لا بد من يوم يلحق به الضيم.. ويغلب على أمره..

يضرب مثلاً في أن دوام الحال من المحال.. وأن من انتصر اليوم فلا بد أن يهزم غداً.. لأن العز الدائم لله وحده.. لا يشاركه فيه أحد من خلقه..

٧٢٣٢ - مَنْ قَالْ أَنَا خَيْر الْمَلاَ رَبْحْ الْعَنَا

يعنى من قال أنا خير الناس.. فان ربحه من هذه الكلمة سوف يكون التعب والعناء والتنافس.. والعداء.. لأن الناس لن يسلموا له بهذا الادعاء.. ولن يذعنوا له ليخص نفسه بهذه الميزة..

يضرب هذا مثلا للثمن الباهض الذي يدفعه من يقول أنا خير الناس كرما.. أو أنا أكثر الناس شجاعة.. أو أنا أصلب الناس عوداً وأقواهم قلبا.. لأن هذه الخصال مجال منافسة بين الناس.. الكثير منهم يحبها ويصبوا إليها وينازع فيها من ادعاها..

٧٢٣٣ - مَنْ قَالْ بَاكِرْ فِهُو مَاكِرْ

أي من أجل عمل اليوم إلى الغد.. اتجهت اليه التهمة بعدم الصدق والوفاء..

يضرب هذا مثلا لبعض الدلائل التي قد تكشف عما وراءها من مكر وخديعة واستهتار.. بحقوق الآخرين.. وتبييت النوايا الخبيثة نحو الحقوق المطلوبة التي حددت لها أوقات للوفاء بها..

٧٢٣٤ - مَنْ قَالْ لِكْ يَا بَا الْبَقَرْ فَقْلِ لِهْ يَابَا الْحَمِيرْ

أي من عيرك او عابك بأنك من رعاة البقر أو ممن يقتني البقر.. فعيره بأنه من رعاة الحمير أو ممن يقتني الحمير..

يضرب هذا مثلا للمقابلة بالمثل.. وإن عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به، الآية..

ولكن المثل يدعو إلى أن تزيد في الكيل قليلا ليعرف خصمك صلابتك وقوتك فيقف عند حدوده.. أما اذا شعر منك بالضعف والاستخذاء والمسالمة.. فانه قد يزداد جرأة.. وقد يزداد استهتاراً بك.. فيتطاول عليك.. وتتكرر اساآته عليك..

٧٢٣٥ - مَنْ قَالْ حَقِّي فَلَجْ

أي من ادعى بحق في شيء فانه سوف يأخذه لا محاله لأن صاحب الحق كل الناس معه.. لأن معنى فلج غلب وانتصر.. وأحرز حقه..

يضرب مثلا لانتصار الحق ولو بعد حين.. لأن الناس والقوانين والأنظمة كلها مع صاحب الحق.. وهم جميعا ضد المبطل الظالم الذي يريد أن يستولي على ما ليس له..

٧٢٣٦ - مَنْ قَامْ عَانَهْ اللهْ

عانه بمعنى أعانه.. وقام بمعنى عمل الأسباب وسعى لطلب الرزق.. والمعنى أن من صمم على أمر من الأمور فانه في الغالب يصل إلى ما يريد.. أو بعض ما يريد والمهم أنه لن يخيب..

يضرب هذا مثلا للعزم والتصميم.. وأنها من أقوى وسائل النجاح.. ونيل الرزق.. ونيل المجد في هذه الحياة.. أما الكسالى والعاجزون.. فانهم يعيشون عالة على غيرهم.. أو يعيشون لأنفسهم ولا عاش من عاش لنفسه.. أو يعيشون مغمورين لا يستشارون إن حضروا.. ولا يدعون ان غابوا..

٧٢٣٧ - مَنْ قَامْ عَنْ مَحَلِّهْ زقْ فِيهْ

محلهِ مكانه الذي يجلس فيه.. زق فيه أي وضع فيه الخرا..

يضرب مثلا لمن يهمل ويترك أموره التي ينتفع بها بدون مراقبة وأن مصيرها أن تخرب وأن يوضع فيه الأذى بحيث لا يستفاد منها في المستقبل.. لأنها تكون في حالة غير مريحة.. بل قد تكون في حالة يأنف المرء من القرب منها فضلا عن الجلوس فيها..

٧٢٣٨ - مَنْ قَايْل لِكْ اشْتَرْ شْعِيرْ

الشعير هو من أردأ الحبوب ويظهر أن انسانا اشترى شعيراً فأكله فآلمه بطنه فلامه صاحبه وقال له انني لم أنصحك بشراء الشعير فأنت الملوم وحدك..

يضرب مثلا لمن يكون دنيء النفس صغير الهمة لا يتطلع إلى عظائم الأمور وانما ينظر لصغارها.. أو قد يضرب لمن يتصرف من عندياته بدون استشارة أصحابه فيكون هو الجاني على نفسه ويقال له يداك أوكتا وفوك نفخ.. فنفسك لم ولا تلم المطايا - ومت كمداً فليس لك اعتذار.

٧٢٣٩ - مَنْ قَرْبْ حَوْلْ النَّارْ طَالَهْ شَرَارْهَا

طاله أي وصل اليه.. وتطاير إلى جهته..

يضرب مثلا لقرب الشر وأنه شؤم وضرر على فاعله فالنار فيها خير.. ولكن يجب أن تستفيد من هذا الخير بحيطة وحذر.. وأن لا تقترب منها بحيث يتطاير عليك بعض أجزائها..

٧٢٤٠ - مَنْ قَرِصتِهْ الْحَيَّهْ خَافْ مْنِ الْحَبِلْ

الحبل يشبه الحية في حجمه وتلويه ولونه ولذلك فالذي تلدغه الحية يخاف منها خوفاً شديداً ويخاف من كل شيء يشبهها.. ويجسد الوهم له كثيراً من الأشياء في شكل حية ترعبه وتخيفه..

يضرب مثلاً للخائف الذي يخاف من الأمور الضاره ومن الأمور غير الضاره أيضاً. من باب الوهم واختلاط الأفكار.

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم:

سن نهشته الحية حذر من الرسن الابلق

٧٢٤١ - مَنْ قِضَبْ الْجَادَّهْ مَا تَاهْ الطَّرِيقْ

من قضب يعنى امسك والجادة هي الطريق الصحراوي..

يضرب مثلاً للمرء الذي يسير على طريق مسلوك وأنه لا بد أن يوصله الى

مقصوده.. وهذا بخلاف من يسير على غير هدى.. ويسعى إلى غير هدف.. فان سعيه يذهب سدى.. وجهوده تذهب هباءًا..

٧٢٤٢ - مَنْ قِضَبْ قِطْبْ الرَّحَا دَقَّقْ طْحِينِهْ

قضب أمسك وقطب الرحا يعنى يدها التي تديرها.. دقق طحينه يعني جعل دقيقه ناعماً وهذا هو غاية المطلوب..

يضرب مثلا لمن يملك مصادر الأشياء النافعة حيث يختار لنفسه أحسن الأشياء وأطيب الأوضاع.. وهذا بخلاف من يعتمد على الغير فيما يريده من الأعمال.. فأنها لاتخرج بالاتقان الذي يريده.. ولا بالشكل الذي يهواه..

٧٢٤٣ - مَنْ قِضَبْ قَوْسْ الرَّبَابَهْ غَنَّى

قضب أمسك.. والمعنى أن من حل مركزاً فانه سوف يستغله لصالحه وصالح حاشيته كما صنع من قبله وكما يصنع من بعده سنة الله في خلقه ولن تجد لسنة الله تبديلا.

يضرب مثلا للظروف والأوضاع التي تملي على المرء ما يفعله.. أو يراد بالمثل حب الذات المفرط الذي يجعل المرء يفعل مثل ما فعله من سبقه.. مع أنه يعرف سوء أفعالهم التي خلفوها.. ويعلم نتائج تلك الأنانية لمن انتهجوها..

٧٢٤٤ - مِنَ الْقَطْرْ تَسِيلْ لأَوْدِيَهْ

هذا مثل عربي قديم ولكنه لا يزال متداولاً إلى يومنا هذا وهو يضرب مثلاً للقليل يضاف إلى القليل فيتكون من الجميع شيء كثير.. فعلى المرء أن لا يحتقر صغار الأمور.. فمن الصغار تتكون الأمور الكبار.. ورب صغير أضاعه الانسان ثم احتاج إليه في وقت حرج.. بحيث لا يقوم مقامه كثير من الأمور الكبار..

٧٢٤٥ - مِنْ قِلَّةْ الْرجَالْ صِرْتْ رَجِلْ

يضرب مثلاً لارتفاع شأن بعض الأشخاص لا لكفاءته النادرة.. ولكن لأنه أحسن الموجودين. فقد يكون الأخيار ماتوا أو تفرقوا في أقطار الديار.. ولم يبق إلا الكسالى والخاملون فيعتلى أحدهم سدة الرئاسة..ويأمر وينهى بلا تعقل ولا كياسه..

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم

الذيخ في خلوته مثل الأسد

وقال الشاعر العربي:

مـات الرجـال فسدت غـير مسود ومن الشقـــــاء تفردي بالسؤدد

٧٢٤٦ - مِنْ قِلَّةْ الزَّمِلْ نِشِدْ عَلَى النَّمِلْ

الزمل هي الابل.. ونشد على النمل.. أي نحمل أمتعتنا على حيوانات ضعيفة لا تحمل إلا أقل القليل.. إنها الضرورة التي ترغم في بعض الظروف على الاعتماد على ما لا يعتمد عليه..

يضرب هذا مثلا لبعض الظروف القاهرة التي تلجىء المرء إلى الاعتماد على ما لا يعتمد عليه.. وليس ذلك عن جهل.. بمقادير الأشياء.. ولكنها الأوضاع التي تفرض على الانسان بعض الأمور التي لا فائدة فيها ولا جدوى من الاعتماد عليها..

٧٢٤٧ - مَنْ قَلَّـتْ هُمومِهْ كَثِرْ نَوْمِهْ

أي من خلا قلبه من المشاغل ارتاح باله واستسلم للهدوء والكسل والتراخي وكثرة النوم.. ومن المعروف أن كثرة النوم دليل على فراغ البال.

يضرب هذا مثلا لفراغ القلب من الهموم والأفكار إما لضعف وسوء تدبير.. أو لأن المرء قد يكون قد كفي جميع أموره.. وصار عالة على غيره في حاضره ومستقبله فهو لا يفكر إلا في مأكله ومشربه ومنامه.. وهذه الخصال من أعظم عيوب الرجال ولذلك قال الشاعر العربي..

دع المكارم لا ترحل لبغيتها واقعد فانك أنت الطاعم الكاسي

٧٢٤٨ - مَنْ قَلْ مَالِهْ صَارْ مَاهُوبْ رَجَّالْ

ماهوب.. أي ليس.. أي ان الذي يقل ماله.. فيصبح فقيراً يراه الناس ناقصا.. ويشعرونه بنقصه.. ويشعرونه بهوانه لديهم وقلة جدواه عندهم.. فلا يستشيرونه إن حزبهم أمر.. ولا يستعينون بماله إن أصابتهم شدة.. لأنه لا مال لديه..

يضرب هذا مثلا للفقر.. ومساوىء الفقر وأنه يجعل الرجل حقيراً عند نفسه.. حقيراً عند قومه.. حقيراً في أسرته.. وهذا بخلاف ما لو كان غنيا.. فان نظرة الناس إليه تختلف.. ونظرته إلى نفسه.. وثقته بها تقوى فتظهر مواهبه ويتحدث الناس عنها.. ويتناقلون أخبارها..

قال الشاعر الشعبي ابراهيم المحمد القاضي:

بكيت بك يا دار من ضيقة البال أبا اتسلي مير ما في يدي حيل
يا ويل من شاف الطنا عقب الأقبال وضاقت به الدنيا نهاره مع الليل
من قل ما له صار ما هو برجال لو هو صميم من خيار الرجاجيل
يهون قدره بالمجالس وإلى قال يسفه ولا يوحى ولو صاح بالحيل

٧٢٤٩ - مَنْ قَنعَ شَبعَ

هذا المثل يشير إلى معنى مثل آخر وهو « القناعة كنز لا ينفد »

والمعنى أن الذي يقنع بما يكفيه يحس بالشبع ويحس بالراحة.. ويحس بالأمن والاستقرار أما الذي لا يشبع من حطام هذه الدنيا فانه يسعى جاهداً في الجمع والمنع.. فاذا وصل إلى حد معين من الثراء.. طلب حداً أعلامنه.. وهكذا يبقى يلهث طيلة أيام حياته في جمع حطام هذه الدنيا.. حتى تنتهي أيامه المعدودة في هذه الحياة فيذهب ويتركها للوارث عليه حسابها.. أما فوائدها.. أما منافعها فقد صارت لقوم آخرين..

يضرب هذا مثلا لمطامع الدنيا وأنه لا نهاية لها.. وأن الطريق السليم هو أن يقنع المرء بما يقوم بشئونه.. لأن في القناعة راحة.. وهدوءاً واستقراراً قد حرم منها الجشعون الطامعون..

٧٢٥٠ - مَنْ قِوَى عُظَيْمٍ كَسَرَهْ

عظيم تصغير عظم.. والمراد أن من أحس بقوته وتفوقه على شيء من الأشياء تسلط عليه.. بحق وبدون حق...

يضرب مثلاً للأغترار بالقوة والاعتماد عليها في الأخذ والعطاء وأن الضعف يغري الأقوياء بالاعتداء والظلم والجور..إنها غرائز بشرية توجد في كل مجتمع وفي كل بلاد.. وهذا لا ينفي أن هناك أناسا لديهم بعض المبادىء والمثل التي تمنعهم من الظلم.. وتمنعهم من الاستيلاء على ما لا يملكون..

٧٢٥١ - مَنْ كَابَرْ اَكْبَرْ مِنْهْ مَا اسْتَرْ سَاعَهْ

أي إن الذي يضع نفسه في مواضع هي أكبر من طاقته وقدرته سوف يتعب.. وفي نهاية المطاف سوف ينهزم أمام هذه القوة التي ليس في مقدوره الصمود أمامها كثيراً.

يضرب مثلاً لمعرفة الإنسان قدر نفسه.. ومدى قدرته.. والأمور التي يستطيع أن يحقق فيها نصراً والأمور التي هي أكبر من قدرته.. وقد قالوا قديما:

- رحم الله امرأ عرف قدر نفسه..

٧٢٥٢ - مَنْ كَانْ أَصْلِهْ كَلْبٍ نِبَحْ

أي إن كل شيء يعود إلى أصله.. حتى لو تصنع وحاول أن يتشبه بجنس أرقى من جنسه وأفضل.

يضرب مثلا للطبع وأنه يغلب التطبع. وأن حياة الزيف والتصنع لا بد أن تنكشف عاجلاً أم آجلاً.. ولا يبقى الا الحقائق.. التي سوف يعرفها الناس.. فيعرفون الشخص على حقيقته.. وينزلونه المكان اللائق به..

٧٢٥٣ - مَنْ كَانْ سِيدِهْ مِثِلْ سِيدِي غَنَّى

أي من كان مالكه وسيده رجلاً شهما كريما حليماً سمحاً في أخذه وعطائه.. من كان مالكه كذلك فأحر به أن يكون سعيداً فرحاً مبتهجاً.. كل أوقاته مسرات ومرح وغناء.

يضرب مثلا للرجل الكريم الذي من قرب منه أو ارتبط به وجد منه خيراً ونفعاً كبيراً.. وتسامحا منقطع النظير وحلما عن الهفوات.. وكرما في البذل والعطاء.

٧٢٥٤ - مَنْ كانْ مَالِهْ فِي قِرْطَاسْ فْغَنَمِهْ الْظبَا

أي من كانت أمواله ديونا عند الناس عليها مستندات قد كتبت في أوراق.. الذي يكون هكذا.. يكون كمن يتصور أن الظباء غنم له.. سوف ينميها.. ويستفيد من لحومها وألبانها وأصوافها.. وشخص يفكر مثل هذه الأفكار انما يعيش في أوهام وخيالات لا فائدة فيها ولا طائل تحتها..

يضرب هذا مثلا لمن يحسن الظن بمن لا ينبغي أن يحسن بهم الظن.. ومن يعتمد في حياته على أمور مشروعة.. وقواعد قد تعارف الناس عليها.. ولكن الواقع قد يقلبها رأساً على عقب.. فيدعى الافلاس من كان غنيا.. ويدعي

العجز من كان قادراً.. وهكذا تضيع الحقوق.. ولا تفيد المستندات.. ولا الشهود ولا أي شيءٍ آخر من هذه الأمور..

٧٢٥٥ - مَنْ كَبَّرْ اللِّقْمَهْ غَصْ

اللقمة هنا رمز لكل شيء يتناوله الانسان أو يحاول اقتناءه.. فالمرء الذي لا يعرف قدر نفسه.. ولا قوة احتماله هذا حري بأن يحرم من كل شيء..

يضرب هذا مثلاً للاعتدال فيما يسعى اليه الانسان. والبعد عن الطمع والجشع الذي قد يكون سببا للحرمان.. ورحم الله امرأ عرف قدر نفسه فطلب على قدرها وعرف مقدار قوته فحاول ما يستطيعه.. وعرف قدره عند الآخرين فلم يتجاوز هذا القدر الى ما هو أرفع منه.

٧٢٥٦ - مَنْ كَبَّرْ الْمِدَقْ ذَلْ

المدق هو الحجر الذي تأخذه من الأرض لتقذف به عدوك أو منافسك.. أو مخاصمك.. والذل هو الانهزام والخوف..

يضرب مثلا لمن يتجاوز الحدود وأن مصيره الفشل والانهزام.. فالحجر الذي تطيق أن ترمى به عدوك معروف حجمه.. كما ان قوتك البدنية التي تستطيع أن تدفع هذا الحجر معروفه.. فاذا تجاوز المرء حدود المعقول عرف أنه مهرج يتظاهر بما ليس فيه.. واذا جد الجد كذب ما يدعيه.

٧٢٥٧ - مَنْ كَثِرْ خطَاهْ قَلْ صَوابِهْ

أي إن هاتين الصفتين على طرفي نقيض؛ ككفتي الميزان اذا ثقلت هذه خفت الأخرى..

يضرب مثلا للأضداد وأن من كثرت فيه صفة قلت فيه الصفة المقابلة لها.. شاء ذلك أم وأبى..

٧٢٥٨ - مَنْ كَثَّرْ الطَّعَنْ فِي وَادٍ سْكَنَهْ

أي ان من سعى للمجد ودفع الثمن نال ما يصبو اليه.. ومن كافح في سبيل الحصول على شيء.. فلا بد أن يناله أو بعضه..

يضرب مثلا للأمور العظيمة؛ وأنها لا تنال إلا بالجهد والدم والمخاطرة.. والكفاح المرير.. والذي يريد أن يحتل أعالي المراكز.. وينال أطايب الأشياء.. بدون أن يدفع الثمن.. الذي يفكر في مثل هذه الأفكار انما يبنى أمور حياته على أوهام وخيالات لا طائل تحتها.. ولا جدوى من ورائها..

٧٢٥٩ - مَنْ كَثَّرْ الشَّرَابْ كَثْرَتْ زَغَاغِيلِهْ

الزغاغيل جمع زغوله وهي البول.. أي إن ما يشربه الإنسان يتحول إلى بول.. فعليه أن لا يسرف فان مصيرها معروف..

يضرب مثلا للشيء الذي لا نتيجة له إلا كثرة الفضلات.. أولا نتيجة لكثرته إلا كثره الانشغال به حال دخوله أو حال خروجه..

٧٢٦٠ - مَنْ كَثِرْ مَزْحِهْ قَلَّةْ هَيْبَتِهْ

المزح والهزل له ساعات وأوقات يجمل فيها وفيه أوقات لا يليق فيها فالذي لا يميز بين مواطن الجد ومواطن الهزل لا شك أنه يعرض نفسه للاحتقار والنقد وعدم الاحترام..

يضرب مثلا للقصد في بعض الأمور وعدم الاسراف في بعض الجوانب لأن الاسراف مدعاة الى النقد.. بل إلى الازدراء والاحتقار.. والانسان الذي يحس بكرامة نفسه يترفع عن أمثال تلك المواقف.. ولا يفتح للناس بابا على نفسه فيه شيء من اهدار الكرامة..

٧٢٦١ - مَنْ كَثَّرْ النَّارْ عَلَى قِرْصِهْ احْتَرَقْ

أي ان الاسراف في الشيء كالتقصير فيه كلاهما مضر.. وخير الأمور الوسط..

يضرب مثلا للطمع.. وأنه يفنى ما جمع.. أو للسرعة التي تؤدي إلى الخراب أو إلى الفشل.. لأنه ليس كل الأمور تستحن فيها السرعة ولهذا قالو: في التأني السلامة وفي العجلة الندامة فالمسرع قد يعثر فيعوقه عثاره عن مواصلة السير.. وقد يحدث له عاهة مستديمه تلازمه طيلة أيام حياته..

٧٢٦٢ - مَنْ كَثَّرْ الهُوجَاسْ كَثْرَتْ هْمُومِهْ

الهوجاس هو التفكير بتعمق.. وفي أمور كثيرة.. ونواح شتى.. والهموم جمع هم وهو الحزن والأسى وثورة الأعصاب.. والتخوف من أمور مجهولة مبنية على أوهام وتقديرات قد يكون أكثرها غير صائب..

يضرب هذا مثلا للمضار التي يصاب بها من تذهب به الأفكار شتى المذاهب.. ومن يقدر تقديرات ويفترض حدوث أمور قد لا يحدث معظمها.. فيحمل هموم هذه الأمور ومخاوفها مع أنها قد تكون مجرد أوهام وتصورات خاطئة..

٧٢٦٣ - مَنْ كَثِرْ هَذْرِهْ قَلْ قَدْرِهْ

الهذر هو الكلام الذي يختلط بعضه ببعض.. والذي لا يعرف له السامع أولاً من آخر.. فهو يبدأ ثم لا يكاد ينتهى..

يضرب مثلاً للرجل الثرثار الذي لا يراعي أذواق السامعين.. ولا يعرف مقدار تحملهم لحديثه.. أو استثقالهم له...

قال الشاعر الشعبي محمد العبد الله القاضي:

الصـــبر محمود العواقــب فعالــه | والعقـل أشرف ما تحلت به الحال
والصمت بـه سر سعـد من يناله | والهــذر بـه شر وشوم وغر بـال
ولا خـير بالـلي مـا يصـدق مقاله | ويحمـل القـالات قصـيرات وطوال
فالابــل معلوم بالأيــدي عقالــه | والخيـل تزلـج بالشبيـلى والأقفـال

٧٢٦٤ - مِنْكْ الصَّبِرْ وْعَلَيْنَا الْوَفَا

أي إن الواجب أن تعطينا شيئاً من الوقت لتدبر أمرنا فيه.. ولك منا أن نفي بتعهداتنا لك وأن نعطيك حقك في أقرب فرصة ممكنة..

يضرب مثلا للالتقاء في منتصف الطريق حيث تخطو أنت خطوه وأخطو أنا خطوة ليكون بذلك الإلتقاء في منتصف الطريق.. والاتفاق على طريقة تراعى فيها مصلحة الطرفين.. الطالب والمطلوب..

٧٢٦٥ - مَنْ كِفِي الْهِمُومْ يَنَامْ

أي ان من حملت عنه المسئوليات فلم يفكر في مشاكل نفسه.. ولم يفكر في مشاكل غيره فانه ينام نوماً عميقاً.. لا تتخلله أحلام مزعجة.. ولا يشوبه هموم مقلقة..

يضرب مثلاً لما ينتج عن فراغ البال من راحة بدنية وسعادة نفسية.. ونوم هادىء.. لا تتخلله أحلام مزعجة.. ولا أفكار مقلقة.. ولا تفكير في شئون الحياة.. ومستقبل الأيام.. التي قد تحمل في طياتها ما يقلق البال.. ويغير الأحوال..

٧٢٦٦ - مَنْ كَلْ تَمِرْهُمْ قَامْ بَامِرْهُمْ

التمر معروف.. وليس المقصود هنا هو التمر وحده. وانما المقصود أن من

أنعم عليك.. وبرك بما تحتاج إليه.. فان عليك أن تنفعه كما نفعك.. وأن تقوم بحاجاته كما قام بحاجاتك. وأن تساعده في شئون حياته كما ساعدك في شئون حياتك أما أن تأخذ ولا تعطى.. وتستفيد ولا تفيد.. فهذا هو الشيء الذي لا يليق بأي انسان يشعر بانسانيته..

يضرب هذا مثلا لأمور هذه الحياة.. وأنها خذ وهات.. وساعدني فيما أعجز عنه لأساعدك فيما تعجز عنه.. أما الآخرة فكل عمله له سواء كان سيئاً أو صالحا..

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم:

أكلتم تمري وعصيتم أمري

٧٢٦٧ - مَنْ كَلَ الْحُوَّى تَلَوَّى وَاوْجَعَهْ بَطْنِهْ وْمَاتْ

كل يعني أكل والحوى نوع من النبات الصحراوي الذي ينبت في أول موسم الأمطار.. وهو يشبه الخس في شكل أوراقه إلا أن أوراقه قصيرة وخشنه.. كما أنه يحمل في مواطن الخشونة أنواعا من الغبار والأتربة الدقيقة التي يأكلها الآكلون معه فتسبب آلاماً وأمراضاً للمعده قد تؤدي في بعض الأحيان إلى الموت..

يضرب هذا مثلا لبعض الأمور الضارة التي يترتب عليها أمور يجر بعضها بعضا.. أو يكون بعضها ناشئا عن بعض كالمرض ثم الآلام ثم الموت.. الذي هو خاتمة المطاف..

٧٢٦٨ - مَنْ كَلْ حْمَارْ الْقَوْمْ زَازَى بِالْقِرَبْ

زازى أي حمل والقرب هي مواعين الماء في الصحراء. هذا المثل أطلقه أحد شجعان العرب.. حيث ورد ماء بقربه مسبعه وانشغل بملأ قربه وترك حماره يرتع قريباً منه.. وعندما ملأ قربه تلفت لحماره.. فرأى أسداً قد عدا عليه

وأكله فعدا هذا الشجاع على الأسد وأمسكه بأذنه كما تقول الرواية وحمل عليه القرب وساقه معه إلى أهله.. وهو يتمثل بهذه الجمله.. وكم كانت دهشة القوم منه عظيمة عندما رأوه يسوق الأسد حاملاً عليه قربه. ويقود الأسد ذليلاً صاغراً إلى بيته.

يضرب مثلاً للمرء يجني ثمرة عمله.. ويحمل تبعة تصرفاته. ولا يلوم إلا نفسه..

٧٢٦٩ - مَنْ كَلْ حَلاَوِيهَا تَلَقَّى شْرُورْهَا

يعني أن الذي يستفيد من منافع الأمور هو الذي يجب أن يتحمل شرورها وواحدة بواحدة.. أما أن يتلقى خيرها.. فاذا جاء شرها دعا قوماً آخرين للوقوف أمام هذا الشر والتعرض لأخطاره فهذا ليس عدلاً ولا انصافاً.. وهذا هو الشيء الذي شكا منه الشاعر العربي القديم:

واذا تكون كريهة ادعى لها　　　واذا يحاس الحيس يدعى جندب

يضرب هذا مثلاً للسعداء يتحملون تبعات ما قد يطرأ نتيجة لوضعهم السعيد. وأنه ليس من العدل أن تكون لهم منافعها وعلى غيرهم مضارها.

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم:

من ولي حارها ولي قارها

وقال الشاعر الشعبي ابراهيم بن جعيثن:

من شد عن دار لقا غيرها دار　　　واللي يدور العافية ويش كاره
تراي لك من جملة البدو مختار　　　وأهرجك ما بي فوايد تجاره
اعرف ترى الدنيا بها عسر وايسار　　　كل تجرع حلوها والمراره
صدق ولا تامن ترى الوقت غرار　　　وما جامن الله ما تفك النذاره

٧٢٧٠ - مَنْ كَلْ الطِّعِمْ صَادَتِهْ الْحِقَّهْ

الطعم هو الحشرة أو الحبة التي تهواها الطيور وتحب أكلها ... والحقة هي الفخ الصغير.. أي من حرك الطعم أو حاول أكله فان الفخ سوف يصيده.. ويربطه حتى يأتي صاحب الفخ فيأخذ الصيد..

يضرب مثلا للمطامع التي تعرض المرء للأخطار وتهدد حياته بالفناء.. وقد قال آباؤنا الأولون:

تقطع أعناق الرجال المطامع

٧٢٧١ - مِنْ كِلْ قِيقٍ رِقْعَهْ

كلمة قيق لا معنى لها وانما تحكي صوت الطائر.. والمعنى أن هذا الشيء مؤلف وملفق من أشياء متعددة قد لا تربط بينها أي رابطة.

يضرب مثلاً للشيء يتألف بتنافر.. ودون انسجام. فان كان مما يربط برباط لم تستطع ربطه.. وان كان مما يلبس لم تستطع أن تؤلف منه ثوبا..

وان كان مما يعد لم تستطع أن تميز بعضه عن بعض في العدد..

٧٢٧٢ - مَنْ كَلْ مَا نِـكَلْ

مانكل أي لم يرتدع.. ولم يحسب حساب العواقب التي تترتب على تصرفاته في الاعتداء على ممتلكات الناس.. بالسلب والنهب في حالة القوة.. أو بالسرقة والتحايل وسلوك طرق غير مشروعة للاستيلاء على أموال الآخرين..

يضرب هذا مثلا للمال الحرام.. وأن من اعتاد سلبه من الناس لم يرتدع عن ذلك ولم يكف عنه إلا بعقوبه صارمه.. يذهب فيها أحد أعضائه الرئيسية هدراً.. وقد لا يكف عن ذلك بقطع عضو واحد.. بل قد يعاود ما وقع فيه سابقا.. على أمل أن لا تكتشف جرائمه ولكنه ان نجا مرة.. لم ينج الثانية..

٧٢٧٣ - مَنْ كَلَهْ بَيْضْ زَقَّهْ فَرَارِيجْ

زقه أي أخرجه فرخاً كبيراً بعد أن كان بيضا صغيراً..

يضرب مثلا لبعض الأمور التي يغري أولها بتناولها ولكن دفع الثمن في آخرها.. يكون غاليا.. ولهذا قالوا في مثل آخر «من أكرمك أتعبك» بمعنى أنه يجب عليك أن تقابل اكرامه بما هو أفضل منه واكثر سخاءًا.. وهذا الأمر هو الذي سوف يكلفك بما قد تعجز عنه قدرتك.. أو يجعلك تقف موقف الذي يأخذ ولا يعطي.. ومعنى هذا أنه سيأتي يوم.. لا تأخذ ولا تعطي.. فتكون بهذا على هامش الحياة.. أو بمعنى آخر تكون حيا كميت..

٧٢٧٤ - مَنْ كَلَهَا ابْرَهْ زَقَّهَا مِخْرَازْ

الابرة معروفة.. والمخراز هو من نوع الابرة ولكنه أكبر منها وهو معد لخياطة الجلود.. والأشياء السميكة التي لا تخترقها الابره..

وهذا يضرب مثلاً.. للانسان يأخذ بعض الأشياء من الناس من طريق المعروف ثم يستمرىء هذا الأخذ فيتراكم عليه ما أخذ.. ثم يأتي الدور الذي لا بد أن يعيدها إلى أصحابها أكثر مما أخذها.. وحينئذ تكون الصعوبة..

قال الشاعر الشعبي محمد بن لعبون

يضحك على جرع ابرة له وزاروب	ومن ضحكته يظهر مقابيلها هيب
أشكي زمان له غدا الراس مقلوب	من قالب الشبان في قالب الشيب
ان بان من فعله مغارات وحروب	ألعي وليعاتي لفرقا الأصاحيب

٧٢٧٥ - مَنْ كَلْ بِيْدَيْهْ الثِّنْتَيْنْ غَصْ

الشيء الطبيعي أن يأكل الانسان بيد واحدة أما أن يأكل بيديه الاثنتين فهذا شره وجشع وحرص شديد قد يمنحه أكلة ويحرمه أكلات... وقد يحرمه من

الأكلة الأولى.. حيث أنه من الممكن أن تعترض احدى اللقم الكبار في حلقه.. فلا يستطيع أن يدخلها ولا أن يخرجها.. وبهذا يحرم كليا وجزئيا من ذلك الأكل اللذيذ الذي كان يريد أن يلتهمه كله بسرعة متناهية.. وان لا يترك منه شيئاً لغيره

يضرب هذا مثلا للشره والجشع وحب الذات وما قد تسببه هذه الخلال من متاعب وحرمان.. ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم:

أراد أن يأكل بيدين

٧٢٧٦ - مِنْ كِمْهَا لِلْرَحَا

من كمها أي من طرف ثوبها مما يلي اليد.. والرحا جمع رحى وهي آلة تطحن الحطنة وما أشبهها.

يضرب مثلا للشيء الذي يسير في خطوات واضحة وأمينة ولا خطر في شيء منها.. أو للرجل الحازم الذي يحتاط في جميع أموره ولا يسير في طريق إلا بعد تفكير عميق.. وتقدير لجميع الاحتمالات.. واعداد الخطط للخروج من أي مشكلة قد تعترض طريقه..

٧٢٧٧ - مَنْ لا تْعَدْلْهْ الأَيَّامْ مَا يِنْتَعَدَّل

أي إن الذي لا يؤدبه الدهر.. فلا أمل في تأديبه.. ومن لا تعلمه حوادث الأيام.. فلا فائدة من تعليمه.

يضرب مثلا لمن يتيه في حالاته وضلالاته.. ولا يرعوي ولا يعتبر بحوادث الدهر.. ومن كانت هذه طباعه فان من الصعوبة بمكان أن تفيده المواعظ.. أو تجدي فيه النصائح..

٧٢٧٨ - مَنْ لاَ تَقَاضَى حَيٍ يِقْمَحْ إِلَى مَاتْ

تقاضى أي أخذ حقه في الثأر.. ويقمح أي خاب وخسر ولم يشف غليل نفسه.. ولم يرفع من سمعتها في حياته..

يضرب مثلاً للمبادرة للأخذ بالثأر. ورد الاساءة إلى من أساء اليك.. فان لم تفعل ذلك في حياتك كان ذلك دليل عجز وخيبة.. ودليل ضعف وجبن سوف يلازمك عاره طيلة أيام حياتك أما بعد الموت.. فان الضعيف والقوي والفصيح والأبكم والإنسان والحيوان كلهم يتساوون.. لا فرق بين هذا أو ذاك..

٧٢٧٩ - من لا تدرَّى تزرَّى

يعنى أن الذي لا يحسب حساباً لتصرفاته ولا يراعى مشاعر الناس في أعماله.. فانه سوف يقف مواقف مخجلة لا يليق بمثله أن يقفها.. أولا يليق بمن يحترم نفسه أن يمارسها..

يضرب مثلا للتصرف بلا حساب ولا تقدير للنتائج قبل الشروع في أي عمل من الأعمال التي لها صلة بالآخرين..

٧٢٨٠ - مَنْ لاَ تِطُولِهْ فارْجْمَهْ

أرجمه يعني أقذفه بحجر أو أي جسم يؤذيه... والمعنى أن الشخص العالي عليك اذا كان قد ألحق بك إساءه.. فإن عليك أن تنتقم منه ولو من بعيد لبعيد. اذا كنت لا تستطيع القرب منه..

يضرب مثلاً للأخذ بالثار بأي طريقة من الطرق. فان أمكن أن تضرب من قرب فهو أفضل.. وذلك لتتأكد من أن ضرباتك في أمكنة حساسة وأن لم تتمكن من القرب.. فليس أمامك إلا أن ترمي من بعيد فان قدر لسهامك أن تصيب فبها ونعمت.. وإلا فانك تكون قد عملت ما يستطاع عمله.. وقد يكون

في تلك السهام ما يخيف الخصم.. فيكف بعض شروره ويحسب لك ألف حساب قبل أن يفكر في ايذائك..

٧٢٨١ - مَنْ لاَحْ لِهْ بَرْقٍ تَرَجَّى سَحَايْبِهْ

يضرب مثلاً لبوادر الخير تظهر للانسان فتنبسط نفسه بالآمال.. وتتفتح للخير.. وتؤمل توفر عناصر الحياة.. السعيدة من الرخاء.. والسعادة. والهناء..

قال الشاعر الشعبي محمد بن مسلم:

وأمـل ولا همـل برجوى جميلة ... ومن لاح لـه برق ترجى سحايبه
فيـا أيها الندب الذي فاق جيله ... بمجـد ولا دبـت بجـار عقاربـه
أظلت علينـا من سحايبـك مزنه ... تـلالا لها برق وأبطـت سكايبـه
فلا يرقها جال فنقطع بها الرجا ... ولا غيثهـا هام فتروى العطاش به
ترى المنهزم لارد وأروى سلاحه ... يرفـا خمالـه ردتـه في مقاضبـه

٧٢٨٢ - مَنْ لاَ بالصَّحَوْ جَوَّدْ مِسِيلْ الْغَرْسْ مَاسَالِ

الصحو هو الجو المشمس الذي لا سحب فيه.. وجود بمعنى سد مجرى السيل المنحدر ليتجه السيل إلى غرسه.. إلى بستانه..

والمعنى أن الذي لا يعمل الأشياء الضرورية قبل أوانها.. فانه في وقت الحاجة قد لا يتمكن من اتقان العمل.. فقد يكون فاتِ أوانه..

يضرب هذا مثلا للرجل الحازم الذي يحتاط ويعمل ما يجب عمله في وقت واسع.. فيكون عمله متقنا.. ويكون عمله قويا..

قال الشاعر الشعبي عبد الله لويحان:

أمانـه يا لبيـب العقـل برق بالردى والجود
مكاييـل الرجـال عقولهـا من غـير مكيـال

ترى ما طاب لك مادام لك حبل الدرك ممدود
مقابيل الليالي تبعد الغالي عن الغالي
تحزم بالحزابه كان ودك تدرك المقصود
فالى منك بذرت الطيب خله في رجا الوالى
يقولون العرب من وسع المقطع يجيه العود
ومن لا بالصحو جود مسيل الغرس ما سال

٧٢٨٣ - مَنْ لاعَب الْجِذْعَانْ دَمَّواْ رِكْبِتِهْ

أي إن الذي يلاعب أنداده الأقوياء لا بد أن يجرحوه كما أنه قد يجرحهم.. وهكذا الأنداد اذا تقابلوا.. أما الضعفاء فهم الذين يبقون في زاوية النسيان لا يجرحون ولا يجرحون ولا يؤثرون ولا يؤثر فيهم..

يضرب مثلاً للثمن الذي يدفعه من أراد أن يتفاعل مع انداده. أما الخامل فانه يبقى سليما لا يجرحه أحد ولا يجرح أحداً أو أن الرياضة والاندماج في المجتمعات لا بد أن يكون لها ثمن فهي ذات فوائد كما أنها ذات مضار.. ومن أراد أن يستفيد فلا بد أن يتحمل بعض الأضرار التي تصاحب بعض تلك الفوائد..

٧٢٨٤ - مَنْ لاَعَبْ البْنَيَّاتْ شَقَّنْ ثَوْبِهْ

البنيات تصغير بنات وشق الثوب كناية عن ظهور بعض العورات التي يجب سترها.. أو بعض الخلال التي يعاب ظهورها.

يضرب هذا مثلا لبعض الأمور الضارة التي تلحق بالمرء اذا مارس بعض ما تهواه نفسه.. وتميل اليه عواطفه.

٧٢٨٥ - مَنْ لاَلِهْ وَلَدْ وِلْدَلِهْ وْمِنْ العَنَى خِلْقَ لِهْ

أي من ليس له ولد فلا بد أن يولد له من المشاغل ما يتعبه ويشغل باله..

يضرب مثلا للحياة ومشاكلها التي اذا انتفت من جانب فلا بد أن تنشأ من جانب آخر.. فالحياة كلها تعب وكد وشقاء.. فالذي يسلم من جانب لا بد أن تنبعث له الهموم وانشغال البال من جوانب أخرى..

٧٢٨٦ - مَنْ لاَلَهْ دَارْ كِلْ يَوْمٍ لِهْ جَارْ

من لاله دار.. يعني من ليس له دار يسكن فيها هو وعائلته.. فانه يتعدد جيرانه ويتبدلون ما بين يوم وآخر.. لأنه ينتقل من دار إلى دار.. ومن حي إلى حي آخر.. ومعروف ما ينشأ عن تعدد الجيران وتبدلهم.. من تغاير الطباع والعادات..

يضرب هذا مثلا للمتاعب التي يتعرض لها من يسكن بالإيجار.. وأن حياته ليست مستقرة ولأن جيرانه قد يعرف منهم وقد ينكر..

٧٢٨٧ - مَنْ لاَلَهْ مِنْ نَفْسِهْ وَاعِظْ مَا تِنْفِعْهْ الْمَوَاعِظْ

أي إن الذي لا تنبعث المواعظ من داخل نفسه لا تنفعه المواعظ التي تسدى اليه ممن يحيط به..

يضرب مثلاً للطباع البشرية.. وأن الذي لا يأتي من داخل الانسان قد لا يفيده الفائدة المطلوبة.. أو أن الشخص الذي ليس لديه استعداد لتقبل النصائح. لا تفيده النصائح مهما تكررت عليه.. بل إن تكرارها قد يزيده تباعداً ونفوراً منها وممن يسديها إليه.. مهما كان قريبا منه.. ومهما كان ناصحا له..

٧٢٨٨ - مَنْ لاَ يِجِينَا وَالدْيَارْ مْخِيفَهْ لاَ مَرْحَبابِهْ وَالْدِيَارْ أَمَانْ

يضرب مثلاً لتفاهة الذي يأتي وقت الرخاء... ويغيب وقت الشدة... وأنه

شخص غير مرغوب فيه.. لأنه ضرر بلا نفع.. ولأنه محسوب عليك في الوقت الذي لا تستفيد منه أي فائدة.. بل هو عبء في الرخاء ولا فائدة فيه عندما تدعوا الحاجة إلى التعاون والتكاتف وصد الأعداء.. أو مكافحة اللزبات التي لا يخلو منها زمان أو مكان..

٧٢٨٩ - مَنْ لاَ يْعَدِّى عَنْ حْيَاضِهْ شِرْعَتْ

يعدى يدافع ويكافح والحياض كناية عن حقوقه وكيانه وشرفه وشرعت يعني أبيحت لكل راغب وطالب.. وصاحب هوى..

يضرب مثلا للحقوق وأنه لا يحفظها إلا من لديه القوة الرادعة والدفاع المستميت.. أما الضعيف فإن كل إنسان يتجرأ عليه والمسالم الذي لا يريد إيذاء أحد لا يسلم من الأذى.. واذا فان القوة هي الوسيلة الوحيدة لاتقاء شرور الناس.. والسلامة من اعتدآتهم..

٧٢٩٠ - مَنْ لاَ يْخِيفْ النَّاسْ يَاطُونْ بِحْمَاهْ

هذا المثل فيه من معنى بيت الشاعر العربي (ومن لا يظلم الناس يظلم)

والواقع أن المسالم لا يترك لأنه مسالم.. وانما يترك اذا كان لديه قوة يستطيع أن يدافع بها عين نفسه عند الحاجة.. أو عشيرة قوية تلتف حوله وقت الشدائد..

يضرب هذا مثلا لما طبع عليه الناس من الشر والعدوان. وأن المرء لا يسلم من الاعتدآت إلا اذا كانت لديه قوة تحميه من المطامع البشرية..

٧٢٩١ - مَنْ لاَ يْعابِسْ والتُرَابْ يَابِسْ جَاهْ السَّيْلْ وْرِيقه يَابِسْ

يعابس يعنى يعمل ويجد ويجتهد في حرث الأرض وسد السدود.. وحفر

المجاري والشعب.. قبل هطول الأمطار ويعد العدة.. قبل مجيء السيل.. الذي لا يفعل ذلك تجده وقت السيول والأمطار في شقاء ما بعده شقاء..

يضرب مثلا للتفريط في وقت الرخاء والفراغ.. فاذا جاء وقت الشدة شرع في العمل.. ولكن قد يكون عمله بعد فوات الأوان..

٧٢٩٢ - مَنْ لاَ يْحَمِلْ الْمُوجِبَاتْ مَا يِنْزِلْ المِطَّرَقْ

الموجبات الكرم والقيام بواجب الضيافة.. واغاثة الملهوف.. والمطرق هو المكان الذي تمر به الناس كثيراً..

يضرب مثلاً لمن وضع نفسه في مكان الصدارة.. وأنه يجب عليه أن يقوم بالواجبات أو يبتعد عن مكان الصدارة ليحتله من هو أقوى منه على حمل هذه الأعباء.. والمهات!! ومن لديه القدرة المادية والجسدية للقيام بحقوق الزعامة.. واحتلال مكان القيادة..

٧٢٩٣ - مَنْ لاَ يِحُوشْ الْغَنَايِمْ حَوْشْ ذِرْعَانِهْ مَا تِنْفْعِهْ طِعْمِتِهْ مِنْ عِنْد جِيرَانِهْ

يحوش يجمع.. والطعمة هي الهدية التي يهديها الجار لجاره في بعض المناسبات.. والمعنى أن من لا يعتمد على نفسه فانه سوف يفتقر.

يضرب مثلا لاعتماد المرء على نفسه وعدم الاعتماد على ما في يد الآخرين.. وما يتبرعون به من هدايا طفيفة لا تسمن ولا تغني من جوع.. كما أنها من ناحية ثانية لا تأتي إلا في مناسبات متباعدة.. وقد تأتي إذا أتت قليلة علاوة على ما سوف يتبعها من منة وتظاهر بالعطف والإحسان..

٧٢٩٤ - مَنْ لا يْغَبِّرْ شَارْبِهْ مَا دَسَّمَهْ

يعني أن الذي لا يبذل جهداً شاقاً في تحصيل الرزق لا يمكن أن ينعم نفسه

بملذات الحياة من أكل دسم وفراش وثير.. ومسكن مريح.. واحترام متبادل.. فالناس يحترمون من يكد ويكدح.. ولا يحتاج إلى ما في أيديهم.. ولا يطمع في شيء مما عندهم..

يضرب هذا مثلا للسعادة لا تنال إلا عن طريق الجهد والكفاح.. والنعيم لا ينال إلا عن طريق الكد والتعب.. والمجد لا ينال إلا بكثير من التضحيات.. التي قد تصل في بعض الأحيان. . الى المجازفة بروح الانسان.

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم

غبار العمل خير من زعفران البطالة

٧٢٩٥ - مَنْ لاَ يِقِيسْ قِبْل بِغِيصْ مَا يِنْفَعْ الْقَوْسْ عِقْبْ الْغَرَقْ

يعني أن الانسان قبل أن يخطو أي خطوة لا بد أن يحسب حسابها.. وأن يقدر ما يترتب على هذه الخطوة من الأخطار وما يجنى منها من المنافع.. ثم يفرض أسوأ الفروض ويضع لكل فرض سيء حلولاً مناسبة.. ويرتب لنفسه المخارج من المآزق قبل أن يدخل فيها.. أما إذا دخل فيها واستحكمت عليه حلقاتها.. فانه من الصعب عليه أن يصنع في هذه الحالة شيئاً..

يضرب مثلاً للتدبر والتقدير قبل الدخول في أي أمر من الأمور لأنه يكون غالبا مضطرب الأعصار شارد اللب.. ومن الصعوبة بمكان أن يفكر المرء في مثل هذه الحالات باعتدال.. وأن يختار الطريق الأسلم للخروج من المآزق..

٧٢٩٦ - مَنْ لِبَسْ ثَوْبْ الْكِبْرْ مَا صَانْ عْرِضِهْ

أي من تكبر على الناس وغمط حقوقهم.. فانه يعرض نفسه للشتيمة والقدح.. والذم في كل مناسبة من المناسبات..

يضرب مثلاً لبعض الأمور التي تجر على الانسان المتاعب وتجعله عرضة لسهام النقاد والحساد.. ولوكة في أفواه الناس كلما ذكر اسمه.. أو جرى البحث في مثل خصاله المرذولة التي يتحلى بها.. ويتعامل بها مع الناس.

٧٢٩٧ - مَنْ لَحْقَهْ اللهْ طْرَحَهْ

أي من كان عدواً لله فأراد الله به سوءاً فلا بد أن يدركه ذلك السوء مهما احتاط.. ومهما حذر..

يضرب مثلاً لمن يبارز الله بالعداء وأنه لا بد أن يلقى جزاءه العادل على عمله السيء مهما تحصن.. ومهما حاول الهرب من عقاب الله العاجل.. أو عقابه الآجل..

٧٢٩٨ - مَنْ لِقَى خَيْرٍ مِنْ هَلِهْ بَاتْ

النفس مولعة باتباع الأسهل والألطف والأنفع.. فاذا وجد الانسان قوماً ألطف من قومه.. أو أكرم منهم فانه قد يجفو قومه ويبقى عند الذين هم خير منهم..

يضرب مثلاً لاختيار الأحسن. من الأصدقاء.. ومن الأقارب والاخوان.. ولا يترك الأحسن.. ويختار الأسوأ إلا شخص ضعيف الارادة.. أو محدود التفكير أو أعمى البصيرة..

٧٢٩٩ - مَنْ لِقَى فِي أَرْضْ اللهْ مَا عَطَى خَلْقْ اللهْ

لقى وجد.. والمعنى أن من وجد شيئاً مهملاً ومتروكا في الأرض فانه أحق به من صاحبه الذي رماه وأهمله أو أحق به ممن لم يجده.. لأن واجده له حق السبق.. وله حق الجهد الذي بذله في الحصول عليه.. وحمله أو العناية به..

يضرب هذا مثلاً لأحقية من يجد الشيء ويعتني به.. وأن له الأفضلية على من لم يجده.. وهو أحق بحيازته والانتفاع به من أي شخص آخر..

٧٣٠٠ - مَنْ لَهَى سَهَى

يعني من انجرف في الملاهي.. ومتطلبات النفس الأمارة بالسوء.. فانه يسهو عما يلزمه من واجبات ويهمل ما عليه من التزامات سواء في ذلك ما يجب عليه من العبادات التي هي حقوق خالقه.. أو الواجبات نحو أسرته ومجتمعه..

يضرب هذا مثلاً لبعض الآفات الاجتماعية والاهواء النفسية التي اذا انغمس المرء فيها أهمل جميع الواجبات والالتزامات التي من المفروض أن يؤديها في أوقاتها المعتادة..

٧٣٠١ - مَنْ لِهْ جَنَاحٍ فَيطِيرْ وْمَنْ لِهْ قَدَمٍ فْيَسِيرْ

يضرب مثلاً للشدة التي تأخذ بالآفاق بحيث لا يجد المرء منها مهرباً.. وترى كل انسان لا هم له إلا نفسه لأن كل فرد يكون في شدة وضيق.. بحيث لا يكون لديه وقت للعمل لانقاذ الآخرين أو اسداء النصح إليهم.. فكل انسان يجب أن يتصرف أمام تلك النكبات حسب ما يستطيع.. وحسب ما يرى فيه النجاة.. فمن كان يستطيع الطيران والهرب بسرعة فليفعل.. ومن كان يستطيع السير على قدميه فليفعل.. وهكذا كل انسان يجب أن يهرب من تلك الكارثة بحسب استطاعته ومن لم يستطع فليبق حيث كان واليواجه مصيره المحتوم الذي لا مفر منه.. بصبر وايمان..

٧٣٠٢ - مَنْ لِهْ ذْخَيْرٍ فِهُو بْخَيْرْ

دخير تصغير ذخر.. وهو ما يخزنه الانسان من الأموال والأشياء التي ينتفع بها عند الحاجة اليها.. أي يدخره..

قال هذا المثل رجل فلاح أصابه دهر فنضبت آباره.. ثم جاءه السيل فامتلأت.. فما كان منه إلا أن أقفل على إحدى البئرين باباً وأحكم إقفاله.. وصار يستخرج الماء من البئر الثانية.. ويقول عند كل مناسبة هذه الكلمة ويعزي نفسه ويسليها بأنها اذا نضبت هذه البئر التي يستعملها فانه سوف يفتح البئر الثانية فيجدها فائضة بالماء كما تركها هكذا كان يتصور.. ولكنه عندما نضبت بئره الأولى وفتح الثانية وجدها قد نضبت كأختها فأصيب بخيبة أمل.. منشأها تغفيله.. وعدم معرفته بطبائع الأشياء.

يضرب هذا مثلاً للمغفل الذي يعلق أحلامه وآماله على أوهام وخيالات اذا بحث عنها لم يجدها..

٧٣٠٣ - مَنْ لِهْ بِالصَّفْ عَصَا تَكَلَّمْ

الصف المراد به المكانة في المجتمع.. والمعنى أن الذي له مركز ومقام.. ويكون مسموع الكلمة هو الذي عليه أن يتكلم وأن يدلي بنصائحه أو تحذيراته وانذاراته..

يضرب مثلاً للذين يتحملون المسئولية.. وتكون عليهم واجبات النصح والارشاد والتقويم.. وأنهم القادة الكبار الذين تحجز لهم الأمكنة المفضلة في أي اجتماع من الاجتماعات.. سواء كانت الاجتماعات للعبادة أو للمداولة في شأن من شئون البلاد..

٧٣٠٤ - مَنْ لِهْ عْيُونْ وْرَاسْ سَوَّى مِثْلِ مَا يْسُوُّونْ النَّاسْ

يضرب مثلاً للعقل والتفكير وأن الذي يرزقها لا يمكن أن يخطىء فاذا كان يعرف الطريق سلكه ابتداء واذا كان لا يعرفه فما عليه إلا أن ينتظر ويقتدي ويقلد.. ولكنه تقليد المبصر لا تقليد العميان.. ثم يسلك مسالك الناس في روحاتهم وغدواتهم.. ولا يشذ عنهم.. لأن الذئب لا يأكل إلا الشاذة من الغنم..

٧٣٠٥ - مَنْ لِهْ عَنْزٍ فْيَفْزَعْ

يفزع أي ينفر مع جماعته.. لاستعادة الغنم التي يأخذها اللصوص بالجملة. ويظهر أن انساناً فقيراً لا غنم له ولا ماشية.. سرقت غنم أهل القرية وطلب من جميع الأفراد أن ينفروا لاستعادة الغنم من اللصوص ولكن أحد المساكين المحرومين من لبن الغنم وزبدها وخيراتها.. لا يريد أن يعرض نفسه لأخطار اعادتها.. لأن هذا في نظره واجب الذين تمتعوا بخيراتها فقط.

يضرب مثلاً لصاحب المنفعة الذي يتمتع بخيراتها وأن عليه وحده أن يتعرض لما ينشأ بسببها من شرور. أما الذي لا يضيره فقدها ولا ينفعه رجوعها.. فهو في منجاة من هذه المسئوليات..

٧٣٠٦ - مَنْ مَاتْ فَاتْ

يعني أن من مرض ثم حاولت علاجه متأخرا فوجدت المرض قدتمكن منه فان علاجه في مثل هذه الحالة ميئوس منه.. لأنه جاء بعد فوات الأوان..

يضرب مثلاً لبعض الأمور التي لا يمكن تداركها لأنها تتطلب السرعة والمبادرة..

٧٣٠٧ - مَنْ مَاتْ مِنَّا مَا شَحَنَّا

شحنا أي تأثرنا..أي إن الذي نفقده من رجالنا لا يفت في عضدنا.. ولا يؤثر على معنوياتنا.. فالحاضر يقوم مقام الغائب والحي يقوم مقام الميت..

يضرب هذا مثلاً لقوة الأعصاب وقوة العزيمة التي لا تتأثر بكثير من الأحداث والمنغصات.. والتي ينهار أمامها بعض ضعاف النفوس..

٧٣٠٨ - مَنْ مَاتْ يِظْهَرْ مِنْ عْيَالِهْ بِدَالِهْ

من مات من القوم الكرام الطيبين.. فإنه سوف يظهر من أولاده قوم كرام طيبون يحيون ذكر آبائهم.. ويقومون بما كان يقوم به آباؤهم من عطف على المحتاج.. واكرام للضيف.. وإنفاق في سبل البر والخير..

يضرب هذا مثلاً للقوم الكرام وأن الله يخرج من ذريتهم من يحي ذكرهم ويقوم بمثل الأعمال الطيبة التي كانوا يقومون بها..

قال الشاعر الشعبي ابراهيم بن جعيثن: -

جار لسمحين الوجيه المناويل ... أهل سدبر أهل الصخا والجزاله
رجالهم لو ماله إلا المعاميل ... لا بد مع ضيفه يسوي جماله
جد انهم جادوا وحنا مواصيل ... ومن مات يظهر من عياله بداله
يستاهلون المدح جيل بعد جيل ... اللي يماريهم فهو من هبا له

٧٣٠٩ - مِنْ مَالِي رَقْدُونِي وْمِنْ مَالْ غِيْرِي جَلْسُونِي

هذا انسان غني ولكنه محروم.. وقد سبب له حرمانه الضعف الشديد حتى لزم الفراش.. فكانوا اذا عرضوا عليه الأكل من ماله قال دعوني راقداً.. واذا كان الطعام من مال غيره قام بهمة ونشاط.. وأكل بشجع واسراف..

يضرب مثلاً للحرمان.. والجمع والمنع.. وبخل المرء على نفسه فما بالك بغيره ن الأهل والأقارب..

٧٣١٠ - مِنْ مْحَقَّبْهَا إِلَى رْكَبْهَا

محقبها يعني وسطها.. والركب معروفة.. والضمير يعود إلى الدنيا.. أو إلى أي أمر من الأمور التي يهتم بها الانسان.. ويعمل لانجازها.. والمعنى أنه في الوسط.. لا هو في الأعالي التي هي الصدر والرأس ولا في الأسافل التي هي السيقان والأقدام..

يضرب هذا مثلاً لتقارب أهداف الانسان وأن بعضها بالقرب من بعض.. أو أنها في الوسط.. فلا هي في أقصى اليمين.. ولا هي في أقصى الشمال.. وخير الأمور الوسط..

٧٣١١ - مِنْ مَحَلْ مَا تقْطَعْ يَبْدَا الدَّمْ

أي إن الدم يخرج من المكان الذي تجرحه..

يضرب مثلاً لبعض الأمور البديهية.. أو للأشياء التي يترتب بعضها على بعض.. فالدم لا يخرج الا من المكان المجروح.. ومعناه أن معظم الألم يكون من مكان الجرح وما حوله.. فهو الذي يعاني من الآلام أكثر من غيره... وكذلك الأمراض والأوجاع فانه لا يحس بها إلا من يصاب ببعضها.. أما السالم فانه قد لا يقدر ظروف المساكين.. المصابين..

٧٣١٢ - مَنْ مُرِضْ بِالشِّبَعْ فِدْوَاهْ الْجُوعْ

أي من كان مرضه بسبب الأكل الكثير فان دواءه يجيء من الحرمان والأكل القليل.. ولهذا قالوا في مثل آخر اذا أوجعك بطنك فاحرمه..

يضرب مثلاً لمعالجة الأمور بأضدادنا فمن كان سبب دائه الإسراف عومل بالحرمان.. ومن سبب دائه الجوع عومل بالغذاء وهكذا يجب أن تعامل الأجسام.. وكذلك يجب أن تعامل النفوس أيضا.. فالذي يتألم من آثار الارهاق فدواؤه الاخلاد الى الهدوء والراحة.. والذي ترهق أعصابه الأفكار فدواؤه أن ينشغل عن تلك الافكار بأنواع من التسلية سواء مع الكبار أو الصغار..

٧٣١٣ - مَنْ مِسَكْ أَذْنَابْ الْبَقْر طَاحْ فِي الْجَفَرْ

الجفر جمع جفره وهي الحفرة.. أي من كانت قائدته البقرة فإنها سوف توقعه في حفرة قد لا يخرج منها.. وقد يخرج منها بعد أن تصيبه بعض الجروح والرضوض..

يضرب مثلا للقدوة السيئة يقتدي بها الانسان فتورده المهالك.. أو تضعه في مواطن يأنف الكريم من المرور عليها.. فضلا عن الوقوع فيها..

٧٣١٤ - مَنْ مِشَى دَرْبْ الْخَطَا شَافْ الْهوَانْ

شاف بمعنى رأى.. والمعنى أن من ركب رأسه.. وصار يتصرف بحسب مزاجه صارفا النظر عن مشاعر الناس.. وضاربا صفحا عن مصالحهم.. فلا يهمه اذا تحققت مصلحته.. أن تتحطم مصالح الآخرين..

الذي يفعل ذلك.. فان القوى سوف تتكاتف عليه.. وتذله.. وتهينه.. وتحطم مصالحه كما حطم مصالحها.. وقد تقضي على حياته دفعة واحدة..

يضرب هذا مثلاً في أن للحرية حدوداً يجب ان لا تعدوها إلى حريات الآخرين ومصالحهم.. فاذا عدتها.. فانه يجب عليه أن يتوقف.. فان لم يتوقف.. فان القوى سوف تتكاتف عليه فتوقفه.. وقد تحطمه.. فلا يقوم له بعد ذلك قائمة..

٧٣١٥ - مَنْ مِشَى بِرْضَاكْ قِمْ بِالْرضَا لِهْ

يعني إن الذي يمشي في ما يرضيك.. ويتحرى ما يعجبك فيعاملك به.. من حق مثل هذا الشخص أن تعامله بالمثل.. أو تزيد عليه بحسن المعاملة ودوام الرعاية والعناية..

يضرب هذا مثلاً للمعاملة بالمثل أو أكثر من المثل.. لأن الذي يمشي يتوقف.. أما القائم باستمرار فانه يكون دائم البر.. دائم العناية..

٧٣١٦ - مَنْ مِشَى لِكْ خِطوهْ فَامْشْ لِهْ خَطْوَتَيْنْ

الخطوة في هذا المقام هي الدنو لمن يقترب اليك بأي شكل من أشكال التقرب.. فواجبك أن تقابله بالمثل وأن تزيد عليه.. إذا استطعت الزيادة..

يضرب مثلاً لحسن المجازاة. «وإذ احييتم بتحية فحيوا بأحسن منها أو ردوها».

قال الشاعر الشعبي سليم بن عبدالحي:

من قرب شبر منه عنه انتزح باع	بفعـــل التغـلي والدلول المباديـع
حبـه سطا لي سطوة بين الأضلاع	وسوى بقلـبي مثـل ضرب المقاريع
بعيون حنـا حجاتها جـل صنـاع	من غـير تعطيـف بالأيدي وتهزيع
يـا عـاذلي دونـك أنا صم الأسماع	عـاص عليك وسامع الشوق ومطيع
أنـا الشجاع إن جاني الضد فزاع	وأنـا الذليل ان شفت منه المفازيع
كيـال حسن الزين وفى لـه الصاع	وأسفر بنوره مظلمات المرابيـــــع

٧٣١٧ - مَنْ مِشَى بالْهُونْ مَاتْ مغْبُونْ

بالهون يعني بالرفق والتؤدة..والمعنى أن الذي يسير في أموره ببطء وتأن وتؤدة هذا قد يفوته الخير الكثير في الفرص التي تحتاج إلى حيوية ونباهة وسرعة بادرة.. ومبادرة..

يضرب مثلاً للتراخي والكسل والتباطؤ في معالجة الأمور وأنه يحرم صاحبه الشيء الكثير.. من أمور العلم.. وأمور المجد.. وأمور المعيشة.. لأن الناس في سباق وزحام بالنسبة الى هذه الأمور.. فالذي يحوز قصبات السبق.. ويفوز بها هم المبادرون بخلاف الكسالى والمتباطئين فانهم لا ينالون إلا الخيبة والحرمان..

٧٣١٨ - مَنْ مَصْ اللَّيْمُونْ عَرَفْ طَعْمِهْ

المص هو الجذب بأطراف الشفتين واللسان.. والمعنى أن من جرب شيئاً عرفه.. كيف طعمه كيف ريحه..

يضرب مثلاً للتجربة التي تكشف لك عن أسرار الأشياء وخفاياها.. التي قد لا تعرف من مظاهر الأشياء.. فكم من مظهر.. لا يعبر تعبيراً صادقا عن المخبر.. واذا فان التجارب هي التي تعطي الحقائق..

٧٣١٩ - مِنْ الْمِقْطَان لِلْمِعْطَانْ

المقطان هو مكان القطين.. أي الحي.. والمعطان هو مبارك الابل الذي يكون عادة قرب القطين.. والمعنى أنني ليس لي أهداف بعيدة.. تحتاج إلى رحيل.. وأنما أقصى ما أصل إليه مبارك الأبل ثم أعود إلى مضارب الحي.. ولا شيء غير ذلك..

يضرب هذا مثلاً للضعيف الهمة المحدود التفكير الذي ليس له همات عالية تتطلب قطع مسافات بعيدة..

٧٣٢٠ - مِنْ الْمِعْطَانْ وْجَايْ

المعطان هو مبارك الابل حول بيوت البدو.. وجاي يعني أنه يصل على أبعد حد مبارك الابل المحيط بالبيوت ثم يعود..

يضرب مثلاً لضعيف النفس قريب الهدف.. الذي لا يكاد يعدو بيوت الحي.. وما يقرب منها.. من معاطن الابل التي تحيط بالقاطنين..

٧٣٢١ - مَنْ نَاظَرْ مَوْقِعْ خْطَاهْ مَا وَقَعْ

أي من فكر وتريث في أموره ولم يقدم على أمر إلا بعد تفكير ومشاورة.. الذي يفعل ذلك حري أن لا يعثر.. وأن يصادفه النجاح في مساعيه..

يضرب مثلاً للتروي والتفكير في الأمور قبل الأقدام عليها.. فرب مطمع تكون السلامة منه غنيمة..

٧٣٢٢ - مَنْ نِزَلْ عَلَى مْقِيمٍ يِرْحَلْ

أي ان الشيء الغريب الشاذ الذي يحل في مكان أنت فيه ويسبب لك حلوله مضايقة.. وأنت لا تستطيع أن تطرده فما عليك الا أن ترحل وتترك له المكان..

يضرب مثلاً للشيء الشاذ الذي لا حيلة لك فيه ولا قوة لك عليه وأن علاج الأمر هو أن تترك له المكان وترحل..

لأن اقامته حيث تقيم سوف يقضي بمخالطته.. ومعاملته.. ومعاشرته.. ومجاملته.. فاذا كان ذلك يشق عليك ويثير أعصابك.. فانك سوف تبقى ثائر الأعصاب.. على طول الدهور ولأحقاب واذاً فان الرأي الصوب أن ترحل عنه وتترك له المكان لأنهم قالوا في مثل آخر.. كل كره واشرب كره ولا ترافق كره ».

٧٣٢٣ - مَنْ نِقَلْ ذِيخٍ زَقِّقَهْ

الذيخ هو الكلب وزققه أي تولي مساوئه وقاذوراته واهتم بابعادها وبنظافته.. وذلك مقابل ما يحصل عليه من فوائد هذا الكلب من صيد أو حراسة أو ما شابهها.

يضرب مثلاً للانسان يقدم على عمل فعليه أن يتحمل مساوئه وأخطاره.. وله مقابل ذلك منافعه التي قد تكون متعددة.. وقد تكون صغيرة محدودة.. وليس من العدل أن يتمتع بالمحاسن.. ويترك الأضرار على غيره..

٧٣٢٤ - مَنْ نَمْ لِكْ نَمْ عَلَيْكْ

أي من نقل اليك أخبار الناس ومثالبهم نقل أخبارك ومثالبك إلى الناس.. ومن خان غيرك من الجلساء.. خانك كجليس.. فاحذر من أمثال هذا الشخص..

يضرب مثلاً للحذر من الذين ليس لهم مبدأ يثبتون عليه.. وانما هم يتجهون حيث تتجه الرياح.. بلا تفكير ولا مبدأ ولا ضمير..

قال الشريف بركات:

من نم لـك قد نم بك دون تشكيك   وتلقاه قد اردى رفيقه وأرداك

عندك حكى فيه وعندي حكى فيك — وأصبحت كارهنا وحنا كرهناك
وما أخطاك ما صابك ولو كان راميك — واللي يصيبك لو تتقيت ما أخطاك

٧٣٢٥ - بْمَنٍّ وإلاَّ ثَمَنْ

يعني أنني سوف آخذ منك هذا الشيء الذي في يدك.. والذي تملكه أنت.. انني سوف آخذه منك بقيمته إذا رغبت.. فان امتنعت فانني سوف آخذه منك قهراً.. لأن هذا الشيء الذي تملكه أريده أنا ليكون في ملكي بأي شكل من الاشكال.. وعلى أي وضع من الأوضاع فاختر ما يحلو لك.. وكن على بينة مما سوف يحدث من هذين الحلين اللذين لا ثالث لهما..

يضرب هذا مثلاً للرجل القوي الذي يريد أمراً من الأمور بالحق.. فان لم يستطع أن يأخذه بالحق.. فانه مصمم على أخذه بالباطل مهما كلفه ذلك من خصام أو صدام.. أو سوء قاله..

٧٣٢٦ - مَنْ وَاخَذْ رَفِيقهْ بأوَّلْ زَلَّهْ خَلاَّهْ الزَّمَانْ بْلاَ رَفِيقْ

واخذ يعني آخذ.. وخلاه يعني تركه.. والمعنى أن من لا يغتفر لأصحابه بعض الأخطاء فانه سوف يفقدهم واحداً اثر واحد حتى لا يبقى له صديق.. لأنه لا يخلو بشر من عيب

يضرب مثلاً للكمال وأنه لا وجود له فكل شخص له عيوبه وله جوانب ضعف لا بد لمن رافقه من احتمالها.. ولذلك قال الشاعر العربي: -

ومن ذا الذي ترضى سجاياه كلها — كفى المرء نبلا أن تعد معايبه

٧٣٢٧ - مِنْوَةْ الْمْتَمَنِّي

أي إنه كامل من جميع جهاته فلو تمنى المرء شيئاً كاملاً حائزاً لجميع المزايا المطلوبة لكانت الصفات كلها مجتمعة فيه..

يضرب مثلاً للشيء الكامل الذي ليس فيه شيء من جوانب النقص قد يكون هذا الشيء الكامل طعاما وقد يكون شرابا.. وقد يكون منزلا وقد يكون دابة.. ان هذا المثل ينطبق على أي شيء من الاشياء المادية أو المعنوية الذي يهواه الشخص ويرتاح لامتلاكه.. أو الاتصال به..

٧٣٢٨ - مَنْ وَجَدَ حِيلَةً فَلْيَحْتَالْ

أي ان الانسان اذا اضطر فان عليه أن يتحايل وأن يفكر في الخلاص مما وقع فيه بأي شكل من الأشكال.

يضرب هذا مثلاً لاستعمال العقل والتفكير في الخلاص مما يقع الانسان فيه من المآزق.. وأن كثيراً من الأمور لا تؤخذ بالقوة وانما تؤخذ بالرأي والحيلة.. وحسن التدبير..

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم: -

لو كان ذا حيلة لتحول

٧٣٢٩ - مِنْ وَرَا فَرْكْ اذْنِكْ

أي اني نلت.. أو سوف أنال ما أريده على رغم أنفك.. وقهراً عليك.. وبدون رضاك..

يضرب هذا مثلا للأمر الذي تريده لنفسك ولكن غيرك لا يريد ذلك.. فأنت تتحدى هذا الغير.. وتقول له اني سوف انال هذا الأمر على الرغم ممن لا يريد ذلك.. وسأكيد بنيله الحاسدين والحاقدين.. وأسر بذلك الأصدقاء والمحبين..

٧٣٣٠ - مَنْ وَرْدْ الْمَا بِحْبَالٍ شَرْبْ

أي إن الذي يعد الأسباب الموصلة للنتائج الطيبة هو الذي يصل إلى ما يريد.. أما الذي لا يعد للأمور عدتها فانه لا شك سوف يفشل في مسعاه.

يضرب مثلاً لفعالية الأسباب.. وأنها من وسائل النجاح..

قال الشاعر الشعبي محمد العوني:

شمر إلى من العرب عدت العرب ... ترى دونهم كل الجبال قصار
لهم بالعلا والمعضلات قدايم ... لي قل جم الموجبات وغار
وحبالهم بالضيق تروي رفيقهم ... الى ما غدت كل الحبال قصار

٧٣٣١ - مَنْ وَرَدْ الْمَا بِرْجَالٍ شَرْبْ

هذا المثل قيل مضاداً للمثل السابق فالحبال لا تسقي القوم بل ان الرجال الذين يحملونها هم السبب الرئيسي في الشرب.. فالعرب اذا وردوا الماء تزاحموا عليه وشرب منه الأقوى.. قبل الأضعف بصرف النظر عمن وصل إلى الماء أولاً..

يضرب مثلاً لأهمية الأيدي المنفذة.. وأن عليها الأساس.

قال الشاعر الشعبي عبدالله بن ربيعة:

اللي يرد برجال يشرب زلالا ... وينزح المعدوم لوورد بحبال
قالوا تجمل قلت يا هل الجدالا ... العز ينعش مثلها الضيم قتال

وقال الشاعر العربي:

إذا الله عادى أهل لؤم ورقة ... فعادى بني العجلان رهط ابن مقبل
قبيلة لا يغدرون بذمة ... ولا يظلمون الناس حبة خردل
ولا يردون الماء إلا عشية ... إذا صدر الوراد عن كل منهل
تعاف الكلاب الضاريات لحومهم ... وتأكل من كعب بن عوف ونهشل
وما سمي العجلان إلا لقولهم ... خذ القعب واحلب أيها العبد واعجل

٧٣٣٢ - مَنْ وَسَّعْ الْمَقْطَعْ يِجِيهْ الْعُودْ

المقطع هو المكان الذي تقطع منه الخشبة.. وكلما اتسع المقطع.. كان أسهل لعملية القطع.. وأسرع للانتهاء منه..

يضرب هذا مثلاً لبعض الأمور الضرورية لنيل المقصود من أقصر طرقه..

قال الشاعر الشعبي عبدالله لويحان:

تحزم بالحزابة كان ودك تدرك المقصود
إلى منك بذرت الطيب خله في رجا الوالي
يقولون العرب من وسع المقطع يجيه العود
ومن لا بالصحو جود مسيل الغرس ما سالي
فكر يا لبيب العقل برق في الورى بركود
مكاييل الرجال عقولها من غير مكيال

٧٣٣٣ - مَنْ وِطَا رَاسْ الدَّابْ لاَ يَامَنْ خِطَرْهَا

وطا دعس والمعنى أن الذي يعرض نفسه للخطر لا يلوم إلا نفسه.. لأنه هو المتسبب وهو باعث الشر من مكامنه.. والساعي إلى الشر بقدميه..

يضرب مثلاً لمن يسبب لنفسه المتاعب.. ويسعى إلى الأخطار وأنه هو الملوم وحده على صنيعه هذا.. وهو الذي جازف بحياته أو بصحته حتى عرضها للهلاك أو للمتاعب..

٧٣٣٤ - مَنْ هَازَكْ رَازَكْ وْمَنْ رَازَكْ ضْرَبَكْ

يعني من أشار اليك بالتهديد فهو يزن قوتك.. ويتطلع إلى ما وراءك.. وما تخفي.. ويجس نبضك..

يضرب مثلاً لمن يستفزك ليعرف قوتك.. ثم ليوجه اليك ضربته القاتلة. اذا عرف جوانب النقص فيك أو جوانب الضعف.. واذا فان من الحكمة أن تقف موقفا صلبا أمام تهديده.. ليعرف أنك لست لقمة سائغة لكل طامع..

٧٣٣٥ - مِنْ هِدِيْ الذِّيبْ يْقَرّدْ..!!

الذئب حيوان متوحش.. ينفر من الانسان فضلاً عن أن يقف بين يديه ليزيل عنه القردان.. بل انه يخشى أكثر ما يخشى من الانسان..

يضرب هذا مثلاً للرجل الصعب القياد.. البعيد المنال الذي لا يخضع ولا تلين قناته مهما تكاثرت عليه الشدائد..

أو يضرب مثلاً للرجل الحذر الذي لا يمكن أن تخدعه ولا أن يستكين لأي شخص.. ولا أن يثق بمعسول الكلام الذي يعرف بحاسته السادسة أن وراءه ما وراءه..

٧٣٣٦ - مِنْ هَذَا وْشِكْ فِي خَيْطْ

أي كل ما سوف ترى أو تسمع على ذلك النمط الذي رأيته أو سمعته..

يضرب مثلا للشيء التافه الذي لا أول له ولا آخر.. ولا يمكن أن ينضبط إلا إذا نظم في سلك.. وهو لا يستحق أن يبذل أي جهد في سبيل احصائه.. أو المحافظة عليه.. وإذاً فإن مصيره أن يطير به الهواء وأن لا يبقى له أي أثر لدى سامعيه أو مشاهديه..

٧٣٣٧ - مَنْ هذْرَى بالْحَجْ حَجْ

هذرى بالحج يعني تكلم بالحج وعزم على الحج وكثر تفكيره في الحج.. من عمل ذلك فلا بد أن يحج عاجلاً أو آجلاً..

يضرب مثلا لتأثير العزم والمثابرة على الأمور.. وأن العزم والتصميم والمثابرة قد تصنع المستحيل أو ما يشبه المستحيل.. والأصل في الهذارة.. كثرة الهذر أي الكلام.. الذي قد لا يكون له معنى.. وهذه الكلمة تطلق أكثر ما تطلق على كبار السن.. الذين يتكلمون بكلام كثير.. قد يكون كله أو جله لا معنى له.. ولا هدف لقائله من ورائه.. وإنما هو يقوله بلا تفكير ولا شعور مركز.. ولا لهدف معين.. أنه يتكلم لشهوة الكلام فقط.. ولا شيء غير ذلك..

٧٣٣٨ - مَنْ يْبَدِّلْ وْلِدِهْ بْجِنِّي..؟!

أي إنه لا يمكن أن يستبدل المرء ولده بجني.. ولكن ذلك قد يكون بغير اختياره - إذا حدث -

يضرب مثلا لبعض الأمور المستحيلة التي لا يستبدل فيها المرء ما هو أعلى وأغلى بما هو أرخص وأخس.. فالجني في نظر الناس عامة في غاية الدمامة.. وغاية الشذوذ في كل شيء في تكوين جسمه.. وفي تناسق أعضائه وفي مكره وخداعه.. وفي تقلبه في أخلاقه وطباعه..

٧٣٣٩ - مِنْ يَدْ الْبَايِعْ فِي يَدْ الْمِشْتِرِي

هذا المثل جزء من وصية لشخص من أهل بلدة وشيقر وأهل وشيقر مشهورون بالتحفظ والإحتياطات التي قد لا تخطر على البال والذي أحفظ من هذه الوصية هو ما يلي: - من يد البائع في يد المشتري (المراد بها ذبيحة عيد الأضحى) ليلة العيد خشية التلف..

يضرب مثلا للتحفظ والاحتياط بالشروط اللازمة.. التي لا تترك أي مجال للشك.. أو أي مجال لأي معترض متعنت يريد أن يوقعك في خصومات قد تكون أنت الخاسر فيها.. لو أهملت شرطا من تلك الشروط..

٧٣٤٠ - مَنْ يَدْخِلْ عَلَى الْحَيَايَا فِي جُحُورْهَا

الحيايا جمع حية.. وهي الداب.. يضرب مثلاً للخطر يتحاشاه المرء.. ولا يجرأ على الإقدام عليه إلا جاهل مغرور.. وذلك للعواقب الوخيمة التي يحملها بين طياته.. تصرف كهذا..

قال الشاعر الشعبي حميدان الشويعر:

من يأمن الرقطا على الساق نادم	ومن يأمن الضد القديم يهان
وعدوك لو خلاك يوم مخافه	فهو مسرج للمولمات حصان
فإن صرت راعي قالة تتقي بها	عن الواش ما تدبيرها باعلان
فشاور مرحام صبور سميدع	يعينك بالنخوى أرياه متان

٧٣٤١ - مِنْ يْدَيْنَا لْيَدْ الْكَرِيْمْ

الكريم المراد به الله جل جلاله.. والمعنى أننا نترك الأمور تسير حسب إرادة الله وتقديره.. لأن وسائلنا التي نملكها لم تستطع أن تغير من الواقع شيئاً.. ولهذا فإننا نقف أمام هذا الأمر موقف المتفرج فقط..

يضرب هذا المثل لبعض الإنجرافات التي تحاول أو تقومها فلا تستطيع ذلك رغم محاولاتك وجهودك المتواصلة..

٧٣٤٢ - مِنْ يَدْ نِشِيْطٍ فِي يَدْ نِشِيْطْ

يضرب مثلاً لمن تتلقفه الأيدي للاكرام ويتنافس على العناية به علية القوم أي إنه في موضع العناية والرعاية.. فالكل يتنافسون في إكرامه.. والكل يتنافسون في التقرب إليه والاتصال به.. والحظوة بإكرامه.. فلا يكاد يتخلص من موعد.. حتى يرتبط بموعد آخر وهكذا.

يضرب هذا مثلا لمن تتلقفه الأيدي للاكرام ومن يتنافس على العناية به كبار القوم.. لإظهار محبتهم له.. وموقعه من نفوسهم..

٧٣٤٣ - مَنْ يْزَقِّقْنِي وْيَنْكِسْ بِي

يزققني يعني يذهب بي لأقضي حاجتي وأتبرز.. وينكس بي يعني يرجع بي إلى حيث كنت.. إنه عبء ثقيل يتحمل فاعله عباً آخر وهو الرجوع بهذا الشخص الأعمى.. بعد الإنتظار الذي قد يطول..

يضرب مثلا لمن يكلف الناس بمجهود ثم يشترط عليهم إذا قاموا به أن يؤدوا خدمة أخرى لا تقل عن الأولى مشقة.. بل قد تكون أصعب من الأولى لما فيها من ضياع الوقت والإنتظار الذي قد يطول.. وقد يرى فيه المرء ويسمع ما لا يسر ولا يرضي..

٧٣٤٤ - مَنْ يَشْرِي الْخَارِبْ التَّارِبْ

الخارب الذي يتصف بالخراب.. والتارب إما أن تكون من كلمات الاتباع التي ليس لها معنى وإنما لتؤكد المعنى الأول.. أو أنها مأخوذة من التراب أي الذي التصق بالتراب وعلق به الغبار والصدأ.. وصار غير صالح للإستعمال. إلا بعد تنظيف واصلاح قد يصلح بعده وقد لا يصلح..

يضرب مثلاً للشيء الذي يوصف بكل عيب وأن من يشتريه مقدم على هذه العيوب كلها.!! بحيث لا يصلح له أن يدعي الغبن إذا ظهر في السلعة شيء من العيوب المستورة..

٧٣٤٥ - مَنْ يِعْطِي حَلاَلِهْ أَوْلاَدِهْ فْلِهْ الشْرَاعْ وَأَوْتَادِهْ

حلاله يعني أمواله التي جمعها في أيام شبابه فله الشراع وأوتاده.. أي ليس له شيء يذكر والمعنى أن الذي يقسم أمواله على أولاده في آخر حياته.. ويبقى بلا مال.. سوف يجد الجفوة.. سوف يجد الإهمال من أولاده.. فقد أصبح لا يرجى خيره.. ولا تخشى مضرته.. وهذا بخلاف ما لو ترك ماله في يده.. وأعطى أولاده منه بحسب حاجتهم.. وأنفق من أمواله في سبل الخير.. إنه لو

فعل ذلك لكان أجدى له وأنفع.. **ولأحاطه** أولاده بالبر والإحسان **رجاء** ما تحت يده من أموال..

يضرب هذا مثلا للعواطف البشرية.. وأنها لا تنقاد إلا خوفاً أو رجاءاً.. أما إذا انعدم الخوف والرجاء.. فإن كثيراً من الأخلاق والقيم الإنسانية.. تذهب هباءاً..

٧٣٤٦ - مَنْ يُعَلِّقْ الْجَرَسْ.؟!

هذا المثل قالته الفئران في قصة تقص عنهن فقد قيل في القصص التي تروي: إن جماعة من الفئران كثر فيهم الفتك والقتل والتشريد والإرهاب وصارت الواحدة من الفئران لا تأمن أن ينقض عليها القط في أي لحظة من لحظات تجولها للبحث عن لقمة العيش..

واجتمع الفئران ليقررن رأياً في هذا الخطر الداهم.. الذي ينغص عليهن العيش وجعلهن لا يأمن على أنفسهن في أي لحظة من لحظات البحث عن الرزق.. وقالت إحداهن عندما اكتمل جمعهن.. إن الأمر خطير.. وإنه يحتاج إلى كثير من التأمل والتفكير.. فهو أمر حياة أو موت..

وانبرت إحدى الفئران وقالت لماذا لا نجتمع كلنا على القط فنقتله.؟. وقلبوا هذا الرأي فوجدوه مستحيلاً لضعف الفئران أمام القط.. وقالت الأخرى لماذا لا نهاجر ونترك له المكان.. وقلب هذا الرأي فوجد أن كل مكان فيه قطط.. فليس القط في مكان واحد حتى يهاجرن عن مكانه.. إلى مكان آخر..

وقالت أخرى أرى أن نتفاوض مع القطط ونعقد معها صلحاً.. فقالت العاقلات إن الصلح والاتفاقيات مبنية على الأخذ والعطاء.. فما هو الشيء الذي يمكن أن نعطيه القط مقابل الأمان الذي يعطينا إياه ففكرن قليلاً.. ولم يجدن شيئاً يستطعن أن يعطينه القط مقابل الأمان الذي يردنه..

وتقدمت آخر الفئران.. وقالت لقد وجدت الحل الصحيح للوضع السيء الذي نعيش فيه فرفع الفئران رؤوسهن متطلعات مستبشرات وأصغين إلى ما ستقوله المنجدة الأخيرة بكل يقظة واهتمام.. فقالت إنني أرى أن لا حل لقضيتنا مع القط إلا بتعليق جرس في رقبته.. فإذا أقبل سمعنا صوت الجرس من بعيد وعندئذ تنطلق كل واحدة منا إلى جحرها.. بغاية السرعة..

وأعجب الفئران بهذا الرأي.. وشكرن هذه المتحدثة على أصالة تفكيرها وبعد نظرها.. ثم فكرن كيف يوضع الجرس في رقبة القط.. وهنا جاءت المشكلة التي أفسدت الرأي.. وقالت التي تعقب على الآراء.. ولكن من يعلق الجرس.؟!! فسكت الجميع سكوتاً طال.. حتى أخذ الفئران يتسللن واحدة بعد أخرى إلى أن تفرق الجمع دون أن يصلن إلى نتيجة.

يضرب هذا مثلاً للرأي الذي يحول دون نجاحه عقبة تستعصي على الحل. وليس في استطاعة أي إنسان أن يجتازها..

٧٣٤٧ - مَنْ يْعَلِّمْ الآغَا

الآغا هو واحد الأغوات.. وهم الرجال الذين قطعت خصاهم وهم عادة يهيأون هكذا من أجل الخدمة في المسجد الحرام أو للخدمة عند حرم السلاطين.. وقد تعلو بهم الرتب فيكون للواحد منهم سلطان وسيطرة عظيمة على المملكة وقد يأول إليهم السلطان في بعض الأحيان.. فيحكمون.. والعادة أن الآغا إذا أمر بأمر فلا يرد له.. ولا يمكن التفاهم معه بل لا بد من تنفيذ أمره مهما كان شاذاً.. أو شبه مستحيل..

يضرب مثلا للرأي الصواب الذي لا يمكن إبلاغه لمن له الأمر والنهي حيث يملك الأمرَ من لا رأي له.. ويملك الرأي من لا أمر له..

٧٣٤٨ - مَنْ يِعِيرْ مِرْزَامِهْ وَقْتْ الْمَطَرْ.؟!

يعني أن الإنسان في وقت الحاجة لا يمكن أن يعير ما يحتاج إليه.. فالمرزام الذي يخرج السيل من السطوح لا يستغنى عنه وقت المطر. ولا يمكن اعارته للآخرين.

يضرب مثلاً للشيء الضروري الذي لا يستغني عنه صاحبه في ظروف معينة. سواء كان مرزاما أو ما يشبه المرزام من الأشياء التي تدعو الحاجة إليها في بعض الظروف.. ولا يكاد أحد يستغني عنها..

٧٣٤٩ - مَنْ يِعِيرْ فْيَيْدِهْ لَيْلَةْ عِرْسِهْ.؟!

فييده تصغير فيد وهو كناية عن الآلة التناسلية في الرجل أي إن الفارس لا يعير سلاحه في المعركة.. والمتزوج لا يعير الشيء الرئيسي المطلوب من الازواج.. ليلة الزواج..

يضرب مثلا للأمور التي تمتنع اعارتها.. ولا سيما في المناسبات التي بدون هذه الأشياء لا يكون للرجل قيمة.. حيث يكون رجلا بلا رجولة.. أو فارسا بلا فرس.. أو محارباً بلا سلاح..

٧٣٥٠ - مَنْ يِقْدَرْ يِقُولْ لِلْغُولْ عَيْنِكْ حَمْرَا

أي إن الذي يتجرأ ويقول لها هذا القول سوف يكون نصيبه أن تمزقه.. وأن تأكله.. لأن حمرة العين دليل على الإنفعال.. دليل على الغضب..

يضرب مثلاً للقوي لا تستطيع أن تصارحه بأخطائه. ولا بعيوبه فإن دفعك الغرور إلى أن تكون صريحاً.. فإنك تكون قد عرضت نفسك لأعظم الأخطار..

٧٣٥١ - مَنْ يِقْدَرْ يِقُولْ للأَسَدْ فِي ثَمْكْ بَخَرْ

أي إن القوي لا تستطيع أن ترشده إلى عيوبه لأنه سوف يتأثر من قولك ثم ينتقم منك إما عاجلاً أو آجلاً..

يضرب مثلاً في أن ما كل ما يعلم يقال. وأن القوي لا يمكن أن تصارحه بعيوبه وجها لوجه.. لأن هذا سوف يغضبه.. فإذا غضب فقد يخرجه الغضب من صوابه فيتصرف تصرفا شاذاً بالنسبة إليك.. ثم إنه إذا هدأ الغضب قد يندم على فعله.. ولكن ندمه لا يعيد روحك إذا كان العقاب قتلا.. ولا يعيد إليك أحد أطرافك إذا كان العقاب قطعا.. لأحد الأعضاء.. ولا يعيد إليك إحدى حواسك إذا كان العقاب قد نال احداها بالتلف..

٧٣٥٢ - مْنَ يَقْرِبْ الْمِجْرِي عِنْدْ عْيَالْهَا

المجرى هي الأنثى من الكلاب ذات الجراء وهي أولادها الصغار وهي عادة تدافع عن أولادها بشراسة وضراوة متناهية..

يضرب مثلا لمن يكون في بعض حالاته شرساً قاسياً لا تؤمن فتكاته.. ولا يستهان بقوته مهما كان ضعيفا.. وكان خصمه قوياً..

٧٣٥٣ - مَنْ يِقُولْ لِلْحَاجْ صَهْ

من يقول أي من يستطيع.. وصه بمعنى اسكت وذلك لأن الحجاج كثيرون ولا يستطيع أحد أن يسيطر عليهم.. ولا أن يهدىء من أصواتهم أو يسكتهم.. وقد يكون لذلك معنى آخر.. وهو أنهم يسعون في طريق دين وطاعة.. فلا يستطيع أحد أن يقف في وجوههم.. لأنه لو فعل ذلك لاتهموه بالكفر والزندقة والضلال..

يضرب هذا مثلا للحق الذي لا تستطيع أن تقف في وجه صاحبه.. أو للضلال الذي يتصور صاحبه أنه على حق.. أو للكثرة التي لا تؤثر فيها آراء الأفراد.. ولا يمكن أن يسيطر عليها إلا رب العباد..

٧٣٥٤ - مَنْ يِلْقَى فْطَيْمَهْ فِي سُوقْ الْغَزِلْ

يلقى يعني يجد وفطيمة تصغير فاطمة.. وسوق الغزل هذا هو سوق كبير في الاحساء تجتمع فيه النساء في يوم معروف لبيع الأصواف وخيوطها على راغبيها..

يضرب مثلا للشيء الذي يصعب وجوده لكثرة أشباهه ونظائره.. ولأنه ليس فيه علامة بارزة يعرف بها من بين تلك الأشباه والنظائر..

٧٣٥٥ - مِنْ يَمْكُمْ غَفُورٍ رَحِيْمْ وْمِنْ يَمْنَا شَدِيْدْ الْعِقَابْ

يمكم يعني من جهتكم.. والمعنى أن ما فيه رحمة ومنفعة من الأنظمة فهو يخصكم.. وما فيه تأديب وشدة وحرمان أو عذاب فهو من جهتنا..

يضرب مثلا للمعاملة الجائرة التي لا تعتمد على عدل.. ولا على ضمير وإنما تخضع للعواطف البشرية الجامحة.. التي تتبع الهوى.. وتنقاد إلى العاطفة ولا يحجزها عن أهوائها لا عقل ولا دين ولا خلق..

أو يضرب مثلا لتفسير أمور الشرع حسب الأهواء والأغراض فما كان فيه منفعة فهو لأناس نحبهم.. ونفضلهم على غيرهم.. وما كان فيه مشقة وبذل جهود فهو يخص قوما آخرين..

٧٣٥٦ - مْنِينْ مَا تِمْسِي تِرْسِـي

المساء معروف.. وترسي يعني تقيم..

يضرب مثلاً لمن كل دار له دار وكل جار يصلح له جار.. فلا فرق عنده بين شرق أو غرب.. ولا فرق عنده بين جار وجار فهذا إنسان اجتماعي.. يألف ويؤلف.. ويستطيع أن يعيش مع الجهلاء.. كما أنه يستطيع أن يعيش مع العلماء..

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم: -

حيثما سقط لقط

٧٣٥٧ - مْنَيْنْ مَا حِفْنَاهَا عِفْنَاهَا

منين أي من أي جانب.. وحفناها بمعنى أتيناها أو راقبناها.. أو بحثنا عنها.. عفناها.. أي كرهناها.. وازدادت النفس عزوفا عنها.. لأن كل جانب فيها أقبح من الجانب الآخر ولهذا فإنك لا تجد فيها جانباً محبوباً.. ولا خصلة مرغوبة..

يضرب هذا مثلا للشيء الذي كله عيوب كله مساوىء.. فأنت مهما حاولت أن تجد له حسنة واحدة فإنك لا تجدها..

٧٣٥٨ - مْنَيْنْ مَا طَاحْ الْحَيَا يِتْبَعُونهْ

منين يعني من أين.. وطاح بمعنى سقط ونزل والحيا المطر.. ويتبعونه.. يعني يسيرون وراءه أي حيثما نزل المطر.. رحلوا وحلوا.. وهذا المثل يعبر تعبيراً صادقاً عن حياة البادية أو حياة البدو.. وأنهم يتبعون المطر حيثما نزل.. ولو أراد أحد أن يمنعهم لجا لدوه بالسيوف والرماح.. وكلما تصل إليه أيديهم.. حتى يصلوا إلى مساقط المطر ويرعوا ماشـيتهم في أعشابه..

يضرب هذا مثلا لحياة البادية.. وأن حياتهم بالمطر.. وفي المطر.. وأن مساكنهم ومرابعهم حيث ينزل المطر.. وحيث تتوافر الأعشاب والنباتات التي

ترعى منها أنعامهم. فيكثر اللبن والزبد.. وتسمن الماشية فينعمون في خيراتها. كما أن الماشية تنعم من خيرات الأرض..

٧٣٥٩ - مْنَيْنْ مَا هَبَّتْ ذَرَيْنَا

منين يعني من أين هيبت يعني تحركت الريح.. وذرينا يعني رفعنا قصب الحنطة بعد تكسيره ودوسه بواسطة الدواب ثم ألقيناه للريح لتفصل الحنطة من القصب.. والمعنى أن أي ظرف من الظروف يوافق رغبتنا.. فلا فرق عندنا يهب الهواء من جهة الجنوب أو الشمال.. من الشرق أو الغرب.. إن كل ريح توافق رغبتنا.. وتحقق أهدافنا لأننا نستطيع أن نكيف أمورنا حسب اتجاه الريح..

يضرب هذا مثلا لتقبل كل ما يأتي به الزمان.. والإستفادة من أي ظرف من الظروف التي تمر بالبشر..

٧٣٦٠ - الْمنِيَّهْ وَلاَ الدَّنِيَّهْ

أي إن الموت في سبيل الحق والشرف والدفاع عن العرض أو المال أو العقيدة.. أحق وأولى بالاختيار من الإهانات.. وإستباحة الحرمات..

يضرب هذا مثلا لتقديم الروح فداءاً للمثل العليا.. والمبادىء الشريفة التي هي.. قيمة الرجل.. وهي معنويته في مجتمعه.. وبدونها يعيش على هامش الحياة..

٧٣٦١ - مَوَازِيْنْ الرْجَالْ عْقُولْهَا

أي إن عقل الرجل يستطيع أن يزن لك الأمور ويقدرها فلا يخطىء تقديره في غالب الأحيان.. وإن أخطأ كان خطأه لا يبعد عن الصواب كثيراً..

يضرب مثلا للفراسة والذكاء.. وأنها تغنى عن المعايير والمكاييل في كثير من الأحيان.. فيكفي الذكي أن يرى الشيء حتى يعرف وزنه إن كان مما يوزن وكيله إن كان مما يكال.. ومقدار قيمته إن كان مما يباع ويشترى..

كما إنه من ناحية ثانية يستطيع أن يعرف أقدار الرجال من خلال اجتماعات خاطفة.. أو كلمات عابرة..

٧٣٦٢ - مَوَاعِيدْ عِرْقُوبْ

هذا مثل عربي قديم ولكنه لا يزال مستعملاً حتى اليوم. وعرقوب هذا رجل من أهل يثرب بالمدينة، كان عنده نخل.. فإذا أثمر وعد أخاه ثمرة نخلة معينة فيبقى هذا الأخ يرقب استواء ثمرها ليجنيه وليطعم منه نفسه وأهله.. فإذا استوت الثمرة سرى عرقوب عليها ليلاً فجذها.. واعتذر لأخيه بأي عذر لا يشبع الجائع.. ولا يكسو العريان.

يضرب مثلاً لاخلاف الوعد.. والنكث بالعهد.. وعدم الإلتزام بها..

قال الشاعر الشعبي عبدالله بن سبيل:

يا الله يا كاشف عن أيوب ما به	من الضر يا قابل مطاليب يعقوب
يا رب موسى يا مصدق كتابه	يا جاعله غالب وفرعون مغلوب
تفرج لمتحن يـبي منـك ثابـه	ولا اشتكى لحذاك يا خير مطلوب
بـار الرفيق اللي عرض لي جنابه	بالطيب حيث إنه من الطيب منتوب
يوم انتبـه وإلى الزمـان متشابه	راحـت مواعيـده مواعيـد عرقوب

٧٣٦٣ - مَوْتَةْ كَلْبٍ فِي سَاجُورْ

الساجور هو طريق الماء من تحت الأرض أو في جوف الأسوار والمعنى أن هذا الكلب الذي يموت في الساجور لا يدري به أحد ولا يهتم لموته إنسان..

يضرب مثلا للشيء الذي لا تهتم به وإذا ذهب لم تفقده وإذا حضر لم تحتج إليه.. وإن احتجت إليه لم ينفعك في قليل ولا كثير..

٧٣٦٤ - مَوْتَةْ حْمَارْ

الحمار إذا حضرته الوفاة بقي في النزع عدة أيام.. فلا تكاد تخرج روحه إلا بعد عذاب مرير.. وتقلبات طويلة.. وآلام مبرحة لا تكاد تنتهي..

يضرب مثلاً لمن تتعسر أموره حتى في الموت فلا يموت حتى يذوق ألوان العذاب.. وحتى يرحمه البعيد فضلا عن القريب..

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم:

أطول ذماء من الخنفساء

٧٣٦٥ - الْمَوْتْ حَقْ والْبَعْثْ حَقْ

الموت أمر مشاهد.. والبعث الذي هو الحياة بعد الموت للحساب.. والثواب والعقاب كذلك حق.. لأن هذا الكون بما فيه من مخلوقات وأنظمة وقوانين وشمس وقمر وسماوات.. لا يمكن أن يكون خلق عبثاً..

يضرب هذا مثلا للموت والحياة والبعث والحساب وأن هذه الأمور كائنة لا محالة.. فمن صدق بها وعمل من أجلها فاز.. ومن كذب بها.. وأنكرها خسر وخاب.. فالموت مشاهد.. ولا يمكن لأحد أن ينكره.. أما البعث فيدركه العاقل بحواسه وعقله وتفكيره..

ومما يناسب هذا المثل قصة لأعرابي جاهل اسمه معنز..وقد قيل له: -

هل تشهد أنك تبعث يوم القيامة..ففكر قليلا ثم قال الشهدان كايد.!! ولكن إذا دبلواها لخليقة دبلنا معهم.. وهذا الأعرابي أخذ الأمر على ظاهره وهو أن المرء لا يمكن أن يشهد إلا بما شاهد وهو لم يشاهد البعث.. ولذلك فإنه

لم يثبت ولم ينف.. وفات هذا الأعرابي أن هناك الكثير من الحقائق التي يؤمن بها المرء مع أنه لم يرها..

٧٣٦٦ - مَوْتُ الْحَمِيْرْ مِنْ بَخْتُ الْكِلاَبْ

أي إن الحيوان الحقير النجس يكون موته من نصيب الحيوان الحقير النجس وهو الكلب..

يضرب مثلا للضرر يلحق الحقير.. فتكون الفائدة لحقير ثان أو للأمور الخبيثة.. التي يصلح بعضها لبعض «الخبيثات للخبيثين والخبيثون للخبيثات».

٧٣٦٧ - مَوْتْ خَيْطَانْ

خيطان هذا كان رجلاً يخشى الموت على صورة لم يسبق لها نظير.. وصار يترصد على باب المسجد فيسأل أهل كل متوفى عن سبب وفاته.. فبعضهم يقولون إنه كان فوق جدار فسقط منه ومات فيقول أنا لا أصعد إلى حائط قط. وبعضهم يقول إنه نزل في بئر فانقطع به الحبل فيقسم أن لا ينزل في بئر مدى حياته. وبعضهم يقول إنه كان يركب دابة ويسير في طريقه إلى إحدى حاجاته؛ فسقط فاندق عنقه.

فيقول إنني لن أركب دابة أبداً.

وهكذا وفي ذات يوم جيء بجنازة وسأل أهلها عن سبب الوفاة فقالوا إنه كان سليماً معافى ونام على سريره ليلاً سليماً معافى وقام أهله في الصباح ليجدوه جثة هامدة.. فقال هذا هو موت خيطان فليس في الإمكان أن يمتنع من النوم على سرير أو فراش..

يضرب مثلاً للأمر الذي لا بد منه.. ولا مفر عنه.. مهما احتاط المرء.. ومهما حرص على حياته.. تعددت الأسباب والموت واحد.. «قل إن الموت الذي تفرون منه فإنه ملاقيكم..»

٧٣٦٨ - الْمَوْتْ دُون الْعِزْ مَا بِهْ نِدَامَهْ

الندامة الأسف والحزن.. أي إن الموت في سبيل الدفاع عن الشرف والكرامة شيء طيب.. والحياة التي تتعرض للذل والإهانة حياة لا تستحق أن يأسف على فقدها الإنسان.

يضرب مثلا لبذل الروح في سبيل الحفاظ على الشرف.. وأن من يموت دفاعا عن ماله أو نفسه أو شرفه ليس فيه غبن ولا عار.. بل هو شرف ورفعة في الدنيا والآخرة.. لمن حسنت نيته.. وصلحت سريرته..

٧٣٦٩ - الْمَوْتْ وَلاَ حَجْرَفْ

حجرف رجل كان قاسياً شديداً في أموره يريد أن يجد كل شيء في مكانه الطبيعي.. وأن يعمل كل عمل في وقته المناسب.. ويا ويل من يشذ عن هذه القاعدة..

ويظهر أن لدى حجرف هذا بعض الخدم الذين كانوا يلقون منه الأمرين فيصبرون على ما يأتيهم منه في سبيل لقمة العيش التي لا توجد عند كل أحد.. ويظهر أن الكيل طفح عند بعض هؤلاء الخدم فخرج عن الخدمة فقيل له إنك سوف تموت جوعاً فقال إن موتي جوعاً أهون علي من تلقي الإهانات المستمرة من حجرف..

يضرب مثلا للشدة المتناهية التي يهون عندها الموت وترخص بسببها الحياة.. مهما كان فيها من ترف ورخاء..

٧٣٧٠ - الْمُوتَرْ قَرَنْبَعْ والسَّوَّاقْ عْلَيْمِي

الموتر السيارة.. والقرنبع هو القديم غير المتماسك الذي إذا حركته أحدث صوتاً وقرقعة غير عادية. وإذا مشى.. يمشي مشياً غير متزن ولا مأمون العواقب. والسواق هو قائد السيارة والعليمي هو الذي في دور التعليم..

يضرب هذا مثلا للسوء يأتي من عدة طرق لا من طريق واحد.. والأخطار التي تحيط بالمرء من كل جهة.. فيحتار كيف يصنع ومن أيها يتقى.. وأيها يحذر..

٧٣٧١ - الْمَوْتْ طَارْدٍ لاَحِقْ

طارد يعني مطارد.. والمعنى أن الموت لا بد أن يدرك كل شخص.. فلا مفر منه ولا مهرب..

يضرب مثلا للأمر الذي لا فكاك منه ولا خلاص من تجرعه مهما طال الزمن.. أو عظمت الإحتياطات والحراسة..

٧٣٧٢ - الْمَوْتْ مَا مِنْهْ فَوْتْ

أي لا منجى منه ولا مفر عنه.. فكل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذي الجلال والإكرام.

يضرب مثلاً للأمر المحتوم الذي لا مفر منه ولا مهرب..

قال الشاعر الشعبي بديوي الوقداني:

موت بدويـــــة قفر جوانبهـــــا	فيها لوطي السباع القبس مدهالي
أخـير من ديرة يجفاك صاحبها	كم ذا الجفـا والتجـافي والتمـلالي
دوس المخاطر ولا تخشى عواقبهـا	الموت واحــد وموت العز أولالي
إن المنيـــه إذا مـــدت مخالبهـا	تدركـك لو كنت في جو السما العالي

٧٣٧٣ - الْمَوْتْ مَعْ الْجِمَاعه رَحْمَهْ

هذا المثل فيه من فحوى الحكمة التي تقول إن العقوبة إذا عمت هانت..

يضرب مثلاً للمصيبة تعم فيخف مصابها. ويتأسى المرء بغيره فلا يموت جزعاً.. أو لا يندم على فقد حياته بعد فقدان الأصحاب والأحبة.. فالحياة لا

خير فيها إذا بقي المرء وحيداً شريداً ليس له معين ولا مؤانس..

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم: -

الموت في الجماعة طيب

٧٣٧٤ - الْمَوْتُ مَكْتُوبٌ عَلَى كِلْ مَخْلُوقْ

يعني أن الموت لا مفر منه.. ولا نجاة.. مهما حاول المرء أن يتقيه.. فإنه سوف يأتيه.. (قل إن الموت الذي تفرون منه فانه ملاقيكم)..

يضرب هذا مثلا لبعض الأمور التي لا مهرب منها.. ولا مفر.. لأنك إذا لم تأتها فإنها تأتيك وإذا لم تسع إليها فإنها تسعى إليك.. فهي نتيجة حتمية لكل مخلوق..

٧٣٧٥ - مَوْتِهْ مَوْتْ ضَبْ

الضب إذا ذبح بقي مدة طويلة وهو يتحرك وقد يكون هذا بعد أن يقطع ويوضع في القدر ويقرب الماء للغليان..

ويروى عن الحسل الذي هو ولد الضب أنه قال لأمه لا تيأسي منى حتى يفوح بي القدر عدة مرات..

يضرب مثلاً لمن يبقى طويلاً على الشدائد. ولا يستسلم لأول صدمة ولا يتخاذل عندما تتوالي عليه الضربات.. ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم: -

أطول ذماءاً من الضب

٧٣٧٦ - الْمَوْتْ يِمْهِلْ.!!

يمهل أي لا يأخذ الإنسان بغتة في معظم الأحيان.. فهو يسبقه المرض في

كثير من الأحيان.. ثم الضعف.. وتناقص القوى.. ثم يأتي الموت في النهاية ويقبض روح الإنسان يقال هذا المثل لمن يطلب منك أمراً من الأمور الكبيرة أو الصغيرة.. ثم يريد أن تحقق له طلبه حالاً.. وبلا تفكير ولا توان..

يضرب هذا المثل لمن إذا طلب منك حاجة.. لم يعطك وقتا للتفكير والتروي وهل من المصلحة أن يعطى الطالب ما طلب أم إن المصلحة في المنع.. لأن الحرمان في كثير من الأحيان في مصالح الطالب والمطلوب..

٧٣٧٧ - مُوجْعِهْ بَطْنِهْ وْغَامْضِهْ عَشَاهْ

غامضه يعني آسف على تركه..

يضرب مثلاً لمن يحتار بين أمرين.. لا يدري ما هو الأكثر فائدة والأقل ضرراً منهما.. أو للشيء الشهي المغري الذي يجده المرء بين يديه.. ولكنه يحول بينه وبينه بعض الأمور الإضطرارية.. التي لا يستطيع معها أن يستفيد مما يشتهي.. ولا أن يتمتع بما تهواه نفسه.. وتتوق إليه..

٧٣٧٨ - الْمُوذِي يِقْتَلْ

الحيوان السام أو الذي يؤذي ويعتدي على الآخرين هذا يباح قتله.. بل إنه يكون مطلوباً حتى يسلم الناس من أذاه وشروره.

يضرب هذا مثلاً لإباحة الحاق الأذى بمن يلحق الأذى بغيره. أو لإباحة قتل الأشرار.. الذين لا هم لهم إلا الحاق الأضرار بكل من يصادفونه في طريقهم..

٧٣٧٩ - مُوسٍ جِزَاكْ اللهْ خَيْرْ

الموس هو الموسى.. ويظهر أن هذا الموسى أراح صاحبه من مشكلة كانت محققة.. وبسببه تفادى صاحبه هذه المشكلة..

يضرب مثلا للأمر يستفاد منه فتكون عاقبته طيبة.. يرتاح فيها من تعب.. أو يجني ثمرة ناضجة بأيسر جهد.. وأقل عناء..

٧٣٨٠ - الْمُوسْ مَا يَمْشِي عَلَى يِبَاسْ

الموس يعني الموسى واليباس يعني الجفاف.. والمعنى أن بعض الأمور تحتاج إلى شيء من البذل حتى تسير الأمور سيراً حسناً.. أما إذا توقف الإنسان عن البذل فإن حاجته تتوقف وتتعثر إلى أن تنطوي في مجاهل النسيان..

يضرب مثلا لاعطاء الأمور ما تستحقه من بذل وعناية ومن لم يفعل ذلك يكون نصيبه التعب والحرمان ومآله إلى العوز مهما كان..

٧٣٨١ - الْمَوَسْوِسْ يْزِقْ عَلَى رَاسِهْ

الموسوس يعني كثير الأفكار والتفكير المتشكك في كل حركة.. وفي كل تصرف يتصرفه هو أو يتصرفه الآخرون.. ويزق يعني يوضع الخرء على رأسه.. وذلك لأن الموسوس يشك في نجاسة كل شيء.. حتى أنه يتوهم أن الريح تحمل النجاسة إلى جسمه فإذا وضع الخرء فوق رأسه فقد يزول عنه الوسواس لأن الحقائق قد تتغلب على الأوهام والشكوك في كثير من الأحيان..

يضرب مثلا لمحاربة الأوهام بالحقائق.. والشكوك بما يضادها..

٧٣٨٢ - مُوقْدٍ بْرَطِبْ

أي إنه يوقد النار بحطب رطب.. ومعنى ذلك أنه مستعجل.. لا يميز بين ما حان استعماله وما لم يحن بعد..

يضرب هذا مثلا للمندفع إلى ما يريد بلا تفكير ولا روية.. ولا حساب لما تسببه تصرفاته من أذى وتأخير وما إلى ذلك.. وقد يكون من معاني المثل وضع الأمور في غير مواضعها بدون تمييز.. ولا تبصر.. وذلك نتيجة للخفة.. والتسرع الذي قد يورث البطء.. والتريث..

٧٣٨٣ - الْمومِنْ قَلْبِهْ دِلِيْلِهْ

المومن يعني المؤمن.. والمعنى أن قلب المؤمن حساس لأنه ينظر بنور الله.. ويكتشف الأشياء قبل وقوعها بطريقة الحدس والتخمين الذي يكون بتوفيق الله.

يضرب مثلا لصدق الرأي والأحكام على ما ينتظر وقوعه فإذا قدر المرء أن شيئاً سيقع.. وقع كما قدره إنها الحاسة السادسة التي يدرك بها بعض الأذكياء والمؤمنين.. ما سوف يحدث في مستقبل الأيام.. قد يكون ذلك إلهاما.. وقد يكون مبنيا على أمور خفية.. لا يدركها الكثير من الناس..

٧٣٨٤ - الْمُومِنْ مَا فِي قَلْبِهْ عَلَى لْسَانِهْ

المومن يعني المؤمن.. ومعنى المثل أن المؤمن لا يخادع ولا يراوغ.. ولا يكذب ولا يتملق.. ولا يقول عن الأسود إنه أبيض.. ولا عن الأبيض إنه أسود.. إنه يقول ما يعتقد.. ويعبر لسانه عما في قلبه تعبيراً صادقاً لا لف فيه ولا دوران..

يضرب هذا مثلا للمؤمن الصادق.. الذي يكون باطنه مثل ظاهره.. وخافيه مثل علنه.. وهذا طبعاً بخلاف المنافق.. الذي يقول ما لا يفعل.. ويدعي عند المؤمنين أنه مؤمن وعند المنحرفين أنه منحرف..

٧٣٨٥ - الْمُومِنْ مُبْتَلَى

هذا المثل مأخوذ من أحد الأحاديث النبوية.. التي فيها عزاء للمؤمنين.. ووعد بأن يدخر الله لهم من الأجر والنعيم في الآخرة ما يعوضهم عما فاتهم في الدنيا..

يضرب مثلاً للرجل تتوالى عليه المصائب الواحدة تلو الأخرى.. وأن هذا ليس دليلاً على غضب الله على ذلك المبتلى.. وإنما هو تكفير وتمحيص للذنوب..

واكثار للحسنات التي يدخرها الله لعباده الصالحين..

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم: -

الكافر موقى والمؤمن ملقى

٧٣٨٦ - الْمُومِنْ هَيْنٍ لَيِّنْ

أي إن المؤمن رقيق الحواس ليس فاحشاً بالقول وليس قاسياً في العمل..

يضرب مثلاً للشفقة والرحمة التي يمتاز بها المؤمنون بالحساب والثواب أو العقاب.. فالذي يؤمن بأن كل تصرف من تصرفاته سوف يحاسب عليه.. فإنه سوف يعامل الناس بالإحسان.. ويبذل لهم كل ما يستطيعه من عون ويكف عنهم كل شر يمكن أن يلحق بهم منه أو من غيره وإذا غضب على من هو دونه.. تذكر غضب من هو فوقه فيتبخر غضبه.. ويعود إلى الرضا والمسالمة..

٧٣٨٧ - الْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَقْوَالِهِمْ

المؤمنين يعني المؤمنون.. والعوام يقولونها هكذا في جميع الحالات أي في حلات الرفع والنصب ومعنى من أقوالهم أي مطالبون بأن يفعلوا ما قالوا.. وأن يعطوا ما وعدوا.. وأن يلتزموا بما قالوه التزاما كاملاً.. أما الذي يعد ويخلف فإنه يكون قد تخلق بأخلاق المنافقين الذين إذا وعدوا أخلفوا وإذا عاهدوا غدروا.

يضرب هذا مثلا للوفاء بالوعود والعهود وأن هذا من علامة المؤمنين..

٧٣٨٨ - مَهَبْ نِقِيبْ

المهب هي الريح.. والنقيب هو الثقب في الحائط المرتفع.. وهو عادة يكون قوياً لانحصاره في مدخل ضيق..

يضرب هذا مثلا للقوة التي ليست طبيعية.. والتي لا يمكن أن يعتمد عليها.. أو يقاس بها غيرها.. أو تكون مقياساً لقوة الريح.. والقصد من المثل.. ليس هو الريح وإنما المقصود هو بعض الحركات السريعة التي لا تدل على القوة.. ولا على طول الإستمرار.. وإنما هي شيء مؤقت.. قد يتوقف في أي لحظة من اللحظات..

٧٣٨٩ - مَهْبُولْ أَهَلْ بَزْوَى أَعْقَلْ جمَاعَتِهْ

المهبول هو المجنون.. أو المعتوه.. وبزوى هذه قرية عرف أهلها بخفة العقل.. وكثرة الطيش وسوء التصرف.. ولذلك فإنه يجب أن لا تستغرب إذا رأيت أن المجنون في هذه القرية.. هو أكثر أهل القرية عقلا ورزانة واتزاناً..

يضرب هذا مثلا للقوم تتشابه عقولهم.. ويتساوون في الطيش وقلة العقل وسوء التصرف..

٧٣٩٠ - مَهْبُولْ بَازْ بْشعْرِتِهْ

مهبول يعني مجنون وباز يعني فرح ومستبشر بها ومفاخر بها أيضاً.. والشعرة هي شعر العانة..

يضرب مثلا لمن يفخر بما لا فخر فيه.. ويعتز ويتعالى بشيء تافه لا قيمة له.. أو قد يتساوى فيه الرجال البالغون.. فلا فخر فيه لواحد دون آخر..

٧٣٩١ - مهبول يا بَاغِي الْطَمَعْ مِنْ وَرَا أَشْعَبْ

مهبول يعني مجنون وأشعب، شخصية قديمة معروفة بالطمع والتعلق بالآمال الكاذبة.. فهو يطلب لنفسه ويرجو المستحيل.. فكيف يكون من ورائه مطمع.؟!

يضرب مثلا لمن يطلب الشيء من شخص يبحث عن المطامع ويريدها - إذا وجدت - لنفسه..

٧٣٩٢ - الْمَهْبُولْ مَا يِنْسَى سَالِفْتَهْ

المبهول المجنون.. أو ناقص العقل.. والجنون كما يقولون فنون.. فهناك جنون العظمة.. وجنون الثراء.. وجنون الفنون والآداب والجنون المستحكم الذي يفقد المرء عقله وتفكيره..

والمراد بالمهبول هنا أنصاف المجانين.. الذين قد ينسون كثيراً من أمور حياتهم.. ولكنهم لا ينسون القصص والحكايات التي يبدأون في سردها على السامعين.. لأن شهوة الكلام عندهم قد تفوق كل شهوة.. ولفت نظر الناس إليهم أمر مهم بالنسبة لهم..

٧٣٩٣ - مَهْبُولْ وْيَحْسِبُونْ لِهْ عَقِلْ

المهبول المجنون.. ويحسبون يعني يظنون..

يضرب مثلاً لمن تظن فيه عكس الواقع.. وترى فيه ما هو على نقيض رأيك تماماً.. ومعنى هذا أنك سوف تتصرف معه كما تتصرف مع العقلاء.. في الوقت الذي سوف يتصرف معك كما يتصرف المجانين أو ناقصي العقول..

٧٣٩٤ - الْمَهْبُول مَا بَغَا شَا لَهْ

المهبول المجنون.. ما بغى يعني ما أراد وشاله يعني حمله.. والمعنى أن المجنون لا يخجل.. ولا يحسب حساب القال والقيل.. ولذلك فهو يحمل أي شيء على رأسه أو على ظهره ويمر به أمام الناس دون خوف أو مبالات بأحد..

يضرب مثلاً لمن لا يحسب حساباً للعواقب ولا يخشى النقد والكلام في عرضه.. لأنه لا يفرق بين المدح والقدح ولا يعبأ بمشاعر الآخري.. فهو يعمل كلما يحلو له بصرف النظر عن أي اعتبارات أخرى.

٧٣٩٥ - الْمِهْتِوِي طَرْدْ الْهَوَى مَا يْعَنِّيه

المهتوي الراغب في الأمر المندفع اليه بكل عواطفه.. يعنيه يتعبه ويرهقه..

يضرب مثلاً للأمر المتعب تفعله عن هوى ورغبة فلا تجد في ذلك إلا لذة وراحة ومتعة.. بينما لو عمله رجلِ آخر لا يحس بأحاسيسك.. ولا يشعر بمشاعرك لوجد في ذلك أشد عناء.. وصعوبة..

٧٣٩٦ - الْمِهْتِوِي يَقْطَعْ الْمِسْتِوِي

المستوي أرض منبسطة واسعة جداً بين القصيم والوشم.. والمهتوي الراغب أو الهاوي..

يضرب مثلاً للرغبات وأنها لا يقف في طريقها حواجز ولا عقبات.. ولا مهامه.. ولا صعاب.. فهو يسير في الطريق مهما طال حتى يبلغ مراده..

قال الشاعر الشعبي عبدالله بن سبيل:

أوجس صوابه بالضماير وكاميه ... منيب من يبدي خفيه لسانه
والرمح لو هو يطعن الخيل راعيه ... ما صاب عكوزه إلى اخطى سنانه
والمهتوي طرد المها ما يعنيه ... كنه على زل العجم بعد يانه
سيل النحا ما ينعدل عن مجاريه ... لو ضرب السندا يكود عليانه

٧٣٩٧ - مَهَجْ الصَّيْدْ وَاحِدْ

مهج الصيد.. المهج هو المنهج.. أي الاتجاه الذي يقصده الهاربون من الأخطار المحدقة بهم.. والصيد اسم جمع ينطبق على جميع الحيوانات التي تصاد وتؤكل.. هذا هو المعنى القريب..

والمعنى البعيد أن الانسان في بعض الأحيان يقتدي بالهاربين فيهرب.. بدون أن يرى خطراً.. أو يحس بعدو.. لأنه يعتقد أن هؤلاء الهاربين قد رأوا

من الأخطار ما لم ير.. وما عليه اذا أراد النجاة إلا أن يهرب مع الهاربين..

يضرب هذا مثلاً للاخطار التي ترغم الناس أو الحيوانات على أن تتجه اتجاها واحداً..

بينما تكون في أوقات الأمان ذات مذاقات مختلفة.. ورغبات متباينة.. وأهواء شتى..

٧٣٩٨ - الْمِهْدِي مِغدِي

مغدي يعني مضيع.. بمعنى أنه قد يرجع إليه حقه مضاعفاً وقد لا يأتيه شيء فهذا أمر راجع للمهدى إليه وحده..

يضرب مثلاً لمن يخاطر بماله فيعطيه من قد لا يدفع له شيئاً عوضاً عن ماله.. أو يعطيه الأقل الأرذل الذي هو دون ما كان يؤمله المهدي.. ومعنى هذا أن آماله قد تبخرت.. وأمانيه قد ذهبت أدراج الرياح..

٧٣٩٩ - مْهَنَّا وْعِنْدَنَا لِكْ مْثَنَّى

مهنا يعنى أكلت هنيئا.. وعندنا لك مثنى.. أي عندنا لك مأدبة أخرى غير هذه.. فهذا هو الشيء الجاهز الآن نقدمه اليك.. مع العزم على القيام بهذا الواجب مرة أخرى.. وبشكل أتم وأكمل..

يضرب هذا مثلا لتقديم ما تيسر للضيف.. ثم وعده بتكرار الاكرام كلما أتيحت فرصة أو صارت مناسبة.. أو تكررت الزيارة..

٧٤٠٠ - مِهْنَةٍ بْلَيَّا اسْتَادْ مِصِيْرِهَا لِلنَّفَادْ

المهنة هي الصنعة والستاد يعني الأستاذ والمعلم... أي إن العمل الذي ليس له معلم ماهر.. آخر أمره أن ينقرض.. وأن يزول من الوجود.. أو يبقى شبه مفقود..

يضرب مثلاً للخبرة وفوائدها.. والأختصاص الذي هو مبعث الجودة والابداع والخلود.!!

٧٤٠١ - مَهُوبْ الصِّينْ مِثْلْ الطِّينْ

مهوب اي ليس والصين هو نوع من الأواني الفخارية المنسوبة إلى بلاد الصين لأنه يظهر أنها أول ما عملت هناك.. والطين معروف أي لا يستوى الاناء المصنوع من الصين أو في الصين والاناء المصنوع من الطين..

يضرب مثلا للشيئين اللذين لا يستويان حيث يكون أحدهما في القمة والآخر في الحضيض..
أو حيث تكون مادة الأول أفضل من مادة الثاني أو صناعته صناعة عامل ماهر.. بينما صناعة الثاني بيد غير ماهرة..

٧٤٠٢ - مَهِيبْ أَخْذٍ بَالاَيْدِي

مهيب.. أي ليست الأمور أخذ بالقوة.. بل هناك أنظمة وقوانين.. وأعراف تنظيم شئون البشر.. وتعطي كل ذي حق حقه دون الاعتماد على الأخذ بقوة الساعد والسنان..

يضرب هذا مثلا للتحذير من استعمال القوة في أخذ ما يظنه المرء حقا من حقوقه.. أو أنه ليس من حقه.. ولكنه يريده لنفسه دون غيره.. ولو كان ذلك بدون حق..
وأن مثل هذه الجرأة والمطامع الجارفة سوف تصطدم بقوى أكبر منها تردعها عن مطامعها وتوقفها عند حدودها المشروعة..

٧٤٠٣ - مَهِيبْ ذِي لِهْ بأَوِّلِهْ

مهيب يعنى ليست هذه الفعلة الشنعاء بأول فعلة يفعلها بل قد سبقها فعلات.. وفعلات هي أسوأ منها وأشنع..

يضرب مثلا لمن تتكرر إساءته وتكثر اعتدآته.. ولا يفيد التغاضي عنه.. أو التسامح معه.. بل لا بد من عمل رادع.. وعقوبه صارمة تعيد إليه صوابه وتجعله يفكر كثيراً قبل أن يقدم على أي عمل يسيء إلى الآخرين..

٧٤٠٤ - مَيَّاحِهْ فِي الْجَمَّهْ

المياح هو الذي يكون في قعر البئر.. ليغمس الدلو في الماء حتى لا تخرج إلا وهي ملأى.. والجمة هي وسط الماء في قعر البئر والمعنى أن الذي يملأ دلوه في وسط الماء.. فلا تخرج دلوه إلا بملئها..

يضرب مثلا لمن يعطى حقه وافياً.. لأن الذي يقسم الحقوق يعطف عليه... ويخصه بعناية ورعاية أكثر من غيره.. إما لصداقه بينهما أو قرابه.. أو أي ارتباط من الارتباطات الكثيرة.. التي يكون لها تأثير على طريقة التعامل معه بالبر والايثار..

٧٤٠٥ - مَيِّتْ الْخِضْرِي شْهِيدْ

الخضري هو نوع قوي من أنواع التمر فيه حرارة وفيه غذاء.. فلا يتحمل طاقته الحرارية بعض الناس. وقد يكثر منه بعض الجائعين اذا وجده.. ولكنه اذا شبع منه أحس أن جوفه صار شعلة من نار.. وأحس أن الموت قاب قوسين أو أدنى..

يضرب هذا مثلا لمن يتألم بسبب اسرافه في تناول بعض ما يفيد.. فيخفف عليه مصابه ويقال له لا تحزن.. ولا تتضجر من هذه الآلام فانك ان مت بسبب هذه الأكلة.. مت شهيداً وهذا المثل يذكرنا بقصه ذلك الأعرابي الذي كان يطوف بالكعبة.. ويدعو الله بأن يموت ميتة أبي خارجه.. وسأله أحدهم: وكيف مات أبو خارجه.؟! فقال إنه أكلا تمراً حتى شبع.. ثم شرب لبنا حتى روى ثم نام في الشمس فمات.. شهيداً.. ولقى ربه وهو شبعان ريان دفيان..

٧٤٠٦ - مَيِّتْ الريَاضْ مَا يِدْفَنْ فِي مَنْفُوحَهْ

الرياض عاصمة المملكة السعودية.. ومنفوحة قرية صغيرة مجاورة للرياض.

يضرب هذا مثلاً لأن كل بلد وفاء أمورها منها.. لأن كل بلد له أوضاعه الخاصة.. وأسعاره الخاصة فلا يصح أن تدفع لي شيئاً رخيصا. ثم أدفع لك ثمنه غاليا كما أن العكس أيضا لا يصح..

٧٤٠٧ - مَيِّتْ شَنَقْ

الشنق هو نصف الانسان أو شقه.. قد يكون شقه الأيمن.. وقد يكون شقه الأيسر.. ومعنى **ميت** شنق أي إن نصفه مشلول.. لا يستفاد منه.. واذا انشل نصف المرء انشل كله.. ولم يبق فيه أي فائدة ترجى..

يضرب هذا مثلا للرجل البطيء في أعماله.. الذي لا ينجز في اليوم ما ينجزه غيره في ساعة ولا ينجز في الشهر ما ينجزه غيره في يوم..

يضرب هذا مثلا للبطيء الحركة.. البليد الطبع الذي لا يعمل.. وان عمل كان عمله بطيئاً.. ثقيلاً.. مملا.. لا يكاد يبدأ.. وإن بدأ فلا يكاد ينتهي..

٧٤٠٨ - الْمَيِّتْ كَلْبْ وَالنَّعَّايَهْ مَرَه

النعاية يعنى التي تبكي عليه ومره يعنى امرأة.. والمعنى أن الميت حقير والذي يبكي عليه أيضاً حقير.. هذا بحسب نظرة الأوائل إلى المرأة.. أما الآن فقد تغير الوضع تماما وبدأت المرأة تتعلم وتعرف حقوقها وتعرف مكانها في المجتمع.

يضرب مثلا للشيء التافه الذي لا قيمة له ولكنه لدى صغار النفوس يستحق أن يحزن عليه.. وتسفك الدموع من أجله اذا مات ».. ويحزن عليه صاحبه اذا فقده..

٧٤٠٩ - مَيْتٍ نَضَّالِهْ

النضال هو **العايـن**.. أي الذي يصيب الناس بالعين..

يقال هذا المثل لمن كان مريضا ثم شفي من مرضه فجأة.. وبلا مقدمات ولا أسباب ظاهرة ولا علاج..

وذلك أن العامة يعتقدون أن صاحب العين اذا مات انحلت جميع المشاكل الاجتماعية والنفسية والصحية التي سببها حسده واصابته الآخرين بالعين

يضرب هذا مثلا لمن يكون في شدة فتزول الشدة فجأة وبلا مقدمات.. ولا أسباب ظاهرة للعيان..

٧٤١٠ - مِيزَانِهْ شْعَرِي

أي ان تفكيره دقيق.. وتقديراته تصيب الهدف أو تقرب منه.. فالشعرة على خفتها.. تميل ميزان أفكاره.. وتجعله يحس بها.. ويحس بثقلها.. مع أن الكثير من الناس قد لا يحس بشعرات منها..

والمقصود بهذا ليس الشعر.. وانما المقصود به تمييز الخصال الحميدة من الخصال الرديئة بحساسية مفرطة.. **ومعرفة** جوانب النقص الدقيقة من جوانب الفضائل الدقيقة أيضا والتي قد تخفى على كثير من الناس..

يضرب هذا مثلا لدقة الحساسية التي يتمتع بها بعض الناس.. والتي يعرفون بها أقدار الرجال.. وما يتمتعون به من المزايا والخلال التي قد تكون خلال خير أو خلال شر..



حرف النون



٧٤١١ - نَابُولْ عَصِيدْ

النابول هو القطعة التي تخرج من الطعام وهو يغلى على النار والعصيد هو نوع من أكلات الشتاء المعروفة في نجد وهو يصنع من ثلاثة أشياء دقيق الحنطة ودقيق الدخن وجريش الحنطة.. والعادة أن القطعة اذا طارت من العصيد ووقعت على موضع من الجسم لصقت فيه وأحرقته بحرارتها الزائدة التي لا فكاك منها..

يضرب مثلا للشيء الشاذ المضر الذي يحدث ضرره فجأة فاذا حدث لم تكن الوقاية منه ممكنة..

٧٤١٢ - نَاخِذْ امْ شُوشَهْ لِيْن تِجِي الْمَنْقُوشَهْ

أم شوشه يعني اللتي شعرها مشعث وغير نظيف ولا مصنف.. ولين يعنى حتى والمنقوشة المرأة المرتبة النظيفة.. التي تعتني بزينتها.. وتعنى بهندامها..

يضرب مثلا للقناعة بالشيء اليسير حتى يأتي ما هو أحسن منه.. والمقصود طبعا ليس هو المرأة وحدها وانما يقصد به أننا نأخذ ما تيسر.. ونترك ما تعسر ونقنع بالشيء الذي يتحقق فيه معظم ما نريد حتى نجد الشيء الذي يتوفر فيه كلما نريد..

٧٤١٣ - النَّادِرْ لاَ حُكْمْ لَهْ

النادر يعنى الشاذ.. ولا حكم له أي لا يندرج تحت قواعد عامه ومعروفة لدى المشرعين والدارسين... بل إن الحكم على الشاذ يكون بحسب الاجتهاد..

يضرب مثلا للشواذ التي لا تؤثر على القواعد العامة.. ولا تنقضها.. بل تزيد تأكيدها..

٧٤١٤ - النَّارْ تِقْطَعْ السِّمْ

تقطع السم أي تقضي عليه.. وتزيل مفعوله وأضراره.. فاذا كان قاتلا لم يمت آكله.. واذا كان يحدث آلاماً لآكله انتفت تلك الآلام اذا عرض على النار..

يضرب هذا مثلا لبعض فؤائد النار وأنها قد تقضي على كثير من أضرار السم أو الجراثيم التي قد تختلط بطعامنا أو شرابنا..

٧٤١٥ - نَارْ الدَّنْيَا وَلاَ نَارْ الآخِرَة

يعنى أن عذاب الدنيا أخف من عذاب الآخرة لأن عذاب الدنيا له نهاية.. أما عذاب الآخرة فليس له نهاية..

يضرب هذا مثلا في أن في الشر خياراً.. وأن بعض الشر أهون من بعض فعلى المرأ اذا اضطر لأحد أمرين أن يختار أخفها ضرراً.. وأقلها مضاعفات..

٧٤١٦ - نَارْ الشْتَا بخِيلَهْ

النار مصدر الدفء.. أو مصدر من مصادر الدفء في الشتاء.. ولكنها في الشتاء قليلة الحرارة بخيلة بالدفء.. لا تعطى منه إلا أقل القليل.. والنار هي هي لا تتغير صيفاً ولا شتاء.. ولكن برودة الجو تأخذ الكثير من حرارتها فتبقى حرارتها دون المستوى المطلوب.

يضرب هذا مثلا للشيء الذي اذا احتجت اليه لم يعطك من فوائده إلا أقل القليل بينما هو في أوقات أخرى يعطي الكثير الذي لست في حاجة اليه.. وقد يكون فوق طاقتك تحمله..

٧٤١٧ - نَارْ الدِّنْيَا مْسَبَّعَةٍ بِالْكَوْثَرْ

يعنى أن نار الدنيا أخف حرارة من نار الآخرة سبع مرات.. بمعنى أن حرارة نار جهنم مضاعفة عن نار الدنيا سبع مرات.. هكذا يقول العوام.. وهذا طبعا علم غيب لا يعلمه إلا الله..

يضرب هذا مثلا لاتفاق بعض الأشياء في الأسماء واختلافها في المفعول.. فتلك نار وهذه نار.. ولكن الفرق بينهما شاسع جدّاً..

٧٤١٨ - النَّارْ فَاكِهة الشْتا

أي إن النار في الشتاء لذيذة جداً كلذه الفاكهة...

يضرب مثلا للذي فيه منافع في أوقات ومضار في أوقات اخرى.. فان استعملته استعمالاً صحيحا استفدت منه.. وإن أسأت استعماله كان وبالا عليك..

٧٤١٩ - نَارٍ فِي عَفَارْ

العفار هو نوع من الشجر الصحراوي السريع الإشتعال.

يضرب مثلاً للشيء الذي يسرع فيه الدمار اذا بدأ فيه ويصعب انقاذه سليما اذا وقع المحذور..

٧٤٢٠ - نَارِكْ وَلاَ جَنَّةْ غَيْرِكْ

يضرب مثلاً للرضى من بعض الأطراف بالشدة والقسوة بينما لا تقبل بعض الآمور الطيبة من أطراف أخرى وهذا مصدره الحب أو الاعجاب...

قال الشاعر الشعبي حميدان الشويعر:

عـــدو جـــدك من قـــديم دارس   متجرع بغضـــاك طول أزمانهـــا

لو ناش دق الصيد منك حباله ماذا رها مستارد لسانها
نعجة كباش عند ذيب مجلد تراه صفرى العين من صدقانها
لو يوتليها ساعة متفرغ عقب الصداقة قط عظم جرانها
الله يجيرك من طبوع قبيله خربت بفعل المترفين أوطانها
ما ينعرف وش راسها من ساسها كلت بها هيسانها جيرانها

٧٤٢١ - نَارِكْ وَلاَ جَنَّةْ هَلِي

هلي يعنى أهلي.. أي ان العذاب الذي أجده بجوارك.. أو بسبب التعامل معك.. أو بسبب عشرتك.. هذا العذاب لذيذ عندي.. بحيث أنني أفضله على النعيم بجوار أهلي.. وأفضله على العطف والرعاية التي أجدها بين أفراد عائلتي..

يضرب هذا مثلا للحب الذي قد يجعل من الضيق سعة.. ومن القسوة لينا.. ومن شظف العيش نعيما.. ومن العيوب مزايا ومحاسن.. وكم من محب أحب في محبوبه الكثير من جوانب النقص التي يكرهها الآخرون.. ولكن الحب يغطى العيوب.. ويجمع بين القلوب.. كما قال الشاعر الشعبي:

لي صاحب ماله إلا عين يا بعد من عيونه فيه

٧٤٢٢ - النَّارْ مَبْدَاهَا شَرَارَهْ

مبدأها أي تبدأ بشرارة صغيرة. قد لا يعيرها الانسان أي اهتمام.

يضرب هذا مثلاً لعدم التهاون ببعض المواقف التعنتية.. وأنها قد تؤدي إلى مضاعفات يصعب تلافيها.. اذا تركت حتى تتفاعل.. وتنتشر.. وتكون في وضع يصعب معه التغلب عليها..

٧٤٢٣ - النَّارْ مَا عُوْدةٍ بَملاَهَا

ماعوده يعنى موعودة بأن تملأ يوم القيامة بالمجرمين والكافرين..

يضرب مثلاً للشر وهواته.. وأنه لا مناص من وجود الأشرار.. فهذا العالم لو لم يوجد فيه الأشرار لما عرف قدر الأخيار ولولا اللئام لما عرف قدر الكرام ولولا الخلال القاتمة لما عرفت قيمة الخلال المشرقة وهكذا.. فوجود الشر والأشرار أمر طبيعي في هذه الحياة التي لا بد فيها من وجود المتناقضات..

قال الشاعر الشعبي محمد الديري:

دنيا لك الله ما به أحد تخليه ... أحد فكوك الريق وأحد عشاها
فالحي يلقى له رفيق يصافيه ... والميت يحفر له بحدري ثراها
وان شفت لك غاوي ترى الله مغويه ... لو راد ربي كل نفس هداها
ولو كل مخلوق يطيع أمر واليه ... منين لجهنم يوم تفتح ملاها
أكبر دليل ابليس ربه موليه ... أعطاه دستوره وأخذ عنه طاها
وقال ابتحج يابليس. وابليس قال ايه ... بعزتك لعطي كل عين دواها

٧٤٢٤ - النَّارْ مَا تَطْفِي وِعْندِهَا شَبَّابْ

الشباب هو الذي يوقد النار..

يضرب مثلاً للفتنة لا تقف عند حد من الضرر ما دام هناك من يمدها بالحطب. ويتعهدها ما بين وقت وآخر بوضع الوقود فوقها..

قال الشاعر الشعبي بديوي الوقداني:

يا سرع ما جانا على الخيل ركاب ... الدين ما يغدي وقافيه طلاب
والنار ما تطفا وهي عندها شاب ... من زند قاسي نعم ذاك الزناد
الملك ما يصلح لمن كان لا هي ... إلا لمن يترك جميع الملاهي
زاده وشربه والطرب والمشاهي ... على ظهور الصافنات الجياد
وراعيه ما يهجع من الليل ساعه ... إلا وسيفه هيكله في ذراعه
والحرب تهبط كل يوم وساعه ... سوق الصباح المعترض والجهاد

٧٤٢٥ - النَّارْ مَا تْوَرِّثْ إِلاَّ رِمَادْ

تورث تخلف يضرب مثلاً للقوم الطيبين الذين يخلفون ذرية لا تقيم وزناً للمعاني الكريمة.. فيقال في حقهم نعم الآباء وبئس ما خلفوا.

قال الشاعر الشعبي زيد الخوير راعي قفار:

دنياك لو ضحكت تراها بخافي ... تبري دواليب الشقا والتكاليف
انهب منه من قبل ما العمر يافي ... صيور ما تقفي ركابك مواجيف
صيور عمرك ناهج للذلاف ... سمر الليالي تكمله بالتتاليف
صيور ما يمسى لظا الجمر طافي ... دنياك تفرق كل ربع مواليف
إلى حصل عز مع الكيف كافي ... ماني على الدنيا كثير التحاسيف

٧٤٢٦ - النَّارْ ما تِحْرِقْ إِلاَّ رِجِلْ وَاطِيهَا

أي إن الألم لا يتسلط الاعلى من يعرض نفسه للأخطار أو أن الآلام لا يحس بها إلا من يعانيها..

يضرب هذا مثلا لمن يعرض نفسه للأخطار وأنه هو الذي يجب أن يتحمل الآلام وحده.. أو يراد به بعض المشكلات التي لا يحس بها إلا من يقع فيها.. أما السالم منها فقد ينظر اليها كأمر عادي لا يدعو إلى القلق..

٧٤٢٧ - النَّارْ مِنْ قَبَّاسْهَا

قباسها يعني الذي يوقدها فان كان قويا كريماً كانت النار قوية وإن كان ضعيفاً بخيلا كانت النار ضعيفة حقيرة..

يضرب مثلا للأمور التي تعتمد على جهود الآخرين.. وأنها تكون بحسب من يتولى شئونها.. من ضعف أو قوة .. من سخاء أو تقتير..

٧٤٢٨ - النَّارْ مِنْ شَبَّابْهَا

أي إن قوة النار من قوة من يوقدها.. فاذا كان قويا سخيا.. يضع على النار حطبا جزلا.. كانت النار قوية عظيمة الدفء.. للأحباب.. عظيمة العذاب للأعداء..

واذا كان موقدها ضعيفا فانها تأخذ من ضعفه.. فلا تنفع صديقاً ولا تضر عدواً..

يضرب هذا مثلا لبعض الأمور التي تتوقف جودتها أو رداءتها على القائم بها.. فان كان بصيراً بعملها.. ويضع الأمور في مواضعها كانت برداً وسلاما على الأصدقاء.... وجحيما لا يطاق للاعداء.. وان كان بخلاف ذلك.. حصل العكس.. أو صار تصرفه غير ذي فائدة..

٧٤٢٩ - نَارٍ مَرْشُوشْةٍ بْمَاَ

يعنى أنه أمر اشتعل بسرعة ثم انطفأ بسرعة أيضا أو أنه أمر كان مستفحلا يهدد بالخطر ثم طرأت ظروف مفاجئة أبطلت ذلك الخطر.. وفتتت تلك المشكلة حتى أمكنت السيطرة عليها.. أو حتى تلاشى شرها..

يضرب هذا مثلا لبعض الأمور أو الظروف الصعبة التي تنحل بحضور شخص مبارك.. او بحلول ظروف معاكسة تبدد تلك الصعوبات.. وتدرأ تلك الأخطار حتى تذوب وتتلاشى كليا وجزئياً..

٧٤٣٠ - نَارْ وْصَنْعْ كِفَّارْ

النار هنا المقصود بها نار الحرب.. وصنع الكفار هو السلاح من بنادق ومدافع ورماح وسيوف.. وهذه جميعها من صنع الكفار في نظر الرجل العربي.. لأن العرب يرون أن صناعة هذه الأشياء. تخل بالشرف.. وتقدح في

أصل الرجل.. ولا يعملها في نظرهم إلا الكفار أو مجهولوا النسب.. أو من لا أصل لهم في العرب..

يضرب هذا مثلا للوقوف في وجه الأعداء بقوة وصلابه.. وأنه لا علاقة بين الطرفين إلا علاقة الحرب والضرب بالنار..

٧٤٣١ - النَّارْ وَلاَ نَوَّارْ

نوار رجل قاس فظ في معاملته.. يهين من تحت يده.. ولا يراعي مشاعرهم.. ولا ينظر إلى ظروفهم فيقدرها حق قدرها..

يضرب مثلا لتفضيل أخف الشرين على أعظمها.. وأن العاقل البصير.. يتحمل بعض الأمور الضارة اتقاءاً لما هو أضر منها كما قال العرب في أمثالهم:

إن في الشر خيار!

٧٤٣٢ - النَّارْ وَلاَ الْعَارْ

مواقف الذل والاهانة لا تتحملها النفوس الأبية ولذلك فالانسان الكريم يتحمل في سبيل حفظ كرامته وشرفه أنواع العذاب صابراً راضياً...

يضرب مثلاً للاباء والشمم.. وتفضيل العذاب.. وتحمل الآلام.. في سبيل المحافظة على شرف الانسان والاحتفاظ بكرامته..

٧٤٣٣ - نَارْ وْعَارْ

العار هو العمل أو الخلق الذي يعاب به الانسان والنار معروفة.. والمعنى أنها قد اجتمعت الأضرار كلها فيما حدث.. سواء الأضرار المادية.. أو المعنوية.. فالنار ضرر مادي يرى بالعين وتشاهد أضراره.. والعار ضرر معنوي يعاب به الانسان ويقلل من قيمته في مجتمعه..

يضرب هذا مثلا لبعض الأمور التي تجمع أكثر من ضرر واحد.. ولذلك فانها لا تحتمل.. ومن قبلها أو استمر عليها فانها سوف تدمره لا محاله..

٧٤٣٤ - نَازِلْ الْكَنُورْ نَازْلٍ القْبُورْ

الكنور هذا مكان منزو لا يسكن فيه.. إلا ماندر ولا يمر به أحد إلا ماندر أيضاً.. لأنه منزو.. والمعيشة فيه صعبة.. والمواصلات اليه شديدة..

يضرب هذا مثلاً للمكان الذي يصعب العيش فيه لأن المعيشة فيه ضنك.. ومجال العمل فيه يكاد يكون معدوما.. وساكنه ينفصل عما حوله كليا وجزئيا.. فكأنه صار من الأموات..

٧٤٣٥ - النَّازِلْ مْنِ السَّمَا والطَّالعْ مِنْ الأَرْضْ

يعنى أن ما ينزل من أعلا إلى أسفل هو من السماء وما يصعد من أسفل إلى أعلا فهو من الأرض..

يضرب مثلا للشيء تفاجأ به.. وهو لا يعدو أن يكون هابطا من السماء أو خارجاً من الأرض.. ولا شيء غير احدى هاتين النتيجتين.. أو الجهتين..

٧٤٣٦ - النَّاسْ أَجْنَاسْ

المعنى أنهم ليسوا على درجة واحدة من الصلاح والتقوى والأمانة والشهامة والكرم وهكذا فهم يختلفون تمام الأختلاف في كثير من الأمور. ولا يتفقون إلا فيما ندر منها.

يضرب مثلاً لتباين الناس في الخلال والطبايع. والأفكار والعقول.

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم:

الناس بخير ما تباينوا

قال الشاعر الشعبي عبد العزيز المحمد القاضي:

والنـــاس أجنـــاس لا تنشد	مــــا فيهم خـــير ولا فود
عقـــب عبــد الله مـــا والله	تلقـــــى من يسوي المفرود
وأبنــــائي عن جنس منـــدس	عنـــــد أهلهم تقـــل اسود
وأقسم لي بــــالله مــــا فيهم	من يقـــدر يرمي البـــارود

٧٤٣٧ - النَّاسْ إِخْوَانْ مَنْ سَاعَدْ اللهْ

يعنى أن الناس مع من وفقه الله وسدد خطاه أما المخطىء الفاشل فهذا يكون الناس ضده وهم من أعوان الدهر عليه..

يضرب مثلا لغرائز الناس وأنهم مع القوي وضد الضعيف.. وهذا طبعا في غالب الأحوال.. وهو لا ينفي أن يكون لدى بعض الناس بعض الرقة والحنان.. والأخذ بيد من ينكب بأحدى نكبات الزمان..

٧٤٣٨ - النَّاسْ تَدْرِي بالجْدَايِدْ والأَسْمَالْ

تدري أي تعرف.. والجدايد جمع جديد.. وهو الشيء الذي لم يستعمل غالبا.. والأسمال جمع سمل وهو ما استعمل كثيراً أو قليلا.. والمعنى أن الناس يعرفون الشيء الذي قد ذهبت جدته ومضى أول عمره من الشيء الذي يحتفظ بجدته ورونقه وبهائه..

يضرب هذا مثلا في أن الناس يعرفون حقائق الأشياء.. ويميزون بين الجديد.. والقديم.. الجيد والسقيم.. ولهذا فلا مجال لمخادعتهم أو التدليس عليهم..

٧٤٣٩ - النَّاسْ بِالْحَاضِرْ وَاللِّي مَضَى يَنْسَوْنِهْ

اللي الذي.. والمعنى أن الإنسان ابن ساعته أما مضى من الجميل والمعروف فهو قد ينساه وما مضى من الشدائد والمحن..

يضرب مثلا للتنكر للماضي ونسيانه بما فيه من مسرات وعلاقات طيبة... أو بما فيه من مآس ونكبات وشدائد مزعجات..

٧٤٤٠ - النَّاسْ خَشَبٍ لِيْنْ يْتَعَارَفُونْ

لين بمعنى حتى.. والمعنى أنني ما دمت بعيداً عنك وأنت بعيدٌ عني فأنا بالنسبة إليك كالجماد كما أنك بالنسبة إلي كالجماد.. حتى نتقارب ونتعارف فتعرف في من الخلال الكريمة ما يرغبك في.. كما أنني قد أعرف فيك من الخلال الكريمة ما يرغبني فيك..

يضرب مثلاً للحكم لا يكون صواباً حتى يصدر عن علم واحتكاك.. وتجربة..

قال الشاعر الشعبي بديوي والوقداني:

والناس أجانيب لين انك تصاحبها	تكون منهم كما قالوا في الأمثال
والأرض لله نمشي في مناكبها	والله قدر لنا أرزاق وآجال
حث المطايا وشرقها وغربها	واقطع بها كل فج دارس بال
تبعدك عن دار قوم ودار تقربها	واختر لنفسك عن المنزال منزال

٧٤٤١ - النَّاسْ عَلَى دِينْ مُلُوكِهِمْ

الانسان مغرم بتقليد القوى... والسيد وذى السلطة ولذلك فالملوك اذا شاع في أوساطهم أمر فان أفراد الشعب يغرمون بتقليدهم تقليداً أعمى.. لا يخضع لمقاييس ولا معايير للنافع والضار او المقبول وغير المقبول...

يضرب مثلاً لنزوع الناس إلى تقليد القوي. في أفعاله.. أو أقواله.. أو عاداته.

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم:

انما السلطان سوق

٧٤٤٢ - النَّاسْ العَالِمينْ

العالمين معناها في لغة العرب الخلق.. ولكن العوام يفهمونها على وجه آخر وهو أن العالمين بمعنى الذين يعرفون ما يكون ويدرون بما يحدث.. ومهما أخفيت الشيء عنهم فانهم لا بد أن يعرفوه.

يضرب مثلا لتناقل الأخبار بين الناس.. وتسرب الأسرار إليهم بطرق خفية قد لا تخطر على البال..

٧٤٤٣ - النَّاسْ فِي وَادِي وَأَنَا فِي وَادِي

أي إن الناس يخالفونني في اتجاهاتي كما أنني أخالفهم في اتجاهاتهم.. فأنا أفكر في أمور.. وهم يتصورون أنني أفكر في أمور أخرى..

يضرب هذا مثلا لاختلاف الآراء والاتجاهات وأن ما يعجبك قد لا يعجب غيرك.. وما تراه قبيحا.. قد يكون في نظر بعض الناس جميلا.. وما يظن الناس أنك تفكر فيه هو أبعد الأمور عن واقع الحال..

٧٤٤٤ - النَّاسْ لاَ يُعْجِبُهُمْ الْعَجَبْ وَلاَ الصِّيَامْ فِي رَجَبْ

يعنى أن الناس لا يسلم من ألسنتهم أحد حتى لو صمت رمضان.. وصمت قبله رجب فانهم سوف يحملون صيامك هذا على محمل سيء.. ولو تركت صيام هذا وصيام هذا لما سلمت أيضاً منهم.. فالناس ليس منهم مسلم..

يضرب هذا مثلا لطباع السوء التي يتعامل بها بعض الناس مع الآخرين.. وأنه لا يكاد أحد ينجو منهم مهما بالغ في التحفظ..

٧٤٤٥ - النَّاسْ مَا مِنْهُمْ مْسَلَمْ

أي إن السلامة من أذى الناس وشرورهم شيء مستحيل.. أو شبه

المستحيل.. فعلى الانسان أن يوطن نفسه لهذا الأمر وأن يعمل في الحدود التي لا يعاب عليها فاذا صادف وعيب فهذا شيء ليس بغريب.. لأن هذه طبيعة البشر..

يضرب مثلاً لطبائع البشر الشريرة التي لا ينجو من مساوئها واعتدآتها أحد.. مهما احتاط ومهما حاول السلامه

٧٤٤٦ - النَّاسْ مَا خَلُّوا عَلَيْها قْشَاشِ

خلوا عليها قشاش أي لم يتركوا مغطى إلا وحاولوا كشفه وحرصوا على ذلك... حتى يعرفوا ما تحت الغطاء وهم يفعلون ذلك بدافع حب الاستطلاع.. أو بدافع الشماتة.. ونشر العيوب والمخازي وتتبع الناس لأخبار السوء..

يضرب هذا مثلاً لانكشاف الخفايا.

قال الشاعر الشعبي محمد بن سالم من أهل القراين:

انـــا بغسلـــه والغضي بالمشاش ... والـلي فرقنـا جعـل ربي يزيله
عنيت له والدرب ما هوب ماشي ... كـل يناقـل بالدراهم عميلـه
عنيت له وأمرحت عند الخراشي ... بـين الوجار وبـين مربط فصيله
خـلي غزال مـا حبالـه جراشي ... ولا السنيـدي بالغبا ينطوي لـه
والنـاس ما خلوا عليها قشاشي ... يدهون مضنوني بليـا دليلـه

٧٤٤٧ - النَّاسْ مَعْ الْقَوِي

يعنى أن معظم الناس يناصرون الأقوياء.. وينضمون اليهم عند الملمات والشدائد والخصومات.. أما الضعيف فلا يجد أحداً يقف بجانبه إلا ماندر..

يضرب مثلا لبعض العواطف البشرية التي هي ضد الأديان.. وضد القوانين البشرية العادلة.. فالناس لا ينظرون في علاقات بعضهم ببعض إلا لمصالحهم الذاتية.. والضعيف ليس لديه مصالح لأحد.. أما القوي فهو بخلاف ذلك.. ولذلك فهم مع هذا.. وضد ذاك..

٧٤٤٨ - النَّاسْ بِالنَّاسْ وَالْكُلْ بِاللهْ

يعني أن هذه الدنيا مبنية على التعاون والتكاتف... بين أبنائها... ولا غنى لأحد عن أحد ولا غنى للجميع عن الله.

يضرب مثلاً للبشر يكمل بعضهم بعضاً. فالاتحاد والتكاتف قوة والاختلاف والتناحر ضعف.

٧٤٤٩ - نَاشِبْةٍ وْمِتوَحْلِهْ

ناشبه الضمير يعود إلى الراحلة.. أو الدابة ومعنى ناشبه أي في وضع لا تستطيع فيه أن تتقدم ولا أن تتأخر.. ومتوحلة أي إنها قد غاصت في الوحل.. فليس في إمكانها أن تتصرف حتى يجف الوحل أو تنتزعها قوة مما هي فيه..

يضرب هذا مثلا لمن يقع في ورطة شديدة لا يستطيع الخلاص منها.. ولا التزحزح من محيطها لأنها فوق طاقته.. وامكانياته الخاصة لا تمكنه من التغلب عليها..

٧٤٥٠ - نَاشْبٍ شِرِيْطِهِ فِي وِرِيطِهْ

ناشب أي متشابك شريطه وهو الحبل في وريطة والوريط كلمة لا أعرف لها معنى.. وقد تكون أتى بها للسجعه.. وهي تدل بفحواها على اختلاط الأمر وتداخله.. بحيث لا يدري من وقع في هذه الحالة كيف يتخلص منها وقد يكون الوريط بمعنى الورطه.. التي يدخل المرء فيها ثم لا يستطيع الخلاص منها.

يضرب هذا مثلا لمن اختلط عليه الأمر.. وتداخلت المشكلات حتى لا يعرف بأيها يبدأ.. ولا بأيها ينتهي..

٧٤٥١ - نَاشْبٍ الْفَاسْ فِي الرَّاسْ

ناشب بمعنى عالق.. والفاس هي الفأس يخففها العوام حتى يجعلوا الهمزة ألفا والراس يعنى الرأس.. والمعنى أن الآلة التي أريد أن أعمل بها قد علقت فيما أريد كسره.. واتحدت معه.. وصار الإثنان كالجزء الواحد.. وبهذا تعذر كسر الرأس بالفأس..

يضرب مثلا.. لبعض العوائق التي تعرض للانسان عندما يهم بعمل.. وأن هذه العوائق.. قد تحول دون الوصول إلى نتيجة.. وتجعل الانسان عاجزاً عن أن يفعل شيئاً لأن سلاحه معطل.. وهو لا يستطيع أن يصنع شيئاً بدون هذا السلاح..

٧٤٥٢ - نَاصِرْ أَخُو مَنْصُورْ

ناصر أخو منصور يعنى أنهما كما يتقاربان في الأسماء فهما يتقاربان في الأخلاق.. وفي التعامل مع الآخرين فلا فرق بين هذا وذاك.. فلا تنصحني بمعاشرة واحد منهما فانهما قد خلقا من طينة واحدة..

يضرب هذا مثلا لتشابه بعض الاخوة.. وتقارب أخلاقهما وسوء عشرتهما.. فلا خيار بينهما وانما الطريق الأسلم هو البعد عنهما جميعا..

٧٤٥٣ - نَاصِرْ يْقَهْوِيهْ وَأَنَا يْزَنّْدْنِي الْمِسْوَقْ

يقهويه يعنى يسقيه القهوة ويزندني يعنى يعطيني المسوقه وهي عصا طويله لسوق الدواب عند اخراج الماء من البئر..

يضرب مثلاً للمعاملة غير العادلة؛ حيث يحظى طرف بالبر والانعام والراحة بينما لا يحظى الطرف الآخر إلا بالتعب والمشقة وتحمل المسئوليات..

٧٤٥٤ - نَاطَى وَاللهْ يَاقَا

ناطا أي نخطوا إلى الأمام.. والتوفيق بيد الله..

يضرب مثلا للاقدام والمجازفة.. وعدم التفكير فيما سيكون.. لأن من فكر في العواقب جبن.. وذل.. ولم يحقق أي شيء مما يصبـو إليه..

٧٤٥٥ - نَاظِرْ جَيْبِكْ وْفَكِّرْ فِي عَيْبِكْ

الجيب هو الفتحة في الثوب التي يدخل المرء جسمه في الثوب من خلالها.. والمعنى انظر إلى نفسك وأنت عار من هذه الثياب التي تغطى جسمك ثم ابحث عن عيوب نفسك فانك سوف تجد فيها من العيوب ما يشغلك عن التفكير في عيوب الناس..

وقد يكون المراد بالجيب الكيس أو المخزن الذي يخيطه المرء في الثوب ليضع فيه بعض الأشياء الخفيفة التي يحتاج إليها دائما..

يضرب هذا مثلا لترك عيوب الناس.. وتفكير المرء في عيوب نفسه التي سوف يكون فيها ما يشغله عن الناس وعن عيوبهم..

٧٤٥٦ - نَاظِرْ فِي وَجْهْ الْفِتَى ثُمْ سَايْلَهْ

ناظر يعنى انظر.. وسايله يعنى اسأله.. يعني قبل أن تسأله انظر إلى وجهه وإلى حركاته. وإلى تصرفاته.. ومن هذا كله أو بعضه سوف تعرف الشخص وعقليته ودرجته من العلم والثقافة.. أو من الذكاء والتغفيـل..

يضرب مثلا لبعض الأمور التي تعرف بها أقدار الرجال قبل أن تسألهم.. وقبل أن يتكلموا.. وكثير من الناس تستطيع أن تحكم له أو عليه من أول نظره..

٧٤٥٧ - نَاظِرْ وَجْهْ العَنْزْ واحْلِبْ لَبَنْ

يعني أنك من وجه العنز تستطيع أن تقدر ما فيها من اللبن.. فالحياة وعناصر الحياة معروفة وظاهرة على الوجه أولاً ثم على بقية الأعضاء...

يضرب مثلاً للأمر لا يبشر مظهره بالخير. أو الكثير من الأمور التي تنبىء ظواهرها عن بواطنها.

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم:

ان الجواد عينه فراره

قال الشاعر الشعبي سليم بن عبد الحي:

ما لك بذم الشيخ يا الهيس ميدان	وأرجي من الله عنه مالك محيدي
انشد جميع الناس حضر وبدوان	ويعطونك العلم القرار الوكيدي
انه زمام الدين وسراج الأوطان	ابن الملوك وكيد من له يكيدي
فان طالت الدنيا وساعفن الأزمان	كافاك يا وجه الرجوع المعيدي

٧٤٥٨ - النَّاعِلْ رَاكِبْ

يعني أن الذي يلبس النعال كأنه راكب.. ولا سيما اذا لبس الحذاء بعد أن يذوق ألواناً من وخزات الشوك.. ولطم الأحجار..

وهذا المثل أطلقه مهلهل حينما كان يمشي وراء أخيه كليب حافياً.. ثم ألقى إليه النعال فارتاح لذلك وقال كلمته هذه.

يضرب مثلا لبعض الأمور التي لا تعرف فضلها حتى تحتاج إلى فوائدها.

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم:

افتح صدرك تعلم عجرك

٧٤٥٩ - النَّافِدْ لاَ حِيلَةَ فِيهْ

النافد هو مالك الذي يخرج من يدك على رغم أنفك.. مع الحرص والمحافظة عليه.. ولا حيلة فيه أي لا طريقة لحفظه من الضياع لأن الأقدار نافذة لا محالة.

يضرب مثلا للمال الذي يضيع قضاءاً وقدراً على الرغم من الاحتياطات اللازمة لحفظه..

٧٤٦٠ - النَّافِعْ اللهْ يَا حِلْبَهْ

الحلبة نوع من النباتات التي تؤكل نيئة.. وتؤكل مطبوخة.. كما أنها تخلط مع بعض البهارات.. أو يستعملها من يصاب بجروح أو رضوض في جسمه..

والباعة ينادون عليها بهذه الجملة.. ومعناها أن الحلبة نافعة ومفيدة.. مع أن كل شيء معلق بارادة الله فهو النافع الضار.. الذي بيده كل شيء من أمور الكون..

يضرب هذا مثلاً لبعض المنافع والفوائد التي تمتاز بها بعض الأشياء.. وأن الاستفادة منها معروفة لدى الناس.. ولكن ذلك لن يكون إلا بارادة الله جل جلاله..

٧٤٦١ - النَّافِعْ مَنْفُوعْ

النافع بمعنى من ينفعك من يساعدك على الكسب.. أو يعطيك ما تحب.

مثل يدل على تبادل المصالح.. وأن من نفع الناس نفعوه ومن ساعدهم ساعدوه.. لأن الحياة.. خذ وهات. ومن اراد أن يأخذ ولا يعطي.. فانه سوف يجد نفسه في يوم من الأيام منبوذاً محروما من كثير من الأمور التي تحتاج إلى عون وتكاتف..

٧٤٦٢ - نَاقَةْ اللهْ وسُقْيَاهَا

يضرب مثلاً للشره وكثرة الأكل وعدم القناعة بمثل ما يقنع به الناس.. وذلك اشارة لناقة نبي الله صالح.. حيث كان لديه ناقة لها يوم تشرب فيه جميع الماء الموجود في القرية.. وللناس يوم يستقون فيه ويخزنون حاجتهم من الماء إلى اليوم الثالث...

٧٤٦٣ - نَاقَةْ عَرْيَانْ إنْ ثَارَتْ نَارَتْ وَإنْ برِكَتْ مَا ثَارَتْ

ثارت قامت.. ونارت هربت وشردت.. أي انه ليس عندها حل وسط فان أنيخت بقيت في مبركها الذي لا تقوم منه إلا بكل صعوبة.. أولا تقوم.. واذا أقيمت فانها لا تقف حتى توجه إلى الجهة المقصودة.. بل تركب رأسها وتهرب عن صاحبها بكل ما تستطيع من سرعه..

يضرب هذا مثلا لعدم الاعتدال في أمور الإنسان فاما أن يفرط.. واما أن يفرط.. مع أن الطريق الصحيح هو: لا افراط.. ولا تفريط..

٧٤٦٤ - نَاقَتْكْ يَا غَيْلاَنْ دَاهَا وِدِيْعَهَا

غيلان هذا رجل مغامر.. وله شهرة واسعة بين المواطنين.. وأمثال كثيرة تجري على الألسن باسمه مثل (غيلان مات ما لحق لها طرف) يعني الدنيا.. و (هفت غيلان على صيدح)..

ويظهر أن غيلان كان أودع عند شخص ناقة.. ثم جاءه هذا الشخص وأخبره أن ناقته أصيبت بمرض فماتت.. ولكن شخصاً آخر قال لغيلان إن داء ناقتك هو الشخص الذي أئتمنته عليها...

يضرب مثلاً للبلاء يأتيك من حيث تطمئن وتأمن. ولهذا روي عن بعض الملوك أنه كان يأمر أن يكتب على أكياس النقود التي في خزانته هذه العبارة.

اللهم احفظه ممن يحفظه

٧٤٦٥ - نَاقَةٍ وَلَوْ هْدَرَتْ

يعني أن الشيء المخيف اذا صدر ممن لا يخاف منه كان ذلك مدعاة للسخرية والهزء لا للخوف والرعب. فالناقة اذا هدرت لا تخيف بهديرها.. كما أن هديرها لا ينقلها من الأنوثة إلى الذكورة.

يضرب هذا مثلا لمن يتظاهر بمظهر ليس له.. ومن يتمسك ببعض الشكليات التي لا تغير من واقعه شيئا..

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم:

نقي نقيقك فما أنت إلا حبارى

٧٤٦٦ - النَّاقَهْ مَا تِرُومْ إِلاَّ حْوَارْهَا

الناقة أنثى الجمال.. ما تروم أي لا تحب ولا تعطف ولا تتحسس.. وحوارها يعنى ولدها الصغير.. والمعنى أن الوالد لا يعطف إلا على ولده.. لأنه قطعة منه.. ولأنه يرى فيه امتداداً لحياته.

يضرب مثلا لعاطفة الأبوة والأمومة.. وأنها مقصورة على أولاد الشخص نفسه.. ولا تتعدى ذلك إلى اولاد غيره

٧٤٦٧ - نَاقِلٍ حَتْفِه عَلَى كَتْفِهْ

الحتف هو الموت أو الهلاك.. ومعنى المثل أن هذا الشخص ينقل عوامل فنائه أو موته على كتفيه قد يكون ذلك باختياره.. ولكنه يحمله جهلا.. وقد

يكون ذلك من باب الارغام الذي لا حيلة للمرء فيه.. وقد يكون ذلك من عوامل الطبيعة.. التي جعلت لكل كائن حي بداية ونهاية لا مفر له منها..

يضرب هذا مثلا لبعض الأمور الضارة التي يعملها الانسان.. في الوقت الذي هي عامل من عوامل هلاكه.. أو ضرره..

٧٤٦٨ - نَاقْلٍ دَاهْ بِرْدَاهْ

داه يعنى داءه.. والردى هو الثوب.. والمعنى أن مرضه يتابعه أينما ذهب..

يضرب مثلاً لمن يحمل علة من العلل في ألصق الأشياء به..

قال الشاعر الشعبي عبد الله بن سبيل:

الحب يوم انك مقره وملفاه	وقلبك مداهيله ومركز بنوده
راعيه ما يبدي على الناس عجفاه	يكماه لين انه برى الحب عوده
حالي كما اللي ناقل داه برداه	يبغي الدوا والدا خطير يزوده
ياتل قلبي تلتين من اقصاه	تل الوراد اللي حيام وروده
يم الطوال اللي عدوده مطواه	يروع جذابه مجاذب عدوده
على قعود ما يسانع بمشاه	مستصعب ما يتبع اللي يقوده
لا قال يا راعي الجمل زاد بخطاه	اما انقطع وإلا تصرم عموده
على الذي بيني وبينه مساداه	لاهوب رايدني ولا أحرزت أروده
ما غير يرعاني بعينه وأنا أرعاه	والكل منا ما يبين سدوده

٧٤٦٩ - نَاقْلٍ فِي الْهَوَى سَبْعَةْ سْهُومْ

ناقل يعنى يحمل بين طيات قلبه والهوى هو ضرب من ضروب الحب.. وسبعة سهوم.. يعنى أنه نقل الحب والهوى والغرام وجميع خصائص المحبين.. لأن رقم سبعه يشابه قولهم أربعة وعشرين قيراطا..

يضرب هذا مثلا لمن يبلغ الدرجة العليا في أمر من الأمور.. أو لمن يصل إلى مرحلة من الحب والغرام لا مزيد عليها..

٧٤٧٠ - نَاقْلِ الكِفرْ لَيْسَ بِكَافِرْ

يعني أن الذي يروي لك أموراً كفرية لا يكفر بهذا النقل.. لأنه لا يعتقد ذلك ولا يدين به.

يضرب مثلاً للمرء لا يعيبه أن ينقل أحاديث الالحاد والزندقة من باب الاتعاظ والعبرة.. أو من باب تشويهها والتنفير منها.. أو من أصحابها.. الذين قد يلبسون على بعض الناس.. وقد يخدعونهم ببعض الأقوال البراقة التي تقود الى البوار والضلال..

٧٤٧١ - نَاقُوطْ الْقِرْبَهْ يْقَضِّى مَاهَا

الناقوط هو تلك القطرات التي تنزل من مسام القربه.. وهي قليلة جداً.. ويقضى ماها يعني ينفد ماءها على قلته.. لأن كل شيء تأخذ منه ولا تضع فيه لا بد أن ينفد.. مهما كان كثيراً..

يضرب مثلا لنفاد ما تأخذ منه ولا تزيد فيه حتى ولو كان كثيراً فان النهاية نفاده..

٧٤٧٢ - نَالْ قْضَاهَا قَبْل لاَ تِجفْ دْمَاهَا

قضاها يعنى ثأرها في وقت قريب من الحادثة الأولى..

يضرب مثلا لمن يأخذ ثأره والحديدة حامية والنفوس ملتهبة بالحقد متشبعة بحب الإنتقام..

٧٤٧٣ - نَامَتْ رِجْليهْ بَيْنْ عْدَاهْ

نوم الرجل هو خدرها.. وعدم احساسها.. وتعثرها عندما يريد المرء أن يمشي عليها.. وإذا نامت رجل الشخص وهو بين أعدائه.. فانه لا يستطيع الهرب إذا كان الأعداء أقوى منه وأكثر.. كما أنه لا يستطيع مبارزتهم إذا كانوا من أنداده.. لأنهم يستطيعون الحركة وهو لا يستطيعها.. ويجيدون الكر والفر.. بينما هو مشلول الحركة أو متعثرها..

٧٤٧٤ - نَامَتْ عَلَيْهْ حَيْطَهْ

الحيطة هي الحائط.. أو الجدار.. ونامت عليه بمعنى بركت عليه وكتمت أنفاسه..

يضرب هذا مثلا للدعاء على من يكثر النوم... ولا يكاد يصحو منه... فاذا طلب للقيام بأي عمل من الأعمال المشتركة قيل إنه نائم!!.

٧٤٧٥ - نَاوَلْتِهْ الْكْرَاعْ وتَنَاوَلْ الذْرَاعْ

ناولته يعنى أعطيته والكراع هو الساق.. والذراع هو الصدر أي أعطيته قليلا فطمع فيما هو أكبر وأكثر..

يضرب مثلاً لمن تعطيه شيئاً فيطمع فيما هو أغلا وأعلا..

ومن أمثال الغرب في هذا المعنى قولهم:

لا تعط العبد كراعا فيطلب ذراعا

٧٤٧٦ - نَايِمٍ وَالسْبَاعْ تِخْتَرِشْ

السباع جمع سبع وهو الحيوان المفترس وتخترش يعنى تتجول وتتحرك بسرعة في طلب الرزق والصيد..

يضرب مثلا للرجل البطيء بين قوم لا ينامون إلا غراراً طلبا للرزق.. وبحثا عن مصادره.. وأمر طبيعي أن الكثير النوم البطيء الحركة لن ينال شيئا مع قوم هذه صفاتهم.. هذا طبعا في الغالب.. وإلا فان هناك أناسا يأتيهم رزقهم إلى أعتاب أبوابهم.. وقد ينالون أكثر مما يحتاجون.. ولكن مثل هذا الأمر نادر.. والنادر لا حكم له في مقاييس الأحكام..

٧٤٧٧ - نَبْتْ الْبَرْ مَابِهْ شَرْ

يعنى ما تنبته الصحراء ليس فيه شر فاستعمله كيفما شئت ان شئت أن تأكله نيئاً أو مطبوخاً مقطعاً أو متصلا

يضرب مثلا للشيء الذي لا تخشى مضرته.. ولا ذنب في استعماله على أي وجه من الوجوه تحبه وترتاح له..

٧٤٧٨ - نِبَتْ للْفَارْرِيشْ

الفأر لا ينبت له ريش.. ولا يطير.. ولذلك يقال لكل من رام أمراً أكبر منه.. وحاول أن يظهر بمظهر أرفع من مظهره.. لكل من حاول شيئاً من هذا يقال له هذا المثل..

يضرب مثلا لمن يريد أن يبدو في مظهر القوي وهو ضعيف أو مظهر الرفيع وهو وضيع.. أو لمن يترفع عن أمور كان يمارسها على مرأى من الناس ومسمع..

٧٤٧٩ - نَبْتِيهْ يَا بِنْتْ الْهَرَامْ

نبتيه يعنى أخرجى الزرع الذي رعيتيه والهرام يعنى الحرام.. يعنى أعيدي الزرع الذي رعيته كما كان يا بنت الزنى.. قال هذا المثل أحد العبيد حينما أكلت عنز جاره قسما من زرعه..

يضرب مثلا لطلب المحال والسعي وراء ما لا يمكن حصوله.. وهذا المثل من جملة الأمثال الشعبية التي يعبرون بها عن تغفيل العبيد وسوء تفكيرهم..

٧٤٨٠ - نَبْحَةْ وَبْرَهْ قَالَتْ وَهْ وْمَاتَتْ

النبحة واحدة النباح.. وهو صوت الكلب المتكرر ووبره اسم كلبة نبحت نبحة واحدة.. ثم ماتت..

يضرب هذا مثلا لمن يتحرك الحركة الأخيرة في حياته ثم تكون فيها نهايته الأبدية.. قد تكون النهاية مادية بأن يموت موتا طبيعيا.. وقد تكون النهاية الموت المعنوي.. بأن يعيش المرء.. وكأنه لا يعيش لأنه فقد التأثير.. أو التأثر.. وفقد الأخذ والعطاء..

٧٤٨١ - نَبْحْ سْلِقَهْ

السلقة اسم للانثى من كلاب الصيد والعادة أن نبحها ضعيف وغير متواصل.. ثم إنه لا تخشى عاقبته.. بأن تهجم هذه السلقة وتعض هذا الطارق.. أو الغريب..

يضرب مثلا للأقوال التي لا تتبعها أفعال.. أو للشيء الضعيف.. الذي لا يخشى منه..

٧٤٨٢ - نَبْحْ الكْلاَبْ مَا يِضِرْ السَّحَابْ

يضرب مثلاً للشرفاء والطاهري الجيب.. وأنه لا يضرهم أن يعيبهم بعض ذوي النفوس الصغيرة.. من الحاقدين الفاشلين.. الذين يرون غيرهم يسير الى المجدْ بخطى ثابته وسريعة بينما يرون أنفسهم عاجزة عن مجاراتهم.. أو اللحاق بهم.. أنه الحسد الذي لا يحرق إلا صاحبه..

٧٤٨٣ - نَبِى الْحْنَيْنِي وَالْعَفِيسْ

نبى يعني نريد..والحنيني هو نوع من أنواع الأكلات الشعبية التي تعمل في الشتاء لأنها ثقيلة.. ومغذية.. والعفيس هو كذلك نوع قريب من الحنيني.. قال هذا المثل رجل دعاه صاحبه إلى طعام وخيره بين الأكلتين فطلبها جميعاً..

يضرب مثلاً لمن يخير بين أمرين فيختارهما جميعاً لأن كل واحد منهما له مذاق خاص.. لا يتوفر في الآخر..

٧٤٨٤ - نَبِيكْ تِرْمَى مَا نَبِيكْ تَرْمِي

نبيك أي نريدك.. وترمى أي تشارك في المعركة التي سوف تقع بيننا وبين خصومنا.. ولا نريدك أن ترمي فتصيب.. فهذا أمر ثانوي بالنسبة اليك والينا..

وقصة هذا المثل أن رجلا وقع عليه الاختيار ليشارك في معركة من المعارك.. ولكنه غير راغب في هذه المشاركة فذهب الى رئيسه.. وطلب اعفاءه من هذه المشاركة بحجة أنه لم يتدرب على اطلاق النار وإصابة الهدف..

ولكن رئيسه أجابه بجواب مسكت.. وهو أنه لا يريد منه أن يصيب الأعداء.. ولكنه يريد أن يصيبه الأعداء.. ليكون في ذلك خسارة طلقة نارية يتلقاها.. ويكون في ذلك أيضاً وقاية لرجل شجاع قد يكون من الممكن تسديد الضربة اليه..

يضرب هذا مثلاً لمن يعتذر بعذر غير مقبول ومن يتهرب من شيء لأسباب ومبررات ليست بذات قيمة في نظر الجانب الآخر.

٧٤٨٥ - نبِى نَاكِلْه قَبِلْ يَاكِلْه قَضْعَان

نبى يعنى نريد وناكله يعنى مالنا وقضعان هذا رجل كانت له هواية خاصة.. وهي الزواج من الأرامل الوارثات ولذلك قصة اليك موجزها:

يقال ان هناك رجلاً له زوجة وله أولاد وعنده مال ولكنه يحافظ على هذا المال ولا ينفق منه إلا بحساب.. وهو في نفقته يقرب من التقتير.. وأراد يوماً أن يشتري لحمة لأهل بيته.. وأراد أن يشتري من أرخص اللحم وهو الرأس وتوابعه فذهب إلى الجزار وطلب منه رأساً بتوابعه بقرشين أي بثلثي ريال.. فقال له الجزار لقد بعته ولكنك تجد الرأس في القرية الفلانية وذكر اسم قرية مجاورة.. وهو يبيعكه بنصف ريال

فطمع وذهب الى تلك القرية فقال جزارها لقد بعت الرأس بنصف ريال ولكن في القرية التي تلينا جزار يبيع الرأس وتوابعه بثلث ريال فذهب إليه فلما وصل الى القرية وجد الرأس قد بيع ونظر إلى الوقت فاذا الليل قد أقبل.. ولا يمكنه العودة إلى أهله فصار يتجول في شوارع القرية لعله يجد من يضيفه..

وبعد أن تجول في شارع أو شارعين مر على نفر جالسين فسلم عليهم وردوا عليه السلام وحيوه ورحبوا به.. وقام من بينهم رجل في لباس شريف ونظيف ودعا هذا الغريب إلى أن يكون ضيفه في تلك الليلة فوافق صاحبنا... وذبح الضيف ذبيحة دعا اليها كبار أهل القرية مع ضيفه.. فأكل الضيف وشرب وأقام ليلته.

ثم أراد أن يرحل في الصباح.. ولكن مضيفه أقام له حفلة في الصباح وقدم له مائدة حوت ما لذ وطاب من الطعام فعجب الضيف من هذا الكرم.. وتساءل عن الثروة العظيمة التي يأخذ منها هذا الشخص. ثم استأذن من مضيفه وليرحل عن القرية..

ولكنه قبل الرحيل سأل عن مضيفه.. أين يكتسب رزقه فقيل له إنه لا يعمل وان ثروته هذه ليست من عرق جبينه وانما هي من عرق جبين الآخرين.. فقال وكيف؟! فقيل له إن هذا الرجل كلما توفي رجل ثري وترك أرملة تزوج بها.. وصار ينفق من ثروتها كما ترى فاذا نفدت ثروتها.. جاء الله له بصيد ثمين آخر وهكذا..

فرجع هذا الضيف إلى أهله.. ومر بالجزار الذي في قريته واشترى منه لحما كثيراً طيباً ما كان من عادته أن يشتريه وقدمه إلى زوجته فتعجبت من هذا الكرم المفاجيء.. وسألته عن السبب في شراء هذا اللحم كله فقال إننا نريد أن نأكل أموالنا قبل أن يأكلها قضعان.. وقضعان هذا هو اسم الشخص الذي يتزوج بالأرامل الثريات..

يضرب مثلا لمن يعتبر بالأحداث السابقة فيبادر إلى الاستفادة من أمواله. قبل أن يتركها لمن لم يتعب في جمعها..

٧٤٨٦ - نَتْعَبَّرْ بِامْ شُوشَةْ لِينْ نِلْقى الْمَنْقُوشَةْ

نتعبر.. أي نأخذها بشكل مؤقت.. وأم شوشة هي المرأة الفوضوية التي لا تحسن ترتيب شعرها فضلا عن غيره.. ولين بمعنى حتى والمنقوشة هي المرأة العاقلة المدبرة.. التي تهتم بنفسها.. وبأناقتها وبأمور بيتها..

يضرب هذا مثلاً لأخذ ما تيسر حتى ولو لم يستوف جميع الشروط.. إلى أن يتيسر الشيء المتكامل.. الذي يحقق جميع الرغبات..

٧٤٨٧ - النَّجَّارْ يَعْرِفْ جِخْرْ الْقِلْقْلَهْ

الجخر هو الثقب في مزلاج الباب والقلقلة هي واحدة القلاقل.. وهي الأجزاء الصغيرة التي تغلق الباب فلا ينفتح حتى ترفع من أماكنها..

يضرب مثلاً لصانع الشيء وأنه يعرف خباياه وزواياه ولا يخفى عليه فيه شيء.. وذلك بخلاف الآخرين.. فانهم قد لا يستطيعون ذلك بدقة تامة..

٧٤٨٨ - نَجْدْ أمْ الْقِدْ

أي إن الذي يسكن نجداً لا بد أن يربط وسطه بالقد ويجد ويجتهد في اكتساب معيشته بسلوك طرق شاقة وطويلة.. والقد هو خيوط من الجلد تلين اذا وضعت في الماء فاذا يبست صارت صلبة قاسية..

يضرب مثلاً لحياة الشظف والمشقة والشدة وأن نجداً لا يعيش فيها إلا من يوطن نفسه للكفاح والشدائد..

قال أحد الشعراء الشعبيين:

يا نجد وان جاك الحيا فازعجي لي بالطير وإلا قاطعات الخرايم
ويا نجد لو ان الجفا منك مرة صبرت لكن الجفا منك دايم

٧٤٨٩ - نَجْدْ عَذْرَى مَا كِلْ مَنْ خَطَبْهَا تْهَاوِيهْ

العذرى هي التي يدركها الكبر قبل أن تتزوج.. لا لقلة الأزواج وانما لأنها لا ترضى أي زوج يتقدم اليها.. طالبا بدها ومعنى تهاويه يعني تبادله حبا بحب..

يضرب مثلاً للشيء الذي لا يكون مبذولاً لكل من أراده.. وانما يناله من يتصف بصفات خاصة قد لا تتوفر إلا في النوادر من الرجال.. أو للشيء الذي لا ينال إلا بقوة الساعد والجنان.. والضرب بالرمح والطعن بالسنان..

٧٤٩٠ - نَجْدْ لْمَنْ طَالَتْ قَنَاتِهْ

القناة هي خشبة الرمح الذي هو من أهم السلاح الذي كان يستعمله العرب في الزمن الماضي.. وطول القناة كناية عن الشجاعة والاقدام والضرب في صدور الأعداء..

يضرب مثلاً للشيء العزيز الذي لا ينال إلا ببذل وتضحية وفداء لأن نجداً بلاد ضحراوية قاسية.. البقاء فيها للأقوى أما الضعفاء فأنهم يسحقون فيموتون.. أو يبقون على هامش الحياة..

٧٤٩١ - نَجْدْ مَفْشِّشَةْ الْغَيْضَات

مفششة يعني مزيلة يقال انفش الجرح اذا زال ورمه والغيضات.. الغضب أي

ان نجداً بقسوتها وشظف العيش فيها كفيلة بأن تزيل الغضب من رؤوس أصحابه.. حيث أنها تغضبهم أكثر.. وتكلفهم من المشاق والمتاعب ما يجعلهم يألفون كل خشن وقاس في هذه الحياة..

يضرب مثلاً لمن يغضب من اليسير وأن نجداً كفيلة بأن تسقيه من صابها وأوصا بها حتى يرضى ويشبع من الغيض.. فلا تؤثر فيه بعد ذلك المعاكسات الخفيفة التي كان يغضب منها والتي كانت تثير أعصابه فلا يكاد يرضى الا بعد جهد جهيد..

٧٤٩٢ - نَجْدْ نَجْدِكْ إِلَى كَثِرْ وَجْدِكْ

إلى يعني اذا والوجد هو النقد.. والفلوس أي ارحل إلى نجد إذا كثرت فلوسك ونقودك لأن العيش فيها طيب مع الغنى.. قاس مع الفقر..

يضرب مثلاً لجمال الوطن وحبه اذا توفرت المادة والنقود التي بها يعيش المرء بعز في بلده وبين معارفه..

٧٤٩٣ - نَجْدٍ وَلَوْ طَابَتْ زِمَانٍ لأَهْلَهَا لاَ بِدْ مَا يَعْوِي مِنْ الْجُوعْ ذِيْبهَا

هذا بيت من الشعر سار مسير المثل.. وهو يعبر عن حالة نجد وما يتعرض له سكانها من سنين مخصبة وأخرى مجدبة تأخذ ما كانت قد أعطته.. وتنغص ما كانت أسلفت من مسرات..

يضرب مثلاً لتقلب الزمان وتغلب الشدائد على سنوات الرخاء.

قال الشاعر الشعبي ابراهيم بن جعيثن:

طبيت نجد وصرت بالدين مشكول   الله لمن حمله ثقيل يعينه
يا نجد حد يتيني أنشدك وأقول   من هو بربك بالدنيه تبينه

يا نجد يا أم الهول ما درتي الحول	ما أسرعك لي ثوب الجفا تلبسينه
جيتـك وأنا عاقل وبك صرت بهلول	خوف على ما في يديّ تاخذ ينه
خذتيه بالامد ولا عاد لي قول	وكم خـير في مرزقـه تفجعينـه
عقب الغوى قمت ألبس الثوب مشلول	وأفرح إلى جبنـا العشى مشترينـه
يوم على التنوه ويوم على التول	في نجد شاب الراس من قبل حينه
قل الدسم والشوف ما يقطع الزول	والدر ما يعرف ولو هو شنينه
تقول ذا طبعي ولا هوب مجهول	وانشد ترى شيابـكم خابرينـه

٧٤٩٤ - نِجْمَعْ جَمْعْ النَّمْلَةْ ويْفرِّقْ بِالزَّبِيلْ

نجمع المال قليلا قليلا.. وهناك من يفرقه.. أو يسرف في استعماله بأن يستنفد منه بالزبيل.. والزبيل وعاء من خوص النخل مختلف الأحجام..

يضرب هذا مثلاً للجد والجمع من ناحية.. والتفريق والاسراف من ناحية ثانية.. بحيث يفرق هذا المال أو الرزق.. من لم يتعب في جمعه.. ولم يحس بالصعوبات التي يعانيها من يسعى إليه..

٧٤٩٥ - نَجْمَعْ بِالْمَكْحَلَهْ وَيْطَلَّعْ بِالْمَرَاجِلْ

المكحلة هي الزجاجة الصغيرة التي يوضع فيها الكحل والمراجل جمع مرجل وهو القدر أي إننا نجمع المال قليلاً قليلا.. ويأتي شخص لم يتعب عليه فيخرجه كثيراً كثيراً..

يضرب مثلاً لجوانب الاسراف التي يرتكبها من لم يذق التعب والشقاء في جمع المال..

٧٤٩٦ - نَجْمِعِهْ كَفْ كَفْ وْيَاخْذِهْ الله بَغَلْ بَغَلْ

نجمعه كف كف.. أي نجمع الحنطة بقدر ملأ الكف ثم نبيعها ونشتري بثمنها بغلاً ندير عليه طاحونة الدقيق.. ولكن هذا البغل لا يلبث أن يموت..

أطلق هذا المثل أحد الطحانين الذي كان يختلس من الدقيق الذي كان يطحنه للناس..

يضرب هذا مثلاً للمال الحرام.. وأن مصيره الذهاب.. فالحرام يذهب بصاحبه أيضاً..

٧٤٩٧ - النَّخَلْ مَا يِغْرَسْ عَلَى غَدِيرْ

الغدير هو ما يغادره السيل في المواطن المنخفضة وهو عادة يبقى فترة قصيرة من الزمن ثم يجف.. والنخلة تريد ماء دائماً بدوام الفصول الأربعة..

يضرب مثلاً للشيء الذي يوضع في غير موضعه.. أو للنخل تغرس في غير مغارسها..

٧٤٩٨ - النَّخْلَةْ عَطْهَا تَعْطِيكْ

النخلة معروفة.. وعطها يعني أعطها ماءاً وأعطها سماداً وأعطها عناية خاصة تعطيك تمراً.. وتعطيك بلحاً.. وتعطيك ثمرة يانعة كثيرة..

يضرب هذا مثلاً لبعض الأشخاص أو الأشجار التي ترد الجميل إلى من يفعل معها الجميل.. ولمن يثمر فيه المعروف فيعطي أكثر مما يأخذ..

٧٤٩٩ - نَدْخِلْ عَلَى اللهْ مَا نَقُولْ طْنَاشْ

ندخل على الله أي نلجأ إليه ونهرب إليه.. وطناش هذه كلمة يغضب من ذكرها بعض الناس لأنها صارت لقباً له لا يرغب أن يسمعه.. ويتضايق من تكراره..

يضرب مثلاً لمن يبريء نفسه من شيء ثم يعود إليه بعد لحظات..

٧٥٠٠ - نْدَوِّرْ اللِّي يَصْلَحْ لِلْحَضَرِ

ندور يعني نبحث والحضر هم سكان المدن والقرى.. والبادية هم سكان الصحراء الذين ينزلون ويرحلون في أوقات متقاربة..

قال هذا المثل بدوي جاء إلى المدينة ورأى الناس يصلون الفرض ثم يتبعونه بالسنة ركعتين.. فصار هذا البدوي يتبع كل فريضه ركعتين.. بما في ذلك صلاة العصر.. وصلاة الصبح اللتين لا سنة لهما بعدهما.. فقال له بعض الناس لماذا تصلي ركعتين بعد صلاة العصر وصلاة الفجر..؟! فقال انني أريد الشيء الذي يرضى عنه سكان المدن..

يضرب مثلاً لمن يتصرف تصرفاً شاذاً ثم يبرره بعذر غير مقبول..

٧٥٠١ - نَرْقَصْ عَلَى عِرسْالعَرَبْ يَا بَالْ عِرْسْ عْيَالْنَا

العرس هو الزواج والعرب الأصحاب ويا بال عرس عيالنا يعني فيكف لا نرقص في زواج أبنائنا وأقاربنا..

يضرب مثلاً لمن يتبرع بجهده.. ويبذل عونه للأبعدين فما بالك بالأقربين الذين هم أولى بكل خير.. وأولى بكل عون ومساعدة.. وأولى بأن نفرح لفرحهم.. وأن نكون في مقدمة المحتفلين..

٧٥٠٢ - نَزْلَةْ الْجَرَبْ عَلَى الْعَرَبْ

الجرب داء يصيب أكثر ما يصيب الأبل.. والأبل في حياة الرجل العربي هي أعز ماله لأن منها ركوبه ومنها كساؤه.. ومن لبنها ولحمها غذاؤه..

فأي داء يصيبها يكون وقعه شديدا.. ولا سيما الجرب الذي هو منهك لقوى الابل.. كما أنه سريع العدوى.. فاذا أصيب من الابل واحده.. فأنه يسري إلى بقيتها ان لم يعزلوا المصاب ويعالجوه بأسرع وقت ممكن..

يضرب هذا مثلاً للأمر المكروه الذي تنفر منه الطباع.. ويتخوف منه الناس للكثرة أخطاره وشدة عدواه وانتشاره..

٧٥٠٣ - نَزَلْنَا فِي مَنَازِلْ حَيَّ تَقَدَّمُوا وْيَنْزِلْ فِي مَنَازِلنْا نزُولْ

تقدموا بمعنى ماتوا.. وينزل في منازلنا نزول أي سنرحل نحن إلى دار الآخرة ويحل محلنا قوم آخرون..

يضرب مثلاً لعدم الركون إلى هذه الحياة والعلم اليقين بأنها لم تدم لمن قبلنا.. وكذلك هي لن تدوم لنا لأنها سائرة على سنة معروفة لا تتغير ولا تتبدل على مر العصور والأزمان..

٧٥٠٤ - نَزَلْنَا الْكُوفَةَ بِلَيْلْ

هذا المثل مأخوذ من كلمات أحد الحكماء القدماء الذي كان في غزوة ونزل الغزاة بالكوفة.. فذهب الحكماء إلى الحكماء.. وذهب العلماء إلى العلماء وذهب الشعراء إلى الشعراء.. وذهب الفساق وأرباب المجون إلى من يشاكلهم.. هذا مع أن النزول في الكوفة كان ليلاً.. ولكن كل صنف يعرف من يماثله.. أو أن هناك حاسة سادسة تقود كل نوع من البشر إلى أمثالهم ونظرائهم...

يضرب هذا مثلاً لانجذاب الانسان إلى من يشابهه في المشرب والاتجاه.. والسلوك الاجتماعي كما قيل: -

إن الطيور على أشباهها تقع

٧٥٠٥ - نَزَلْنَا هَا هُنَا ثُمَّ ارْتَحَلْنَا

ها هنا.. أي في هذه البلدة.. أو في هذا المكان ثم انتقلنا أي رحلنا من ذلك المكان إلى مكان آخر.. قد يكون هذا الرحيل مؤقتا تكون بعده عوده..

وقد يكون رحيلا أبديا.. أي رحيلا إلى الدار الآخرة..

يضرب هذا مثلاً لتقلب أمور هذه الحياة.. وأنها لا تبقى على حالة واحدة ففيها اجتماع وافتراق.. وفيها حياة واحدة وموت.. وفيها.. سعادة وشقاء.. وفيها قوة وضعف.. وهكذا من أمثال هذه الأمور المتناقضة.. أو المتضادة التي يتنقل البشر فيما بينها..

٧٥٠٦ - النَّزْ مْنِ الَّدزْ

النز هو الماء الذي يخرج من تحت الأرض إلى سطحها وهو دليل على وجود الماء.. والدز هو الدفع من أسفل إلى فوق..

يضرب مثلاً للأمور التي تتطلب عطاء وبذلاً كي تعطيك وترضيك.. فأنت كلما زدت في عطائها.. وزدت في العناية بها أعطتك من الفوائد ما يراد من مثلها..

٧٥٠٧ - نُزُولْ الْبِيرِ مِنْ غَيْرْ احْبَالْ هْبَالٍ فِي هْبَالْ

أي كون المرء ينزل إلى البئر بدون حبل بل بواسطة يديه ورجليه التي يضعها في بعض الشقوق.. وهبال في هبال يعني جنون في جنون..

يضرب مثلاً للأعمال الخطرة التي لا يعملها إلا مجازف بحياته لأن كثيراً من المجازفات هي نوع من الجنون.. لأنها ضد التعقل.. ضد التفكير في العواقب ولو كان من ينزل إلى قعر البئر عاقلاً لمنعه عقله من المجازفة بحياته..

٧٥٠٨ - نِزِيدْ الْحَبِلْ وصْلَهْ

الحبل معروف والوصلة هي الزيادة.. أي إننا نزيد الطول طولا.. ونضيف إلى الرغبة رغبة من جانبنا.. إذا لم يكن هناك موانع خارجة عن إرادتنا.. أو آراء مخالفة لرأينا..

يقال هذا لمن طلب القرب منك.. أو عرض رغبة له في أمر من الأمور المتعلقة بك وبأناس آخرين ممن حولك..

يضرب هذا مثلاً للاتفاق في الرأي.. والرغبة المتبادلة في تحقيق أمر من الأمور..

وقد يقال هذا المثل من باب المجاملة وعدم مجابهة الناس بما يجرح مشاعرهم.. وبعد هذه المجاملة يخرج المرء مخرجا سليما.. ولا يقر إلا ما يحفظ مصلحته.. ويرفع سمعته.. ويجعل موافقته تتسم بالتبصر والهدوء.. وصواب التدبير..

٧٥٠٩ - نِزِيدِكْ مِنْ الشِّعِرْ بَيْتْ

يعني أنها كانت تخفى عليك بعض الجوانب الهامة لكي يكون حكمك صائباً وتصورك متكاملاً..

أما نظرتك الآن لهذا الأمر فهي نظرة من زاوية خاصة.. ليس فيها العمق والشمول الذي يتطلبه من يريد الحقيقة كاملة.. ليكون حكمه صائبا..

يضرب هذا مثلاً لبعض التصورات العابرة التي ينقصها الكثير مما تتطلبه النظرة الصائبة.. والحكم العادل..

٧٥١٠ - نِزِيدْ لِهْ بْصَفْحهْ

هذا المثل أطلقه الشيخ عبدالرحمن السبيعي.. وكان في أول عهد الملك عبدالعزيز هو والي بيت مال المسلمين بالوشم.. وكان الملك عبدالعزيز يحتاج الى بعض النقود والأرزاق والأسلحة فيستدين السبيعي من تجار أهل شقراء ويشتري بالنقود مختلف المعدات والأرزاق للملك..

فإذا جاء وقت الوفاء تجمعوا في بيت السبيعي في وقت معين يجلس معهم فيه.. وكان كل واحد من التجار يحضر لمطالبة السبيعي بالوفاء بالدين الذي

حل أجله.. ولكن السبيعي كان يقرأ في تلك الجلسة كتاباً من كتب التفسير.. وفي أثناء القراءة لا يتجرأ أحد أن يتكلم في أمور الدنيا ما دام المجلس مملوءاً بدرس الدين..

وكان الجالسون كلما طالت الجلسة والقراءة عليهم تسللوا واحداً إثر واحد.. وهكذا يبقى المجلس في النهاية وليس فيه إلا السبيعي.. وفي ليلة من الليالي تجمع تجار أهل شقراء في مجلسه وشرع القارىء وطالت القراءة.. وتسلل الناس واحداً إثر واحد.. وبقي واحد يعرف السبيعي أنه ملحاح.. وسأل السبيعي من بقي فقيل له فلان.. فقال السبيعي سوف نزيد له بصفحة وهي كفيلة بأن تجعله يغادر المكان وهكذا صار.

يضرب هذا مثلاً للضيف الثقيل الذي تتهرب منه بالحيلة..

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم:

زاد في الطنبور نغمة

٧٥١١ - النَسَا حَبَايْلْ الشّيْطَانْ

أي ان الشيطان يدخل على بعض الناس من طريق النساء فيغرهم ويغويهم.. ويدخلهم في أمور من المعاصي تؤدي بهم إلى النار والبوار..

يضرب مثلاً لمواطن الفتنة وأن على المرء أن يحذر منها.. ويبتعد عن مواطنها قدر طاقته - كما يدل المثل على تأثير النساء على الرجال.. ولذلك فان الشيطان قد يجعل منهن وسيلة لاغراء البشر.. وايقاع أنواع الفتن والشرور فيما بينهم..

٧٥١٢ - النْسَا مَرَابِطْ

مرابط أي منها أصول ومنابت طيبه.. ومنها أصول ومنابت خبيثة..

يضرب مثلاً لتأثير الأصول على فروعها .. وأن على المرء إذا أراد أن يختار قرينة حياتـه أن يبحث عن الأصل الطيب حتى ينجب أولاداً نجباء .. لأن تأثير الأم أبلغ وأكثر من تأثير الأب حيث يبدأ تأثير الأم منذ أن يكون الطفل حملا في بطنها يتغذى من دمها .. فاذا ولدته .. فأنه يتغذى بدرها ..

٧٥١٣ - نَسِرْ.. جَنَاحْ وْمِخْلاَبْ وْمَفَارْسِهِ الْجِيَفْ

أي ان هذا الشخص مثل النسر وهو سيد الطيور وأكبرها والمخلاب يعني المخلب والجيف جمع جيفة وهي الحيوان الميت..

يضرب مثلاً لمن له هيكل وقوة.. ولكنه لا يستعملها الا في الأمورالقذرة.. التي تترفع عنها كثير من النفوس العزيزة.. حتى ولو كان فيه هلاكها..

٧٥١٤ - نَسَّفْ عَنْ ذِرْعَانِكْ

نسف يعـني شمر والذرعـان هي السواعد.. أي شمرعن ساعد الجد والاجتهاد والكفاح.. وها هو المجال أمامك مفتوحاً فأرنا مهارتك.. وقوة ارادتك..

يضرب مثلاً لمن يدعي القوة في الجسم والسداد في التفكير فيقال له طبق ما تدعيه وأثبته عمليا لنصدق ما تقول..

ونرى فيك مثل رأيك في نفسك.. وادعآتك التي نسمعها في كل مناسبة..

٧٥١٥ - نَسْنِيْ بليَّا مَا

بليا بدون.. ونسني يعني نسوق المواشي لاخراج الماء من البئر.. ومع ذلك فنحن نتعب ولا يخرج الماء..

يضرب مثلاً لمن يعمل ولكن بدون نتيجة. ومن يكد ويكدح.. ولكن بلا ثمرة..

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم:

كالحادي بدون بعير

٧٥١٦ - نَسِيَ آدَمْ فَنَسِيَتْ ذُرِّيَتُهْ

هذا المثل مأخوذ من إحدى الآيات القرآنية «ولقد عهدنا إلى آدم من قبل فنسى».. فالنسيان أصيل في بني آدم تحدر إليهم من جدهم الأول.. أو أبوهم الأول.. والنسيان قد يكون في كثير من الأحيان نعمة ورحمة.. كنسيان المآسي التي تصيب الانسان في مختلف أطوار حياته وكالاإسآت التي تأتيه من بعض أفراد مجتمعه.. وكنسيان بعض الأمور المتوقع حدوثها ما بين وقت وآخر.. اذا كانت ضارة أو مدمرة.. كالموت والكوارث البشرية..

يضرب هذا مثلاً للنسيان وأنه من طباع البشر المتوارثة أبا عن جد.. وأنه لا يعيب المرء أن ينسى بعض الواجبات.. وانما يعيبه تناسيها..

وما سمي الانسان إلا لنسيه ولا القلب إلا أنه يتقلب

٧٥١٧ - النِّشَامَى مَا هَقَوْا بِهْ جَوْبِهْ

النشامى هم ذووا الشهامة والنبل والنجدة.. وهقوا به يعني فكروا فيه وأرادوه.. وجوبه يعني جاؤوا به..

يضرب مثلاً للقوي الإرادة القوي الجسم القوي الخلق الذي إذا فكر في شيء حققه ونفذه.. اما بطريق القوة المادية.. أو بطريق القوة المعنوية..

٧٥١٨ - نَشْبَتْ وْتَوَحَّلَتْ

نشبت وقعت في حفرة.. وتوحلت أي نشبت في الوحل. أو وقعت في الوحل..

يضرب مثلاً لمن يتورط في أمر من الأمور فلا يستطيع أن يتقدم ولا أن يتأخر.. وانما يقف حيث هو في انتظار فرج يأتي من السماء أو ينبع من الأرض..

٧٥١٩ - نَشْبَةٍ مَا تْخَلِصْ

نشبة أي ورطة صعبة.. ما تخلص.. أي يصعب الخلاص منها.. بسلام.. لأنها قد تكون معقدة وتكون عقدها قوية بحيث لا يستطيع الانسان أن يحل تلك العقد دفعة واحدة.. وانما تحتاج إلى صبر وأناة.. للتخلص منها شيئاً فشيئا..

يضرب هذا مثلاً لبعض الأمور المتشابكة.. التي تعرض للانسان في حياته دون أن يكون له يد فيها.. أو للصعوبات المعقدة التي تعرض له أثناء حياته العملية.. اما مع أشخاص معقدين أو مع أحداث هي فوق طاقة الانسان.. وفوق مستواه..

٧٥٢٠ - نَشْبْ الْفَاسْ في الرَّاسْ

نشب دخل ولم يخرج.. والفاس يعني الفأس..

يضرب مثلاً لمن يتورط في أمر ثم لا يستطيع أن يتراجع عنه.. أو لمن يكون في أوج المشكلة وعنفوانها بدون سلاح يدافع به عن نفسه..

قال الشاعر الشعبي خالد بن عمهوج:

في يوم باس نشبت الراس بالفاس	خيل تهادى مثل وصف الجراد
ويوم اليتيمه في عثامير الأطعاس	كم عيطموس فصخت للحداد
فرق شعبهم نادر العش قرناس	الحر الأشقر من طيور الهداد
فيصل مروي بالوغى كل عباس	أبو سعود زين حرد الأيادي
إما منا وابن الذي للعلى ساس	فرز الوغى مسقي الحريب النكاد

٧٥٢١ - نَشْبْ فِي وْهَطَهْ

الوهطة واحدة الوهط وهو نوع من الأشجار الصحراوية التي إذا علق فيها الشخص لم يكد يتخلص منها.. ونشب بمعنى علق.. ووقع بين أشواكها..

يضرب مثلاً لمن يقع في مشكلة قد لا ينجو من مغباتها الا مجرح البدن.. أو مشقق الأثواب.. أو خاسراً بعض ما يملك..

٧٥٢٢ - النِّشْدَهْ أَخَيْرْ مْنِ الدُّورَهْ

النشدة يعني السؤال وأخير يعني أفضل وأحسن والدورة البحث.. والتنقيب عن الشيء الضائع..

يضرب مثلاً لفائدة السؤال وأخذ معلومات الناس الذين تمر بهم أو يمرون بك عما تبحث عنه.. من مال ضائع من النقود أو المواشي..

٧٥٢٣ - نَشْرَبْ الْمَا عَلَى رِيحْ اللَّبَنْ

أي نشرب الماء الذي لا يشبع اذا كان فيه شيء ولو كان قليلاً من اللبن.. والمعنى أننا نحافظ على ما لا يفيد اكراما لما كانت فيه فائدة

يضرب مثلاً على المحافظة على الأمور النافعة وما يتصل بها من قريب أو بعيد..

٧٥٢٤ - نَشْرَبْ هَمَاجٍ لِينْ نَلْقَى بِدَالِهْ

الهماج هو الماء المالح.. ولين بمعنى حتى أو إلى أن.. ونلقى نجد وبداله أي عوضا منه.. أو ما هو أحسن منه..

يضرب مثلاً للرضوخ للأمر الواقع.. أو للضرورات التي تجعلك تتعامل مع أمور لا تعجبك وانما تتعامل معها لأنه لا بديل لها أحسن منها.. فاذا وجد الأحسن تركتها إلى غير رجعة..

٧٥٢٥ - نِشُوفْ مَشْيكْ بِالسِّرْوَالْ

نشوف أي أرنا.. والسروال هو السراويل.. والمعنى أنك تطلب منا أن نوفر لك بعض ما تريد لتعمل ما نريد.. فخذ ما تريده أنت وأرنا ما نريده نحن منك من أعمال مثمرة.. ومساع باهرة نجني ثمارها نحن وأنت على حد سواء..

يضرب هذا مثلاً للتحدي.. وتحقيق رغبات الغير وطلباته.. وتوفير جميع الامكانيات له.. ليقوم بعمل ناجح.. تكون فائدته وثمرته لمن عمله ولمن حوله من أقاربه.. أو مجتمعه..

٧٥٢٦ - نِصَبْنَا الشَّبَكْ وْعَلَى اللهْ جَيْبْ السَّمَكْ

الشبك هي خيوط متداخلة تكون عيونا صغيرة بحيث اذا دخل السمك في وسطها لم يستطع الخروج منها وجيب بمعنى الإتيان..

يضرب مثلاً لعمل الأسباب.. وأن التوفيق بيد الله.. ومن عمل وطلب شيئاً ناله أو بعضه.. ولكن الذي لا يعمل هو الذي لا يفوز بشيء..

٧٥٢٧ - نِصْفْ الْحَرْبْ دَهْوِلَهْ

دهوله أي دعاية وجعجعة.. وضجيج.. وقد قال الرسول (ﷺ) نصرت بالرعب مسيرة شهر.. وذلك للأحاديث التي تنقلها الأمم عن العرب وإقدامهم وشجاعتهم.. وفتكهم بمن لا يخضع لداعي الحق..

يضرب مثلاً للدعاية وتأثيرها الكبير في النفوس.. وأن ادخال الرعب في قلوب الأعداء بالدعاية وتسميم الأفكار لها مفعول السحر في هزيمتهم.. والأنتصار عليهم..

٧٥٢٨ - نِصْفُ السَّلَبْ بِالاْبْرِهْ

السلب الثياب وملابس الانسان.. والمعنى أن المرء لو رمى كل ثوب ينشق ولم يستعمله لخسر نصف ملابسه بينما اذا استعمل الابرة في خياطة ما ينشق فانه يكون كسب ثيابا كثيرة..

يضرب مثلاً للاقتصاد والتوفير واصلاح الخراب وتعديل الاعوجاج.. لأن ذلك فيه توفير ظاهر الفائدة..

٧٥٢٩ - نِصْفُ السَّيْلْ زِبَدْ

الزبد هو تلك الفقاقيع التي تتجمع على ظهر الماء.. ولا سيما إذا كان مندفعاً يركب بعضه بعضاً...

يضرب هذا مثلاً للكلام الطيب لا بد أن يصحبه شيء من القشور والمبالغات التي لا قيمة لها.. والتي اذا فتشت عن اهدافها أو ثمرتها لم تجد شيئاً ذي بال..

٧٥٣٠ - نِصْفْ الْمَالْ نَظْرَهْ

أي ان المظهر الخارجي هو أول ما ترى من الشيء فاذا كان طيبا حسناً تحقق نصف المراد واذا كان باطنه طيبا مثل ظاهره تحقق الجمال الظاهر والجمال الباطن واكتمل الجمال والحسن..

يضرب مثلا للمظاهر وتأثيرها على المشاهدين اذا كانت طيبة ومتناسقة.. وبخلاف ذلك المنظر السيء فان النفوس تنفر منه لأول وهله.. قد يكون باطنه طيبا.. ولكن بعض الناس عقولهم في عيونهم..

٧٥٣١ - نِصْفْ الْمِيَّهْ خَمْسِينْ

الميه.. يعنى المائه.. وهذه نتيجة طبيعية.. لا يمكن أن يختلف فيها اثنان..

يضرب هذا مثلا للقناعة بما قسمه الله للانسان من رزق.. وعدم اجهاد النفس في جمع حطام هذه الدنيا.. لأن خاتمة هذه الحياة معروفة ومحتومة.. لا يختلف فيها اثنان.. كما أن نصف المائة خمسون لا يختلف في ذلك اثنان..

٧٥٣٢ - نِصْفْ وْنِصْفْ

يعنى أن نصفا ذهب... ونصفا بقي.. فلم نخسر الجميع.. ولم نربح الجميع.

يضرب مثلاً لمن تكون حالته متوسطة فلا هو بالسعيد ولا بالشقي.. ليس موسراً.. ولكنه ليس معسراً. أو من ذهب له بعض الشيء وبقي بعضه الآخر..

قال الشاعر الشعبي حميدان الشويعر:

وأهـــل الحوطـــة وقصراهم نصـــف... ونصـــف...
وأهـــل العطـــار عرينـــات الله يقطـــع ذيـــك الشجره
وأهـــل العوده عنـــد النـــدوه عـــد أخيـــك وعـــد عشره
وأهـــــــــل تمير قر بريشه مـــا شال العـــير شال ظهره

٧٥٣٣ - نِصْلِتَيْنْ مَا تِسِدْ عَنْ مْحَشْ

النصلة هي الكسرة من المحش والمحش هو آلة يقطع بها الحشيش أي الزرع والأعشاب وتسد تكفي وتقوم مقام..

يضرب مثلا للأنصاف وأنها لا تقوم مقام الشيء الكامل كما أن أنصاف الحلول لا تحل المشكلات..

٧٥٣٤ - النِّصِيبْ الرَّدِي يْدَوِّرْ أَهَلِهْ

النصيب هو البخت أو الحظ.. ويدور أهله أي يبحث عن أصحابه.

يضرب مثلا لردىء الحظ الذي يلازمه النحس في كل طريق يسلكه.. وفي أي عمل يمارسه.. وهناك من أصحاب الحظوظ الرديئة من يجني على نفسه وعلى من حوله بسوء طالعه.. وسوء تصرفه.. فلا يعمل عملا الا فشل فيه.. ولا يسلك طريقا إلا سد في وجهه.. ولا يقيم في أرض الا أجدبت.. ولا يصحب قوماً سعداء إلا تحوفهم النحس من كل جانب..

٧٥٣٥ - النَّصِيبْ عَلَى اللهْ

أي أن الحظ والبخت.. والرزق كله على الله فما شاء كان وما لم يشأ لم يكن.. ومن كتب له شيء من الرزقناله مهما كان بعيد المنال.. والشيء الذي لم يقدر للإنسان فانه لا يناله مهما كانت قوته.. ومهما تظافرت الجهود للحصول عليه..

يضرب هذا مثلا للتوكل على الله والاعتماد عليه كليا وجزئيا.. والإيمان بالقدر وأن ما قدر لك سوف تناله.. وما لم يقدر فانه لا ينالك.. « رفعت الأقلام وجفت الصحف »

ما اخطاك ما صابك ولو كان راميك والّلي يصيبك لو تتقيت ما أخطاك

٧٥٣٦ - النْصَيْفْ مَا يِنْرَقْ

النصيف يعنى نصف الصاع وما ينرق يعني لا يعمل منه مرقوق.. والمرقوق هو نوع من الأطعمة التي تصنع من دقيق الحنطة.. وهو يتطلب دقيقا كثيراً ولذلك فالقليل لا يستطاع أن يعمل منه شيء

.يضرب مثلا للشيء الذي يقل عن الحد الأدنى. بحيث لا يكفي.. لكي يعمل منه ما يراد عمله...

٧٥٣٧ - نِصِيبِكْ يَا جِبْعَهْ

نصيبك يعنى حظك وجبعة لقب امرأة تزوجت رجلاً فلم يعجبها وصارت تشكو منه ومن تصرفاته ومعاملته لها الشيء الكثير حتى أقلقت أحد أقاربها بكثرة الشكاوى فقال لها هذا المثل

يضرب مثلا للقسمة والنصيب وأن المرء لا يأخذ من الحياة ما يريد ولكنه يأخذ ما يراد له.. فعليه أن يرضى به وأن يعايشه.. وأن يتأقلم معه إلى أن ينتهي دور أحد القرينين..

٧٥٣٨ - نِصِيبِكْ يِصِيبِكْ

أي إن ما قدر لك سوف يأتيك.. وهذا طبعاً مرهون بعمل الأسباب المطلوبة..

يضرب مثلاً للقضاء وأن ما قدر لك سوف يأتيك مهما عملت من الاحتياطات والتحفظات عن الأمور المحذورة.. ومهما سعيت وعملت الأسباب للحصول على بعض الأمور المرغوبة..

٧٥٣٩ - نِصيَّهْ وْرَعَاهَا حْمَارْ

النصية واحدة النصي وهو نبات صحراوي اذا حصد أو رعى لم ينبت ثانية في عامه.. والعادة أن الحمار اذا رعى النصي لم يبق فيه بقيه..

يضرب مثلا للشيء الضعيف يتسلط عليه ذو رغبة وهوى فلا يترك فيه شارده ولا واردة.. بل يقضى عليه كله..

٧٥٤٠ - نِطْعْ وْجَاعَدْ

النطع هو القطعة من الجلد توضع على مقدمة الراحله والجاعد قطعة أخرى

توضع على ظهر الدابة ليركب فوقها الراكب والمعنى أن هناك نفيراً مستعجلا لا يأخذ الواحد فيه إلا ما خف حمله فقط.

يضرب مثلا للنفير الذي لا يتمكن المرء فيه من أخذ جميع ما يلزم للمسافر.. لأن أي تأخير في هذا النفير سوف يعطي الأعداء فرصة للهرب أو فرصة للاستعداد والتحفز لملاقاتهم..

٧٥٤١ - نَطْ الْفَارْ فِي الطَّحِينْ

نط بمعنى قفز والطحين هو الدقيق من الحنطة.

والمعنى أن ماكنا نخشاه وقع.. وعلينا أن نفكر في طريقة للخلاص مما وقع.. إما بتلافى الأضرار.. أو بسلوك طرق أخرى لتعويض هذا الخسار..

يضرب هذا مثلا لبعض الأمور التي تقع فجأة وأن على المرء أن يعالجها بعقل ورويه حتى لا تكون الخسارة أكثر.. والندم اكبر..

٧٥٤٢ - نِعدِّكْ وَاحْدٍ مِنّا

نعدك أي نعتبرك واحداً منا أي من أقاربنا ولحمنا ودمنا.. لأن محبتنا لك تزيل فوارق النسب.. وتزيل الفوارق الاجتماعية.. التي تكون غالبا سببا في التجافي والقطيعة..

يضرب هذا مثلا لبعض عبارات المجاملة التي يراد بها رفع الكلفة بين شخص وآخر.. أو للمحبة والانسجام الذي قد يقرب البعيد ويحبب الغريب.. ويزيل الفوارق بين هذا وذاك..

٧٥٤٣ - نِعِدْ اللَّيَالِيَ تِعِدْنَا

يعني أننا نقضي الأيام ونحسب كم مضى منها بينما الليالي تعدنا وتفنينا واحداً تلو آخر...

يضرب مثلاً لخداع النفس في هذه الحياة... وتصورها بأنها مسيطرة بينما هي مسيطر عليها.

قال الشاعر الشعبي راشد الخلاوي:

لي من قديم العمر نفس رفيعه	أعض على عصيانها بالنواجد
ومن عود الصبيان أكل ببيته	عادوه في عسر الليالي الشدايد
ومن عود الصبيان ضرب بالقنا	نخوه يوم الكون يابا العوائد
نعد الليالي والليالي تعدنا	والأعمار تفنى والليالي بزايد

٧٥٤٤ - نِعِدْ لِهْ وْنِمِدْ

نعد له.. يعنى أنه أمر مرغوب فيه بحيث أننا نعد الأيام والشهور والسنوات لقدومه.. أو لحلول ميعاده.. ونمد له أي انه أمر هام بالنسبة الينا بحيث أنه لو كان في مكان بعيد لشددنا إليه الرحال وقطعنا للوصول إليه السهول والتلال.

يضرب هذا مثلا للأمور المرغوبة التي يتطلع إليها الانسان.. ويرغب في وقوعها.. أو حدوثها ويسعى حثيثا إليها اذا كانت في مكان بعيد.. وينفق في سبيل الحصول عليها الغالي والرخيص..

٧٥٤٥ - نِعِدِّهْ فِي الْمْغَازِي مِنْ مزَاهِبْنَا

نعده أي نعتبره في أوقات الحروب والشدائد ومزاهبنا.. أي من أواني قوتنا.. التي نضعها في مكان معين فتبقى فيه جامدة على الأرض حتى نأتي فنأخذها.. أو يأتيها غيرنا فيأخذها كذلك..

يضرب مثلا للرجل الجبان الذي لا يشارك في الحروب.. ولا يعرض نفسه للهلاك أثناء المعارك.. وإنما يقف موقف المتفرج.. الذي يرغب في النصر لقومه

ولكنه لا يشارك في صناعة هذا النصر.. لضعف جسده.. أو لضعف أعصابه.. أو لكليهما..

٧٥٤٦ - نَعَزْمِكْ وِإلاَّ مَعْزُومْ

نعزمك يعنى ندعوك إلى وليمة من الطعام.. أو أنت مدعو إلى وليمة غير وليمتنا ؟!.

يضرب مثلا لمن يريد التهرب من واجباته بحيث يفتح الأبواب للاعتذار عن اجابة دعوته.. أو يشم من دعوته أنها غير جاده.. وانما قالها من باب المجامله.. وعليك أن تعتذر إليه من باب المجامله..

٧٥٤٧ - نْعَصَاكْ وْنِرِدِّكْ عَنْ هَوَاكْ

نعصاك أي نعصيك..ونردك عن هواك أي نمنعك عما تريد.. ونرغمك على ما نريد نحن..

يضرب مثلاً للمعارضة لبعض الأمور التي يقود إليها الهوى.. وتدفع إليها العواطف الجامحة والأهواء الشخصية.. التي قد تلحق بعض الأضرار بالآخرين..

٧٥٤٨ - نِعْطِيكُمْ مَا نِعْطِيكُمْ!!

نعطيكم أي نبذل لكم هذا الشيء الذي نملكه.. أو لا نعطيكم اياه.. أي إننا مترددون - في هذا العطاء.. فتارة نعزم على بذله.. وتارة تشح به نفوسنا.. ونخشى أن نبذله فلا نلقى من قبلكم ما يتكافأ مع ما بذلناه.. لأن هذه الحياة قروض ومكافآت.. أما الآخرة فكل عمله له.. بحيث لا يجزي والد ولده.. ولا ينفع أحداً إلا عمله..

يضرب هذا مثلا لبعض الأمور الثمينة التي تطلب من المرء.. فلا تسخو بها نفسه حالا وانما يبقى متردداً بين البذل أو الشح.. بين العطاء أو المنع..

٧٥٤٩ - نعطِيكُمْ مِنْ جُصَصْكُمْ

هذا شخص أراد أن يأخذ مالاً بالدين على أن يدفعه من ثمرة نخله فقال له التاجر.. واذا لم يثمر نخلك فمن أين تعطيني حقي.. فقال انني سوف أعطيك اياه من جصتك والجصة هي المكان الذي يكنز فيه التمر.. والمعنى أنني أستدين منك مرة ثانية وأعطيك حقك من حقك ولو كان فيه زيادة في الثمن..

يضرب مثلا للأمر تأخذ منه وترد إليه مما أخذت..

٧٥٥٠ - نِعْمَ الآبَاءْ وَبِئْسَ مَا خَلَّفُوا

يضرب مثلاً لطيب الأصل وخبث الفرع.. لأن الأصول الطيبة قد تنبت فروعاً فاسدة.. وكم من أبناء اعتمدوا على شرف آبائهم وعاشوا على ذكريات أمجادهم.. وقد ينحدرون بأنفسهم أخلاقياً وذلك اعتماداً على ثروة السمعة الطيبة التي ورثوها عن آبائهم.. وبذلك يذوبون ولا تنفعهم تلك الآثار الطيبة. ما داموا لم ينموها ولم يحافظوا على نقائها.. وبقائها..!!

٧٥٥١ - نِعْمَتَانِ مَجْحُودَتَانِ الْأَمْنُ فِي الأَوْطَانْ وَالصِّحَّةُ فِي الْأَبْدَانْ

يضرب مثلاً لعدم الاستخفاف بهاتين المزيتين لمن تتوفران له.. فلا حياة بدون أمان وضمانات تكفل حقوق الشخص وتجعله يطمئن إلى حاضره ومستقبله وينظر إلى الحياة المستقبلة بأمل واطمئنان.. وصحة في بدنه ليسعد بما أنعم الله به عليه...

يضرب مثلاً للأشياء الثمينة التي يألفها الانسان فلا يعرف قيمتها الحقيقية.. الا عندما يفقدها.. ولذلك قالوا: - الصحة تاج على رؤوس الأصحاء لا يراه إلا المرضى..
كما قالوا: سلطان غشوم خير من فتنة تدوم..

٧٥٥٢ - نِعْمَةْ بَنِي اسْرَائِيلْ

النعمة هي الخير من مال أو قوت يأتيك بكميات وافره.. وبلا جهد أو بجهد يسير لا يرهق جسدك.. ولا يرهق أعصابك.. ونعمة بني اسرائيل المقصود بها المن والسلوى التي تنزل عليهم من السماء فيأكلونها دون أن يبذلوا أي جهد في سبيل الحصول عليها..

يضرب هذا مثلا لبعض الأمور الهامة في حياتك وأنك تتمنى أن تنالها دون أن تبذل أي جهد في سبيل الحصول عليها..

٧٥٥٣ - النِّعْمَهْ تَبِي قَيْدْ وْقَيْدَها الشِّكِرْ

القيد هو الحبل الذي تربط به يدي الراحلة لئلا تهرب هذا قيد الراحلة.. أما قيد النعمة التي ينعم الله بها عليك فان لها قيداً آخر لئلا تهرب وهو الشكر.. وشكر النعمة هو أن تحمد الله عليها.. وأن تنفق منها بلا اسراف.. وأن تؤدي حقوقها.. وأن لا تجعلها وسيلة لمعاصي الله في نفسك أو بالنسبة إلى مجتمعك..

يضرب هذا مثلا للمحافظة على نعم الله بالشكر وتأدية الحقوق والتجافي عن سبل البطر والأشر والطغيان..

٧٥٥٤ - النِّعْمِهْ حَمْرَا جَيَّاشَهْ

جياشة يعني متحركة تدفع بصاحبها إلى أمور قد تكون أكبر منه.. وفوق

مقدوره.. فالمال اذا كثر أطغى وقد تكون كثرته نقمة.. فان من عباد الله من لا يصلحه الا الفقر ولو أغناه الله لفسد حاله...

يضرب مثلاً لغرور المال والثروة التي يحصل عليها الانسان اذا كان غير مؤهل لها..

قال الشاعر الشعبي حميدان الشويعر:

النعمـــــــه حمرا جياشه	مـــا يملكهـــا كود الوثقـــه
والجوع خديـــــــديم أجواد	ودك يـــا طاكـــل زنقـــه
ودك يـــا طاعـــير ينكر	ومن الصمعـــا فيـــه نهقـــه
نصحـــــت شويـــخ بالماضي	يومـــه يـــبرق مثـــل الدرقـــه
ولا مقصودي يـــا مانـــع	إلا محامـــــات وصدقـــــه
يحسب الحرب إلى شبـــــت	أكـــل لحـــيم وشرب مرقـــه
غـروه بنقش السروال	وطـــق الدمـــام بوسط السوقـــه

٧٥٥٥ - النِّعْمِهْ صَارَتْ نَقْمَهْ

أي إن الشيء الذي كنا نظنـه كسباً صار خساره.. والذي كنا نريد منه النفع صار ضرراً.. لأن كل شيء فيه فوائد.. لا بد أن يحمل في طواياه جوانب ضارة.. فاذا تغلبت جوانب الضرر على جوانب الخير صار الشيء نقمه..

يضرب مثلا لبعض الأمور التي يظن بعض الناس أنها خير ونعمه.. فاذا تحققت جرت على المرء شتى الأضرار.. وحرمته الهدوء والاستقرار..

٧٥٥٦ - نَعُوذْ بِاللهْ مِنَ الظَّلْمَا وَالظَّالِمِينْ

الظلما الظلام.. والظالمين.. هم المعتدون على حقوق الناس.. دمائهم.. أو أموالهم أو أعراضهم..

يضرب هذا مثلا للنفور والتقزز من الظلم.. وأهل الظلم.. سواء كان على مستوى الحكومات.. أو مستوى المجتمعات.. فكما أن الظلام مكروه ومرهوب.. فكذلك الظلم.. وأصحاب الظلم من أي طبقة من طبقات الشعب..

٧٥٥٧ - نْعِيذْ بِاللهْ مِنْ بُومِتَكْ

نعيذ بالله يعنى نعوذ بالله والبومة هي مقعدة الإنسان قال هذا المثل أحدهم وقد رأى موسوسا يتوضأ وكلما كمل وضوءه نفخ بطنه وشد عليه حتى يضرط فاذا ضرط التفت إلى قفاه وتفل ثم قال أعوذ بالله من الشيطان الرجيم فقال هذا المشاهد تعليقا على هذا المنظر :نعوذ بالله من مقعدتك فهي التي تطلق الضراط.. أما الشيطان فلا ذنب له في هذه العملية بالذات..

يضرب مثلا لتحميل المسئولية على اكتاف المتسبب فيها فقط حيث يحاول التهرب منها.. ونسبتها إلى غيره..

٧٥٥٨ - نِعِينْ وِنْعَاوِنْ عَلَى خَيْرْهَا وشَرْهَا

نعين ونعاون أي نساعد على هذه الطريقة مساعدة مكررة مؤكدة.. سواء كانت خيراً أو شراً..

يضرب مثلا للعزم والتصميم على أمر من الأمور مهما كانت الظروف ومهما كانت النتائج مادامت نتائجه إذا تحققت في صالح الجميع..

٧٥٥٩ - نِفْرَحْ لِكُمْ بِالْخَيْرِ لَوْمَا نِذُوقِهْ

نذوقه أي نأكل منه.. أي اننا نحب لكم الخير حتى ولو لم يكن لنا نصيب من هذا الخير قليلاً كان أم كثيراً..

يضرب مثلا لكرم النَفس وحبها الخير للناس وعدم الحسد أو المنافسة غير الشريفة في أمور الرزق الذي يقسمه الله على عباده.. أما بسبب جهودهم المتواصلة.. أو بسبب حسن نيتهم.. وطهارة سريرتهم..

٧٥٦٠ - النَّفْسُ أَبْدَى مْنِ الوَالْدَيْنْ

يعني أن الانسان يبدأ بنفسه في البر والعناية والرعاية وحب الخير قبل والديه الذين ليس في الوجود أغلا منهما ولا أوجب حقاً.

وهذا مأخوذ من القرآن الذي يقول «**ربي اغفر لي ولوالدي**»..

يضرب مثلاً لطبيعة حب النفس المتأصلة في الانسان. والتي لا يعاب عليها لا من الناحية الدينية.. ولا من الناحية الاجتماعية..

٧٥٦١ - نَفْسٍ تَعَافْ مَا تِسْمَنْ

تعاف تترك الأكل.. يعني أن الذي لا يأكل أكلاً الا اذا كان من نوع خاص.. وعلى هيئة خاصة.. وفي أواني خاصة.. الذي يفعل ذلك قد يأتيه أوقات لا يجد فيها أكلاً تتوفر فيه هذه الشروط فيبقى بدون أكل فتذبل حاله.. ويضمر جسمه.. وتختل صحته..

يضرب مثلاً للتسامح في أصناف الأكل. وتناول كلما تيسر بدون تحفظات لا لزوم لها أو وساوس تكون من نسج الخيال...

٧٥٦٢ - نَفْسٍ خَبِيثَهْ فِي جَسَدٍ خَبِيثْ

يضرب مثلاً لمن جمع بين سوء المنظر وسوء المخبر فلا هو يسر الناظريـن ولا هو يسر المجربيـن. ولهذا فهو لا خير فيه على أي وجه من الوجوه... ومثل هذا يكون البعد عنه خير من القرب اليه على أي حالة من الحالات..

٧٥٦٣ - النَّفْس فِي مْحَشَرٍ ضيِّقْ

أي ان النفس يأتيها بعض الظروف التي لا تتحمل فيها أي مناقشة أو أخذ أو رد..

يضرب مثلا لأحوال النفس وتقلبها من حال إلى حال.. وأنها قد تتحمل في بعض الساعات أموراً كبيرة.. بينما يمر عليها أوقات أخرى لا تتحمل بعض الأمور الصغيرة التي ما كانت تتأثر من أمثالها..

٧٥٦٤ - النَّفْسْ مَالْهَا رِدَمْ

ردم حدود توقفها في دائرة معينة... أي إن مطامع النفوس ليس لها حدود تقف عندها.. فكلما وصلت إلى درجة تطلعت إلى درجة أعلا منها وهكذا..

يضرب مثلاً للمطامع النفسية التي تطغى وتندفع.. فلا تصل إلى مطمع الا تطلعت إلى آخر ولا تبلغ درجة من الغنى إلا نظرت إلى ما هو أعلا منها... وهكذا وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال: «لو أعطي ابن آدم واديان من ذهب لابتغى ثالثا.. ولا يملأ جوف ابن آدم الا التراب»..

٧٥٦٥ - نَفْسْ وْضِرْسْ

أي انه إن عاش سبب لك الخساة بمأكله ومشربه.. وإن مات سبب لك الخسارة بفقد قيمته..

يضرب مثلاً للشيء الذي فيه خسارة وخطورة على أي وضع من الأوضاع.. وهي البضاعة من الحيوانات ذات الروح من أي نوع كانت.. فهي ان عاشت أرادت منك اعاشتها.. وإن ماتت سببت لك خسارة بقيمتها..

٧٥٦٦ - نَفْسِهْ عَلَى رَاسْ خَشْمِهْ

الخشم هو الأنف.. والمعنى أنه يغضب ويثور لأدنى سبب..

يضرب مثلاً لمن يغضب من التوافه.. ويغضب من كل ما يخالف رغباته.. واتجاهاته. فاذا غضب ثار.. واذا ثار أزعج نفسه وأزعج من حوله.

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم:

غضبه على طرف أنفه

٧٥٦٧ - نَفْسِهْ نَفْسْ كَلْبْ..

أي إنه دنيء.. ينظر إلى الأشياء التي في أيدي الآخرين بجشع.. وطمع.. وتتعلق نفسه بما في أيدي الآخرين.. وقد يصيبهم بالعين.. ويؤذيهم بما يلحقه بهم من آلام..

يضرب هذا مثلا لذوي النفوس الدنيئة.. وأرباب الطمع فيما في أيديْ الناس.. وحسدهم على ما أنعم الله به عليهم من أنواع المأكولات أو الملبوسات.. أو المقتنيات الثمينة..

٧٥٦٨ - نَفْضْ الْخرِْجْ

الخرج هو الوعاء من الصوف الذي يضع فيه المسافر متاعه على ظهر الدابة.. والنفيض هو التراب الدقيق أو الغبار الذي يتناثر من الخرج اذا حركته بشده..

يضرب هذا مثلا للشخص التافه الذي لا قيمة له ومن ليس فيه نفع ولا ضرر.. فان غاب لم يفقد.. وان حضر لم يلتفت إليه.. وان جاءت مهمة من المهمات لم يقدم فيها ولم يؤخر..

٧٥٦٩ - نِفْعتِكْ نَفْعِهْ قِلْتْ لِبْقَرَتْكُمْ جِهْ

نفعتك يعنى تسببت لك في خير ومنفعة.. وكلمة جه كلمة تقال للبقر عند الشرب لحثها عليه وتشجيعها على شرب أكبر كمية من الماء..

يضرب مثلاً للفخر بما لا فخر فيه.. والمنة بما لا فضل فيه.. فتشجيع البقرة على الشرب بقول كلمة ليس فيه ما يدعو إلى الفخر أو الادلال..

٧٥٧٠ - نفُوسْ الْمُلُوكْ وأَخْلَاقْ الصَّعَالِيكْ

يعني نفوس كبيرة.. وأخلاق صغيرة...

يضرب مثلاً لمن يجمع في أخلاقه بين المتناقضات من فقر مدقع.. ونفس متكبرة.. بين الحاجة إلى الناس.. والترفع عنهم.. بين السمو في الأوهام والانحدار في القيم والحقائق..

٧٥٧١ - النفُوسْ مِشَاهِي

أي إن كل نفس لها رغبات وميول خاصة فالذي يرغبه هذا قد لا يرغبه ذاك. هكذا يعيش الناس ويتبادلون المنافع.. أحدهم يرغب هذا الشيء.. والآخر لا يريده.. فقد سئم منه وأراد غيره..

يضرب هذا مثلا لاختلاف رغبات الناس واختلاف مآربهم ومشاربهم في هذه الحياة.. فالذي تكرهه قد يكون هناك أناس يحبونه والذي ترا فيه عيوبا.. قد يرى الآخرون أنه خال من العيوب.. وهكذا.. وهكذا..

٧٥٧٢ - النفُوسْ بنَاتْ عَمْ

يعني أن ما يخطر على بالك قد يخطر على بال غيرك.. وما ترغبه ويداعب آمالك.. كذلك قد يرغبه غيرك ويداعب آماله...

يضرب مثلاً للشيء الذي يتساوى فيه الناس على اختلاف طبقاتهم... وهو الرغبة في كثير من أمور الحياة من مال أو أثاث أو لباس أو غيرها..

٧٥٧٣ - نِفِيْض السَّحَابْ مَا يْمِطِرْ

النفيض هو السحاب الذي أمطر ولم يبق فيه ماء.. فهو له شكل السحاب.. ولكنه بلا ماء فلا مطر فيه..

يضرب مثلا لمن له شكل وهيكل ولكن بلا فائدة ولا جدوى فان عرض مهمة لم يستطع القيام بها.. وان خاطبته في أمر من الأمور لم تجد عنده حسن التصور.. والأدراك المطلوب..

٧٥٧٤ - نْقَاشْ السْنُونْ مَا يِمْلاَ الْبطُونْ

يعني أن الشيء التافه لا ينفعك بل هو يضيع عليك الكثير من الفرص.. ولا تجنى من هذه التوافه إلا الحسرة والندم على اضاعة كثير من الأمور النافعة.

يضرب مثلاً للأمور الصغيرة التي لا جدوى منها ولا فائدة. وأن من الخير للمرء أن يتركها لصغار النفوس.. وأن يعمل لما فيه النفع الكثير.. سواء لنفسه أو لمجتمعه..

٧٥٧٥ - نَقْشٍ فِي حَجَرْ

نقش يعنى كتابة.. والمعنى أنه شيء ثابت لا يمحى مع مرور الزمان وتعاقب الحدثان..

يضرب مثلا للشيء الثابت الباقي الذي لا يتأثر بالأحداث ولا يمكن أن تزيله العوامل الطبيعية التي تمحو أكثر الأشياء.. وتجعلها في عداد المعدومات..

٧٥٧٦ - نَقْصٍ فِي حَالِهْ زْيَادِةِ فِي مَالِهْ

أي نقص في صحبته زيادة في ماله.. وذلك بالتوفير والاقتصاد إلى حد التقتير في الغذاء والكساء والعلاج..

يضرب مثلاً لمن يجمع المال على حساب صحته وراحته.. وأعصابه.. فهو يندفع وراء حطام الدنيا بلا روية ولا تفكير يجمع القرش إلى القرش والريال إلى الريال ولا يعطي نفسه حقها من راحة بعد التعب والإجهاد.. ولا بدنه ما يحتاجه من شراب أو زاد..

٧٥٧٧ - النَّقْصَهْ عَلَى الْحَايِكْ والنَّايِكْ

الحائك هو الذي ينسج الملابس والنايك هو الذي يقوم بعملية الزواج والجماع وهي العملية الجنسية بين الرجل والمرأة.. ويظهر أن رجلاً قيل له إن فلاناً تزوج.. وفلاناً.. وفلاناً.. فقال ان كثرة المتزوجين لا تزيدني ولا تنقصني وانما النقص على النائك والتعب على الحايك.. والحايك الذي ينسج ملابس الأعراس..

يضرب مثلاً لمن تحدث حوله أحداث لا تعنيه ولا تؤثر عليه.. أو لمن يتصرف تصرفاً فائدته له ونقصه عليه.. ولا شأن للآخرين فيه..

٧٥٧٨ - نَقْلْ الضِّرْسْ وَلاَ نَقْلٍ عَلَيْهْ

أي نقل الآكلين إلى مكان الطعام أفضل من نقل الطعام إلى مكان الآكلين.. والسبب في ذلك أن الطعام قد يبرد اذا كانت لذة أكله وهو حار.. وقد يحتر اذا كان أكله بارداً أفضل.. وقد يخالطه أثناء النقل بعض الغبار أو المكروبات.. كما أنه قد يعثر حامله.. فيقع على الأرض ويختلط به ترابها فلا يستفاد منه في قليل ولا كثير..

يضرب هذا مثلا لاختيار الطريق الأسلم الذي يجب أن يسير فيه من يحتاط في أموره ويحسب حساب جميع الاحتمالات التي لا يبعد حدوثها..

٧٥٧٩ - نَقْل الْمَا عَلَى الْمَا حَزَابِهْ

حزابه أي حزم.. واحتياط.. وافتراض لأسوأ الفروض.. لأن المسافر في

الصحاري لا يعرف ماذا يصادفه من ظروف.. وماذا يعترض طريقه من عوائق... فاذا كان قد استعد بالماء الكثير.. فانه يكون قد عمل الاحتياطات اللازمة للسلامة والأمان من كوارث الأحداث..

يضرب هذا مثلا لاتخاذ جميع الاستعدادات للظروف التي يحتمل وقوعها.. وتوفير جميع أسباب السلامة عند السفر في مجاهل الصحراء.. التي تقل فيها الموارد.. ويندر فيها الماء..

٧٥٨٠ - نَقْلْ الْمَا عَلَى اللاَّشْ كَايِدْ

اللاش يعنى الذي يعتبر لا شيء.. وكايد يعنى صعب وشاق والمعنى أن نقل الماء على أشباه الرجال صعب وشاق.. فاذا وقعوا في المآزق راحو ضحايا كسلهم وضعف نفوسهم..

يضرب مثلاً للنفوس الصغيرة العاجزة التي لا تحسب للحوادث وتقلبات الأحوال حسابا.. ولم يسبق لها تجربة تستفيد منها.. كما أنها لا تستفيد من تجارب الآخرين..

٧٥٨١ - نِقِيرَةْ بَابْ

النقيرة قطعة من الصخر ينحت على شكل خاص ويجعل في وسطها حفرة يدق فيها البن والهيل وما أشبه ذلك من لوازم القهوة.. ولكن النقيرة التي عند الباب لا تستعمل إلا لدعس الأقدام فقط..

يضرب مثلاً للشيء الذي لا يستفاد منه فيما صنع له وانما يستعمل في أمور بعيده كل البعد عن ذلك

٧٥٨٢ - نَكِّسْ الطِّعِمْ يَا مَنْكُوسْ

نكس الطعم أي اعكسه.. اجعله أسفل بعد أن كان إلى أعلا والطعم هو

الطعام.. ويا منكوس يعنى يا أيها الانسان الممسوخ الذي انقلب تفكيره الفطري فصار يفكر بفكر معكوس مخالف لما طبع الله عليه الناس..

وهذا المثل يشير إلى قصة أحد الطغاة. الذي أرسل الله له نبيا يدعوه إلى الدين الحق.. يدعوه إلى توحيد الله وعبادته.. فقال هذا الطاغية ومن هو الله وأين يكون.. فقال له النبي انه في السماء.. فقال هذا الطاغية انني سوف أحاربه.. وسوف أصعد إلى السماء لأرى هل أجد الاهك هذا.؟!

ثم أمر بأن يربى له أربعة نسور.. ثم أمر أن تصنع له مركبة.. جعل في أركانها الأربعة حبالاً.. وربط كل حبل في رجلي أحد النسور.. ثم حبس عن هذه النسور طعامها من اللحم حتى جاعت.. ثم ربط في أعلا رمح بالمركبة طعما لهذه النسور.. وركب هذا الطاغية هو ووزيره.. فطارت به هذه النسور طلبا للطعم الذي فوقها.. فكان الطعم كلما ارتفعت في طلبه ارتفع عنها..

وهكذا بقيت تصعد إلى السماء طلبا للطعم.. وعندما توغلت هذه النسور في الإرتفاع قيل لهذا الطاغية اعكس الطعم إلى أسفل لتتبعه النسور فانعكس الطعم إلى أسفل وتبعته تلك النسور فانقلبت تلك العربة بهذا الطاغية هو ووزيره وهووا إلى الأرض فتحطموا فوق ظهرها..

يضرب مثلا لمن طغى وتجبر.. وعدا طوره.. وأن مصيره إلى الدمار المحقق لا محاله..

٧٥٨٣ - نِكَسْ عَلَى مَتْنْ إثِرِهْ

نكس بمعنى رجع.. والأثر معروف وعلى متن اثره أي رجع من حيث أتى.. أو عاد أدراجه.. أو أنه عاد كما أتى ومن نفس الطريق..

يضرب مثلا لمن يعمل جهداً مضاعفاً بلا فائدة حيث تذهب جهوده أدراج الرياح..

٧٥٨٤ - نَمْشِي عَلَى دَرْبٍ مِشَى بِهْ جْدُودْنَا

أي اننا نحافظ على عادات آبائنا وأجدادنا التي هي المحافظة على الدين.. والمحافظة على الشرف والمحافظة على مكارم الأخلاق..

يضرب هذا مثلا لعدم الخروج عن القواعد والآداب المتعارف عليها.. لأن في الخروج عليها ما يعيب الانسان.. ويحط من قيمته الاجتماعية.. وقد يكون من معاني المثل اننا نسير في هذه الحياة كما سار آباؤنا حيث نولد كما يولدون.. ونشب كما يشبون ونهرم كما يهرمون.. ثم نموت كما يموتون..

٧٥٨٥ - نَمْشِي عَلَى مَوَاطِي الصْخَالْ

الصخال جمع صخله وهي ولد النعجة الصغير والمعنى أننا في مآزق متواصلة بحيث أن المرء لا بد أن يستعمل ذكاءه وعقله وجميع حواسه للخروج من تلك المآزق..

يضرب مثلا على الاخطار المحدقة بالمرء من كل جانب وسيره على طريق ملىء بالاشواك والصعاب والمهاوي السحيقة التي اذا اختل توازنه هوى فيها.. فكان في ذلك عطبه ونهايته المحتومة..

٧٥٨٦ - النَّمْلِهْ تَجْمع قُوتْهَا فِي الصَّيْفْ

قوتها يعنى مؤنتها وغذاءها.. تجمع ما تحتاجه في الشتاء قبل حلول الشتاء..

يضرب مثلا للاحتياط واعداد العدة للأمر قبل وقوعه واغتنام الفرق التي تمر مر السحاب.. فاذا مرت دون الاستفادة منها كان من الصعب تدارك ما فات..

٧٥٨٧ - نَمْ واللَّيالِي تْوَعِّيكْ

توعيك توقظك وتصحيك.. والمعنى أيها الغافل عن الدهر وتقلباته.. الذي لا يلتفت إلى نصح.. ولا ينصت إلى موعظة.. ابق سادراً في غفلتك حتى توقظك حوادث الدهر بالشيء الذي قد لا يسرك ولا يرضيك..

يضرب مثلا للغرور أو للغفلة.. أو للتمادى في طرائق اللهو والمجون واعارة الناصحين أذنا صماء.. لا تسمع.. وان سمعت لم تع ما يقال.. وان وعته لم تأخذ العبرة من فحواه.. فمثل هذا يقال له ابق سادراً في غيك حتى توقظك الأيام بصدمة من صدماتها.. التي ينتظرها أمثالك..

٧٥٨٨ - نْنَوِّي وَاللهْ الْمْسَوِّي

يعنى أن النية والعزم منا.. ولكن سير الأمور والمضي فيها متوقف على ارادة الله وحسن توفيقه

يضرب مثلاً للأقدار وتحكمها في شئون البشر.. وأن المرء لا يعطى ما يريد.. وانما يأحذ ما يراد له فقط..

٧٥٨٩ - نُورْ السْرَاجْ مَاهُوبْ مِثِلْ نُورْ الْفَنَزْ

السراج معروف.. أما الفنز فهو سراج كبير يعطي ضوءاً أكثر من السراج العادي..

يضرب هذا مثلا للمقارنة بين شيئين لا مجال للمقارنة بينهما.. لأن أحدهما أفضل من الآخر واكثر فائدة ونفعاً.. بلا جدال ولا خلاف..

٧٥٩٠ - نَوِّرْ عَلَيْ أَبَا أَشِبْ لِكْ

نور علي يعنى ارفع لي ضوءاً ينير لي المكان لأستطيع أن أشعل النار.. وأبا

يعنى أريد وأشب يعنى أوقد النار.. وكان في تلك الأوقات لا يوجد كهرباء جافه ولا كهرباء سائله.. ولا كهرباء من ذوات اللمبات..

يضرب مثلاً لمن يطلب من الناس ما يبحثون عنه ويطلبونه لأنهم يطلبون منه أن يوقد النار.. وهو يطلب منهم أن يضيئوا طريقه بالنار.. ولو كان لديهم نار لما طلبوها منه..

٧٥٩١ - نُورٍ عَلَى نُورْ

يضرب مثلاً للخير يتبعه الخير.. والشيء الطيب يأتيك من يمينك وشمالك.

قال الشاعر الشعبي عبد الله بن ربيعة يرثي ابن سعدون:

مرحوم يا نار على ضلع سنجار	يفرح بها الساري من الشام للطور
مرحوم يا من عاش عينه على الجار	مرحوم يا سربال جاره عن الجور
كنه عجل لكن إلى امعنت صبار	سباق لجناسه ولو كان مهجور
فلا اصطفق رنق وبالحال يندار	تلقى العواقب منه نور على نور
مني عليه إلى تناسوه تذكار	مرحوم يا ثاوي على كفة الهور

٧٥٩٢ - نُوفِيكْ بْهَا

نوفيك يعنى نعطيك حقك المستحق.. وبها الضمير يعود على الحربه أو على الطلقة النارية.. ويظهر أن أحد الناس باع بالدين رمحاً على انسان أو بندقيه.. وعندما حل أجل دفع الثمن.. طلب صاحب الحق حقه.. ولكن المدين اعتذر مرة تلو أخرى.. وطال الحاح صاحب الحق ودامت مماطلة المدين فاحتد صاحب الحق وقسا على صاحبه فما كان منه إلا أن قذف صاحب الرمح برمحه.. أو صاحب البندق بطلقة من بندقيته.. وقال نعطيك حقك من حقك. فأرداه قتيلاً.

يضرب لمن يلح في شيء فيكون في ذلك سبب هلاكه.

٧٥٩٣ - نَوْمَةْ أَهْلْ الكَهْفْ

أهل الكهف قد ذكرت قصتهم في القرآن الكريم وهم قوم هجروا ديارهم ومواطنيهم وذهبوا إلى حيث يرجون النجاة والسلامة.. فناموا نومة استمرت أجيالاً.. وحينما استيقظوا وجودا أنفسهم في عالم ومجتمع يغاير مجتمعهم الذي كانوا يعيشون فيه كل المغايرة.

يضرب مثلاً للنوم الذي يزيد عن المعتاد. ويخرج الانسان من طور في الحياة.. إلى طور آخر مغاير له كل المغايرة..

٧٥٩٤ - نَوْمَةْ جَدِّي

هذا دعاء على بعض الأعداء أو التافهين.. بالنومة الأبدية التي لا صحوة منها إلا في العالم الآخرة..

يضرب مثلاً لمن لا يضيرك فقده لأنك لا تنتفع بوجوده.. ولذلك فأنت لا تتأثر إذا فقدته.. وإلى الأبد!!.. كما أنه لا يهمك أن ينام أو يصحو.. يعمل أو يكسل.. كل ذلك بالنسبة اليك سواء..

٧٥٩٥ - نَوْمَةْ عَنْقَا

هذه امرأة تقلب بعنقا نامت وماتت في نومها فيقال لمن يراد له الموت نومة عنقا.. أي النومة الأبدية..

يضرب مثلا لمن تريد له النومة الأبدية التي لا يستيقظ منها إلى يوم القيامة.

٧٥٩٦ - النَّوْمْ رَاسْ اللَّوْمْ

يعنى أن النوم هو السبب في اخلال المرء بواجباته.. وتوجيه اللوم إليه..

يضرب مثلا للكسل والتراخي وما يجره على المرء من لوم وتقريع.. ومسبه.. لأن المرء يجب أن يتحرك.. يجب أن يعمل وأن يكافح في سبيل لقمة العيش.. والذي ينام لا يمكن أن يحصل على شيء.. قليلا كان أم كثيراً..

٧٥٩٧ - النَّوْمْ سِلْطَانٍ جَايِرْ

المعنى أنه لا يقف عند حد معين وليس له أوقات معينة يأتي فيها. فالنوم يتحكم في الناس ولا يستطيعون أن يتحكموا فيه.. لا سيما بعض الأوقات والمناسبات..

يضرب مثلاً للأمر ليس للانسان عليه سلطان وليس له منه فكاك ولا غنى.. ولذلك فهو يتحكم في الانسان.. بينما الانسان لا يستطيع أن يتحكم فيه.. لأنه يسمى الملك القوي المتسلط.. الذي لا يمكن أن يقف أحد ضد أوامره ونواهيه..

٧٥٩٨ - نَوْمْ الظَّالِمْ عْبَادِهْ

وذلك لأن نومه يشغله عن ظلم العباد والسعي في الأرض بالافساد..

يضرب مثلا للشيء تتفاوت قيمته بحسب موضعه ومكانه فالنوم لا ينتج فيه المرء أي ثمره.. ولكنه اذا كان يشغل بعض الناس عن الظلم والجور فهو بالنسبة اليهم فضيلة.. وكذلك النوم الذي يراد من ورائه الاستجمام والراحة.. والقوة على أداء ما فرضه الله.. فانه يعتبر كذلك عباده..

٧٥٩٩ - النَّوْمْ عَافْيَهْ

أي ان الاستغراق في النوم دليل الصحة والعافية كما أن السهر والقلق دليل المرض.. واختلال الصحة..

يضرب مثلا لبعض الظواهر التي يستدل بها على أمور أخرى.. لأن أمور هذه الحياة مترابطة يتأثر بعضها ببعض سواء من الحسن إلى الأحسن أو من السيء إلى الأسوأ..

٧٦٠٠ - النَّوْمْ عِبَادِهْ

لا سيما اذا أريد بالنوم القوة على طاعة الله او طلب العيش.. والرزق للانسان وأهله وأولاده.

يضرب مثلاً لبعض الأمور السلبية التي تعين على الأعمال الايجابية.. وأنها بالنية الحسنة يكون فيها الثواب.. ويجزى عليها بالحسنى عند الحساب.. فالأعمال بالنيات..ولكل امرىء ما نوى.. وقد تكون في بعض الأحيان نية المرء خير من عمله.

٧٦٠١ - النَّوْم لِلنَّوْمْ ضِرْوَهْ

الضروة هي الخميرة.. والمعنى أن النوم يأتي بالنوم كما أن النشاط يولد النشاط..

يضرب مثلاً لبعض الأمور التي في الاكثار منها ضرر وإضاعة للعمر في غير طائل..

٧٦٠٢ - النَّوْمْ لِلْهِلْبَاجْ وَالْكَلْبْ وَالنْسَا

الهلباج نوع من الحيوانات التي تحب النوم... والكلب معروف وهو كثير النوم والكسل والتبلد لا سيما في النهار..

وهذا المثل شطر من بيت من الشعر النبطي هو:

النوم للهلبـــاج والكلـــب والنسا ولا يهتـني بالنوم سرحان ذيبها

قال الشاعر الشعبي عبد الله بن ربيعة:

لا طـــاب للهلبـــاج حلو المنامـا   أنا أشهد ان الهرج بأكوارهن طاب
يشدن زول مذيرات النعامـــــا   ساعـت تواما بالمفاليـح غيـاب
ما قـل دل وكـب عنـك الكلاما   الوصـف ما يخفى فهيمين الألباب
قـال الطبيب اش تشتهي قلت لاما   عجاب لعاب ورا نايف هضاب

٧٦٠٣ - نَوْمِهْ نَوْمْ ذِيبْ

الذيب معروف منذ القدم باليقظة والحذر وخفة النوم إلى أن قال أحد الشعراء العرب فيه:

ينـــام بأحـــدى مقلتيـــه ويتقي   بأخرى المنايـا فهو يقظـان نـائم

يضرب مثلا لليقظة والحذر.. وسلوك طريق الحزم والعزم.. التي يحسب فيها المرء لكل أمر حسابا ويعد للأمور عدتها قبل وقوعها..

٧٦٠٤ - النَّوْمْ يَسْرِي بِكْ وَأَنْت مِقِيمْ

يسرى بك.. السرى هو السير في الليل.. والمعنى أنك اذا كنت نائما فانك في بعض الأحيان ترى وكأنك سافرت.. وكأنك حللت في بلاد بعيده.. ورأيت أشخاصاً ومناظر قد تكون رأيتها من قبل وقد لا تكون.. كل هذا وأنت لم تبرح فراشك.. انك مقيم في بلدك وفي بيتك وفي فراشك.. ومع ذلك فقد رحلت في دنيا الأحلام..

يضرب مثلا لبعض الأمور التي لا ارادة للمرء فيها.. والتي تتحكم فيه.. ولا يتحكم فيها.. وتسير به إلى حيث تريد.. لا إلى حيث يريد..

٧٦٠٥ - النَّوْمْ يِشْبِعْ الْجَوْعَانْ وِيرْوِي الْعَطْشَانْ

الجوعان يعنى الجائع.. والمعنى أن الذي ينام لا يبذل جهداً ولا يتطلب

جسمه وقوداً.. ولذلك فان الزاد الذي في بطنه يبقى أو تبقى له بقايا.. والماء الذي في جسمه كذلك لا يتسرب خارجه..

يضرب مثلا للراحة.. وأنها توفر للمرء شيئاً من الغذاء الذي يتطلبه الجسم اذا كان المرء يسعى ويكدح..

٧٦٠٦ - نْوَيِّرْ تْحَصِدْ

نوير تصغير نورة وهو اسم مؤنث وتحصد أي تقطع الزرع والمعنى أن نوير مشغولة بالحصاد الذي هو في نظرها أهم من كل شيء..

يضرب مثلا لمن يعتذر بأمر من الأمور عن كل ما سواه بينما قد يكون فيما سواه ما هو أهم منه.. انه هروب من بعض الأمور التي لا يرغبها المرء.. وانشغال بما يكون فيه بعض الفائدة..

٧٦٠٧ - نِيَّةْ المَرْءْ خَيْر مِنْ عَمَلِهْ

يعنى أن النية الطيبة قد تؤدي فائدة أكثر من العمل لأن العمل في بعض الأحيان قد لا يثمر.. بينما النية الطيبة معروفة النتيجة..

يضرب هذا مثلا لمزايا طيب القلب وحسن الاعتقاد.. ومالها من الفضل الكبير.. والأجر الكثير..

٧٦٠٨ - النَّيْـ.. حِلُو والوْلاَدَهْ عَصْعَصَهْ

النيـ.. هو الجماع وحلو بمعنى لذيذ والولادة يعنى وضع الجنين وعصعصة أي أمر ثقيل يفعله المرء وكأنه يضع عن كاهله عبئاً ثقيلاً..

يضرب مثلاً لما أوله سهل وآخره صعب.. وأن خواتم الأمور لا تقاس بأوائلها.. فقد تكون المداخل سهلة ميسرة.. ولكن الصعوبة.. كل الصعوبة في المخارج..

٧٦٠٩ - النَّيْـ.. مِنْ وَرَا الْعَبَاةْ مَا يْلَقِّحْ

النيـ.. هو الجماع ومن ورا العباة أي من خلف العباءه.. وما يلقح أي لا يأتي للانسان باولاد يسرونه.. ويكونون عونا له على شئون الحياة.

يضرب مثلاً لعدم مباشرة الأمور ومجابهتها وجهاً لوجه.. وأن تناول الأمور من بعيد إلى بعيد لا يؤدي إلى الغرض المقصود الذي يسعى المرء إليه.

٧٦١٠ - النَّيْـ.. وَلاَ دَربْ الْعْكَيْكْ

الكلمة الأولى كناية عن العملية الجنسية.. ودرب العكيك هو عقبة كأداء تفصل بين إحدى القرى.. وبين أرض طيبة فيها أعشاب ونباتات طيبة يقصدها المواطنون لجمع هذه الأعشاب ونقلها إلى البلد لأعطائها مواشيهم وكان رفقة من النساء يقصدن هذه الأرض الطيبة ومررن بدرب العكيك.. وجلست احداهن للراحة قليلاً ومر بها رجل معه حشيش في الوقت الذي هي ليس معها حشيش وجلس الاثنان يتحدثان وطال الحديث.. وضاع الوقت على هذه المرأة.. ورأى الرجل آثار الندم بادية على وجهها فقد قارب السيدات أن يرجعن محملات بالحشيش بينما هي ليس معها شيء فقال الرجل: إن الحل عندي أن تأخذي الحشيش الذي معي.. وأنا أعود لأخذ بدله من الصحراء، فوافقت المرأة على ذلك..

ولكن صويحبات المرأة رأينها قد سبقتهن ومعها حشيش أكثر منهن.. فاتهمنها بالرجل وصرن يرددن هذه التهمة حتى ضاقت بها وعندئذ أطلقت هذا المثل..

يضرب مثلاً للمفاضلة بين أمرين شاقين واختيار أخفها تعباً ومشقة..

٧٦١١ - النِّيَّهْ تَبْلُغْ مَبْلَغْ العَمَلْ

يعني أنك اذا نويت عملاً طيباً ولكن إمكانياتك المادية أو المعنوية لا تساعدك عليه.. فانك تنال ثواب العاملين.

يضرب مثلاً لفضائل طيب السريرة.

قال الشاعر الشعبي ابراهيم بن جعيثن:

أوصيك يا نفسي وأنا اليوم ناصح ترى الصدق يبقى والحقوق تراد
أرى كل عمل يصلحه طيب نيه كما ينتحي راعي المحال وراد
براني مناحاي الليالي بفكرة من الوقت كل به صواب مجاد
وأنا بدولاب من الفكر حاير بطواري ما أحصي لهن عداد
أرى الناس مختلفين الأطباع كلهم وكل عمى رأيه لديه سداد
وأرى الناس مثل الما قراح ومالح به النبت كرش وغلقة وعراد

٧٦١٢ - النِّيَّهْ مِطِيَّهْ

المطية هي الراحلة التي يركبها المسافر.. فنية الانسان إذا كانت طيبة كانت كالراحلة الطيبة وإذا كانت نيته خبيثة كانت كالمطية الخبيثة.

يضرب مثلاً في أن الجزاء من جنس العمل.. ومن بيت لأخوانه شراً وقع فيه ومن بيت لهم الخير وفق إلى الخير.

الى هنا ينتهى الجزء الثامن من كتاب الأمثال الشعبية.. ويليه الجزء التاسع.. وأوله حرف الواو..

فالى الجزء التاسع...

فهرس الجزء الثامن

بقية حرف الميم ٥
حرف النون ٢٨٢

كتب مطبوعة للمؤلف

١- كتاب « دخان ولهب » وهو مجموعة من المقالات التي تبحث في شئوننا العامة.. ويقع في ١٨٢ صفحة.

٢- كتاب « أين الطريق » وهو مجموعة من المقالات التي تعالج كثيراً من شئوننا على اختلاف مستوياتها ويقع في ٣٣٦ صفحة.

٣- كتاب « آراء فرد من الشعب » وهو مجموعة من المقالات التي نشرت في الصحف.. وعالج فيها المؤلف بعض شئوننا العامة.. ويقع في ٢٥٤ صفحة.

٤- كتاب « أساطير شعبية من قلب جزيرة العرب » ويقع في أربعة أجزاء...

٥- « مكتبة الطفل في الجزيرة العربية » وهي سلسلة من قصص الأطفال تحتوي على عشر قصص مصورة بالألوان ومشكولة.

٦- « مكتبة أشبال العرب » وهي سلسلة من قصص الأطفال تحتوي على عشر قصص مشكولة ومصورة بالألوان.

٧- كتاب « الأمثال الشعبية في قلب جزيرة العرب » وهو هذا الكتاب الذي بين يديك.. ويقع في عشرة أجزاء.. يحتوي على ما يقرب من عشر آلاف مثل.